



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9997 Monday 17 August 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9997 الإثني 17 آب (أغسطس) 2020 - 27 ذو الحجة 1441 هـ

«حزب الله» والتغلب من خلال حليفه

23



جائزة اسبانيا؛ الفوز الرابع لهايميلتون هذا الموسم في فورمولا 1

19



بيلا حديد تفاعي محبتها يارتدائها حراس الجحيم

15



رواية «مزرعة الحيوان» لجورج أورويل؛ ثورة ضلت طريقها

12



الإمارات تحث على تعزيز روحاني لها بعد اتفاق التطبيع مع إسرائيل

■ دبي - «القدس العربي» - وكالات: استدعت وزارة الخارجية الإماراتية القائم بالأعمال في السفارة الإيرانية في أبو ظبي، أمس الأحد، احتجاجاً على تصريحات للرئيس الإيراني حسن روحاني انتقد فيها اتفاق التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

وكان روحاني قال أمس الأول السبت حسبما نقلت عنه وكالة «مهر» الإيرانية «إننا نحذر الإمارات من فتح أبواب المنطقة لدخول الكيان الصهيوني، وإن فعلت سوف تنصرف معها بشكل مختلف».

وإحتجاجاً على تصريحات روحاني، استدعت وزارة الخارجية الإماراتية القائم بالأعمال في سفارة إيران في أبو ظبي إلى ديوان عام الوزارة، وسلمه السفير خليفة شاهين خليفة المر مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية «مذكرة احتجاج شديدة اللجة على خلفية التهديدات الواردة في خطاب الرئيس الإيراني».

واعتبرت وزارة الخارجية في بيان أن «هذا الخطاب غير مقبول وتحريضي ويحمل تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي».

وأكدت أبو ظبي رفضها المطلق للغة الخطاب التحريضي من السلطات الإيرانية.

في المقابل، قال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، أمس الأحد، إن تطبيع الإمارات علاقاتها مع إسرائيل «خيانة صريحة للإسلام وفلسطين».

نائب عراقي يطالب باستبدال اسم مستشفى «الشيخ زايد» في بغداد

■ بغداد - «القدس العربي» - طالب النائب العراقي وجيه عباس، عن تحالف «صادقون»، الممثل السياسي لحركة «عصائب أهل الحق» في البرلمان، وزارة الصحة باستبدال اسم مستشفى «الشيخ زايد» في بغداد، باسم عراقي لتلطخ يده بالتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وقال في بيان صحفي إن «مستشفى (الحيدري) وسط بغداد بني في نيسان /أبريل 1959 (قبل تأسيس الإمارات بعشرين عاماً) والذي قام المقوم عدي (نجل الرئيس الراحل صدام حسين) بتسميته به (المستشفى الأولي) وبعد سقوط النظام قامت بمهولة باستبدال فوضي تغيير الأسماء التي ظهرت بعد 2003 لتقوم بتسمية المستشفى باسم (الشيخ زايد)».

وأضاف أنه «نتيجة لرغبة العراقيين في فتح صفحة جديدة مع دول الخليج العربي سكت الجميع عن التسمية أو رحب بها، لكن الخطوة الأخيرة من دولة الإمارات العربية بالإعلان عن أولى خطوات الخضوع والسذل العربي في هذا الزمن المر، يستوجب علينا أن نطالب بتبديل اسم المستشفى ليحمل اسماً عراقياً لم يمد يده للتطبيع مع الكيان الغاصب لارض فلسطين».

الصومال: قتل بتفجير في فندق واستهداف موكب وزير برياني

■ مقديشو - الأناضول: ارتفع عدد ضحايا تفجير انتحاري استهدف أمن الأحد فندقاً في العاصمة الصومالية مقديشو، إلى 10 قتلى و30 مصاباً، حسب مصدر أممي.

وقال مصدر في الشرطة الصومالية: «الحصيلة الأولية للتفجير الانتحاري في فندق (إيليت) شرقي مقديشو، بلغت 10 قتلى و30 جريحاً، وأشار المصدر، فضلاً عن الكشف عن هويته، أن من بين القتلى مسؤول في وزارة الإعلام والسياحة، ومن ضمن المصابين مصور صحفي للتلفزيون الرسمي للبلاد، في السياق، نجح وزير التربية والتعليم العالي الصومالي عبد الله جورج بري، وعدد من نواب البرلمان، من تفجير استهداف موكب الوزير، جنوب غربي البلاد، وقال مسؤول محلي إن تفجيراً بواسطة لغم أرضي كان مزروعاً على جانب الطريق، استهدف موكب الوزير جورج بري في بلدة «اونسي»، الواقعة على بعد (16 كم) من بلدة «حاوة» في إقليم جودو.

وأوضح المسؤول أن موكب الوزير كان يضم نواباً في البرلمان (لم ينكر عددهم)، حيث كان الوفد متوجهاً إلى بلدة «حاوة» لتنفيذ مشاريع.

الجيش الليبي: 6 طائرات شحن روسية تصل بنغازي

■ طرابلس - الأناضول: أعلن الجيش الليبي، أمس الأحد، تلقي ميليشيا خليفة حفتر، مساعدات عبر 6 طائرات شحن روسية، أقيمت من محافظة اللاذقية السورية وهبطت في بنغازي.

وقال الناطق باسم غرفة عمليات تحرير «سرت الجفرة» التابعة للجيش الليبي العميد عبد الهادي دراه، إن 4 طائرات شحن روسية أقيمت الجمعة من محافظة اللاذقية، تلي ذلك إقلاع طائرتين أخريين السبت من المحافظة نفسها، وهبطت جميعها في محافظة بنغازي الليبية.

وأعرب دراه عن اعتقاده أن طائرات الشحن الروسية تحمل مرتزقة أو ذخيرة من نظام بشار الأسد، بهدف القتال في صفوف حفتر.

الطيران بين الإمارات وإسرائيل سيمر في أجواء السعودية... وجبهة غزة تشهد تصعيداً مع استمرار غارات الاحتلال نيتها هو يحتفل بقضائه على مبدأ «الأرض مقابل السلام» ويتربط التطبيع مع البحرين والسودان

لندن - غزة - الناصرة

من أشرف الهور ووديع عاودة:

وسط انطلاق التطبيع على الأرض، ووسط توقعات مسؤولين في دولة الاحتلال بأن تبادر دول عربية أخرى بالتطبيع مع دولة الاحتلال، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، إن اتفاق التطبيع مع دولة الإمارات يُهيئ مبدأ «الأرض مقابل السلام»، الذي يعتمد عليه عملية التسوية السياسية في المنطقة.

وأكد في بيان أصدره مكتبه، عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة، تمسكه بخطة ضم أراض فلسطينية واسعة في الضفة الغربية.

ويأتي تأكيد نتنياهو مخالفاً لادعاءات أبو ظبي حول أن الاتفاق التطبيعي أوقف خطة «الضم».

وقال نتنياهو إن الاتفاق مع الإمارات «يعتمد على قوة بلاده، ولا يطلب من إسرائيل الانسحاب من أية أراضٍ مقابل إبرام اتفاقية السلام مع الإمارات».

وأضاف «هذا الاعتقاد بإمكانية إجلال السلام المبني على الانسحاب والوهن (يقصد مبدأ الأرض مقابل السلام)، قد فارق الدنيا وتلاشى، وتم استبداله باعتقاد آخر مفاده السلام الحقيقي، والسلام مقابل السلام والسلام من منطلق القوة، وهذا ما نرؤج له حالياً».

وثمة اختلاف حول من سيكون المطيع الثاني بعد الإمارات، وتتراوح التوقعات بين البحرين، التي كانت الدولة الأولى التي تشارك الاتفاق واتصل ملكها الذي كان من أوائل الداعين للتطبيع بمحمد بن زايد مهنا ومباركا، والسودان الذي

التقى رئيس مجلس السيادة فيه، عبد الفتح البرهان نتنياهو بدفع من بن زايد، ويرجح وزير إسرائيلي أن يكون السودان البرهان هو المطيع الثاني.

وحسب وزير استخبارات الاحتلال إيلي كوهين: نحن على وشك توقيع اتفاقية سلام مع السودان، ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن الوزير القول إنه «يتوقع أن تتم هذه الخطوة التاريخية قريباً، ربما قبل نهاية العام الحالي».

وأضافت الهيئة أن الاتصالات بين الاحتلال والخروطم مستمرة، كما أن بعثات من كل من الطرفين تواصل الاستعدادات على قدم وساق للتوصل إلى هذا الاتفاق.

ونتيجة لتأثير الإمارات ونفوذها، فقد أعرب هاني بن بريك، نائب رئيس هيئة رئاسة المجلس الانتقالي في جنوب اليمن عن اعترافه بزيارة إسرائيل.

ويتعزز التطبيع على الأرض، ويبث الصحفيون الإسرائيليون مباشرة من أبو ظبي ودبي بعد أن دشّن وزير الخارجية عبد الله بن زايد الاتصالات المباشرة بين أبو ظبي وتل أبيب بمكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، إن أشكنازي وبين زايد هنا بعضهما الآخر، وشهدا على الالتزام بتتفيذ البنود الواردة في اتفاق السلام من أجل «ازدهار وتنمية المنطقة».

وفي السياق الغيت القيود التي كانت مفروضة في الإمارات على تصفح المواقع الإخبارية الإسرائيلية، وعُزِد وزير الاتصالات الإسرائيلي يوعاز هانسل قاتلاً «العديد من الفرص الاقتصادية

سُفِّتحت الآن، إجراءات بناء الثقة هذه خطوة مهمة في دفع مصالح الدول».

ومن المتوقع إجراء مصباح توقيع الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل في البيت الأبيض في سبتمبر/أيلول المقبل.

وقدر مسؤول إماراتي أنه «في غضون ثلاثة إلى خمسة أشهر سيتمكن حاملو جوازات السفر الإسرائيلية من زيارة الإمارات العربية المتحدة»، وأضاف أن «الرحلات الجوية من تل أبيب إلى دبي ومن دبي إلى تل أبيب ستمر فوق مصري إلى غزة لسحب الفيتل».

(تفاصيل ص 6 و7 ورواي القدس ص 23)

إجراءت بناء الثقة هذه خطوة مهمة في دفع مصالح الدول».

ومن المتوقع إجراء مصباح توقيع الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل في البيت الأبيض في سبتمبر/أيلول المقبل.

وقدر مسؤول إماراتي أنه «في غضون ثلاثة إلى خمسة أشهر سيتمكن حاملو جوازات السفر الإسرائيلية من زيارة الإمارات العربية المتحدة»، وأضاف أن «الرحلات الجوية من تل أبيب إلى دبي ومن دبي إلى تل أبيب ستمر فوق مصري إلى غزة لسحب الفيتل».

(تفاصيل ص 6 و7 ورواي القدس ص 23)

سُفِّتحت الآن، إجراءات بناء الثقة هذه خطوة مهمة في دفع مصالح الدول».

ومن المتوقع إجراء مصباح توقيع الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل في البيت الأبيض في سبتمبر/أيلول المقبل.

وقدر مسؤول إماراتي أنه «في غضون ثلاثة إلى خمسة أشهر سيتمكن حاملو جوازات السفر الإسرائيلية من زيارة الإمارات العربية المتحدة»، وأضاف أن «الرحلات الجوية من تل أبيب إلى دبي ومن دبي إلى تل أبيب ستمر فوق مصري إلى غزة لسحب الفيتل».

(تفاصيل ص 6 و7 ورواي القدس ص 23)

سُفِّتحت الآن، إجراءات بناء الثقة هذه خطوة مهمة في دفع مصالح الدول».

ومن المتوقع إجراء مصباح توقيع الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل في البيت الأبيض في سبتمبر/أيلول المقبل.

وقدر مسؤول إماراتي أنه «في غضون ثلاثة إلى خمسة أشهر سيتمكن حاملو جوازات السفر الإسرائيلية من زيارة الإمارات العربية المتحدة»، وأضاف أن «الرحلات الجوية من تل أبيب إلى دبي ومن دبي إلى تل أبيب ستمر فوق مصري إلى غزة لسحب الفيتل».

(تفاصيل ص 6 و7 ورواي القدس ص 23)

وقفة احتجاجية ضد اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل في رام الله

مفتي سلطنة عُمان: تحريز الأقصى واجب مقدس

● مسقط: أكد المفتي العام لسلطنة عمان، أحمد بن حمد الخليفي، أن «تحريز المسجد الأقصى واجب مقدس»، وقال في بيان عبر حسابه على موقع «تويتر» من أجل الاحتفال بمرور 100 سنة على تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، «كل شيء واجب مقدس على جميع الأمة ودين في رقابها جميعاً يلزمهم وفاؤه»، وأضاف: «إن كل تواتهم الظروف وتسعيفهم الأقدار فليس لهم السامولة عليه بحال، وإنما عليهم أن يدعوا الأمر للقدّر الإلهي، ليأتي الله بمن يشرفه بحفظ هذا الواجب».

خلفان يعتبر اغتيال المبحوح خطأ استراتيجياً

● دبي: وصف قائد شرطة دبي السابق ضاحي خلفان، اغتيال إسرائيل القيادي في حركة حماس، محمود المبحوح في دبي قبل قرابة 10 سنوات، بأنه «خطأ استراتيجي»، وقال في مقابلة مع القناة «12» الإسرائيلية الخاصة، «اعتقدت إسرائيل حينها أنها لن تكشف»، واستطرد «كنتم اكتشفوا في الإمارات، وكانت الشرطة قادرة على اكتشافهم في يوم ذلهم وحتى يوم خروجهم»، وتابع معاتباً «لو أنني علمت بأن جريمة سوف ترتكب في إسرائيل، فإنتي كنت سأبلغ الجهات الأمنية هناك».

عون يرفض خيار الاستقالة... وجعجع تمنى على نصر الله «تخفيف العنترتيا والتهديدات» باسيل بعد تجاهله أمريكا؛ مستعد للعقوبات ولن أشارك في حصار «حزب الله»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اختتم مساعد وزير الخارجية الأمريكي، دايفيد هيل، زيارته لبيروت التي استمرت 3 أيام، والتقى فيها كبار المسؤولين ومعظم رؤساء الأحزاب باستثناء رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، في دالة سياسية هامة تعني امتحاناً من مواقف التمسك بالتحالف مع «حزب الله»، وتطرقت خلاله استفتاء عما إذا كانت الخطوة مقدمة لفرض عقوبات أمريكية على باسيل، وشدد هيل على الإصلاحات قائلا: «عندما نرى أن القيادة اللبنانية يقومون بتغيير حقيقي قولاً وفعلاً، عندها نستطيع أمريكا وشركاؤها بدعم مالي مستدام للبنان».

ولفت هيل إلى أن حكومة الولايات المتحدة مستعدة للتعامل مع الكونغرس للتعهد بتعديل إضافي بقيمة 30 مليون دولار لتسهيل تدفق الحبوب عبر مرفأ بيروت بشكل عاجل ومؤقت، وكانت جولة هيل التقديرية على مرفأ بيروت برفقة السفيرة الأمريكية دوروثي شيا اكتسبت أهمية من حيث إشارته إلى فلتان الحدود اللبنانية، إذ «أننا نستطيع العودة أبداً».

في عصر كان فيه أي شيء مباحاً في موانئ لبنان وحدوده، «وقال أحدنا أن من المهم للغاية أنه سيتعين على اللبنانيين تحديد أفضل السبل للقيام بذلك لكن كل دولة ذات سيادة تسيطر على موانئها وحدودها بشكل كامل، وأنصوّر باسيل سارع عقب مغادرته هيل إلى الظهور عبر كلمة تلفزيونية، حيث لم ينفذ إمكانية متعزّضه لفرض عقوبات، بل قال «مطلوب منا أن نشارك في الحصار الخارجي والداخلي ليس على مجموعة حزبية اسمها حزب الله، بل على مكون لبناني متكامل ولن نفعّل ذلك ولو كلفنا غالياً».

وأضاف: «يلوون بفرض عقوبات علينا ولو جائرة ولا أساس قانونياً لها، ولكن أنا شخصياً وبلا تردد مستعد لتحمل الثمن كي لا نمنس بوحدة لبنان وسلمه الأهلي، وكلي لا نغرفه بالفوضى والفتنة».

وتحدث عن «حرب كونيّة ومؤامرة ضد التيار وتحميلهم مسؤولية الإهمال في الرفا»، وخدم: «نحن لا نعدني على أحد، ولكن لن نسمح لأحد أن يعتدي علينا».

أحدهم استقلال من هيئة تحرير مجلة «الموروث الثقافي» معتبراً أن «فلسطين خط أحمر» كتاب وروائيين عرب يسحبون من جوائز وفعاليات في الإمارات بعد اتفاق التطبيع

لندن - الرباط - «القدس العربي»:

تزايد أعداد الكتاب والروائيين والفنانين العرب وسحبوا ترشيحاتهم أو يحفظون لسحبها، من مسابقات أدبية مرتبطة بالإمارات العربية المتحدة ومقاطعة أي فعاليات فيها بعد موافقتها على إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ويادر الشاعر الفلسطيني أحمد أبو سليم إلى سحب روايته من التنافس على الجائزة العالمية للرواية العربية، المعروفة في الأوساط العربية باسم «بوكو العربية»، وحسب وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء، ودعا أبو سليم المثقفين العرب إلى مقاطعة النشاطات الثقافية في الإمارات، ومن بين المقاطعين أيضاً الصور الفلسطيني محمد بدارنه التي أعلن انسحابه من المشاركة في معرض «وجه نظرة» الذي من المقرر إقامته يوم 29 أغسطس/آب الحالي في الإمارات. وأعلن كتاب وروائيون مغاربة سحب ترشيحهم لجائزة الشيخ زايد والانسحاب من بعض المؤسسات الثقافية الإماراتية.

وقال الأكاديمي والناقد الغربي يحيى بن الوليد إنه سحب ترشيح كتابه عن «الثقافة العرب» من المنافسة في صنف «التعمية وبناء الدولة»، والغى مشاركة

يرأسه وزير الخارجية ويضم عددا كبيرا من المستشارين الماليين والاقتصاديين وفد عراقي إلى أمريكا تمهيدا لزيارة الكاظمي... و«سائرون» يطالب بموقف موحد من «التطبيع مع إسرائيل»



الكاظمي خلال اجتماعه مع أعضاء مفوضية الانتخابات

وأضاف: «العراق، بشعبه ومرجعياته الدينية وقواه السياسية الوطنية، يرفض رفضاً قاطعاً المواقف المذلة والمهينة لكرامة الأمة» مشدداً على أن «الشعب العراقي سيبقى داعماً ومسانداً بقوة للشعب الفلسطيني، من أجل استعادة حقوقه كافة، بعيداً عن صفقات العار والنذل».

العلاقات مع الكيان الصهيوني، مؤكداً الرفض القاطع للمواقف «المذلة والمهينة لكرامة الأمة».

وقال المجلس في بيان صحفي، أمس، إن «التنازلات من قبل بعض البلدان للكيان الصهيوني تجعله يتعاضد ويرتكب أشنع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني».

وعدم السماح للجانب الأمريكي طرحه خلال زيارته المقررة الأسبوع الحالي».

ويتواصل الرفض العراقي للتطبيع الإماراتي - قبل بعض البلدان للكيان الصهيوني تجعله يتعاضد ويرتكب أشنع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني».

بين البلدين وقضايا ذات اهتمام مشترك، والتعاون بمجالات الأمن والطاقة والصحة والاقتصاد والاستثمار، إضافة لملف جائحة كورونا، حسب بيان مكتب الكاظمي.

ومضت النائبة بالقول: «نستبشر خيراً من هذه الزيارة لتعزيز التعاون الاقتصادي والأمني وتوقع أن يكون للزيارة صدى دولياً خلال الأيام المقبلة خاصة مع الاهتمام الأمريكي الكبير في العراق لإعادة الثقة بين الدولتين».

وتأتي الزيارة المرتقبة للكاظمي إلى واشنطن، على وقع بروز مطالبات شعبية جديدة يطرح سلف التطبيع الأخير بين الإمارات وإسرائيل، على جدول أعمال اللقاء المنتظر مع ترامب، بالإضافة إلى الملف الأبرز بالنسبة للقوى السياسية الشيعية، المتهمه بالتبعية لإيران، وهو إخراج القوات الأجنبية، الأمريكية تحديداً، من الأراضي العراقية.

جدول أعمال الزيارة

مصادر صحافية تناقلت أمس، أنباء تفيد ببقاء الكاظمي قادة تحالف «الفتح» يضم قادة فصائل «الحشد» بمنزلة زعيم التحالف، هادي العامري.

ووفقاً للمصادر، فإن الاجتماع تمحور حول بحث جدول أعمال زيارة الكاظمي إلى واشنطن والتأكيد على تطبيق قرار جلاء القوات الأمريكية من العراق. وطالب نائب عن تحالف «سائرون»، بزعامه مقتدى الصدر، أمس، بعقد اجتماع عاجل مع الكاظمي قبل توجهه لواشنطن.

وقال سلام الشمري، في بيان صحفي: «نطالب الكتل والقوى السياسية والشعبية بموقف وطني موحد من المشروع الأمريكي للتطبيع مع العدو الإسرائيلي». وأضاف، أن «الخطوة الأخيرة التي اتخذتها دولة الإمارات بالتطبيع مع العدو الإسرائيلي برعاية أمريكية، دليل واضح على الاستثمار الأمريكي لفرقة العرب قضايتهم المركزية وإيقاع أكبر عدد منهم في الشباك الإسرائيلية بحجة تحقيق السلام».

وتابع أن «على الجميع أن يعي أن المشروع الأمريكي لإيقاع أكبر عدد من الدول العربية والإسلامية في ما يسمى بالتطبيع هدف يربد ترامب تحقيقه بأسرع وقت لضمان نجاحه في الانتخابات وفوزه بدورة ثانية لتحقيق هذه الأعلى صفقة القرن».

وطالب النائب عن «سائرون» الكتل السياسية بدعم اجتماع عاجل مع رئيس الوزراء قبل توجهه إلى واشنطن لوضع استراتيجية عراقية وطنية خاصة برفض التطبيع

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

بدأ العراق، أمس الأحد، أولى خطواته التمهيدية للجنة الثانية من الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية، المقرر انطلاقها في 20 آب/ أغسطس الجاري في واشنطن، بعد أن غادر وفد رفيع برئاسة وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، العاصمة بغداد متوجهاً إلى أمريكا، تمهيداً للزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، ولقائه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

وقالت عضو مجلس النواب العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، إكلخاس الديلمي، لوسائل إعلام كردية، إن «وفداً توجهه اليوم (أمس) إلى أمريكا برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين وعدد كبير من المستشارين الماليين والاقتصاديين والخبراء لدراسة الأوضاع والعلاقات بين الحكومة العراقية والإدارة الأمريكية».

تقوية العلاقات

ومن المقرر، أن يجتمع وزير الخارجية العراقي، مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو خلال الزيارة، وأشارت الديلمي إلى وجود اتفاقات لتقوية العلاقات بين البلدين.

كما سيستوجه وفد آخر بعد يومين إلى الولايات المتحدة برئاسة الكاظمي لينضم إليه وزير الخارجية ووزير المالية علي علاوي ووزير الدفاع ووزير الزراعة والموارد المائية بشان الاقتصاديين الذين سيتم استقبالهم من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وفي 8 آب/ أغسطس الجاري، قال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية، في بيان أن الكاظمي سيجري زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة على رأس وفد حكومي، بناء على دعوة رسمية، وسيستقي مع ترامب على هامش الزيارة، في 20 آب/ أغسطس.

وأوضحت الديلمي أن «اجتماع الرئيسين والوزراء العراقيين والوزراء المناظرين لهم، سيبحث الوضع بين البلدين، وسيكون لهذه الزيارة أثر إيجابي لا سيما أن هنالك بمرور كبير في العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق مؤخرًا بسبب انعكاس المشاكل الدولية سلباً على الساحة العراقية».

وسيبحث رئيس الوزراء العراقي في واشنطن، العلاقات

القضاء العراقي يبرئ متهمين اثنين بارتكاب مجزرة بحق مصليين سنة

بغداد - الأناضول: برأ مجلس القضاء الأعلى العراقي، أمس الأحد، متهمين اثنين بارتكاب مجزرة بحق العشرات من المصلين السنة في محافظة ديالى عام 2014، وذلك لعدم كفاية الأدلة.

ونكر بيان صادر عن المجلس، أنه دقق في حادث إطلاق النار على المصلين في مسجد «مصعب بن عمير» الذي أسفر عن مقتل 34 شخصاً، ووجد أن الأدلة غير كافية لإدانة المتهمين.

وفي 22 أغسطس/ آب 2014 اقتحم مسلحان اثنان المسجد الموجود في قرية «إمام ويس» في المحافظة، وأطلقوا النار على عشرات المصلين السنة خلال صلاة الجمعة.

وانتهت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية، وقتها، فضيل «صائب أهل الحق» بالوقوف خلف الهجوم المسلح. وأضاف بيان المجلس، أن «المتهمين أنكروا التهمة الموجهة إليهم أمام قاضي التحقيق ومحكمة الجنايات، إضافة إلى تناقض أقوال الشهود والمشتكين، وعدم توفر الأدلة العلمية».

وأردف: «الدليل الوحيد في القضية هو اعتراف المتهمين أمام القائم بالتحقيق في مرحلة التحقيق الابتدائي، وهو لا يكفي سببياً للحكم لا سيما أن التقرير الطبي الخاص بفحصهما يشير إلى تعرضهما للضغظ».

وأثارت تبرئة المتهمين استياء وغضب السياسيين السنة في العراق، حيث غرد رئيس البرلمان السابق، سليم الجبوري، قائلاً: «إطلاق سراح مرتكبي المجزرة طعنة قاتلة في قلب العدالة بخنجر الظلم المسلط عليها منذ سنوات طويلة».

كما، ذكر رئيس جبهة «الإنقاذ والتنمية» أسامة الجنيفي، في تغريدة عبر تويتر: «ساعة ما سمعنا من أخبار عن إطلاق سراح مجرمين محكومين بالإعدام، ارتكبو مجزرة مروعة في ديالى».

بارزاني يعول على دور الكاظمي في تفسير الأزمات وفقاً للدستور اتفاق بين بغداد وأربيل: دفع رواتب الموظفين الأكراد وفرض رقابة على منافذ كردستان

المفاوض لحكومة إقليم كردستان، برئاسة قويدا طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، ووجود من قبل رئيس إقليم كردستان ورئيس حكومة إقليم كردستان الاتحادي مصطفى الكاظمي للوصول إلى حل لمعالجة الملفات العالقة».

وأضاف أن «حكومة إقليم كردستان قررت استمرار الحوار مع الحكومة الاتحادية لتثبيت المستحقات المالية لإقليم كردستان في مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام 2021 ومعالجة الملفات المالية العالقة بشكل نهائي».

وأشار إلى أن «المبلغ المخصص من قبل الحكومة الاتحادية لرواتب موظفي إقليم كردستان سيصل خلال الأسبوع الجاري». كما أكدت اللجنة المالية النيابية، أن من المؤمل أن تحصل الأموال المخصصة لرواتب موظفي إقليم كردستان من قبل الحكومة الاتحادية خلال الأسبوع الجاري.

وقال النائب شيروان ميرزا، وفقاً للصدر، إن «بعد البيانات التي صدرت عن حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية حدثت سيطرة من قبل رئيس الجمهورية والدول الصديقة، وأسفرت تلك الجهود عن حدوث اتفاق بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية».

وتابع قائلاً: «ندرك جيداً أن الموجود حالياً لا يتناسب مع مستوى التضحيات الجسام والتطاعلات الثورية لشعبنا، مع ذلك كله، نعتقد أنه مع مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء الحالي للعراق والذي لديه تفهم لقضية شعب كردستان، مازالت الفرصة سانحة لمعالجة المشكلات بين أربيل وبغداد في إطار الدستور وتوصل الجانبين إلى نتائج مرضية. ذلك الدستور الذي لو تم تطبيقه كما هو وكانت الكثير من المشكلات غير موجودة الآن بين أربيل وبغداد».

بلغ (400) مليار دينار، إلى حساب حكومة الإقليم، ووزارة المالية وافقت، واشترطت أن يوضع سقف (30) يوماً لتعديدهم حكومة الإقليم خلالها بإنجاز التسوية النهائية».

وزاد: «خلال تلك الفترة يقوم ديوان الرقابة المالية بتدقيق وحساب إيرادات الإقليم غير النفطية (إيرادات المنافذ) وزارة المالية حولت المبلغ ودخل في حساب حكومة الإقليم، لكن حكومة الإقليم أعلنت عن فشل تلك المفاوضات وعدم حصول التسوية النهائية التي كان متفقاً على إنجازها ضمن المدة المحددة (30) يوماً».

وطبقاً لبيانات الائتلاف الحواري، «كان من المفروض أن لا تقوم وزارة المالية بتحويل أي مبلغ إضافي بعد الـ (400) مليار، حتى يتم إنجاز التسوية النهائية؛ الجدي في الموضوع أنه حصل مساء أمس (الأول) اتصال هاتفي بين الكاظمي ورئيس حكومة الإقليم، وتعد الأخير باستحداث (القنوات) في مقابل تعهد الكاظمي بدفع مبلغ (320) مليار، في مقابل أقرب فرصة».

ومن المقرر أن تستمر المحادثات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية لمعالجة الملفات المالية العالقة، فيما ستقوم الحكومة الاتحادية بإرسال مبلغ 320 مليار دينار إلى إقليم كردستان.

وقال سميح هورامي، المتحدث باسم نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، في تصريح لإعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» إن «هذا الاتفاق وقرار إرسال مبلغ 320 مليار دينار من قبل الحكومة الاتحادية إلى إقليم كردستان، جاء بعد جهود مكثفة بذلها الوفد

في أقرب وقت ممكن».

ووفقاً للبيان، فإن «الجانبين أكدوا على مواصلة المفاوضات بهدف حل المشاكل العالقة كافة». وتأكيداً على البيان، أعلن النائب، علي أن يشرف ديوان الرقابة المالية، وهيئة المنافذ الحدودية على المعابر الجمركية في إقليم كردستان.

وقال، في منشور له على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن «أربيل وبغداد، أجريتا قبل أيام حوارات عن اتفاق سابق لدفع الرواتب لإقليم كردستان» مشيراً إلى أن «بغداد ووفق الإيرادات المالية المتاحة لديها سترسل 320 مليار دينار إلى إقليم كردستان لغاية نهاية العام 2020».

وأوضح أن «وفق موازنة عام 2021 سيتم حسم مصير حصة إقليم كردستان، مشيراً إلى «موافقة حكومة الإقليم على أن تشرف كل من ديوان الرقابة المالية وهيئة المنافذ الحدودية الاتحاديين على العمل الجمركي».

في الأثناء، كشف النائب السابق عن محافظة نينوى، عبد الرحمن اللوزي، تفاصيل اتفاق سابق والحالي، بشأن تسوية رواتب موظفي الإقليم المتأخرة بفعل الخلاف بين بغداد وأربيل.

وقال في منشور على صفحته في «فيسبوك» إن «وزارة المالية اتفقت مع حكومة الإقليم، أن يدخل الطرفان في حوار لإيجاد تسوية نهائية للقضايا العالقة بينهما».

وأضاف: «حكومة الإقليم وافقت على الجلوس إلى طاولة الحوار، بشرط أن الحوار لا يبدأ إلا بعد أن يقوم وزير المالية بتحويل

بغداد - «القدس العربي»:

توصلت الحكومة الاتحادية في بغداد، أمس الأحد، مع نظيرتها في إقليم كردستان العراق، إلى اتفاق يقضي بإرسال أكثر من 266 مليون دولار، لتأمين رواتب الموظفين الأكراد، بعد تصاعد حدة الخلاف بين الجانبين الأسبوع الماضي، الأمر الذي استدعى تدخل رئيس الجمهورية، الفياضي في حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني، برهم صالح، لتسوية الخلاف، وأعلنت حكومة الإقليم، أن بغداد قررت إرسال 320 مليار دينار (266 مليون و600 ألف دولار) في أقرب وقت إلى كردستان.

وقالت في بيان صحفي، إن «رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني، بحث خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، القضايا العالقة بين أربيل وبغداد، أول أمس».

وأضافت «تم خلال الاتصال الهاتفي، التأكيد على أن يكون الدستور العراقي الأساس في حل جميع الخلافات القائمة أو أي اتفاق يتم التوصل إليه، مع الأخذ بنظر الاعتبار خصوصية إقليم كردستان والمصلحة العامة للشعب العراقي».

وتابعت أن «الجانبين أشارا إلى المضي قدماً في المفاوضات وما أحرزته من نتائج في الأشهر الماضية التي خاضها وفد الطرفين، موضحة أن «على أساس تلك التفاهات ولحل مسألة من يتقاضون الرواتب في إقليم كردستان إلى الوضع المالي الراهن في العراق، تقرر أن ترسل بغداد مبلغاً قدره 320 مليار دينار كجزء من الرواتب إلى إقليم كردستان

استئناف مفاوضات سد النهضة اليوم ... ومصر تطلق حملة «النيل حياة»

عصام العريان من لغظ، فوجب إيضاح أن النشر لم يتم لأي غرض سياسي تنأى النقابة عن الدخول فيه».

وأضافت: «وتعتز النقابة عن إثارة مشاعر أسر الشهداء والأطباء الذين تناولوه بحفظ واستياء ملحوظ».

وانتخب العريان عضواً بمجلس إدارة نقابة أطباء مصر عام 1986 وشغل منصب الأمين العام المساعد، كما تولى أمين صندوق النقابة لعدة سنوات.

وتوفي العريان (66 عاماً) قبل 3 أيام، داخل سجن العقرب سين السبعة في القاهرة.

وذكرت وسائل إعلام مصرية، أن وفاة العريان جاءت بسبب أزمة قلبية مفاجئة، فيما اتهم معارضون عبر حساباتهم على «تويتر» السلطات، بالتسبب في وفاته عمداً جراء ما سموه «الإهمال الصحي المتعمد».

ونعى العريان عشرات السياسيين البارزين في مصر والعالم العربي، كما تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إذ حظي هاشتاغ (وسم وفاة العريان) بآلاف المشاركات والمقاطع المصورة للقيادي الراحل خلال أحاديث يغلب عليها الود والتفاهم مع الرموز والقيادات السياسية العربية.

وتولى عدة مناصب قيادية في الجماعة، قبل أن يتم إلقاء القبض عليه عقب الإطاحة بحكم الرئيس الراحل محمد مرسي صيف 2013.

كما حكم على العريان بالسجن المؤبد (25 عاماً) في قضايا عدة، أبرزها انتهاك الحدود الشرقية، وأحداث قلوب، وأحداث البحر الأعظم.

نقابة الأطباء المصريين تتراجع عن نعي العريان
إثر غضب شبه رسمي

إسطنبول - الأناضول: بعد بضع ساعات من نشره، حذفت نقابة الأطباء في مصر، مساء السبت، نعيها لعصام العريان، القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، وأمين صندوقها الأسبق، وذلك إثر حملة انتقادات ضارية من إعلام شبه رسمي موالٍ للسلطة.

وكانت النقابة، قالت في بيان نعي مقتضب عبر صفحتها في «فيسبوك» السبت: «توفي إلى رحمة الله الدكتور عصام العريان أمين صندوق النقابة الأسبق، خالص الغراء لأسرته، ونسأل الله أن يتغمده برحمته الواسعة».

وعقب البيان، شنت وسائل إعلام محلية موالية للنظام المصري، حملة انتقادات ضارية على النقابة بسبب النعي، الذي عده مراقبون بمثابة أول «تحد للسلطة الحاكمة» منذ أشهر، حين إرسال القاؤول محمد علي الموجود حالياً في إسبانيا، عدة رسائل للنظام، كما حساباته في مواقع التواصل، «تعلق بشيابة فساد»، وأثارت جدلاً واسعاً آنذاك. لم يتوقف الأمر عند انتقادات وسائل الإعلام الموالية للسلطة، ولكن الحامي سميح صبري (معروف بمولاته الشديدة للنظام)، قدم بلاغاً للنائب العام ونيابة أمن الدولة العليا ونيابة العامة العليا ضد نقيب الأطباء، لنشره نعي العريان، بحجة أنه صادر بحقه عدة أحكام قضائية. وإثر ذلك اضطرت النقابة إلى حذف النعي في ساعة متأخرة من مساء السبت، ونشر توضيح بدلا منه، ضمن «اعتذار».

وقالت النقابة في التوضيح: «لما نأثر حول نشر خبر وفاة الطبيب وعضو مجلس النقابة الأسبق الدكتور

وأضاف البيان «يرى الطرفان ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم يضمن حقوق ومصالح الدول الثلاث وفق اتفاق إعلان المبادئ الموقع في عام 2015 ومبادئ القانون الدولي، على أن يضمن آلية فاعلة وملزمة لتسوية النزاعات».

وكانت مصر والسودان طالبت الثلاثا الماضية بتعليق المفاوضات الجارية مع إثيوبيا بشأن سد النهضة الذي تشيده أديس أبابا على النيل الأزرق، لإجراء مشاورات داخلية بشأن الطرح الإثيوبي الذي يخالف ما تم الاتفاق عليه خلال قمة هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي في 21 يونيو/حزيران 2020 حسب ما قالت وزارة الري المصرية في بيان.

وجاء طلب التعليق، بعد أن وجه وزير المياه الإثيوبي خطاباً لنظرائه في كل من مصر والسودان مرفقة به مسودة خطوط إرشادية وقواعد ملء سد النهضة لا تتضمن أي قواعد للتشغيل ولا أي عناصر تعكس الإلزامية القانونية للاتفاق، فضلاً عن عدم وجود آلية قانونية لفض النزاعات».

وتفاوضوا الدول الثلاث منذ 2011 للوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق. وتبين إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي يضمن إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر.

وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً حيوياً لها، إذ تحصل على 90 ٪ من مياه الري والشرب من نهر النيل.

وقالت الخارجية المصرية في بيان إن «الوزير سماع شكري، ووزير الري محمد عبد العاطي، شاركا في فعاليات الاجتماع الذي يعقد عبر الفيديو كونفرانس لوزراء الخارجية والري لمصر وإثيوبيا والسودان».

وأضافت أن الاجتماع شهد «استئناف المفاوضات حول ملء وتشغيل سد النهضة».

وستواصل اللجان الفنية لقاءات عقب انتهاء الاجتماع السادس، لتنفيذ توصيات هذا الاجتماع والقيمتين المصغرتين السابقتين في يونيو/حزيران ويوليو/تموز.

وقالت مصادر، إن مصر والسودان ستطالبان بالوصول إلى اتفاق خاص بالملء يتقبل في 5 مليارات متر مكعب هذا العام، ثم 13 ملياراً العام المقبل ثم 10 مليارات متر مكعب في السنوات التالية، ما يعني ملء خزان السد التي تمثل قدرته الاستيعابية 74 مليار متر مكعب خلال 7 سنوات.

وكان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، اتفق خلال زيارته إلى الخرطوم أمس الأول مع نظيره السوداني عبدالله حمدوك على التأكيد على رفض القيام بأي إجراءات أحادية قبل التوصل إلى اتفاق ملزم وعادل بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وقال الجانبان في بيان في ختام الزيارة، إن «المفاوضات هي السبيل الأمثل لحل قضية سد النهضة (والبلدان) يطلعا لنجاح المفاوضات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي».

القاهرة - «القرس العربي»
من تامر هندأوي:

تستأنف، اليوم الإثنين، مفاوضات سد النهضة بعد أسبوع من تعليقها بطلب من القاهرة والخرطوم، في وقت أطلقت فيه مصر، أمس الأحد، حملة للدفاع عن حقها التاريخية في مياه نهر النيل، وذلك في ظل الصراع الدائر بشأن سد النهضة الإثيوبي.

أكد مركز معلومات مجلس الوزراء المصري في بيان، إطلاق حملة دفاعاً عن حقوق مصر المائية، وتوضيحاً للمخاطر.

وأضاف أن الحملة بعنوان «النيل حياة» يتم من خلالها رصد أبرز الحقائق التاريخية الموثقة حول حقوق مصر المائية، وأهمية نهر النيل للمصريين من خلال بيانات موثقة من مؤسسات ومنظمات دولية رفيعة المستوى.

واستقى وزراء الري والخارجية في مصر والسودان وإثيوبيا لاستئناف المفاوضات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي باجتماع سداسي.

وتضمن الاجتماع الذي حضره ممثلون من عمل من نقطة واحدة، تتمثل في دفع المفاوضات إلى الطريق الرئيسي التي حاولت إثيوبيا منذ أسبوعين من الانحراف عنه في اتجاه دول النيل وتقسيم مياه النيل وعدم عقد اتفاق ملزم بل قواعد وإرشادات قابلة للتغيير.

انفجار بيروت

اختتم زيارته محذراً من العودة إلى عصر استباحة مرافئ البلد وحدوده

لبنان: هيل استثنى باسيل من لقاءاته بعد تلويح بفرض عقوبات أمريكية عليه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اختتم مساعد وزير الخارجية الأمريكية، دايفيد هيل، زيارته لبيروت التي استمرت 3 أيام والتقى فيها كبار المسؤولين ومعظم رؤساء الأحزاب، باستثناء رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، في دلالة سياسية هامة تعني امتعاضاً من مواقف التيار المتحالف مع «حزب الله» وتطرح علامة استفهام عما إذا كانت الخطوة مقدمة لفرض عقوبات أمريكية على باسيل. وشملت لقاءات هيل من خارج اللقاءات الرسمية رئيس الحكومة السابق، سعد الحريري، ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، ورئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل، ورئيس «حركة الاستقلال» ميشال معوض، وقائد الجيش جوزف عون.

وقبل مغادرته مساء السبت كانت للمسؤول الأمريكي كلمة مصوّرة قال فيها: أتيت إلى لبنان ببناء على طلب وزير

الخارجية مايك بومبيو للتعبير عن التزام أمريكا بالشعب اللبناني في هذه اللحظات العصيبة. تأسف أمريكا للخسائر الفادحة في الأرواح والإصابات، وتدمير المنازل والمكاتب والبنية التحتية، وتزايد العواقب الاقتصادية في بيروت. وبما أننا شريك وصديق ثابت لكم، سننقل إلى جانب لبنان فيما نتعاونون من البناء وتتعافون من هذه الكارثة..

وأضاف: «منذ السادس من شهر آب/ أغسطس الجاري، عملت أمريكا على مساعدة الشعب اللبناني بشكل يومي من خلال توفير ما قيمته 18 مليون دولار من المواد الغذائية والأدوية التي تشتد الحاجة إليها وإضافة غيرها من مواد الإغاثة الأساسية. إضافة إلى ذلك، نحن على استعداد للعمل مع الكونغرس للتعهد بما يصل إلى 30 مليون دولار من الأموال الإضافية لتمكين تدفق الحبوب عبر مرفأ بيروت على أساس أن فقط الاحتياجات الإنسانية الفورية الناجمة عن الانفجار وسوف تكون تحت الإدارة المباشرة لبرنامج الغذاء العالمي عبر المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص».

وتابع «عقب هذه المناسبة، نتوقع، مثل آخرين كثير، إجراء تحقيق موثوق وشفاف حول الظروف التي أدت إلى الانفجار. وسيكون مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي قريباً هنا للمساعدة».

وبين أن: «هذا الحدث المناوئ كان، بطريقة أو بأخرى، من أعراض أمراض في لبنان هي أعمق بكثير، وهي أمراض استمرت لفترة طويلة جداً، وكل من في السلطة تقريباً يتحمل قدرًا من المسؤولية عنها. أنا أتحدث عن عقود من سوء الإدارة، والفساد، والفشل المتكرر للقادة اللبنانيين في إجراء إصلاحات مستدامة وذات معنى. لقد كانت أمريكا صديقة للبنان لأكثر من قرنين، ولكن كما طالب العشرات من النشطاء والمتطوعين الشباب الذين قابلتهم بصراحة: لا يجب أن يكون هناك إنقاذ (مالي)، عندما ترى أمريكا وشركاؤها الدوليون القادة اللبنانيين ملتزمين بتغيير حقيقي، بتغيير قولنا وفعلنا، وسوف يستجيبون للإصلاحات المنهجية بدعم مالي مستدام. ولكننا لا نستطيع، ولن نحاول، إصلاء أي نتيجة، هذه لحظة للبنان لتحديد رؤية لبنانية لا أجنبية للبنان. أي نوع من لبنان لديكم وأي نوع من لبنان



عمال يزيلون التراب من موقع الانفجار بجانب الصوامع في ميناء بيروت

بذلك لكن دولة ذات سيادة تسيطر على موانئها وحدودها بشكل كامل، وتصوّر أن كل اللبنانيين يريدون الذهاب الى هكذا حقبة ولا يريدون أن يكون هناك جو «كل شيء مباح» كما رأينا في السنوات الأخيرة..

فلتان الحدود اللبنانية، إذ أكد «أننا لا نستطيع العودة أبداً إلى عصر كان فيه أي شيء مباحاً في موانئ لبنان وحدوده».

وقال «أعتقد أن من المهم للغاية أنه سيتعين على اللبنانيين تحديد أفضل السبل للقيام

تريدون؟ فقط اللبنانيون هم من يستطيعون الإجابة على هذا السؤال».

وكانت جولة هيل التفقدية على مرفأ بيروت برفقة السفيرة الأمريكية دوروثي شيا اكتسبت أهمية من حيث أشارته إلى

.... ورئيس التيار العوني لن يشارك في حصار «حزب الله»

بيروت - «القدس العربي»:

لم ينف رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، في إطلاقة تلفزيونية، أمس الأحد، إمكانية تعرضه لفرض عقوبات، بل قال «مطلوب منا أن نشارك في الحصار الخارجي والداخلي ليس على مجموعة حزبية اسمها حزب الله بل على مكّون لبناني يكامله ولن نفعل ذلك ولو كلفنا غالياً». وأضاف «يلوّحون بفرض عقوبات علينا ولو جائزة ولا أساس قانونياً لها، ولكن أنا شخصياً وبلا تردد مستعد لتحمل الثمن كي لا نمنس بوعدة لبنان وسلمه الأهلي، وكي لا نغرقه بالفوضى والفتنة. نحن لا نطعن لبنانياً ولا نطعن لبنانياً ولا نمشي مع الخارج ضد مصلحة الداخل. لم نفعلها مع الشيعة أو السنة أو المسيحي أو الدرزي سابقاً ولن نفعلها اليوم مهما كانت الكلفة عليّ تبقى قليلة مقابل

الكلفة على الوطن».

وزاد: «إننا نزعج الدول التي لديها مشاريع للبنان والمنطقة». وقال «لسنا تابعين لدولة خارجية وهذا خيارنا كي لا نرهق قرارنا وتدفع ثمنه في السياسة والمال، وإنما نزيح أنفسنا. ماركنا وجودية ونحن لسنا مع محور بل في صراع وجود. ولا يراهن أحد أن نكون عملاء للخارج».

وبعدما أكد «أننا لم نخطئ» لأننا لسنا ذميين، ولم نخطئ» بوقوفنا إلى جانب حزب الله في حربه على إسرائيل والإرهاب عام 2006، وأننا لم نخطئ» بوقوفنا إلى جانب الرئيس سعد الحريري في 2005 و2017، ولم نخطئ» بتهاجم معرّاب» قال: نحن مع

استراتيجية دفاعية للبنان تضمن عملية تحييده أو حياده وتحفظ قوة لبنان».

وتحدث عن «حرب كونية ومؤامرة ضد التيار وتحميلهم مسؤولية الإهمال في المرفأ» وقال «نحن لا نتدخلنا ولا تحدثنا ولا أتهمنا لا بل سنكتنا احتراماً للدماء وللدمار؛ وهذه أول مرّة نتحدث فيها لأن السكوت المتماذي يصبح اعتزافاً بالذنب»

مضيفاً «بالرغم من عدم وجودنا من 2013 في سلم المسؤوليات المباشرة المرتبطة بالحادثة، الأهتمام والتحريض وجّه فقط علينا»، وسأل «الأيذكركم هذا الأمر بشيء؟ الأيذكركم ذكركم بال2005 عندما اتهم أرباب أئبثورا براءتهم لاحقاً، والأيذكركم بالدعوات

لاسقاط الرئيس وبالحكمة الدولية والانتخابات؟».

وقال: نحن لا نهرب من المسؤولية عندما يكون البلد في حالة غرق، ونستقبل عندما تساهم استقلالتنا في تحويل الوضع الى الأفضل».

وطالب بعقد وطني جديد يقوم على دولة مدنية لا مركزية، لافتاً إلى أنه لا يقبل بتطوير «اتفاق الطائف» إلا بالتأهّم.

وقال «تطوير النظام هو من خلال الدستور وليس بالفقز فوقه، ونحن قلنا سابقاً إن الطائف فرض علينا بالقوة، ولكن لن نقبل تطويره إلا بالتأهّم». وأضاف: «لا يمكننا المتابعة مع بعضنا إلا من خلال عقد وطني جديد يقوم على فكرة جمع كل شي

مشترك بيننا عبر دولة مدنية لا مركزية».

«اتفاق الطائف» وثيقة الوفاق الوطني الموضوعة بين أطراف الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990) في مدينة الطائف السعودية، وشكلت مبدأ «التعايش المشترك» بين الطوائف المختلفة وتمثيلها السياسي.

وكرّس اتفاق الطائف عام 1989، الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية، معادلة اقتسام السلطة على أساس الحصص التي توزع المناصب الرئيسية بين المكونات الأساسية الثلاثة، المسيحيين والسنة والشيعية.

وختم: «نحن لا نعتدي على أحد، ولكن لن نسحم لأحد أن يعتدي علينا. اسمعوني جيداً: لا تجرّونا إلى ما لا نريد. نحن أودام لكننا لسنا ضعافاً، نحن لسنا ميليشياً لكن نحن أولاد الأرض ونعرف جيداً الأرض».

الراعي يرفض الثالثة وأي تسوية على حساب لبنان

جمع يرد على نصرالله: نتمنى على البعض تخفيف عنصرياته وتهديداته

بيروت - «القدس العربي»:

رفع البطريق الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، سقف مواقفه التي بدت متعارضة تماماً مع مواقف الثنائي الشيعي، سواء لجهة الدعوة إلى حكومة وحدة وطنية أو لجهة رفض إجراء انتخابات نيابية مبكرة، فيما ردّ رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، من دون تسميته.

وتأكيداً لما أوردته «القدس العربي» أعلن الراعي رفض أي تسوية على حساب لبنان، وقال في عظة الأحد أمس: «لن نسحم بأن يكون لبنان ورقة تسوية بين دول تريد ترميم العلاقات في ما بينها، على حساب آلام الشعب اللبناني، ونهب السلطة السياسية بأن تقسح في المجال أمام الطاقات اللبنانية القادرة والوطنية الجديدة والنزوية لكي تشارك في استعادة لبنان شرعيته الوطنية وثقة العالم به».

وسأل: كيف يمكن إعطاء الثقة لأي حكومة لا تتبنى الخيارات الوطنية، أو توفير تحفظة لتشاركة هذا الفريق أو ذاك خارج الثوابت الوطنية؟

نيابية مبكرة، من دون التلّهي بسنّ قانون جديد، وإلى تاليف الحكومة الجديدة، كما يريدها الشعب، الذي هو «مصدر السلطات» ويحتاجها واقع لبنان اليوم».

وأضاف «الشعب يريد حكومة تتفّض ولا تكسّل. تنقض الماضي بفساده الوطني والأخلاقي والنادي، تنقض الأداء والسلوك والنهنية. الشعب يريد حكومة إنقاذ لبنان لا إنقاذ السلطة والطبقة السياسية. الشعب يريد حكومة منسجمة معه لا مع الخارج، ومتلقية في ما بين مكوناتها حول مشروع إصلاح، والإصلاح الذي نفهمه ليس إصلاحاً إدارياً فقط، بل إصلاح القرار الوطني بأبعاده السياسية والأمنية والعسكرية. الشعب يريد أن يكون التمسك بالتوازيات والمبادئ الوطنية، والإقرار بسلطة الشرعية دون سواها، كأساس للمشاركة في الحكومة. ولنعلم الجميع أن لا حوسنة وحدة وطنية من دون وحدة فعلية؛ ولا حكومة إنقاذ من دون شخصيات منقذة. ولا حكومة توافق من دون اتفاق على الإصلاحات. إننا نريد مع الشعب حكومة للدولة اللبنانية، وللشعب اللبناني. لا حكومة للأحزاب والطوائف والدول الأجنبية».

الانقلاب على جزءه هو انقلاب على الكل. إنّ السنّ بأسس الشراكة مسّ بالكيان، ونحن متمسكون بالكيان وبالشراكة. إنّ تطوير النظام ينطلق من تحسين آليات العمل الدستوري والمؤسسياتي لا من تعديل الأديان والشراكة المسيحية الإسلامية. وأي حلّ لا يتضمّن الحياد الناشط واللامركزية الموسعة والتشريع المدني ليس حلّاً بل مشروع أزمة أعمق وأقسى وأخطر، وإن البطيرية، القوية بإيمانها وبشعبها وأصدقائها، تحفظ بحق رفض أي مشروع حل يناقض علة وجود لبنان ورسالته وهويته الميزية».

في غضون ذلك، ردّ رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، من دون تسميته، متعنيا على البعض «تخفيف عنصرياته وتهديداته»، مذكراً الجميع بأنه «عبر تاريخ لبنان لم يستطع أحد إخضاع الشعب، فقد مرّت علينا إمبراطوريات وممالك كثيرة منذ ما قبل عصر المماليك وخلاله وبعده وصولاً إلى عهد الوصاية السورية، والجميع رأى ما كانت النتيجة. لذا من الأفضل أن نعتمد دائماً لغة المنطق والهدوء والرواق في التخاطب في ما بيننا، والأهم من ذلك هو أن نتشارك جميعاً في الحفاظ على الاستقرار الداخلي والسلم الأهلي، باعتباره أن الكسب الأساسي والوحيد الذي ما زال يتعقّب به حالنا الشعب».

وأكد بعد زيارته البطيرك الراعي مع عقيلته النائبة ستريدا جعجع «أن التحقيق الحلي في انفجار مرفأ بيروت لن يؤدي إلى

نتيجة حقيقية لسبب بسيط وهو أن السلطة هي المتهمة وعلى مستويات مختلفة منها، فكيف تكون هي من يحقق في هذه الجريمة؟ وحتى للأسف الإدارات المختلفة من أمنية وعسكرية وقضائية وإدارية وسياسية بالدرجة الأولى متهمة، وبالتالي لن تتمكن هذه الإدارات من إيصالتنا إلى النتيجة الحقيقية».

وتطرق جعجع إلى مسألة تاليف الحكومة، فقال «لا نعتقد أن أي حكومة يمكن أن تكون هي الحل في الوقت الراهن بوجود المجموعة الحاكمة على ما هي عليه، وطالما أنه يتم السعي الى تشكيل حكومة جديدة، وإذا كان هناك من أمل لأي حكومة أن تنجز أي شيء يذكر، فهي حتماً حكومة مستقلين تماماً، ونحن ضد حكومة أقطاب أو حكومة وحدة وطنية بشكل كلي وكامل رغم تمسكنا بالوحدة الوطنية، ولكن موقفنا يأتي انطلاقاً من أننا عابنا ورأينا ماذا أنجز هذا النوع من الحكومات في الأعوام الـ30 المنصرمة، وما نشهده اليوم هو نتاج هكذا حكومات أو ما شابه، وبالتالي لن نعود نكرّر بعد الذي مرّ علينا التجرية نفسها والعودة إلى نقطة الصفر».

ورأى أن «الحل الفعلي يكمن في تقصير ولاية مجلس النواب الحالي باعتبار «أننا بوجود الأثريّة النيابية الحالية، لن نصل إلى أي مكان، لذلك نسعمل على تقصير ولاية هذا المجلس وسنقدم نهار الإثنين باسم كتل الجمهورية القوية اقتراح قانون لتقصير ولاية المجلس».

القدس العربي»:

رفعت بيروت وبقاها واقع لبنان اليوم».

وأضاف «الشعب يريد حكومة تتفّض ولا تكسّل. تنقض الماضي بفساده الوطني والأخلاقي والنادي، تنقض الأداء والسلوك والنهنية. الشعب يريد حكومة إنقاذ لبنان لا إنقاذ السلطة والطبقة السياسية. الشعب يريد حكومة منسجمة معه لا مع الخارج، ومتلقية في ما بين مكوناتها حول مشروع إصلاح، والإصلاح الذي نفهمه ليس إصلاحاً إدارياً فقط، بل إصلاح القرار الوطني بأبعاده السياسية والأمنية والعسكرية. الشعب يريد أن يكون التمسك بالتوازيات والمبادئ الوطنية، والإقرار بسلطة الشرعية دون سواها، كأساس للمشاركة في الحكومة. ولنعلم الجميع أن لا حوسنة وحدة وطنية من دون وحدة فعلية؛ ولا حكومة إنقاذ من دون شخصيات منقذة. ولا حكومة توافق من دون اتفاق على الإصلاحات. إننا نريد مع الشعب حكومة للدولة اللبنانية، وللشعب اللبناني. لا حكومة للأحزاب والطوائف والدول الأجنبية».

الانقلاب على جزءه هو انقلاب على الكل. إنّ السنّ بأسس الشراكة مسّ بالكيان، ونحن متمسكون بالكيان وبالشراكة. إنّ تطوير النظام ينطلق من تحسين آليات العمل الدستوري والمؤسسياتي لا من تعديل الأديان والشراكة المسيحية الإسلامية. وأي حلّ لا يتضمّن الحياد الناشط واللامركزية الموسعة والتشريع المدني ليس حلّاً بل مشروع أزمة أعمق وأقسى وأخطر، وإن البطيرية، القوية بإيمانها وبشعبها وأصدقائها، تحفظ بحق رفض أي مشروع حل يناقض علة وجود لبنان ورسالته وهويته الميزية».

في غضون ذلك، ردّ رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، من دون تسميته، متعنيا على البعض «تخفيف عنصرياته وتهديداته»، مذكراً الجميع بأنه «عبر تاريخ لبنان لم يستطع أحد إخضاع الشعب، فقد مرّت علينا إمبراطوريات وممالك كثيرة منذ ما قبل عصر المماليك وخلاله وبعده وصولاً إلى عهد الوصاية السورية، والجميع رأى ما كانت النتيجة. لذا من الأفضل أن نعتمد دائماً لغة المنطق والهدوء والرواق في التخاطب في ما بيننا، والأهم من ذلك هو أن نتشارك جميعاً في الحفاظ على الاستقرار الداخلي والسلم الأهلي، باعتباره أن الكسب الأساسي والوحيد الذي ما زال يتعقّب به حالنا الشعب».

وأكد بعد زيارته البطيرك الراعي مع عقيلته النائبة ستريدا جعجع «أن التحقيق الحلي في انفجار مرفأ بيروت لن يؤدي إلى

نتيجة حقيقية لسبب بسيط وهو أن السلطة هي المتهمة وعلى مستويات مختلفة منها، فكيف تكون هي من يحقق في هذه الجريمة؟ وحتى للأسف الإدارات المختلفة من أمنية وعسكرية وقضائية وإدارية وسياسية بالدرجة الأولى متهمة، وبالتالي لن تتمكن هذه الإدارات من إيصالتنا إلى النتيجة الحقيقية».

وتطرق جعجع إلى مسألة تاليف الحكومة، فقال «لا نعتقد أن أي حكومة يمكن أن تكون هي الحل في الوقت الراهن بوجود المجموعة الحاكمة على ما هي عليه، وطالما أنه يتم السعي الى تشكيل حكومة جديدة، وإذا كان هناك من أمل لأي حكومة أن تنجز أي شيء يذكر، فهي حتماً حكومة مستقلين تماماً، ونحن ضد حكومة أقطاب أو حكومة وحدة وطنية بشكل كلي وكامل رغم تمسكنا بالوحدة الوطنية، ولكن موقفنا يأتي انطلاقاً من أننا عابنا ورأينا ماذا أنجز هذا النوع من الحكومات في الأعوام الـ30 المنصرمة، وما نشهده اليوم هو نتاج هكذا حكومات أو ما شابه، وبالتالي لن نعود نكرّر بعد الذي مرّ علينا التجرية نفسها والعودة إلى نقطة الصفر».

ورأى أن «الحل الفعلي يكمن في تقصير ولاية مجلس النواب الحالي باعتبار «أننا بوجود الأثريّة النيابية الحالية، لن نصل إلى أي مكان، لذلك نسعمل على تقصير ولاية هذا المجلس وسنقدم نهار الإثنين باسم كتل الجمهورية القوية اقتراح قانون لتقصير ولاية المجلس».

القدس العربي»:

رفعت بيروت وبقاها واقع لبنان اليوم».

وأضاف «الشعب يريد حكومة تتفّض ولا تكسّل. تنقض الماضي بفساده الوطني والأخلاقي والنادي، تنقض الأداء والسلوك والنهنية. الشعب يريد حكومة إنقاذ لبنان لا إنقاذ السلطة والطبقة السياسية. الشعب يريد حكومة منسجمة معه لا مع الخارج، ومتلقية في ما بين مكوناتها حول مشروع إصلاح، والإصلاح الذي نفهمه ليس إصلاحاً إدارياً فقط، بل إصلاح القرار الوطني بأبعاده السياسية والأمنية والعسكرية. الشعب يريد أن يكون التمسك بالتوازيات والمبادئ الوطنية، والإقرار بسلطة الشرعية دون سواها، كأساس للمشاركة في الحكومة. ولنعلم الجميع أن لا حوسنة وحدة وطنية من دون وحدة فعلية؛ ولا حكومة إنقاذ من دون شخصيات منقذة. ولا حكومة توافق من دون اتفاق على الإصلاحات. إننا نريد مع الشعب حكومة للدولة اللبنانية، وللشعب اللبناني. لا حكومة للأحزاب والطوائف والدول الأجنبية».

القدس العربي»:

القدس العربي»:

رفعت بيروت وبقاها واقع لبنان اليوم».

وأضاف «الشعب يريد حكومة تتفّض ولا تكسّل. تنقض الماضي بفساده الوطني والأخلاقي والنادي، تنقض الأداء والسلوك والنهنية. الشعب يريد حكومة إنقاذ لبنان لا إنقاذ السلطة والطبقة السياسية. الشعب يريد حكومة منسجمة معه لا مع الخارج، ومتلقية في ما بين مكوناتها حول مشروع إصلاح، والإصلاح الذي نفهمه ليس إصلاحاً إدارياً فقط، بل إصلاح القرار الوطني بأبعاده السياسية والأمنية والعسكرية. الشعب يريد أن يكون التمسك بالتوازيات والمبادئ الوطنية، والإقرار بسلطة الشرعية دون سواها، كأساس للمشاركة في الحكومة. ولنعلم الجميع أن لا حوسنة وحدة وطنية من دون وحدة فعلية؛ ولا حكومة إنقاذ من دون شخصيات منقذة. ولا حكومة توافق من دون اتفاق على الإصلاحات. إننا نريد مع الشعب حكومة للدولة اللبنانية، وللشعب اللبناني. لا حكومة للأحزاب والطوائف والدول الأجنبية».

القدس العربي»:

رفعت بيروت وبقاها واقع لبنان اليوم».

وأضاف «الشعب يريد حكومة تتفّض ولا تكسّل. تنقض الماضي بفساده الوطني والأخلاقي والنادي، تنقض الأداء والسلوك والنهنية. الشعب يريد حكومة إنقاذ لبنان لا إنقاذ السلطة والطبقة السياسية. الشعب يريد حكومة منسجمة معه لا مع الخارج، ومتلقية في ما بين مكوناتها حول مشروع إصلاح، والإصلاح الذي نفهمه ليس إصلاحاً إدارياً فقط، بل إصلاح القرار الوطني بأبعاده السياسية والأمنية والعسكرية. الشعب يريد أن يكون التمسك بالتوازيات والمبادئ الوطنية، والإقرار بسلطة الشرعية دون سواها، كأساس للمشاركة في الحكومة. ولنعلم الجميع أن لا حوسنة وحدة وطنية من دون وحدة فعلية؛ ولا حكومة إنقاذ من دون شخصيات منقذة. ولا حكومة توافق من دون اتفاق على الإصلاحات. إننا نريد مع الشعب حكومة للدولة اللبنانية، وللشعب اللبناني. لا حكومة للأحزاب والطوائف والدول الأجنبية».

القدس العربي»:

رفعت بيروت وبقاها واقع لبنان اليوم».

وأضاف «الشعب يريد حكومة تتفّض ولا تكسّل. تنقض الماضي بفساده الوطني والأخلاقي والنادي، تنقض الأداء والسلوك والنهنية. الشعب يريد حكومة إنقاذ لبنان لا إنقاذ السلطة والطبقة السياسية. الشعب يريد حكومة منسجمة معه لا مع الخارج، ومتلقية في ما بين مكوناتها حول مشروع إصلاح، والإصلاح الذي نفهمه ليس إصلاحاً إدارياً فقط، بل إصلاح القرار الوطني بأبعاده السياسية والأمنية والعسكرية. الشعب يريد أن يكون التمسك بالتوازيات والمبادئ الوطنية، والإقرار بسلطة الشرعية دون سواها، كأساس للمشاركة في الحكومة. ولنعلم الجميع أن لا حوسنة وحدة وطنية من دون وحدة فعلية؛ ولا حكومة إنقاذ من دون شخصيات منقذة. ولا حكومة توافق من دون اتفاق على الإصلاحات. إننا نريد مع الشعب حكومة للدولة اللبنانية، وللشعب اللبناني. لا حكومة للأحزاب والطوائف والدول الأجنبية».

القدس العربي»:

رفعت بيروت وبقاها واقع لبنان اليوم».

وأضاف «الشعب يريد حكومة تتفّض ولا تكسّل. تنقض الماضي بفساده الوطني والأخلاقي والنادي، تنقض الأداء والسلوك والنهنية. الشعب يريد حكومة إنقاذ لبنان لا إنقاذ السلطة والطبقة السياسية. الشعب يريد حكومة منسجمة معه لا مع الخارج، ومتلقية في ما بين مكوناتها حول مشروع إصلاح، والإصلاح الذي نفهمه ليس إصلاحاً إدارياً فقط، بل إصلاح القرار الوطني بأبعاده السياسية والأمنية والعسكرية. الشعب يريد أن يكون التمسك بالتوازيات والمبادئ الوطنية، والإقرار بسلطة الشرعية دون سواها، كأساس للمشاركة في الحكومة. ولنعلم الجميع أن لا حوسنة وحدة وطنية من دون وحدة فعلية؛ ولا حكومة إنقاذ من دون شخصيات منقذة. ولا حكومة توافق من دون اتفاق على الإصلاحات. إننا نريد مع الشعب حكومة للدولة اللبنانية، وللشعب اللبناني. لا حكومة للأحزاب والطوائف والدول الأجنبية».

وسط قيود « الجغرافيا السياسية » وكتلة من 600 ألف موظف في الرياض وأبو ظبي

الأردن واللعب الإقليمي «ع المكشوف»:

ماذا تكسب الدولة الآن ومستقبلاً من «التموقع» في حضن المحور السعودي؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا يمكن تطبيق معايير صارمة أو شعبية عندما يتعلق الأمر بقياس بوضوح الأردن في التمحور والموضوع الإقليمي، حيث جدل تعاطف سابقاً يعنوا الموقع في عمق الأزمة الليبية ومنظومة التحالف مع المحور الثلاثي المصري السعودي الإماراتي.

التساؤلات كثيرة في تفاصيل هذا التموقع، وزادت بمعدلات قياسية، لكن بصمت محلياً بعد الإعلان عن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي الأخير برعاية البيت الأبيض بنسخته الحالية، والإيجابيات قليلة بطبيعة الحال، وقد كشف جانب من أزمة المعلمين الأخيرة في الشارع الأردني أن بعض الجهات التسببية يمكن أن تفترض وتنقص وتزيد وتلاخض على خطاب الدولة واتجاهات الدبلوماسية الأردنية، خصوصاً في الجزء الذي يتولاها ويعبر عنه وزير الخارجية النشط أمين الصفدي، الذي قال يوماً لـ «القدس العربي» إن الموقف الأردنية ثابتة وواضحة، وبأنه شخصياً لا يدلي برأيه، وما يصرح به يمثل موقف الدولة.

جلد العاصف

قبل أسابيع قليلة، وجد الصفدي نفسه محاطاً بسلاسل من الجسد العاصف بعدما صرح علناً بأن بلاده تؤيد مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بخصوص الأزمة الليبية، ولاحتقت النقاشات نفسها للرجل بعد بيانه المتحفظ الذي لا يقول شيئاً محدداً ضد أو مع الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي.

عترض بكثافة على التصريحين إسلاميون وعارضون وحزبانون، وشجعونيون، ولم تلق الحكومة على سمار الفناش في الوقت الذي لم تنسحب فيه للرائ العام خلفية ومعطيات الموقف الأردني في الحالتين.

عند التشخيص مثلاً، سمعت «القدس العربي»

تحليلاً لميزان المصالح في المسألة الليبية التي يعتقد بأن خطورتها تكمن في أن أي موقف منها لا يعبر فقط عن مفصل في المشهد الليبي نفسه بالقر الذي يعبر عن حالة تمحور أصلاً، وعن الموقف الذي يريد القرار الأردني أن يكون فيه، بصرف النظر عن الأسباب وبوصلة المصالح.

لا تبدو المسألة، حسب شخصية مرجعية، اجتهداً أو ميلاناً لأطرف دون آخر، فالأردن في ظل شلل الحالة العراقية وتفتيت الحالة السورية والتحديات التي يفرضا عليه اليمن الإسرائيلي الطامع، لا يستطيع -أسباب كثيرة- أن يقرب من حضن الأجنحة التركية في المنطقة أو أن يبالغ في

عمان - الأناضول: أعلن الأردن، أمس الأحد، تسجيل 39 إصابة بكورونا،

7 حالات تعاف من الفيروس. وذكرت وزارة الصحة الأردنية، في بيان، أن من بين الإصابات 19 حالة في منطقة «الرمثا» (شمال) القريبة من الحدود مع سوريا. وأشارت إلى أنه تقرر عزل «الرمثا» عن بقية مناطق المملكة اعتباراً من الإثنين، بعد تصاعد أعداد الإصابات فيها، خلال الأيام الماضية.

وتتبع «الرمثا» محافظة إربد، التي سبق أن خضعت لعزل عن باقي محافظات الأردن، منذ بدء انتشار الفيروس في البلاد مارس/ آذار الماضي. وحسب بيان وزارة الصحة، فإن إجمالي الإصابات بكورونا

ملاسة مؤشرات الحنان الروسية. والأردن لا يستطيع في الوقت نفسه وبالتوازي وبحكم اعتبارات سياسية مدروسة بدقة، التواصل مع شيعة إيران النافذة في المنطقة، الأمر الذي ينتج حيرة لعدد كبير من السياسيين في المملكة، وطرح تساؤلات عبر عنها حتى خبير دولي ووزير سابق من وزن الدكتور طالب الرفاعي، عندما قال مرات عدة أمام «القدس العربي» بأن حسابات المصالح العميقة ينبغي أن لا تمنع البوصلة الأردنية من التعددية والتنوع، خصوصاً في الجوار الإقليمي ودون مواجهة عواقب متخيلة ومفترضة فقط، ولا تجد وجهة نظر الرفاعي من يساندتها اليوم

39 إصابة بكورونا في الأردن ترفع الحصيلة إلى 3781

في البلاد بلغ 1,378، بينها 11 وفاة، و1,252 حالة شفاء.

ويشهد الأردن انتكاسة في الوضع الوبائي، بعد أن عادت الحكومة لتسجيل إصابات محلية، كان معظمها من العابرين الحدودية، وخاصة «جابر» مع سوريا، الذي أغلق الخميس الماضي لمدة أسبوع، حيث يعمل به مخلصون (مخلصو البضائع) من لواء الرمثا.

وأمس الأحد، تجاوز عدد مصابي كورونا في العالم 21 مليوناً و699 ألفاً، توفي منهم أكثر من 770 ألفاً، وتعاوى ما يزيد على 14 مليوناً و407 ألف، وفق موقع «worldometer» المختص بربصد تطورات الفيروس.

في الطاقم الذي يدير الأمور في مؤسسات القرار الأردني، وما يريش من معطيات يؤشر إلى أن العنصر الأساسي الذي يجبر عمان على البقاء في أقرب مسافة ممكنة من احضان المحور السعودي ليس فقط خروج العراق وسوريا من المعادلة تماماً مرحلياً، ولكن أيضاً -وقد يكون الأهم- فوبيا الخوف الشديد على كتلة ديمقراطية مثقلة من الأردنيين الذين لا يزالون يحتفظون بوظائفهم في دول مثل ليبيا والإمارات.

في اجتماع سيدي، سأل أحد اللاعبين السياسيين تعليلاً على اقتراح بالتنوع والتعدد: حسناً.. ماذا فعل إذا اتجهنا نحو التنوع المقصود، وقرر الشقيق السعودي إلغاء وظائف 400 ألف أردني وإعادةتهم إلى بلادهم؟.. وماذا فعل إزاء 200 ألف أردني متهمة في دولة شقيقة ومهمة مثل الإمارات؟

إنكار هذه المخاوف في ميزان المصالح السياسية قد ينطوي على مزادة عكس اتجاه بوصلة الدولة، فن يتقربون اليوم ملاسمة تركيا أو إيران أو أي محور آخر في الإقليم والعالم، ليست لديه وصفة حقيقية لاستيعاب عودة محتملة في حال المجازفة لأكثر من نصف مليون أردني لا بد من توفير المدارس والمياه والوظائف لها إذا جافى الأردن بالسياسة.

استناداً بالنتيجة إلى الواقع الاقتصادية على الأرض الأردنية، فإن الشعار إليه هو أسلم الطرق وأقلها كلفة، لا يمكن أيضاً لأن الغناء الطبيعي للعلاقات الأردنية والتاريخي يبقى دوماً الأقرب للمحور السعودي، ولا يتفق بالمحور التركي خلفاً، لأن الفرقاء في ليبيا بالمقاييس الأردنية العميقة يفتقدون للشرعية، فيما الطرف الذي تقف عمان في الاتجاه المعاكس له لديه تراكم من العلاقات المرتبطة بتنظيمات الإسلام السياسي.. في المقابل، يحتاج رموز الامتاع عن التنوع في البوصلة الأردنية بأن دولة مثل تركيا تأخذ ولا تعطي، وبأن بقاء العاملين في السعودية والإمارات حدث استراتيجي طموح للوقت، ويحتاج بأن المحور الآخر في الواقع لم يقدم شيئاً ملموساً للاقتصاد الأردني، وبأن المصالح الأردنية لا مكان لها خارج الغناء المصري بحكم طبيعة الجغرافيا السياسية وبحكم التاريخ.

وعليه، وفي حسابات المصنف الرسمي، فإن القول بأن بقاء الأردن في المحور الثلاثي ينسبته أكبر من بقية المحاور هي مسألة خيار استراتيجي، وينبغي أن لا تراود على الدولة هنا التشتيتات والتنظيمات السياسية في الداخل، بمن فيهم الإخوان المسلمون أو غيرهم.. على الأقل فمة ما يوحي بأن مركز القرار يفكر بهذه الطريقة.

لكن اتفاقية إبراهيم خلط الأوراق مجدداً، ويخسر بموجبها الأردن بعض مكاسب الدور الإقليمي، خصوصاً أن أبو ظبي مؤهله أكثر من عمان للاندفاع مع اليمن الإسرائيلي الخطر على الأردنيين ومستقبلهم دولة وشعباً.. وهنا حصرياً، يمكن تحدي «اللعب على المكشوف الإقليمي».



العاهل الأردني عبد الله الثاني برفقة زوجته الملكة رانيا أثناء افتتاح مستشفى طوارئ جديد في العاصمة عمان رانيا

طهران تعرف حدود «تحالف الإخوة الأعداء» وأن خلافاً مع موسكو يأتي من البوابة الإسرائيلية

العلاقات الروسية - الإيرانية في سوريا: تنافس وصراع داخل الجبهة الواحدة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بينما العالم مرتبك في مكافحة جائحة كورونا، وتبعاتها الاجتماعية والاقتصادية القاسية، ينشغل المهتمون بالشرق السوري، بتفسير طبيعة العلاقات الروسية - الإيرانية بشكل عام، وفي الميدان السوري بشكل خاص، إذ يحظى تحالف «الإخوة الأعداء» الذي بني بهدف تحقيق كل طرف منها مصالحه الاستراتيجية، بالاهتمام بهدف تحليل الأحداث والتطورات التي تحصل وفهم سياقاتها، وخاصة ما يتعلق بالصدامات المتكررة بين قوات سورية محلية، بعضها محسوبة على طهران والأخرى على موسكو.

موسكو كانت قد وضعت سابقاً، علاقتها بطهران بأنها «علاقة تنسيق وليس تحالفاً»، كما قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف «إن إيران ليست حليفة لموسكو وإن بلاده لا تستدفع بأي طريقة بأهمية التدابير التي من شأنها ضمان أمن قوي لإسرائيل، وهي من أهم أولويات روسيا».

خلافاً

بينما تعرّف إيران خلفاءها مع موسكو بأنه يأتي من البوابة الإسرائيلية، وهذا ما قالته طهران على لسان النائب السابق لوزير الخارجية الإيراني حسين جابري أنصاري حيث أكد على وجود اختلاف في وجهات النظر بين طهران وموسكو فيما يخص إسرائيل، وأكد في الوقت ذاته وجود مصالح مشتركة مع روسيا في سوريا.

وأضاف أنصاري «إسرائيل أدركت الآن تبعات الربط بين إيران وسوريا وليبان، وتدعى إلى تحميل خطتها لللاعبين الآخرين في سوريا ومن جملتهم روسيا.. الكيان الإسرائيلي يستغل العلاقات التاريخية بينه وبين روسيا لتحقيق أهدافه».

التحالف الذي فرض على الطرفين الروسي والإيراني، نتيجة الظروف والتقاطع في المصالح، لا يمكن حصر الصراع فيه، في الملف الإسرائيلي

وحده، حسب خبراء ومراقبين، كما أن التباين فيه يندرج تحت بند الصراع ضمن الجبهة الواحدة.

الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي تحدث لـ «القدس العربي» عن الأهمية التي تحظى بها إيران في السياسة الخارجية الروسية منذ قدوم الرئيس فلاديمير بوتين إلى السلطة «فقد نصت وثيقة مبادئ السياسة الخارجية الروسية الصادرة في كانون الأول / ديسمبر 2016 على أهمية إيران كدولة تستهدف روسيا التعاون معها في منطقة الشرق الأوسط».

ويقول إنه ومنذ شهر أيلول/سبتمبر 2015 عمل الجيش الروسي مع الميليشيات المدعومة إيرانيًا في سوريا بتناغم كبير، عن طريق تقديم غطاء جوي روسي للقوات البرية الموالية لإيران، الأمر الذي أدى لتحقيق مكاسب عسكرية مهمة ومؤثرة، ولا يزال هذا التناغم والتنسيق عالي المستوى خاصة في شمال غربي سوريا.

هذا التناغم والتنسيق بين روسيا وإيران، لا يعنيان وفقاً لرائ عاصي نفسي حالة التناغم بين الجانبين من أجل تحقيق أكبر قدر من المصالح الذاتية، لكن عملية التناغم داخل المحور الواحد لا يمكن وصفها في الوقت الراهن بـ«صراع» أو «صدام مباشر»، حتى وإن اتخذت في بعض الأحيان شكل المواجهة غير المباشرة في سوريا.

ويبرز في سوريا محطات مهمة تدل على رغبة روسية في وضع إطار عام واضح للنفوذ الإيراني، وليس إنهاؤه أو إقصاء إيران بالكامل من المشهد، وأول هذه المحطات في شهر شباط/فبراير عام 2020 عقدت موسكو وطهران تفاهماً من أجل وضع إطار عام للحرك في سوريا، يتضمن التوافق على نقل غرفة العمليات المركزية للحرس الثوري الإيراني من مطار دمشق الدولي إلى كلية الدفاعية في منطقة الرموسة غرب حلب، وعدم ممانعة روسيا للنشاط الإيراني على الأراضي السورية بشرط أن تحتفظ روسيا بقرار الحرب والسلام عليها.

فتح روسياً للأجواء السورية أمام الضربات الإسرائيلية بين الحين والآخر، وذلك بهدف استخدام هذه الضربات كورقة ضغط روسية على إيران من أجل ضبط تحركاتها في سوريا وفق الرؤية الروسية، وإظهار نوع من التوازن بين اللاعبين الإقليميين.

كما تحدث في المحطة الثالثة عن الرهنة الكبيرة التي منحتها روسيا للفيلق الخامس بقيادة أحمد العودة في الجنوب السوري، والتي تصل أحياناً إلى حد مهاجمة أترج محلية سورية محسوبة على إيران، وذلك رغبة من روسيا في الحفاظ على «ثقل سنس»، يقف سداً في وجه التمدد الإيراني، كنوع من التطمينات لتل آبيب التي تتخوف من تعاضم النفوذ الإيراني في الجنوب، إلا أن تلك الصدامات تبقى حتى اليوم محصورة بين الفاعلين المحليين ولا تتطور إلى مواجهات بين القوات الإيرانية والروسية الرسمية، مما يتيح المجال لضبطها، خاصة وأن روسيا لم تسع لإخراج الميليشيات الإيرانية من الجنوب بشكل كامل، بل تعمل على ضبط نفوذها فقط.

الاختبار الحقيقي

وعلى الأرجح فإن الاختبار الحقيقي للتعاون الروسي - الإيراني في سوريا لم يأت بعد، والحديث هنا وفقاً للمتحدث بدور حول ترتيبات الحل السياسي النهائي، والاشترطات التي تضعها الجهات الدولية المؤثرة مثل أمريكا وإسرائيل وبعض دول الخليج، والتي تتضمن مطالب بإخراج إيران من سوريا مقابل رفع العقوبات ودعم إعادة الإعمار، إذ إن مدى التجاوب الروسي مع هذه المطالب من عدمه ستكون له الكلمة الفصل في تحديد شكل العلاقة بين الطرفين.

ويمكن القول إن العلاقات بين الجانبين، وفقاً لرائ المتحدث، قد تجاوزت منطقة الشقاق الأوسط، وامتدت إلى مناطق تقع في صلب الأمن القومي للمبلدين مثل منطقة بحر زبريون، ويعرف بدول الطوق المحيطة برسوا، مما دفع الدولتين للتأسيس لمشاريع اقتصادية مشتركة مهمة مثل إنشاء مجموعة من الخطوط البرية والبحرية والسكك الحديدية التي تعرف باسم «ممر الشمال / الجنوب»، بالإضافة إلى وضع مشتركات للعمل في مجال الطاقة كما تتقاطع كل من موسكو وطهران في قضية مواجهة النفوذ الأمريكي والغربي المتنامي، وفي هذا السياق جاء الانحياز الروسي إلى النظام الإيراني في الاحتجاجات الشعبية الإيرانية المتكررة، حيث تعتقد موسكو أن أمريكا لها دور في هذه الاحتجاجات.

تسجيل 90 إصابة جديدة بالفيروس في سوريا

دمشق - د ب أ: أعلنت وزارة الصحة السورية تسجيل 78 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في مناطق سيطرة الحكومة السورية إلى 1593. وقالت وزارة الصحة في بيان لها إنه تم تسجيل حالاتي وفاة من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد الوفيات إلى 60 فضلاً عن تعافي 5 حالات، ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى 408.

وقال الدكتور جوان مصطفى، الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، إنه تم تسجيل 11 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليبلغ إجمالي الإصابات 182 حالة وعشر وفيات، وفي مناطق سيطرة المعارضة السورية الواقعة شمال سوريا، أعلن مختبر الترصد الوبائي تسجيل حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في الشمال السوري، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 151، في حين تم تسجيل 39 حالة شفاء حتى الآن.

4 جرحى من «قدس» بانفجار استهداف آلية له في ريف دير الزور

انفجرت عبوة ناسفة بسوريا تابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قدس» أثناء مرورها على الطريق الرئيسية في مدينة الشغفة في ريف دير الزور الشرقي، ما أدى لإصابة 4 عناصر جراح اثنين منهم خطيرة. كما تنشر «المرصد السوري» أمس أن مجهولين استهدفوا عبوة ناسفة مسيارة تقل مسؤول مكتب الزراعة في المجلس المدني لحافضة دير الزور التابع لـ «الإدارة الذاتية» الكردية حيث انفجرت صباح أمس، على طريق بلدتي الكسرة - أبو خشب في ريف دير الزور، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وكان المرصد السوري رصد، أول أمس، استهداف مسلحين مجهولين نقطة عسكرية لـ «الطاقم الذاتي» التابع لقوات سوريا الديمقراطية، في بلدة الكنتشكية بريف دير الزور الشرقي، حيث جرى الاستهداف بإطلاق قذيفة صاروخية وشققت من الأسلحة الرشاشة، بدون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

حسب مسؤول المخابرات السعودي السابق «رجل بن نايف» سعد الجبيري:

تشجيع بن سلمان لبوتين على التدخل في سوريا «أغضب الأمريكيين ووجهوا له رسالة توبيخ»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال مراسل صحيفة «الغارديان» في واشنطن جوليان بورغر إن «رجل السعودية الفوي شجع الروس على التدخل في سوريا، حسب زعم دعو قضائية»، وأشاد بورغر إلى الدعوى التي قدمها مسؤول المخابرات السعودي السابق سعد الجبيري ضد ولي العهد محمد بن سلمان، وقال إن بن سلمان الذي كان وزيراً للدفاع ونائباً لولي العهد قام في صيف 2015 بقلب السياسة السعودية الخارجية الفعالة رأساً على عقب عندما منح الروس الضوء الأخضر للتدخل في سوريا.

دعم الأسد

وحسب الدعوى التي قدمها الجبيري فقد أثار التحرك من الرجل الذي أصبح ولياً للعهد قلق مدير المخابرات الأمريكية في حينه جسون برينان الذي التقى مع الجبيري في تموز/يوليو وأب/أغسطس 2015 وأطلب منه إيصال توبيخ من إدارة باراك أوباما، ونقل الجبيري الرسالة إلى المدعى عليه بن سلمان «يعبر برينان عن قلقه من أن المدعى عليه كان يشجع الروس على التدخل في وقت لم تكن فيه طرفاً في الحرب في سوريا، وجاء فيها «قام الدكتور سعد بنقل الرسالة إلى المدعى عليه والذي رد بخصم».

وقال إن اللقاء مع برينان كلفه وظيفته كثنائي أقوى رجل في المخابرات السعودية والمنسحق على «سي أي إيه»، وهرب لاحقاً من السعودية ويقدم الآن في مكان مجهول في كندا حيث زعم أن ولي

العهد حاول اغتياله من خلال فرقة قتل أرسلها إلى كندا بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وقدم الجبيري اتهاماته بمحاولة القتل خارج القانون على أنها «خرق صارخ للقانون الأمريكي والأعراف والمعايير الدولية» وبناء على قانون حماية ضحايا التعذيب وقانون تعذيب الغرباء، ولم تعلق ل الحكومة السعودية أو السفارة السعودية في واشنطن على الزاعم.

ولم يقدم أدلة تدعم زعمه ولم تكن «الغارديان» قادرة على التحقق منها بطريقة مستقلة، وفي آذار/ مارس اعتقل الأمن السعودي وولي الجبيري، سارة 20/ عاماً/ وعمر 21 عاماً/ ولم يسمح عندما من ذلك الوقت، ويقول الجبيري إنه تم الاحتفاظ بهما كرهائن لإجباراً على العودة إلى السعودية نظراً لعرفته بالطريقة التي صعّد فيها محمد بن سلمان إلى السلطة، ولم يصدر تعليق من الديوان الملكي على اتهامات الجبيري.

ويقول بورغر بأن الزعم بدو ع محمد بن سلمان للتدخل في سوريا عندما كان بشار الأسد على حافة الإنهيار هو «قنبلة» فقد كانت العائلة المالكة تدع بشكل واضح المعارضين لنظامه، وقتل القصف الروسي للمدن التي كانت تحت سيطرة المعارضة.

ألقا بن سلمان في 2015، وقال مصدر مطلع على تتابع الأحداث منذ 2015 إن «المحمديين» التقيا في معرض إندكس للسلاح في أبو ظبي، شباط/ فبراير 2015، وقال المصدر «كانت نقطة تحول في

طوح ورؤية واعتقاد محمد بن سلمان». وقال محمد بن زايد، حسب المصدر إن تهديد ثورة بقيادة الإخوان المسلمين في سوريا أخطر من وجهة نظر دول الخليج، من لوق يقي الأسد في السلطة، وأقنع محمد بن زايد نظيره السعودي بأنه لو أزد المناصفة والإطاحة بابن عمه محمد بن نايف، وولي العهد ومسؤول المخابرات (راعي الجبيري) والذي كان على علاقة مع برينان وإدارة أوباما، فغلبه البحث عن أصدقاء أهدم من واشنطن.

وأضاف المصدر «قال محمد بن زايد عليك البحث عن تحالفات جديدة وعليك النظر نحو الصين وروسيا وأن محمد بن زايد على علاقة جيدة مع بوتين». وقال حسن حسن - مدير برنامج اللاجئين من غير الدول في المركز الدولي للسياسة، في واشنطن «كنت متلعنا على بعض النقاشات المهمة المتعلقة بدعم دول الخليج لدور تقوده روسيا في سوريا وبعد شن الحرب على اليمن في 2015، وفي ذلك الوقت، كانت الإمارات تدفع في اتجاه دعم روسيا لتحقيق الاستقرار في سوريا ومساعدة نظام الأسد على استعادة المناطق التي خسرها».

وقال حسن «عندما أقوم زعم الجبيري بأن محمد بن سلمان طلب من الروس التدخل في سوريا، فهذا يدعمه منطقي، في ضوء النقاشات التي سمعتها في 2015 و2017». وكان واحداً من آثار التحول نحو موسكو هو جفاف الإرادة السياسية والصارم من الجهود الإستخباراتية التي التزمت بها الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا والسعودية والإمارات لدعم قاضيه من جماعات المعارضة. وكانت المبادرة التي بدأها الأمير محمد بن نايف والجبيري ويدعم من سي أي إيه تعرف بـ«غرفة الرياض» لأن الممثلين لكل الأطراف التقوا في الحي الدبلوماسي في العاصمة السعودية المنقشة من



بوتين وبين سلمان في حديث جانبي على هامش قمة قادة مجموعة العشرين 2018 (صورة أرشيفية)

سلمان إلا أن روسيا كانت استدخل الحرب بدون دعم وتشجيع من ولي عهد أبو ظبي والسعودية. فقد زار الجنرال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري موسكو في تموز/يوليو 2015 وحد القيادة الروسية على إنقاذ الأسد. وحسب «رويترز» فقد فتح قاسم سليمان خريطة أمام ضفيقه الروس وكشف فيها عن وضع الأسد الخطير وأن التدخل الروسي سيحرف ميزان الحرب، وقال الدبلوماسي الغربي «لا اعتقد أن بوتين أهتم كثيراً بما يريد السعوديون والإماراتيون» ولكنه تدع بكونهم يريدون دخول الروس مما سيكون ضربة للولايات المتحدة».

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير حول إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الطويل على إقامة علاقات مع دول الخليج وكيف تغيرت ديناميكية المنطقة والعالم. فنذ عام 2009 و نتنياهو يخبر الإسرائيليين بأنه يستطيع إقامة علاقات مع الدول العربية بدون الحاجة لإقامة سلام مع الفلسطينيين، وحقن ما يزيد يوم الخميس، عندما أعلن عن اتفاق للتطبيع مع الإمارات العربية المتحدة. وفي تقرير أعده ديفيد هاليفينغر وروبن بيرغمان، قالوا في إن نتنياهو قام وفي كل مناسبة ستحت له بضايقة دول الخليج ودفعها للخروج من التعاون السري مع إسرائيل والكشف علنا عن العلاقات، مرة بعد الأخرى تردد قادتها وطالبوه بحل النزاع مع الفلسطينيين، ثم بعدها يكون لكل حادث حديث.

تقرير الأولويات

وبدا نتنياهو في حديثه المتواصل عن علاقات مع دول عربية وإسلامية منفصلا عن الواقع أو حالما، لكن الاتفاق الذي عقده مع الإمارات كان نتائج تطورات في المنطقة مثل الربيع العربي الذي أعطى دول الخليج الصورة عن أن الغضب الشعبي بسبب القمع والفساد هما أخطر على حكما من أي تداعيات بسبب الفشل في التضامن مع الفلسطينيين.

كما غير الربيع العربي الحسابات الخليجية عندما وقعت إدارة باراك أوباما مقرجة على سقوط نظام حسني مبارك في مصر، ورفضت التدخل في سوريا، حتى بعد استخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين، أما المعامل الأخير فهو التأثير الإيراني المتزايد في المنطقة على العراق ولبنان وسوريا، حيث بدأت دول الخليج ترى في طهران تهديدا أكبر عليها من إسرائيل التي لم تتردد في حملتها ضد الجمهورية الإسلامية.

وحسب ياكوف ميردور، مستشار نتنياهو السابق للأمن القومي، فقد كانت دول الخليج تتسمع من مصر والأردن حول فائدة إسرائيل في أسوأ الأمن القومي، كما أنت التغييرات الديموقراطية في دول الخليج حكوماتها بالتأييد على أولويات أخرى مثل خلق فرص عمل والتي أصبحت أهم من دعم القضية الفلسطينية، وقت أعجب قادة دول الخليج بالتقدم الاقتصادي والتكنولوجي الإسرائيلي. وتقول الصحيفة إنه لو ثبت الاتفاق مع الإمارات فسيكون أول محاولة سلام بعد بوا نتنياهو الإسرائيليين مع دول عربية منذ 11 عاما. ويأمل أن تحدث دول عربية أخرى حذو الإمارات، وفي يوم الجمعة، قال جاريد كوشنر، مستشار وصهر الرئيس دونالد ترامب، إن تطبيع العلاقات مع السعودية بات «محتوما»، وتوقع يوم السبت وزير الأمن الإسرائيلي إيلي كوهين، أن يقيم السودان علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل نهاية هذا العام. إلا أن المحللين تساءلوا فيما إن كانت الدول العربية الـ19 تستخدمه والإمارات وتفتح علاقات مع إسرائيل، ولا تزال الشعوب العربية تنظر لإسرائيل كنزولة معنوية للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، وتتعاون مع مصر في فرض حصار ظالم على قطاع غزة.

وورث نتنياهو تقاليد طويلة من رؤساء الوزراء السابقين في إسرائيل الذين حاولوا عقد اتفاقيات سلام مع الدول العربية، لكنها كانت

كما يقول أوزي آرا، مستشار نتنياهو للشؤون الخارجية في التسعينيات، تحالفات لتحقيق المنفعة ووقتية.

ففي الستينيات من القرن الماضي، قام الطيران الإسرائيلي بإزالة السلاح إلى اليمن لمساعدة السعودية التي كانت تدعم المكيين ضد الثوريين الجمهوريين الذين دعمتهم مصر. واحتفظت إسرائيل بعلاقات مع عمان منذ السبعينيات من القرن الماضي.

وفي عام 1996 وبعد توقيع معاهدة أوسلو، فتحت إسرائيل بعثات متابعة المصالح الدبلوماسية لها في قطر وعمان والمغرب وتونس، وأغلقت كلها بعد الانتفاضة الثانية. ولكن دول الخليج حملت إكتمالات لإسرائيل أكثر من «السلام البار» الذي عقده مع مصر والأردن الذين خاضوا حروباً معها.

ويقول آرا، إن الإمارات لم تكن داعية للحرب في النزاع العربي- الإسرائيلي، و«انخفضت مواقف لكن لم يسفك دم، وكانت بعيدة، وكانت دولة غنية بالنفط تهما المصالح والفرص الاقتصادية».

واكتشفت إسرائيل مع زيادة تنسيقها السري مع العالم العربي، أن الكثير من دوله كانت عميلة ومتعاونة، رغم شجها العلني لها ودعمها للمبادرة العربية التي اشترطت حل النزاع الفلسطيني قبل أي تقدم نحو التطبيع.

وفي مقابلة مع مدير الموساد مائير داغان قبل وفاته عام 2016 قال: «هناك تقاطع في المصالح، وليست صغيرة بيننا وبينه من دول العربية..»

انجذاب نحو إسرائيل

وقاد داغان الموساد ما بين 2002-2011 حيث أضاف أن «مصالح معظم هذه الدول وهي الأردن، مصر، السعودية، الإمارات الخليجية والغرب وغيرها- لا تتطابق مع مصالح الثوريين الشيعة وحلفائهم في دمشق، علاوة على الجماعات الشيعية المسلحة، وأكثر ما كانت تخشاه هذه الدول العربية هو التفكير بإيران نووية، وربما كان خوفها أكثر من إسرائيل».

وقاد هذا التعاون إلى إنجازات عظيمة للخابرات الإسرائيلية بما فيها القدرة على مراقبة وضرب المسلحين في لبنان وسوريا وتحديد السفارات الإيرانية التي كانت ترسل الناشطين النووي العالم، ونشر المعلومات حول البرامج النووي الإيراني.

ويعد إعادة انتخابه عام 2009 سيطر نتنياهو على الدبلوماسية السرية هذه، وقال دوري غولد، الدبلوماسي السابق ومستشار العربي، وتذكر غولد كيف اجتمع نتنياهو مع عدد من الصحافيين عبر عام 1991 حيث تحدث إليهم مَشخص معاً ولكن كمن يريد العمل معهم.

وكرئيس للوزراء، حاول نتنياهو الحصول على تعاون وصفقات صغيرة من القادة الذين قابلهم، وفي تحرك مبعز ضغط الدبلوماسيون الإسرائيليون من أجل فتح مكتب إسرائيلي في مقرات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة التي اتخذت من أبو ظبي مقر لها في محاولة من الأخيرة لتكون قوية وضعتها الدولي.

وهي 2015 افتتحت إسرائيل مقرًا دائما لها، وهي أول بعثة دبلوماسية في الإمارات. ويقول آرا: «بهذه الطريقة تم تحقيق الأمر، خطوة بعد خطوة وخلق شبكة كاملة من التعاون».

ويقول المقيرون من نتنياهو، إن دول الخليج أصبحت تنجذب أكثر لإسرائيل بسبب سحب أوباما القوات الأمريكية وقرارات الانسحاب

«نيويورك تايمز»: هكذا فضح نتياهو شبكة علاقات سرية بين دول عربية وإسرائيل



باكستانيون خلال مظاهرة حاشدة أمس ضد قرار الإماراتي الإسرائيلي

الإماراتية ومحاولة التوبة من خلال بيع الإمارات طائرات مسيرة، أعادت عمل إسرائيل مع الإمارات للوزراء سفارة عدة. لكن هذا لم يوقف حماس نتنياهو للتوصل إلى اتفاقيات مع دول الخليج.

وتذكر أميدور مناسبة في واشنطن حث فيها دبلوماسي سعودي إسرائيلي لحل النزاع مع الفلسطينيين كي تنتفض علاقات التعاون،

المتعجلة التي أعلنها دونالد ترامب، وقال مسؤول إسرائيلي: «لم يكن هناك أحد راغبا بجليص ضعيف»، وأضاف: «إسرائيل في المنطقة، وإن أصبح الاعتزال الجدد أو تتحول نحو آسيا، وهناك تقاطع في المصالح، حيث أصبح أعداء إسرائيل أعداءنا».

لكن اغتيال القيادي في حماس، محمود الجبرح، في دبي، بدون تنبيه المخابرات

وصفت صحيفة «أوبزيرفر» الاتفاق الإسرائيلي- الإماراتي لتطبيع العلاقات، بأنه لا يقدم الكثير لحل المازق الفلسطيني.

وبدأت مباشرة بالقول إن مؤلفي الاتفاق في الأسبوع الماضي لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات، وهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد الذي كل واحد منهم مصطلحه الشخصية في مديح ما تم التوصل إليه ب«التاريخي».

ولكن أي تقارب «يقوم على تدمير الآمال الفلسطينية بدولة فلسطينية مستقلة، مشكوك فيه وهش، وهذا اتفاق مريب وسيستبضح أنه خطأ تاريخي»، وقالت إن الرئيس الأمريكي لم يضع وقتاً لكي ينسب الفضل لنفسه، ويقول الصحيفة، إن ترامب يسير في اتجاه انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر التي من المتوقع أن يخسرها، ومن هنا فمساعد من أي طرف مرغوب منها من الرجل الذي يخرق، فرغم كل الصب والغضب منذ 2017 خاصة أحداثات كورنا، الشمالية وأفغانستان، إلا أن الرئيس لم يستطع تحقيق أي إنجاز في السياسة الخارجية، وفشل ختمه «صفقة القرن».

ولهذا لحل النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي بشكل ذريع، ولهذا يقوم بالتطبيق للمعاهدة الأخيرة ولكنها إنجاز عظيم.

وتضيف: «يأمل نتنياهو أن يساعده الاتفاق مع الإمارات في إنقاذ إرثه المشوه كأول رئيس وزراء حكم إسرائيل.

ويعلق الكاتب بأن إسرائيل والإمارات تقيمان علاقات سرية منذ سنين عدة بسبب المخاوف المشتركة من إيران، وكانت مساهمة ترامب بطريقة غير مباشرة في الاتفاق بين الدولتين، ففي كانون الثاني/ يناير تم الإعلان عن ختم السلام في الشرق الأوسط التي أشرف عليها من يسمي «ولي العهد الأمريكي» جاريد كوشنر واحتوت على دعوة مفتوحة لإسرائيل كي تضم الضفة الغربية، ولو حدث هذا فإنه كان سيضر بحل الدولتين.

وبمساعدة من ترامب حاول بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي جذب النخبين من اليمين المتطرف وجعل الضم حقيقة، ومن هنا منحت الإمارات على حد تعبير الكاتب فرصة للتخلي عن حملته المتهورة وعرضت التطبيع الكامل مع إسرائيل مقابل تأجيل الضم.

ويقول الكاتب إن ترامب جيد في تصحيح المسالك التي خلفها نفسه، فقد ألغى معاهدة نانكا واستبدالها باتفاق الولايات المتحدة- المكسيك- كندا. ومع أن الكاتب لا يحاول حسم ترامب من انتصاره الأخير، إلا أن سجل الرئيس في الشرق الأوسط سيبي. حذ مثلا إيران، فاستقالة المبعوث الخاص براين هوك بعث حساسية قال جيسون رضاثيان فشلا

«و«كان هذا هو جوهر حديثنا مع دول الخليج، لسانا نعتون المفتاح للفلسطينيين؟»، لكن نتنياهو بدأ بالكشف عن العلاقات السرية، ولسنوات عدة منع الرقيب العسكري الكشوف عن علاقات تعاون إسرائيلية- عربية خشية أن تؤدي إلى نظاهازت ضد الدول العربية المتعونة.»

وقالت لا تعطوا مفتاح التغيير للفلسطينيين»

«و«كان هذا هو جوهر حديثنا مع دول الخليج، لسانا نعتون المفتاح للفلسطينيين؟»، لكن نتنياهو بدأ بالكشف عن العلاقات السرية، ولسنوات عدة منع الرقيب العسكري الكشوف عن علاقات تعاون إسرائيلية- عربية خشية أن تؤدي إلى نظاهازت ضد الدول العربية المتعونة.»

«وقالت لا تعطوا مفتاح التغيير للفلسطينيين»

وعندما خفف نتياهو من الرقابة وبدأ بالحديث، لم تندلع المظاهرات، وبدأ الرأي العام العربي غير مبالي، وتم تضخيم الكثير من التطورات، فقد منحت إسرائيل مصر الدور الرئيسي للمفاوض مع حماس للإفراج عن جندي إسرائيلي اختطفته الحركة.

كما سمح لوفد قطري بإيصال المال إلى قطاع غزة، وأمزت إسرائيل دبلوماسيتها بدعم السعودية في نزاعها مع إيران وحزب الله في لبنان، وقامت إسرائيل بشن غارات ضد مواقع لتنظيم «الدولة» في سنياء لمساعدة مصر.

كيفية الإعلان

وردت السعودية بمنح الخطوط الهدية من نيودلهي- تل أبيب التحليق فوق أجواها، وزار نتنياهو عمان وقابل في شيشاء/ فبراير رئيس المجلس السديدي وفتح مراً جويًا للخطوط الجوية الإسرائيلية إلى أمريكا اللاتينية.

وبالنسبة للإمارات فقد كان السؤال حول كيفية الإعلان عن العلاقات، وفي 2018 التقى نتنياهو مع يوسف العتيبة، سفير الإمارات في أمريكا بالصدفة بمطعم في واشنطن وتحذرا حول تحسين العلاقات بين البلدين.

وعندما قالت سارة نتنياهو إنها تأمل بزيارة العتيبة إلى القدس أجاب: «إن شاء الله»، وساعدت علاقة البلدين مع إدارة ترامب، العام الماضي تحدث العتيبة مع كوشنر حول إمكانية فتح علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وقال كوشنر في مقابلة: «هذا أمر نراه محتوما لو وجدنا الطريق الصحيح لعمله، ونحن مهتمون»، وزاد الرخم عندما وصل الإماراتيون ومثقفون عن دولتين عربيتين إلى البيت الأبيض لمناقشة مؤتمر البحرين الذي رعته أمريكا، وتقول الصحيفة إن خطة الضم التي لوح بها نتنياهو أعطته شهرة سئيا كما يريد أكثر وهو التطبيع.

إسرائيل وجيرانها العرب وهو الاحتلال غير القانوني والسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

وقالت الصحيفة إن التبرير القائم على مبادلة الإمارات التطبيع بتأجيل الضم مثير للقلق. ونفى نتنياهو أن يكون الضم قد انتهى من أجل التطبيع، مؤكداً أن هو تأجيل للخطوة بعد طلب من ترامب الذي قال إن الضم «لم يعد مطروحا على الطاولة»، ومع ذلك، قبل قادة الغرب بهذه التأكيدات الغامضة عن مساعدة التطبيع للفلسطينيين، ورُحِبَ رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بالاتفاق، وقال إنه خطوة على طريق تحقيق السلام.

وتساءل «أوبزيرفر»، هل هذه سداجة أم صلحة سابقة؟ وماذا سيحدث عندما تستقر حكومة إسرائيل التخلي عن تأجيل الضم والذي قد يحدث في أي وقت؟ ومن سيحدث داغما لفلسطين؟ وتضيف: «حدثت قادة الفلسطينيين من السلطة الوطنية وحماس، ووصفوا الاتفاق بأنه خيانة أثنائية، وشاركتهم تركيا واليمن وإيران، في وقت أبدت مصر والأردن قفوا».

وتخلص الصحيفة إلى القول إنه «من خلال التخلي عن الإجماع العربي حول المبادلة العربية، وضعها سابقة قد تتبعها فيها بقية دول الخليج، فإن الإمارات، وبحريض من ترامب، قللت الحوافز لدى إسرائيل لكي تتفاوض على سلام دائم، وفي النهاية فإن المستفيد التاريخي ربما هم المتشدون على الجانبين».

إسرائيل وجيرانها العرب وهو الاحتلال غير القانوني والسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

إسرائيل وجيرانها العرب وهو الاحتلال غير القانوني والسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

إسرائيل وجيرانها العرب وهو الاحتلال غير القانوني والسيطرة على الأراضي الفلسطينية.

«أوبزيرفر»: التطبيع «الهش» بين الإمارات وإسرائيل خطأ تاريخي

فقد شوهدت مسعته من خلال سلسلة من الضربات، وفشله في ثلاث جولات انتخابية متتالية للحصول على أغلبية في الحكومة، وبالتهامات التي تلاقته أمام المحاكم بالفساد وطريقة تعامله مع فيروس كورونا التي أدت لانتقاد واسع.

وتعلق الصحيفة بأن نتنياهو استعثر كثيراً في علاقته مع ترامب وحصل منها على الكثير، مثل اعتراف إدارة ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقطع الدعم عن الفلسطينيين. ولكن المصور داخل الإدارة الأمريكية تردوا هذا الصنف بدعم خطة نتياهو لضم مناطق من الضفة الغربية، ولأن ترامب في طريقه للخروج من البيت الأبيض، فقد كان نتنياهو بحاجة إلى الانتصار.

ويحتاج محمد بن زايد إلى دفعة قوية هو الآخر، فدعمه للحرب الكارتية التي تقودها السعودية في اليمن وتدخله في ليبيا أضرب بيلده ويموقعه الدولي، ويعطيه هذا الاتفاق الامتياز الذي يريده، ويسمح للمعانو التكنولوجي والأمن مع إسرائيل وضد العدو المشترك، إيران، كما يعطي الإمارات الفرصة لشراء الأسلحة الأمريكية التي كانت تحظرها واشنطن.

وكانت الدول الغربية سريعة في قبول التأكيدات التي حملها الاتفاق، وأنه يساعد الفلسطينيين. وتجب الملاحظة أن الولايات المتحدة لكل الأطراف المشاركة في الاتفاق ليس لديها أي اهتمام بحل الموضوع في قلب النزاع القديم بين

في السياسة الأمريكية ضد طهران.

فقرار ترامب الكارثي الخروج من المعاهدة النووية عام 2018 قاد إيران لزيادة نشاطاتها النووية وهي اليوم أقرب للحصول على القنبلة النووية مما كانت عندما وصل ترامب إلى البيت الأبيض، ورغم كل سليمان، فلم تخفف إيران من دعمها للجماعات المسلحة في لبنان وسوريا واليمن والعراق، ومع قرب نهاية الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على تصدير السلاح لإيران، فقد فشلت وزير الخارجية مايك بومبيو في إقناع مجلس الأمن بتدعيمه.

فالعقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضها ترامب دمرت الاقتصاد الإيراني إلا أن الجمهورية الإسلامية وجدت صديقا في الصين، والأمور لا تبدو جيدة في سوريا أيضا، فينذ بداية الحرب الأهلية عام 2011 قتل أكثر من 400 ألف شخص، وأرتكب انتهاكات فظيعة في مجال حقوق الإنسان معظمها على يد النظام.

وخزب ترامب أهم إنجاز أمريكي عندما سحب القوات الأمريكية من مناطق شمال شرقي سوريا، وسمح للقوات التركية وتلك التابعة للنظام وروسيا بالدخول إليها.

«واشنطن بوست»: صفقة إسرائيل - الإمارات إنجاز لترامب لكنه سيفادر الشرق الأوسط في أسوأ حال

في السياسة الأمريكية ضد طهران.

فقرار ترامب الكارثي الخروج من المعاهدة النووية عام 2018 قاد إيران لزيادة نشاطاتها النووية وهي اليوم أقرب للحصول على القنبلة النووية مما كانت عندما وصل ترامب إلى البيت الأبيض، ورغم كل سليمان، فلم تخفف إيران من دعمها للجماعات المسلحة في لبنان وسوريا واليمن والعراق، ومع قرب نهاية الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على تصدير السلاح لإيران، فقد فشلت وزير الخارجية مايك بومبيو في إقناع مجلس الأمن بتدعيمه.

فالعقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضها ترامب دمرت الاقتصاد الإيراني إلا أن الجمهورية الإسلامية وجدت صديقا في الصين، والأمور لا تبدو جيدة في سوريا أيضا، فينذ بداية الحرب الأهلية عام 2011 قتل أكثر من 400 ألف شخص، وأرتكب انتهاكات فظيعة في مجال حقوق الإنسان معظمها على يد النظام.

وخزب ترامب أهم إنجاز أمريكي عندما سحب القوات الأمريكية من مناطق شمال شرقي سوريا، وسمح للقوات التركية وتلك التابعة للنظام وروسيا بالدخول إليها.

فالعقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضها ترامب دمرت الاقتصاد الإيراني إلا أن الجمهورية الإسلامية وجدت صديقا في الصين، والأمور لا تبدو جيدة في سوريا أيضا، فينذ بداية الحرب الأهلية عام 2011 قتل أكثر من 400 ألف شخص، وأرتكب انتهاكات فظيعة في مجال حقوق الإنسان معظمها على يد النظام.

فالعقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضها ترامب دمرت الاقتصاد الإيراني إلا أن الجمهورية الإسلامية وجدت صديقا في الصين، والأمور لا تبدو جيدة في سوريا أيضا، فينذ بداية الحرب الأهلية عام 2011 قتل أكثر من 400 ألف شخص، وأرتكب انتهاكات فظيعة في مجال حقوق الإنسان معظمها على يد النظام.

وخزب ترامب أهم إنجاز أمريكي عندما سحب القوات الأمريكية من مناطق شمال شرقي سوريا، وسمح للقوات التركية وتلك التابعة للنظام وروسيا بالدخول إليها.

فالعقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضها ترامب دمرت الاقتصاد الإيراني إلا أن الجمهورية الإسلامية وجدت صديقا في الصين، والأمور لا تبدو جيدة في سوريا أيضا، فينذ بداية الحرب الأهلية عام 2011 قتل أكثر من 400 ألف شخص، وأرتكب انتهاكات فظيعة في مجال حقوق الإنسان معظمها على يد النظام.

وخزب ترامب أهم إنجاز أمريكي عندما سحب القوات الأمريكية من مناطق شمال شرقي سوريا، وسمح للقوات التركية وتلك التابعة للنظام وروسيا بالدخول إليها.

فالعقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضها ترامب دمرت الاقتصاد الإيراني إلا أن الجمهورية الإسلامية وجدت صديقا في الصين، والأمور لا تبدو جيدة في سوريا أيضا، فينذ بداية الحرب الأهلية عام 2011 قتل أكثر من 400 ألف شخص، وأرتكب انتهاكات فظيعة في مجال حقوق الإنسان معظمها على يد النظام.

وخزب ترامب أهم إنجاز أمريكي عندما سحب القوات الأمريكية من مناطق شمال شرقي سوريا، وسمح للقوات التركية وتلك التابعة للنظام وروسيا بالدخول إليها.

فالعقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضها ترامب دمرت الاقتصاد الإيراني إلا أن الجمهورية الإسلامية وجدت صديقا في الصين، والأمور لا تبدو جيدة في سوريا أيضا، فينذ بداية الحرب الأهلية عام 2011 قتل أكثر من 400 ألف شخص، وأرتكب انتهاكات فظيعة في مجال حقوق الإنسان معظمها على يد النظام.

وخزب ترامب أهم إنجاز أمريكي عندما سحب القوات الأمريكية من مناطق شمال شرقي سوريا، وسمح للقوات التركية وتلك التابعة للنظام وروسيا بالدخول إليها.

فالعقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضها ترامب دمرت الاقتصاد الإيراني إلا أن الجمهورية الإسلامية وجدت صديقا في الصين، والأمور لا تبدو جيدة في سوريا أيضا، فينذ بداية الحرب الأهلية عام 2011 قتل أكثر من 400 ألف شخص، وأرتكب انتهاكات فظيعة في مجال حقوق الإنسان معظمها على يد النظام.

وخزب ترامب أهم إنجاز أمريكي عندما سحب القوات الأمريكية من مناطق شمال شرقي سوريا، وسمح للقوات التركية وتلك التابعة للنظام وروسيا بالدخول إليها.

«صنداي تايمز»: هل تراجعت شعبية «حزب الله» في معارقله القوية بعد انفجار بيروت؟



السيد حسن نصر الله في كلمة متلفزة عقب انفجار بيروت

أنهم غير فاسدين، وتعتقد ندى أن أي فوضى سياسية ستساعد أعداء الحزب. وقالت: «أشعر بالحنن للذين ماتوا في الانفجار»، ولكننا لبنانيون، وعلينا البقاء معاً، وليس مقاتلة بعضنا البعض، ونحتاج لأن نكون أقوياء».

ويؤكد الكثيرون رؤيتها، فالاحتجاجات المضادة للحكومة التي بدأت في تشرين الأول/ أكتوبر تلاقحت في النبطية، فقد قوبل المئات الذين خرجوا للمسارح بالوقوة من من عناصر حزب الله وحركة أمل، وشهود عدد من المظاهرين وهم يشجون حسن نصر الله ليعودوا بعد أيام ليعتدروا عن أفعالهم. لكن بعض سكان النبطية ممن طلبوا عدم ذكر أسماءهم، يعتقدون أن عناصر الحزب هم فاشلون مثل بقية قادة لبنان، وحديثهم لمساعدة اللبنانيين لا يتجاوز العناصر المؤيدة لهم.

وقال: «دوره هو مساعدة الناس، ولكنهم لا يفعلون... هم يساعدون جميعاً، ومن هم أعضاء في الحزب، وهم قيادة الحزب) يحصلون على رواتبهم بالدولار ونحن نعمل صبح مساءً ولا نحصل على شيء».

وقال إن الانهيار الاقتصادي ترك الناس العاديين في وضع أسوأ مما كانوا عليه، مما زاد الانقسام بين من يعتمدون على أنفسهم وهم يعتمدون على حزب الله، وانخفض سعر الليرة اللبنانية منذ الحريف الماضي

والحزب، كانوا يعرفون عن المواد الكيميائية في المرفأ، ولم أخرج للاحتجاج لكن علي من المحتجين».

وأضافت الصحفية أن حزب الله الذي تدعمه إيران وسوريا ويصنف كجماعة إرهابية في بريطانيا وأمريكا، هو أكبر من كونه قوة عسكرية. فنذ عام 2005 عندما تم تعيين أول وزير من الحزب تحول إلى قوة سياسية وسيطر على الحكومة في تحالف مع الكتلة المسيحية، وأصبح لدى الجناح العسكري الذي قاتل إلى جانب النظام السوري الذي تدعمه إيران وروسيا، خبرة عسكرية واسعة أفضل من الجيش اللبناني.

وبالنسبة لانتصار، فالحزب يدبر دولة موازية، لديه مدارس الخاصة ومعسكراته وشبكية وكالة ائتمان مصرفي تابعة له، ويقدم الحزب القاعد الضروري للعائلات، مثل محمد وعائلات الشهداء الذين قتلوا في حروب الحزب. إلا أن البيض يرون فيه حزبا لا يرتكب أخطاء، فنذ التي تدير محلا في وسط المدينة، وظلت تحصل على تقاعد من الحزب بعد مقتل شقيقين لها قاتلا مع حزب الله، شعرت بالقرق عندما شاهدت المحتجين يرددون شعارات معادية للحزب، وقالت: «عندما أنداهم، أفكر قائلة: لقد نسيتكم ما فعلوا من أجلكم».

و«لا يعرفون الضحايا التي قدمها الحزب»، ومن قبل غيرها من أنصار حزب الله فهي تفرق بين السياسة النين يمثلون الأحزاب الأخرى وقادة حزب الله التي تعتقد

نشرت صحيفة «صنداي تايمز» تقريرا لرأسلها لويز كالاغان حول تراجع شعبية حزب الله في لبنان بعد انفجار بيروت.

وقالت إن «محمد» لن يقابله يعطى انطباعاً بأنه ملتزم بدعم حزب الله، فعلى حاطد كانه في النبطية الذي يبيع في البيسكوت والسجائر والبيبسي، روزنامه تحمل صورة زعيم الحزب، حسن نصر الله، ومع صندوق البيع يوجد صندوق آخر للتبرعات إلى ميتم يديره الحزب.

ولكن محمد وغيره بدأوا في داخل أنفسهم يشعرون بالاشك في حزب الله، فهنا في التلال الجنوبية للبنان، يحظى الحزب باحترام واسع باعتباره منقذاً للبلد، نظراً للدور الذي لعبه في تحرير الجنوب بعد احتلال إسرائيلي مدة 22 عاماً.

ومع الغضب المتصاعد ضد النخبة الفاسدة في البلاد وانهيار الاقتصاد وانفجار 2750 طناً من نترات الأمونيوم التي أدت لقتل 200 شخص، بدأ الاحترام يتلاشى في معقل الحزب، وحتى في معقل الحزب الجنوبي بدأ البعض يتساءل عما فعله حزب الله لهم.

وقال محمد /35 عاما/ «أعداونا لننا الكرامة بعد الاحتلال الإسرائيلي، ولكنهم فاسدون، ويحشون جيوبهم» بالمال. ونشأ محمد على احترام حزب الله، ولكنه يقول: «لقد أصبحوا فاسدين الآن، السياسة

ترتيبات لتنظيم سلسلة من النشاطات الجماهيرية

استمرار الردود الفلسطينية الغاضبة على «الاتفاق العار»
فاعليات شعبية في الضفة وغزة... ومواقع التواصل: «التطبيع خيانة»

شابة فلسطينية تدوس على صورة محمد بن زايد وهي خارجة من مؤتمر وطني مناهض للتطبيع في نابلس... واحتجاجات نظمها الجبهة الديمقراطية ضد اتفاق «العار»

مواجهة الاحتلال. وكذلك وصفت حركة مقاطعة إسرائيل للاتفاق بـ«العار»، وأنه ليس كـ«الخيانة بمباركة أمريكية». وجاء في بيان نشرته إن «خيانة النظام الإماراتي للقضية الفلسطينية، القضية المركزية للشعب المنطقة العربية، أتت على مراحل وتراقت مع جرائم ضد الإنسانية التي يقترفها النظام، مع شريكه النظام السعودي، في حق شعب اليمن الشقيق، بالإضافة إلى دعمه مجموعات مسلحة في دول عربية أخرى».

وأضافت كما تأتي هذه الخيانة في الوقت الذي يبدد فيه النظام ثروات الشعب الإماراتي على بذخ ثلثة من الأمراء الفاسدين، وفي خلق نظام استبدادي، يقمع معارضيه بيد من حديد، لافتة إلى أن التبادل العسكري والأمني القمعي القائم بين النظامين سراً، خصوصاً في صفقات الأسلحة وتقنيات الأمن واقف الإماراتي، لعب دوراً مهماً في تعزيز نظام الاستبداد الإماراتي.

إلى ذلك استمرت الحملات الإعلامية المناهضة للاتفاق، التي حملت انتقادات قوية لحكام أبو ظبي وتعميداً لولي العهد محمد بن زايد، ووصفته بـ«الخنزير» و«الغاشق» وقال موجه انتقادات حادة للحاكم أبو ظبي في تعليقه على الاتفاق «كمن يكس مفاجداً، لأن العيب الإماراتي في الشأن الداخلي الفلسطيني مستمر منذ عدة سنوات».

وأشار إلى أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو طلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فتح علاقات مع الإمارات وشعرها الإقليمي وقدرتها الاقتصادية، مقترحة هذا التطبيع «لعننى» إنهارا في الوقت الرسمي العربي، وبشكل خذلنا للشعب الفلسطيني، ولعلته القوي الرسمي العربي، ورؤية الشيخ زايد آل نهيان الذي دعم القضية الفلسطينية». وقال في إشارة إلى وجود تاريخ سابق لحكام الإمارات الحاليين في التخلي عن القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه لا توجد أي مصلحة لأبو ظبي من أجل إبرام هذا الاتفاق.

وهو الأقصى وفلسطين أرض المحشر والمبشر. واعتبر الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس السوء بلال النقشة «الاتفاق التطبيعي الإماراتي الإسرائيلي برعاية الولايات المتحدة، مكافأة للاحتلال على جرائمه المرتكبة يوماً بيوم، وللشعب الفلسطيني، وأضاف «دولة الإمارات تخلت علناً عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وأعنت شرعية مظلمة للاحتلال، وكل جرائمه المرتكبة بحق أبناء شعبنا».

وأكد أن هذا الاتفاق يضرب عرض الحائط مبادرة السلام العربية التي اشترطت إقامة علاقات تطبيع بين الدول العربية مع إسرائيل بإنهاء الأذى احتلالها للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، لافتاً إلى أن الاتفاق «استخدم القضية الفلسطينية ذريعة لترسيخ الخيانة»، ودعا شرقاً الأمتين العربية والإسلامية إلى إسقاط هذه الأوامر.

وأدانت شبكة المنظمات الأهلية الاتفاق التطبيعي الإسرائيلي الإماراتي برعاية أمريكية، ورات أن الاتفاق بعد «اتفاقاً خطيراً نحو تنفيذ صفقة القرن، والتقافوا وأضاحوا على قرارات الإجماع العربي، بما فيها مبادرة السلام العربية»، وعلته رفضها للاستقلال القضية الفلسطينية، وإدعاءه لتعليق الاحتلال ضم الأراضي الفلسطينية لتبرير الخطوة الإماراتية، والتي من شأنها إضعاف وتشققت الموقف العربي في الشرق الأوسط بما يخدم تطبعات شعوبها في الأمن والتقدم والازدهار». فيما أجمع آخرون على توجيه انتقادات له، إلى ذلك علمت «القدس العربي» إن هناك توجيهاً للقيادة لإرسال مكاتبات إلى جميع الدول العربية، تدعوها لإدانة الاتفاق من جهة، وعدم التدخل في الشأن الفلسطيني الداخلي من جهة أخرى، خاصة بعد تسرع الإمارات بأنها أبرمت الاتفاق مع إسرائيل لحل القضية الفلسطينية.

وهنا تضع القيادة الفلسطينية في الحسيان أن لا يجري عقد لقاء قمة عربي عاجل، بناء على قرار القيادة الفلسطينية التي اجتمعت الخميس الماضي، بسبب معاطلات من بعض الدول العربية، حيث من المقرر أن تقوم الخارجية الفلسطينية، وبالطرق الرسمية، بالطلب من رئاسة الجامعة العربية، بالدعوة لهذا الاجتماع تحت عنوان «إدانة اتفاق أبو ظبي تل أبيب».

وحسب مصادر سياسية فلسطينية، فإن هناك توقعات قوية لسدى القيادة بأن تعرض لـ«ضغوط كبيرة» من عدة أطراف، وأولها الاحتلال، ودول عربية، من أجل تخفيف حدة انتقادها لاتفاق السلام الجديد، الذي وصفته القيادة بـ«اتفاق العار» و«عدوان» على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، لكن المصالح أكدت أن أي ضغوط لا تمنع الاستمرار في التصدي للمخطط، وكشف النقاب أمس عن توقيع صفقة بعلايين الدولارات بين الشركة الإسرائيلية «تيرا» غروب وبين شركة إماراتية لقتناء أجهزة لفحص عدوى كورونا، وفي هذا السياق أكد وزير المالية في حكومة الاحتلال يسرئيل كاتس إن إسرائيل تستعد لتحديث قناة مواصلات تجارية من مينا إلى عمق إلى دول الخليج مما يربط أبراجاً كبيرة على إسرائيل، وكل ذلك على مبدأ «سلام مقابل سلاح» دون تسديد أي ثمن، موضحاً أنه لا علاقة للتطبيع مع الإمارات بالخيم، وأن التقارير الإعلامية حول الغائش وإزالة عن الأجندة هي جزء من علاقات عامة لتسهيل عملية توقيع الدول العربية على اتفاقات تطبيع مع إسرائيل. وتابع «نتتظر إشارة من الرئيس الأمريكي للقيام بتطبيق الضم فعليا».

وضمن تجليات التطبيع الفعلي والإسراع للقيام به فوراً تحدث نائب رئيس شرطة دبي سابقاً، ضاحي خلفان مع القناة الإسرائيلية 12 ورحب ببارك بانقافية التحالف الإسرائيلي الإسرائيلي.

وقال خلفان إن «الاتفاق مهم جداً، وضمن تجليات التطبيع الفعلي والإسراع الاستراتيجية السلام هي التي تسود في الشرق الأوسط». وأضاف «كفي المنفعة توترات وحروباً وكراهية». وقال إن عملية اغتيال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» محمود المحجور، في كانون الثاني/يناير عام 2010 في أحد فنادق إماراتية «خطأ استراتيجي» للموساد، وأن إيديتها كجريمة وفسق كل القوانين والشرائع.

إلى ذلك سبيلاً، مشيراً إلى أن التطبيع مع الاحتلال يعتبر «هدية لترسيخ أقدامه والاعتراف به وتجسيد وجوده في أرض السروات المقدسة». وشدد على أن الاحتلال الصهيوني يجب أن يلاقى ويقاوم ويطرده من أرضنا، لا أن نمهد له الطرق ونفتح له العواصم». لافتاً إلى أن الاتفاق جاء لإفئاد نتنياهو الذي يعاني من الأزمة الانتخابية، عربياً من أسفه من محاولة تزيين هذا الاتفاق بملصقة الشعب الفلسطيني، وحذر الدول العربية والإسلامية من الحذر ضد الإمارات بالتطبيع مع الاحتلال، مؤكداً أن التطبيع «ضربة لوحد الأمة في مواجهة الاحتلال».

وكان عضو المكتب السياسي لحركة حماس فحفي حماد قد قال «إن طريق النجاسة التي سلكه حكام الإمارات لا يمكن أن يؤدي إلا إلى الانتكاسات». وأضاف «فلسطين مستمر، وسيذهب حكام الإمارات إلى حيث يستحقون في التاريخ».

وقالت رابطة علماء فلسطين، ما فعلته الإمارات يمثل «مخالفة شرعية واضحة تقضي إلى موالاة التطبيع ضربة لوحد الأمة في مواجهة الاحتلال». وكان عضو المكتب السياسي لحركة حماس فحفي حماد قد قال «إن طريق النجاسة التي سلكه حكام الإمارات لا يمكن أن يؤدي إلا إلى الانتكاسات». وأضاف «فلسطين مستمر، وسيذهب حكام الإمارات إلى حيث يستحقون في التاريخ».

كما نظمت لجنة القوى والمؤسسات الوطنية في محافظة نابلس شمالي الضفة الغربية، ومؤتمراً ورفضاً لاتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، ورجال دين مسلمون ومسيحيون. وشهدت مدينة غزة وقفة جماهيرية دعت لها حركة حماس، تخللتها هتافات وشعارات غاضبة ضد التطبيع، وفتحات تدعو الإمارات للتراجع عن اتفاقها مع الاحتلال الإسرائيلي. كما نظمت في ساحة المجلس التشريعي في مدينة غزة، وقفة أخرى، أكد المشاركون فيها على رفضهم لاتفاق التطبيع.

إلى ذلك قال النائب الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي «هدية للاحتلال واهيلاً له لحساب القضية الفلسطينية»، مؤكداً أن توقيتها مشؤوم.

وأكد خلال لقاء عبر فضائية الأقصى التابعة لحررتي، أن ما أعلن من اتفاق بين النظام الإماراتي والعدو الصهيوني «سجل صدمة وخطوة تراجع حقيقية عن قبل هذا النظام العربي في دعم القضية الفلسطينية». ودعا الحية للشعب العربية والإسلامية إلى الضغط على أنظمتها لتثنيها عن التطبيع، وأضاف «سنعمل على إغلاء الصوت، وإجهاضه ما استطعنا».

كما نظمت لجنة القوى والمؤسسات الوطنية في محافظة نابلس شمالي الضفة الغربية، ومؤتمراً ورفضاً لاتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل، ورجال دين مسلمون ومسيحيون. وشهدت مدينة غزة وقفة جماهيرية دعت لها حركة حماس، تخللتها هتافات وشعارات غاضبة ضد التطبيع، وفتحات تدعو الإمارات للتراجع عن اتفاقها مع الاحتلال الإسرائيلي. كما نظمت في ساحة المجلس التشريعي في مدينة غزة، وقفة أخرى، أكد المشاركون فيها على رفضهم لاتفاق التطبيع.

إلى ذلك قال النائب الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي «هدية للاحتلال واهيلاً له لحساب القضية الفلسطينية»، مؤكداً أن توقيتها مشؤوم.

وأكد خلال لقاء عبر فضائية الأقصى التابعة لحررتي، أن ما أعلن من اتفاق بين النظام الإماراتي والعدو الصهيوني «سجل صدمة وخطوة تراجع حقيقية عن قبل هذا النظام العربي في دعم القضية الفلسطينية». ودعا الحية للشعب العربية والإسلامية إلى الضغط على أنظمتها لتثنيها عن التطبيع، وأضاف «سنعمل على إغلاء الصوت، وإجهاضه ما استطعنا».

وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية، والسلام لن يكون بأي ثمن. وواصلت الفصائل الفلسطينية انتقادها للاتفاق، من خلال بيانات شجبت، تلقت عقدها اجتماعات مشتركة في عدة مناطق فلسطينية، حيث يجري الإعداد للمزيد من الوقعات والمسيرات الاحتجاجية ضد اتفاق السلام بين الإمارات وإسرائيل، في الضفة الغربية وقطاع غزة، استمراراً للوقعات التي انطلقت الجمعة الماضية، وشهدت حرق صور محمد بن زايد وتمزيقها ودوسها بالأقدام.

وستنظم الوقعات بشكل متوافق عليه بين القوى الوطنية والإسلامية، خلال أيام الأسبوع الحالي، وفق برنامج يجري تجهيزه حالياً، ليغطي كل المدن الفلسطينية.

وكانت قد نظمت أول من أمس السبت وقفة في ميدان الثورة بمدينة رام الله، وفضاً وتنديداً بإعلان التلافي الأمريكي الإماراتي الإسرائيلي، بدعوة من قبل قيادة القوى الوطنية والإسلامية، التي اعتبرت في بيان أصدرته الاتفاق بأنه «خيانة». وأضافت «لا يصح لدولة الإمارات أو أية جهة أخرى التحدث بالنياية عن الشعب الفلسطيني». وشددت على أن الاتفاق «تسف مبادرة العربية للسلام وقرارات القمم العربية والإسلامية والشرعية الدولية»، وأنه يمثل أيضاً «عدواناً على الشعب الفلسطيني».

غزة - رام الله - القدس العربي:

تواصلت الانتقادات الحادة للاتفاق الذي أبرمته دولة الإمارات العربية المتحدة مع إسرائيل، والذي سيكون من بين بنوده تبادل السفراء بين البلدين، بعد أن تذرع ساسة أبو ظبي بأن الاتفاق جاء لخدمة القضية الفلسطينية، بالرغم من إقراره ضمنياً بكل الخطأ الاستيطانية التي تريد حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية تنفيذها، في وقت تواصلت فيه الفعاليات الجماهيرية الرافضة للاتفاق.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن العيب بالقدس ومقدساتها لن يمر، مضميناً «كما قال الرئيس محمود عباس، القدس ليست للبييع، فإن القرار الوطني الفلسطيني المستقل كذلك ليس للبييع».

وأشار إلى أنه لا يمكن السكوت على نسف مبادرة السلام العربية، وقرارات القمم العربية والإسلامية، وكذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1515، أو التفريط بالحقوق الفلسطينية وعلى رأسها المقدسات. وقال وهو ينتقد خطوة الإمارات بتجاوز القيادة الفلسطينية بالحديث عن القضية الفلسطينية «أن العنوان الصحيح لصنع السلام العادل والشامل هو رام الله والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، عبر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

غزة - أشرف الهور:

في أزقة القيادة الفلسطينية هناك حالة عتب على الدول العربية التي لم تبادر بشكل جلي لإعلان عن رفضها لاتفاق السلام الإماراتي الإسرائيلي، بما فيها المملكة العربية السعودية، التي تعتبر واضحة «مبادرة السلام العربية» التي تجاوزها اتفاق أبو ظبي - تل أبيب، علاوة على حالة عدم الرضا والغضب من مواقف الدول المؤيدة، التي تعطي إشارات لدول أخرى لتحذو حذو ساسة أبو ظبي.

وعقب بيان القيادة الفلسطينية، الذي صدر الخميس بعد اجتماع طارئ برئاسة الرئيس محمود عباس، وحمل عبارات انتقاد قوية للآداء لحكام الإمارات، وأزال الخطر الذي وضع منذ عام 2011 على المسؤولين الرسميين من توجيه انتقادات لحكام الإمارات، بسبب تدخلهم في الشؤون الداخلية الفلسطينية، بدأ مسؤولون فلسطينيون يتحدثون في الصالونات السياسية، وفي وسائل الإعلام، عن غضبهم ليس من الاتفاق الموقع في قسب، بل من مؤيديه ومن سكتوا عليه على حد سواء.

وأقرت وسائل الإعلام الرسمية، على خلاف العادة، بيان الرأيوين للمشهد، أن الاتصال الذي يحمل رسائل سياسية كبيرة لدول الخليج المعادية لإيران، بشأن القيادة الفلسطينية لتجهد لغايرة ما يعرف بـ«محور الاعتدال» الذي أقدم على «خيانة» القضية الفلسطينية، وعمل متعمداً ضد التوجهات الوطنية، بفتحها باب العلاقات المثلث مع «محور الممانعة».

وقد أكد ظرفي خلال الاتصال تضامناً بين الشعب الفلسطيني وقيادته في هذه الظروف نتيجة لقرار دولة الإمارات تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال إسرائيل، وعبر

السفير يعود لرام الله... وتوجه لمخاطبة الدول العربية بعدم التدخل في الشأن الداخلي
عتب فلسطيني على «المطبلين» لاتفاق أبو ظبي - تل أبيب وخشية من إفساح الأجماع العربي لإدانة ابن زايد

حسب ما جرى الاتفاق في الاجتماع الأخير للقيادة. وفي دلالة على ذلك، أُنبرى مسؤولون كبار في حركة فتح ومنظمة التحرير، التي يترزقهم الرئيس عباس، إلى توجيه انتقادات جديدة لحكام الإمارات، ما يشير إلى موافقة مؤسسة الرئاسة على ذلك.

وفي هذا السياق، وصف نائب رئيس حركة فتح محمود العالوس، الاتفاق بـ«الغاشق» وقال موجه انتقادات حادة للحاكم أبو ظبي في تعليقه على الاتفاق «كمن يكس مفاجداً، لأن العيب الإماراتي في الشأن الداخلي الفلسطيني مستمر منذ عدة سنوات».

وأشار إلى أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو طلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فتح علاقات مع الإمارات وشعرها الإقليمي وقدرتها الاقتصادية، مقترحة هذا التطبيع «لعننى» إنهارا في الوقت الرسمي العربي، وبشكل خذلنا للشعب الفلسطيني، ولعلته القوي الرسمي العربي، ورؤية الشيخ زايد آل نهيان الذي دعم القضية الفلسطينية». وقال في إشارة إلى وجود تاريخ سابق لحكام الإمارات الحاليين في التخلي عن القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه لا توجد أي مصلحة لأبو ظبي من أجل إبرام هذا الاتفاق.

وأشار إلى أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو طلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فتح علاقات مع الإمارات وشعرها الإقليمي وقدرتها الاقتصادية، مقترحة هذا التطبيع «لعننى» إنهارا في الوقت الرسمي العربي، وبشكل خذلنا للشعب الفلسطيني، ولعلته القوي الرسمي العربي، ورؤية الشيخ زايد آل نهيان الذي دعم القضية الفلسطينية». وقال في إشارة إلى وجود تاريخ سابق لحكام الإمارات الحاليين في التخلي عن القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه لا توجد أي مصلحة لأبو ظبي من أجل إبرام هذا الاتفاق.

حسب مصادر سياسية فلسطينية، فإن هناك توقعات قوية لسدى القيادة بأن تعرض لـ«ضغوط كبيرة» من عدة أطراف، وأولها الاحتلال، ودول عربية، من أجل تخفيف حدة انتقادها لاتفاق السلام الجديد، الذي وصفته القيادة بـ«اتفاق العار» و«عدوان» على الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، لكن المصالح أكدت أن أي ضغوط لا تمنع الاستمرار في التصدي للمخطط، وكشف النقاب أمس عن توقيع صفقة بعلايين الدولارات بين الشركة الإسرائيلية «تيرا» غروب وبين شركة إماراتية لقتناء أجهزة لفحص عدوى كورونا، وفي هذا السياق أكد وزير المالية في حكومة الاحتلال يسرئيل كاتس إن إسرائيل تستعد لتحديث قناة مواصلات تجارية من مينا إلى عمق إلى دول الخليج مما يربط أبراجاً كبيرة على إسرائيل، وكل ذلك على مبدأ «سلام مقابل سلاح» دون تسديد أي ثمن، موضحاً أنه لا علاقة للتطبيع مع الإمارات بالخيم، وأن التقارير الإعلامية حول الغائش وإزالة عن الأجندة هي جزء من علاقات عامة لتسهيل عملية توقيع الدول العربية على اتفاقات تطبيع مع إسرائيل. وتابع «نتتظر إشارة من الرئيس الأمريكي للقيام بتطبيق الضم فعليا».

وضمن تجليات التطبيع الفعلي والإسراع للقيام به فوراً تحدث نائب رئيس شرطة دبي سابقاً، ضاحي خلفان مع القناة الإسرائيلية 12 ورحب ببارك بانقافية التحالف الإسرائيلي الإسرائيلي.

وقال خلفان إن «الاتفاق مهم جداً، وضمن تجليات التطبيع الفعلي والإسراع الاستراتيجية السلام هي التي تسود في الشرق الأوسط». وأضاف «كفي المنفعة توترات وحروباً وكراهية». وقال إن عملية اغتيال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» محمود المحجور، في كانون الثاني/يناير عام 2010 في أحد فنادق إماراتية «خطأ استراتيجي» للموساد، وأن إيديتها كجريمة وفسق كل القوانين والشرائع.

وأوضح أن مهمة كوهن تتركز في الحديث مع المسؤولين الإماراتيين في إخراج العلاقات السرية مع إسرائيل للعلن تمهيداً لتوقيع الاتفاق في تشرين الثاني، نوفمبر المقبل في البيت الأبيض. لكن التطبيع الفعلي على الأرض لا ينتظر التوقيع الرسمي فقد وصل عدد من المراقبين الإسرائيليين ونظروا من هناك انبعاثها، فيما تحدث وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد لوق «ألا الإسرائيلي،

مساحات واسعة لنشر تقارير ومقابلات مع مسؤولين من الصف القيادي الأول، وجهاً خلافاً لانتقادات حادة لانتقادات وللدول التي «طلبت» للاتفاق، على حد وصف أحد الساسة، وتحليلاً للقرار السبائي الفلسطيني، وصل السفير الفلسطيني في الإمارات أمس الأحد إلى مدينة رام الله، بناء على طلب استعداته العاجل من قبل وزير الخارجية، تنفيذاً لتعليمات الرئيس، حيث من المستبعد أن يعاد إلى أبو ظبي من جديد.

وفي السياق، انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ما أدلى به الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، من تصريحات طالب خلالها دولاً عربية أخرى بالحدو حذو دولة الإمارات لتحقيق مزيد من المكاسب للفلسطينيين.

وقال «إن موسى في تصريحه يطالب الدول العربية التي يحتمل أن تحذو حذو الإمارات أن تفهم بأن الضم قد عولج في الاتفاق مع الإمارات، وعليهم أن أقدموا على التطبيع إن يكون المقابل مختلفاً لصالح الفلسطينيين ويحقق لهم مكاسب مضافة». وزاد عريقات في انتقاد الأمين العام السابق للجامعة العربية بالقول «هذه التصريحات تعتبر تسليماً لقرارات القمم العربية، وتدميراً لمبادرة السلام العربية 2002» وأوضح

وأوضحت أن مهمة كوهن تتركز في الحديث مع المسؤولين الإماراتيين في إخراج العلاقات السرية مع إسرائيل للعلن تمهيداً لتوقيع الاتفاق في تشرين الثاني، نوفمبر المقبل في البيت الأبيض. لكن التطبيع الفعلي على الأرض لا ينتظر التوقيع الرسمي فقد وصل عدد من المراقبين الإسرائيليين ونظروا من هناك انبعاثها، فيما تحدث وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد لوق «ألا الإسرائيلي،

مساحات واسعة لنشر تقارير ومقابلات مع مسؤولين من الصف القيادي الأول، وجهاً خلافاً لانتقادات حادة لانتقادات وللدول التي «طلبت» للاتفاق، على حد وصف أحد الساسة، وتحليلاً للقرار السبائي الفلسطيني، وصل السفير الفلسطيني في الإمارات أمس الأحد إلى مدينة رام الله، بناء على طلب استعداته العاجل من قبل وزير الخارجية، تنفيذاً لتعليمات الرئيس، حيث من المستبعد أن يعاد إلى أبو ظبي من جديد.

وفي السياق، انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ما أدلى به الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، من تصريحات طالب خلالها دولاً عربية أخرى بالحدو حذو دولة الإمارات لتحقيق مزيد من المكاسب للفلسطينيين.

وقال «إن موسى في تصريحه يطالب الدول العربية التي يحتمل أن تحذو حذو الإمارات أن تفهم بأن الضم قد عولج في الاتفاق مع الإمارات، وعليهم أن أقدموا على التطبيع إن يكون المقابل مختلفاً لصالح الفلسطينيين ويحقق لهم مكاسب مضافة». وزاد عريقات في انتقاد الأمين العام السابق للجامعة العربية بالقول «هذه التصريحات تعتبر تسليماً لقرارات القمم العربية، وتدميراً لمبادرة السلام العربية 2002» وأوضح

وأوضحت أن مهمة كوهن تتركز في الحديث مع المسؤولين الإماراتيين في إخراج العلاقات السرية مع إسرائيل للعلن تمهيداً لتوقيع الاتفاق في تشرين الثاني، نوفمبر المقبل في البيت الأبيض. لكن التطبيع الفعلي على الأرض لا ينتظر التوقيع الرسمي فقد وصل عدد من المراقبين الإسرائيليين ونظروا من هناك انبعاثها، فيما تحدث وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد لوق «ألا الإسرائيلي،

مساحات واسعة لنشر تقارير ومقابلات مع مسؤولين من الصف القيادي الأول، وجهاً خلافاً لانتقادات حادة لانتقادات وللدول التي «طلبت» للاتفاق، على حد وصف أحد الساسة، وتحليلاً للقرار السبائي الفلسطيني، وصل السفير الفلسطيني في الإمارات أمس الأحد إلى مدينة رام الله، بناء على طلب استعداته العاجل من قبل وزير الخارجية، تنفيذاً لتعليمات الرئيس، حيث من المستبعد أن يعاد إلى أبو ظبي من جديد.

وفي السياق، انتقد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ما أدلى به الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، من تصريحات طالب خلالها دولاً عربية أخرى بالحدو حذو دولة الإمارات لتحقيق مزيد من المكاسب للفلسطينيين.

وقال «إن موسى في تصريحه يطالب الدول العربية التي يحتمل أن تحذو حذو الإمارات أن تفهم بأن الضم قد عولج في الاتفاق مع الإمارات، وعليهم أن أقدموا على التطبيع إن يكون المقابل مختلفاً لصالح الفلسطينيين ويحقق لهم مكاسب مضافة». وزاد عريقات في انتقاد الأمين العام السابق للجامعة العربية بالقول «هذه التصريحات تعتبر تسليماً لقرارات القمم العربية، وتدميراً لمبادرة السلام العربية 2002» وأوضح

وأوضحت أن مهمة كوهن تتركز في الحديث مع المسؤولين الإماراتيين في إخراج العلاقات السرية مع إسرائيل للعلن تمهيداً لتوقيع الاتفاق في تشرين الثاني، نوفمبر المقبل في البيت الأبيض. لكن التطبيع الفعلي على الأرض لا ينتظر التوقيع الرسمي فقد وصل عدد من المراقبين الإسرائيليين ونظروا من هناك انبعاثها، فيما تحدث وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد لوق «ألا الإسرائيلي،

الحياة: العدو استمرراً حالة الموت البطيء لغزة والمقاومة لن تبقى مكتوفة الأيدي

التوتر يتصاعد على حدود غزة: ووحدة «الإرباك الليلي» تتحرك وإسرائيل تهدد... والوفد المصري يستعد لوساطة جديدة



صيادو غزة يعودون إلى الشاطئ بعد تشديد الحصار الإسرائيلي



الدمار الذي لحقته الغارات الإسرائيلية بأحد المنازل على غزة

غزة - «القدس العربي»:

ارتفعت حدة التوتر بشكل كبير في قطاع غزة، في وقت أبلغ فيه الوفد الأمني المصري بניתه القيام بجولة وساطة جديدة، يقوده للمرة الأولى إلى قطاع غزة منذ عدة أشهر، في مسعى منه لإعادة الهدوء، بعد ساعات شهدت مناوشات حامية على الحدود، من شأنها أن تقلب إلى موجة تصعيد عسكري جديدة، وذلك بعد أن صعدت إسرائيل من غاراتها الجوية، وقامت بتشديد الحصار على القطاع، بإغلاق البحر بشكل كامل، فيما رد «الشباب الثائر» بتصعيد «الأدوات الخشنة»، من خلال عودة العمل في وحدات «الإرباك الليلي» إلى جانب «البالونات الحارقة».

وحسب قيادي فلسطيني في أحد المنظمات الرئيسية في غزة، فإن الوفد الأمني المصري أبلغ أنه سيقوم بزيارة إلى قطاع غزة، للقاء قيادة حركة حماس والفضائل، في مسعى لإعادة الهدوء ونزع فتيل التصعيد، الذي قد يتفجر بشكل خطير، خاصة وأن المصريين من رعاة اتفاق الهدنة.

وفي حال وصول الوفد، فإن الزيارة ستكون هي الأولى للوساطة منذ بداية تفشي فيروس «كورونا»، خاصة بعد إغلاق المعابر مع غزة، حيث سيقوم

الوفد قبل وصول غزة، بعقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليون لترتيب تنفيذ تفاهات الهدنة، التي تتلصق تل أبيب في تنفيذها، وهو ما دفع الفضائل الفلسطينية والنشطاء في المجموعات الشبابية الناشطة في المقاومة الشعبية إلى تصعيد فعاليات على الحدود، من خلال عودة العمل بـ«الوسائل الخشنة».

ومع بداية الحديث عن ترتيبات وصول الوفد، قالت مصادر في جيش الاحتلال إن الزيارة ستكون حاسمة في تحديد طبيعة الرد الإسرائيلي خلال الأيام المقبلة الذي من شأنه أن يتصاعد في حال عدم وقف «البالونات الحارقة»، فيما هدد وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بـ«رد قاس» في حال استمر إطلاق الصواريخ والبالونات، وقال خلال إجراء تقييم الوضع الأمني، بمشاركة رئيس الأركان أفيف كوخافي «إذا لم يهدأ الوضع في سديروت فسن يكون هناك هدوء في غزة».

لكن تهديدات الاحتلال قوبلت بتصعيد عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، تجاه المستوطنات الإسرائيلية الحاذية بشلخ خضير، خاصة وأن المصريين من رعاة اتفاق الهدنة.

وفي حال وصول الوفد، فإن الزيارة ستكون هي الأولى للوساطة منذ بداية تفشي فيروس «كورونا»، خاصة بعد إغلاق المعابر مع غزة، حيث سيقوم

الوفد قبل وصول غزة، بعقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليون لترتيب تنفيذ تفاهات الهدنة، التي تتلصق تل أبيب في تنفيذها، وهو ما دفع الفضائل الفلسطينية والنشطاء في المجموعات الشبابية الناشطة في المقاومة الشعبية إلى تصعيد فعاليات على الحدود، من خلال عودة العمل بـ«الوسائل الخشنة».

ومع بداية الحديث عن ترتيبات وصول الوفد، قالت مصادر في جيش الاحتلال إن الزيارة ستكون حاسمة في تحديد طبيعة الرد الإسرائيلي خلال الأيام المقبلة الذي من شأنه أن يتصاعد في حال عدم وقف «البالونات الحارقة»، فيما هدد وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بـ«رد قاس» في حال استمر إطلاق الصواريخ والبالونات، وقال خلال إجراء تقييم الوضع الأمني، بمشاركة رئيس الأركان أفيف كوخافي «إذا لم يهدأ الوضع في سديروت فسن يكون هناك هدوء في غزة».

لكن تهديدات الاحتلال قوبلت بتصعيد عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، تجاه المستوطنات الإسرائيلية الحاذية بشلخ خضير، خاصة وأن المصريين من رعاة اتفاق الهدنة.

وفي حال وصول الوفد، فإن الزيارة ستكون هي الأولى للوساطة منذ بداية تفشي فيروس «كورونا»، خاصة بعد إغلاق المعابر مع غزة، حيث سيقوم

الوفد قبل وصول غزة، بعقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليون لترتيب تنفيذ تفاهات الهدنة، التي تتلصق تل أبيب في تنفيذها، وهو ما دفع الفضائل الفلسطينية والنشطاء في المجموعات الشبابية الناشطة في المقاومة الشعبية إلى تصعيد فعاليات على الحدود، من خلال عودة العمل بـ«الوسائل الخشنة».

ومع بداية الحديث عن ترتيبات وصول الوفد، قالت مصادر في جيش الاحتلال إن الزيارة ستكون حاسمة في تحديد طبيعة الرد الإسرائيلي خلال الأيام المقبلة الذي من شأنه أن يتصاعد في حال عدم وقف «البالونات الحارقة»، فيما هدد وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بـ«رد قاس» في حال استمر إطلاق الصواريخ والبالونات، وقال خلال إجراء تقييم الوضع الأمني، بمشاركة رئيس الأركان أفيف كوخافي «إذا لم يهدأ الوضع في سديروت فسن يكون هناك هدوء في غزة».

لكن تهديدات الاحتلال قوبلت بتصعيد عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، تجاه المستوطنات الإسرائيلية الحاذية بشلخ خضير، خاصة وأن المصريين من رعاة اتفاق الهدنة.

وفي حال وصول الوفد، فإن الزيارة ستكون هي الأولى للوساطة منذ بداية تفشي فيروس «كورونا»، خاصة بعد إغلاق المعابر مع غزة، حيث سيقوم

الوفد قبل وصول غزة، بعقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليون لترتيب تنفيذ تفاهات الهدنة، التي تتلصق تل أبيب في تنفيذها، وهو ما دفع الفضائل الفلسطينية والنشطاء في المجموعات الشبابية الناشطة في المقاومة الشعبية إلى تصعيد فعاليات على الحدود، من خلال عودة العمل بـ«الوسائل الخشنة».

ومع بداية الحديث عن ترتيبات وصول الوفد، قالت مصادر في جيش الاحتلال إن الزيارة ستكون حاسمة في تحديد طبيعة الرد الإسرائيلي خلال الأيام المقبلة الذي من شأنه أن يتصاعد في حال عدم وقف «البالونات الحارقة»، فيما هدد وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بـ«رد قاس» في حال استمر إطلاق الصواريخ والبالونات، وقال خلال إجراء تقييم الوضع الأمني، بمشاركة رئيس الأركان أفيف كوخافي «إذا لم يهدأ الوضع في سديروت فسن يكون هناك هدوء في غزة».

لكن تهديدات الاحتلال قوبلت بتصعيد عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، تجاه المستوطنات الإسرائيلية الحاذية بشلخ خضير، خاصة وأن المصريين من رعاة اتفاق الهدنة.

وفي حال وصول الوفد، فإن الزيارة ستكون هي الأولى للوساطة منذ بداية تفشي فيروس «كورونا»، خاصة بعد إغلاق المعابر مع غزة، حيث سيقوم

الوفد قبل وصول غزة، بعقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليون لترتيب تنفيذ تفاهات الهدنة، التي تتلصق تل أبيب في تنفيذها، وهو ما دفع الفضائل الفلسطينية والنشطاء في المجموعات الشبابية الناشطة في المقاومة الشعبية إلى تصعيد فعاليات على الحدود، من خلال عودة العمل بـ«الوسائل الخشنة».

ومع بداية الحديث عن ترتيبات وصول الوفد، قالت مصادر في جيش الاحتلال إن الزيارة ستكون حاسمة في تحديد طبيعة الرد الإسرائيلي خلال الأيام المقبلة الذي من شأنه أن يتصاعد في حال عدم وقف «البالونات الحارقة»، فيما هدد وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بـ«رد قاس» في حال استمر إطلاق الصواريخ والبالونات، وقال خلال إجراء تقييم الوضع الأمني، بمشاركة رئيس الأركان أفيف كوخافي «إذا لم يهدأ الوضع في سديروت فسن يكون هناك هدوء في غزة».

لكن تهديدات الاحتلال قوبلت بتصعيد عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، تجاه المستوطنات الإسرائيلية الحاذية بشلخ خضير، خاصة وأن المصريين من رعاة اتفاق الهدنة.

وفي حال وصول الوفد، فإن الزيارة ستكون هي الأولى للوساطة منذ بداية تفشي فيروس «كورونا»، خاصة بعد إغلاق المعابر مع غزة، حيث سيقوم

الوفد قبل وصول غزة، بعقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليون لترتيب تنفيذ تفاهات الهدنة، التي تتلصق تل أبيب في تنفيذها، وهو ما دفع الفضائل الفلسطينية والنشطاء في المجموعات الشبابية الناشطة في المقاومة الشعبية إلى تصعيد فعاليات على الحدود، من خلال عودة العمل بـ«الوسائل الخشنة».

ومع بداية الحديث عن ترتيبات وصول الوفد، قالت مصادر في جيش الاحتلال إن الزيارة ستكون حاسمة في تحديد طبيعة الرد الإسرائيلي خلال الأيام المقبلة الذي من شأنه أن يتصاعد في حال عدم وقف «البالونات الحارقة»، فيما هدد وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بـ«رد قاس» في حال استمر إطلاق الصواريخ والبالونات، وقال خلال إجراء تقييم الوضع الأمني، بمشاركة رئيس الأركان أفيف كوخافي «إذا لم يهدأ الوضع في سديروت فسن يكون هناك هدوء في غزة».

لكن تهديدات الاحتلال قوبلت بتصعيد عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، تجاه المستوطنات الإسرائيلية الحاذية بشلخ خضير، خاصة وأن المصريين من رعاة اتفاق الهدنة.

وفي حال وصول الوفد، فإن الزيارة ستكون هي الأولى للوساطة منذ بداية تفشي فيروس «كورونا»، خاصة بعد إغلاق المعابر مع غزة، حيث سيقوم

قبيل دخوله السجن الإسرائيلي مجدداً الشيخ راشد صلاح: العار لن يدخل القدس من باب التطبيع مع الاحتلال



الشيخ راشد صلاح يودع إبنته بينما ينتظره السجناء

الناصرة - «القدس العربي»:

قبيل دخوله السجن الإسرائيلي صباح أمس قال الشيخ راشد صلاح رئيس الحركة الإسلامية الحظيرة، إن دخوله السجن بظلمته وقيوده أقض من سجون العبودية والمساومة على الثوابت الإسلامية العربية الفلسطينية، محذراً من تصاعد التآمر على القدس والأقصى.

وبالأساس بدأ الشيخ راشد صلاح تنفيذ حكم بالسجن 28 شهراً في «ملف الثوابت» تقضي 11 شهراً في فترة سابقة، وفي إشارة لاتفاق التطبيع مع الإمارات قال أمام سجن الجملة داخل أراضي 48 أمس «نحن جميعاً كل الحضور وكل من يشاهدنا الآن نحن المنصورون انتصاراً كبيراً بالبرية القاصية على المؤسسة الإسرائيلية في هذه الحركة الثابتة، المؤسسة الإسرائيلية وضعتنا بين خيارين، إما أن نختر سجن الحرية، وإما أن نختر سجن العبودية، سجن الحرية فيه قضيان وقيود وظلمة ولكن فيه الانتصار الدائم لنوابتنا الإسلامية العربية الفلسطينية، سجن العبودية قد يكون فيه قصور ولكن فيه والعباد بالله أن يبلغ الإنسان وأن يتجرد من كل ثوابته الإسلامية العربية الفلسطينية، وهذا ما لا نقبله لأنفسنا ولا لأي حر ولا لأي حرة على صعيد شعبنا الفلسطيني وعلنا العربي وفتحنا الإسلامية، وعلى صعيد الحكم وعلى صعيد الشعوب».

وتوجه شيخ الأقصى في مستهل كلمته بالشكر لوالده «أم محمد» وزوجته «أم عمر» وأخوانه وأخواته وإنائه وبنائه على صبره طوال سنوات ملاحقته من قبل المؤسسة الإسرائيلية.

كما توجه بالشكر إلى لجنة المتابعة ممثلة برئيسها محمد بركة وقال إنها «عنواننا الأول والأخير». كما شكر الشيخ كمال خطيب رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة وكافة أعضائها على مواكبتهم الملف طوال جلسات المحاكم.

وتابع «لم انتصر لشخصي الذي انتصر هو أخونا محمد بركة يومه الكبير، الذي انتصر هو الشيخ كمال خطيب يومه الكبير، الذي انتصر أتم أيها الحضور الكرام، يا هلنا رجالاً ونساءً، أيضاً تقدم شركنا الخاص لكم، واسمحو لي باسمكم جميعاً أن نخض بالذکر شركنا الكبير للأخوة والأخوات من القدس المباركة الذين يعيشون بيننا الآن».

لافتاً إلى أنه خلال هذه الأيام التي تسمح له أن يتحدث في عبر وسائل الإعلام، هناك ملايين من أمنا الإسلامية وعلنا العربي وشعبنا الفلسطيني في كل الدنيا، يعتبروننا جميعاً أمعاء على القدس والأقصى المبارك على كل ثوابتنا الشرعية والوطنية في فلسطين وعلى كل أكتاف المسجد الأقصى.

وتابع «نحن مطالبون أن نكون على مستوى هذه الأمانة، حتى نخفظها، كل مسلم وكل عربي يرفع رأسه كبحر، ويهتف ويريد ما تقولون أنتم مدرسة حرية مدرسة كرامة مدرسة صمود في بيت القدس واكتاف بيت المقدس، كيف لنا أن نتنازل عنه، لن نتنازل عنه، من يريد أن يضغط علينا بلغة السجون حتى نتنازل عنه، نقول خستت نحن هنا يا قاون بنوابتنا، أرجوكم أن نواصل هذا الطريق ولا نحني رؤوسنا إلا لله رب العالمين».

وفي إشارة أخرى لاتفاق التطبيع بين دولة الإمارات ودولة الاحتلال قال الشيخ راشد صلاح «أدبنا الإسلامية شهادتنا العربية نخوتنا الفلسطينية نقول القاصي والداني،

حكما وشعوباً، تقول لهم لا تدخلوا البيوت إلا من أبوابها، العار على من يريد يدخل القدس من باب الاحتلال الإسرائيلي العار لن يريد أن يدخل الأقصى من باب الاحتلال، المطلوب أن تتدابوا مع أدبنا، للقدس باب نحن من باب القدس للمسجد الأقصى باب نحن باب الأقصى، مرحباً بكم بشرط أن تدخلوا القدس من بابنا ومعنى ذلك عندما نبشركم بزوال الاحتلال الإسرائيلي تفضلوا حينها اهلا وسهلا عندها ولكن قبل ذلك، الله العظيم سيغضب وغضبه شديد وعقابه شديد على من بات اليوم يريد الدخول من باب الاحتلال الإسرائيلي».

وتعقبا على مظاهر الفرح الإسرائيلي بالتطبيع قال راشد صلاح قد يظنون أنهم بهذا التطبيع سيعطون شرعية لوجود الاحتلال الإسرائيلي، نقول لهم أنتم مساكين لسبب واحد، الذي يعطي الشرعية هو نحن، نحن الصامدون في أرضنا السسر في طريق القدس، وعن كل باطل مفسد، لا بد من الحق حتى لا تقع في العبودية».

الوصاية في امتحان

وقال أن الوصاية الأردنية الهاشمية على المسجد الأقصى الآن في امتحان كبير، والأيام القليلة ستوضع لكل ما يقول، متمنيا لهذه الوصاية نجاحاً ينصر الثوابت الإسلامية العربية الفلسطينية، مؤكداً أن الاحتلال غول لا يشبع وأطماعه لا تتوقف، لافتاً إلى أن الهستات التي باتت تسمع هي أخطر بكثير من التقسيم الزمني والمكاني.

وأضاف «لذلك هذه الوصاية بامتحان كبير، لذلك أقدم للكاشفين على هذه الوصاية، أولاً عليها أن تفرض أمرها على أرض الواقع، والكيفية يجب أن تكون عند المستأمنين على

وزارة الصحة المغربية تكشف عن 1776 إصابة جديدة و 21 حالة وفاة بالفيروس



قطعات عسكرية في إحدى المدن المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت وزارة الصحة المغربية، عن رصد 1776 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ 24 ساعة السابقة، لتصل الحصيلة التراكمية للمصابين إلى 41.017 حالة، كما سجلت 21 حالة وفاة ليصل مجموع الوفيات إلى 632 وتم التأكد من 922 حالة شفاء إضافية لتبلغ حصيلة التعافي 28.566 حالة.

وقالت في بيانها اليومي حول تطور انتشار فيروس كورونا، إن عدد الحالات المستبعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المختبرية، قد بلغ 1.542.217 منذ بداية انتشار الفيروس على المستوى الوطني ليصبح معدل الإصابة التراكمي بكورونا يساوي 113 حالة لكل مئة ألف نسمة في المغرب.

الحالات الجديدة 1776 الجديدة

ووفق المصدر الرسمي نفسه فإن الحالات الـ 1776 الجديدة المؤكدة وهو أعلى رقم يسجل في المغرب، سُجل أغلبها في خمس جهات؛ هي الدار البيضاء وسطات وبني ملال خنيفرة، وفاس مكناس ومراكش أسفي، إضافة إلى طنجة تطوان الحسيمة والرباط سلا القنيطرة حيث سجلت 1554 حالة، أي 87,5 في المئة من الإصابات الجديدة، و64 من المئة من النتائج الإيجابية للفحوصات ترتبط في خمس مدن؛ ويتعلق الأمر بكل من الدار البيضاء ومراكش، وبني ملال وفاس وطنجة.

وسجلت جهة الدار البيضاء سطات 802 حالة، منها 651 في البيضاء و 41 في رشيد، و 40 مديونة و 33 في المحمدية، و 8 في نواصر و 33 في الجديدة، و 5 في سيدي في نور ومظلة في بن سليمان وسجلت جهة مراكش أسفي 265 حالة، من بينها 229 حالة في مدينة مراكش و 10 في الصويرة، و 8 في الحوز و 4 في الرحامنة، و 3 على مستوى أسفي و 2 في اليوسفي.

ورصد في جهة بني ملال خنيفرة 180 حالة من بينها 98 في بني ملال و 51 في أزيلال، وزيادة على 15 حالة في الفقيه بنصالح و 8 ووسط خريبكة أما جهة فاس مكناس فقد شهدت اكتشاف 159 حالة خلال الساعات الـ 24 الماضية، من بينها 69 في فاس و 33 في مكناس، و 26 في بني ملان و 15 في الحاجب، و 9 في تاونات و 6 في صفرو و 1 في تازة، وسجلت 157 حالة مؤكدة في جهة طنجة تطوان الحسيمة، من بينها 86 حالة في طنجة و 36 في تطوان، و 20 العرائش و 13 في الحسيمة، و 2 في الحوض أجرة وأعلى صعيد المضيق الفينديق، وسجلت جهة الرباط سلا القنيطرة 69 حالة من بينها 30 في تمارة و 25 في القنيطرة، و 6 حالات في العاصمة الرباط و 4 في سلا، بالإضافة إلى حالتين في الخميسات والعدد نفسه في سيدي سليمان. وأضادت العليطات الرسمية للوزارة بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 21 حالة وفاة جديدة، تتبقي نسبة الفاتك في

دخول مواطنيها إلى سويسرا، والتي تم تحديثها ونشرها من قبل وزارة العدل والشرطة الفدرالية السويسرية وسيتم تنفيذ هذا القرار ابتداء من يوم الأحد 16 آب / أغسطس الجاري.

«ونذكرت وسائل إعلام سويسرية أن مواطني أندورا وأستراليا وبلغاريا وكندا وقبرص وكوريا الجنوبية، وكرواتيا وجورجيا وأيرلندا واليابان وموناكو، ونيوزيلندا ورومانيا ورواندا وسان مارينو وتايلاند، وتونس وأوروغواي والفاتيكان، هم الذين يمكنهم دخول سويسرا تحت الشروط نفسها التي كانت قبل أزمة الفيروس التاجي ولكن يمكن إخضاعهم للحجر الصحي».

ولتحقيق انتشار الفيروس، قررت السلطات المغربية إغلاق عدد من الشواطئ التي يقصدها المصطافون بكثافة خلال هذه الفترة من السنة، وشسكت وحدات أمنية متخصصة لمراقبة تحركات المواطنين ومدى احترام تطبيق قرار منع ولوج الشواطئ كما أغلقت أحياء كاملة في عدة مدن عرفت ارتفاعا واسعا في أعداد الإصابات خلال الأيام الماضية.

ومع ارتفاع هذا العدد من الإصابات بفيروس كورونا المستجد، التحقت سويسرا بكل من السويد وهولندا في منع دخول القادمين من المغرب، في إطار قرار الاتحاد الأوروبي برفع المغرب من قائمة البلدان الآمنة التي يسمح بالسفر منها، ودخل المغرب إلى قائمة الدول التي يمنع

مؤكدة طلبها بإعادة النظر في منظومة التعويض عن الأضرار المهنية بتحقيق الإنصاف بين الأطباء والمرضى والتقنيين.

محاوية الجائحة

وقالت الحركة، في بلاغ لها، إن المرشحين قدموا تصريحات جساما في محاوية الجائحة، مسجلة إصابة ما لا يقل عن 235 شخصا من أفرادها.

وأعلنت عن العودة بوفقات احتجاجية إقليمية وجوية، وذلك بكل من يوم 19 آب / أغسطس و 27 منه، مع الاستمرار في حمل الشارات الاحتجاجية.

حدود 1,54 في المئة بـ 632 وفاة فيما بلغت نسبة التعافي من الجائحة تعادل 69,6 في المئة، بعد تعافي 922 اليوم و 28566 في المجموع، و يبقى 11.819 يتلقون العلاجات من «كورونا».

وسجلت الوزارة 154 حالة تحت الإنعاش، تتوزع بين 74 في جهة الدار البيضاء سطات و 30 في جهة طنجة تطوان الحسيمة، ثم 29 في جهة مراكش أسفي و 17 حالة في جهة فاس مكناس، ثم 11 في جهة تروعة تافيلالت، و 10 في جهة الرباط سلا القنيطرة، و 5 في جهة سوس ماسة، و 4 في جهة الشرق. من جهة أخرى، رفضت حركة المرضى وتقنيي الصحة المنحة «المهزلة» التي تنوي الوزارة صرفها كتعويض لأطراف الصحة العاملة في مكافحة وباء كورونا،

جمعية مغربية تعبر عن قلقها من تزايد الانتهاكات الحقوقية والاستخدام التعسفي لنظام الاعتقال الاحتياطي

الرباط - «القدس العربي»:

السلطات العمومية أو تحقيقاتهم المرحجة التي تكشف عن حالات انعدام الشفافية.

ولفتت إلى أن الصحفيين عمر الراضي وسليمان الريسوني هما الضحيتان الأخرتان للاستخدام التعسفي لنظام الاعتقال الاحتياطي مما يوحى بأن اتهامهما تم بدوافع تتعارض مع الضمانات التي تتطلبها المحاكمة العادلة، حيث كان من الممكن متابعة الأشخاص المعنيتين في حالة سراح. وسجلت الجمعية أن هذه الممارسات طالت أيضا أقارب نشطاء معروفين بدفاعهم عن حقوق الإنسان، مضيفة أنه إلى جانب كل هذه الممارسات تصاف هجمات الحكومة على منظمة العفو الدولية التي ما فتئت منذ شهور تدق ناقوس الخطر ضد تكرار ممارسات الرقابة الإلكترونية غير القانونية. وطالبت السلطات المغربية بالحرص على حماية مؤسسات الرقابة الدستورية وتعزيز فعاليتها العملية، حتى تتمكن من أداء مهامها بالكامل وفي استقلال تام؛ داعية إلى الإسراع بتبني تشريع ينظم حالات تنازع المصالح والإشراء غير المشروع كما ينص على ذلك الدستور.

ودعت السلطات القضائية إلى احترام للدستور والقوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب بشأن افتراض البراءة والحق في محاكمة عادلة.

أعربت جمعية «ترانسبرنسنسي المغرب» عن قلقها البالغ بسبب تعميق هشاشة المؤسسات الدستورية للرقابة، وتراجع الشفافية في إدارة الشؤون العمومية، وزيادة انتهاكات حقوق الإنسان في السياق الحالي للأزمة الصحية. وقالت، كل بلاغ لها، إن أزمة معالجة قضية تحرير أسعار المحروقات زعزت مجلس المنافسة، الذي يتعرض إلى امتحان حقيقي لأول مرة بعد إصلاحه، ويعد أن عانى من التجميد عدة سنوات.

وأكدت أن التراجع غير المبرر عن القرار الأول الذي يبدو أنه اتخذ بشكل سليم من طرف الأعضاء، وكذا التشكيك الذي عبر عنه أعضاء في مواجهة الرئيس، إضافة إلى اللجوء لحل من خارج ما تتطلبه استقلالية المؤسسات أو نصوص القانون، كل ذلك ليس من شأنه ترسيخ دولة القانون وبناء الديمقراطية، ذلك أن القانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة نص بوضوح على سبل الانتصاف أمام الغرفة الإدارية لمحكمة النقض أو أمام محكمة الاستئناف بالرباط.

وتطرق الجمعية في بيانها لتوالي انتهاكات حرية الرأي والتعبير باعتقال وسجن صحفيين المعروفين بانتقادهم

هيئة حقوقية مغربية تدق ناقوس الخطر حول استيراد الحكومة للنفايات الملوثة من الدول الصناعية

المغرب - «القدس العربي»:

وايطاليا التي حظرت «الأسبستوس» بالكامل في عام 1993 وكذا النمسا وفنلندا وغيرها من الدول.

وأعلنت شحيجها لكل أساليب التحايل دون أية عقوبات، في وقت تتعهد فيه الدول المتقدمة بتقديم المساعدات التكنولوجية فيما يسمى بالية التنمية النشطة للدول التي هي في طريق النمو ودول العالم الثالث مقابل تلوثها، وشدت على رفضها القاطع لاعمال التخريبية للأنظمة البيئية المغربية من طرف الدول الصناعية الملوثة وشركاتها العابرة للقارات، بطواط مع الحكومة المغربية المسماة بالحق في الحياة والحق في السلامة الجسدية والاستهانة بكرامة المواطنين المغاربة.

وطالبت الهيئة الحقوقية الحكومة المغربية بالإلغاء الفوري للقرار الوزاري، والكف عن كل التبريرات السوغة لاستيراد النفايات كيما كان نوعا، نظرا لخطورتها على صحة الإنسان والبيئة المغربية. ونشبتت بضرورة مراجعة قانون رقم 28.00 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها ولامهته مع الاتفاقيات الدولية، وخاصة اتفاقية «بازل» المتعلقة بمراقبة حركة النفايات عبر الحدود وبالتخلص منها، وكذا اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون لعام 1985 واتفاقية الإطار بشأن تغير المناخ لعام 1992 وفق برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

كما دعت إلى فتح تحقيق جدي وعاجل وشفاف في ملباسات إصدار القرار المتعلق باستيراد النفايات والاستفادة المالية منها وبمسألة المتورطين فيها ومتابعتهم، لتفسيلا لبدء عدم الإفلات من العقاب والتقييد باحترام القانون وحقوق الإنسان كما هو متعارف عليها كونيا.

وطالبت بآجراء خبيرة تحليلية على المياه الجوفية والهواء والمياه الساحلية المغربية، ونشر نتائج البحث «فحص العينات ومراقبة الجودة» عملا للحق في المعلومة.

أعربت منظمة حقوقية مغربية عن إدانتها قرار حكومة سعد الدين العثماني بشأن استيراد النفايات من الدول الصناعية الملوثة واستعمالها في المغرب لخضف تكاليف الإنتاج ورفع هوامش الأرباح، معتبرة القرار جاء على حساب صحة وبيئة المواطنين والمواطنات، وفي استهانة مفضوحة لكرامتهم بتحويل المغرب إلى قمامة لأزبال الدول الملوثة».

وعبرت «الهيئة المغربية لحقوق الإنسان» عن استيائها مما سمته «تناقض وازدواجية خطاب الدولة المغربية أمام ما آلت اليهها الوضعية البيئية والنظام التكنولوجي من تدهور ودمار، ونتيجة الاستغلال الوحشي والمنهج لملارض والموارد الطبيعية، وأثره على حقوق الإنسان وعلى مصداقية الدولة المغربية، في مقابل ما تروج له في الملقيات والمحافل الدولية حول الصحة والتنمية المستدامة والمناخ والبيئة» وفق ما جاء في بلاغ تلقت «القدس العربي» نسخة منه.

وقالت إنها تتابع بقلق واستياء شديدين تمرير ونشر قرار وزير الطاقة والعدان والبيئة، في الجريدة الرسمية، المتعلق بتحديد شروط وكيفية عبور واستيراد النفايات من الدول الصناعية والمحظور تركها في الطبيعة أو حرقها في الدول المصدرة لها، ورأت في القرار انتهاكا سافرا للمواثيق الدولية والوطنية وخاصة المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقر بتحسين جميع جوانب الصحة البيئية والصناعية، وكذا المادة 31 من الدستور المغربي التي تنص على الحق في العيش في بيئة سليمة.

وذكرت الهيئة الحقوقية ببعض الدول التي سبق أن حظرت تلك النفايات لخطورتها على صحة مواطنيها وسلامتها بيئتها، كيوندا التي حظرت استخدام «الكرووسيدوليت»، عام 1978 ثم فرضت حظرا شاملا في عام 1993

المغرب: جدل حول تعيين شخصيات في «الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء» وأحزاب المعارضة ترأس مجلس النواب

الرباط - «القدس العربي»:

من الطاهر الطويل:

أعربت أحزاب المعارضة في المغرب عن استنكارها الطريقة التي جرى بها تعيين أعضاء «الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء» من طرف رئيس مجلس النواب والمستشارين ورئيس الحكومة، مؤكداين أن القرارات تمت بشكل فوري، دون مراعاة مبادئ النقاش والشفافية والتنوع والتخصص والتعددية.

ويعتد فرق ومجموعة أحزاب المعارضة (الاستقلال، والتقدم والاشتراكية، والأصالة والمعاصرة) رسالة إلى رئيس مجلس النواب بشأن تعيينات أعضاء «الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء» أعضاء استغفريا وأسفيا من طريقة تعيين أعضاء بمجلس الهيئة المذكورة.

وأوضح أن اقتناء إن القرار مخالف للنظام الداخلي لمجلس النواب التي تنص على الالتزام بأحكام الدستور المغربي المتعلقة بإقرار المساواة والشمولية بين قيادات الأحزاب السياسية، معربا عن إدانته لضمون هذه القرارات التي تضرب في العمق ما تبقى من صورة المؤسسة البرلمانية، وتمس بمصداقية ونزاهة وشفافية تدبير شؤون المؤسسة التشريعية، ونيل رسالة البرلماني، ومن ثم تقوض كل الجهود المبذولة لتحسين صورة ومكانة البرلمان وسط الرأي العام.

من جهة أخرى، نشر مستشار رئيس الحكومة

تتبنى رئيس مجلس النواب إلى تلك المنظمات والبيانات العامة لا يتعلق مطلقا بمناطق الختمية الزيادة السياسية، بل يدخل في صلب انشغالها بتقوية مكانة ومصداقية السلطة الدستورية التي يمثلها المجلس المذكور، والذي يتعرض كواجهة أولى للعمل السياسي، لحملات معلومة ومتسرلة من التخبيص والنيل، تجد بعضها كثيرا من المشروعية في مثل تلك القرارات الانفردية.

كما أصدر حزب الأصالة والمعاصرة (المعارض) بلاغا ذكر فيه أن التعيينات المشار إليها تمس بشكل واضح مضمون الدستور المغربي، لا سيما على مستوى مبادئ المساواة والسعي نحو تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال والنساء

ومكافحة مختلف أشكال التمييز، وبالوقائت الجاري بها العمل داخل مؤسسات البرلمان، كما أكد أن الطريقة التي تمت بها التعيينات تضرب في العمق الأعراف والأخلاق السياسية المتوافق حولها منذ عقود في مثل هذه القرارات، وأعلن الحزب ثروء التسام مضمون التعيينات التي تمت بمجلسي البرلمان، والتي ولم تطرح للنقاش والتشاور بين قيادات الأحزاب السياسية، معربا عن إدانته لضمون هذه القرارات التي تضرب في العمق ما تبقى من صورة المؤسسة البرلمانية، وتمس بمصداقية ونزاهة وشفافية تدبير شؤون المؤسسة التشريعية، ونيل رسالة البرلماني، ومن ثم تقوض كل الجهود المبذولة لتحسين صورة ومكانة البرلمان وسط الرأي العام.

من جهة أخرى، نشر مستشار رئيس الحكومة

وزارة الدفاع الأمريكية تعلن عن إبرام صفقة لتوريد مقاتلات حربية للمغرب

الرباط - «القدس العربي»:

من مقاتلات F-16 في وقت سابق من الولايات المتحدة الأمريكية، ويسعى هذه المرة إلى تعزيز ترسانته العسكرية الجوية بمقاتلات F-16 جديدة، تكون عالية الدقة والفاعلية وشرع، منذ 2018، في التسليح الجوي بشكل كبير، حيث أبرم اتفاقيات تسليح مع الولايات المتحدة الأمريكية أنفق من خلالها حوالي 7 مليارات دولار لتعزيز ترسانته العسكرية الجوية، وفق البوابة «أكسبورت جوف» الأمريكية للصادرات.

وحسب المصدر ذاته، فإن أول صفقة للسلاح الجوي أبرمها المغرب مع أمريكا في الفترة المذكورة، هي صفقة اقتناء 25 طائرة حربية من مقاتلات F-16 المدمرة، وقد بلغت القيمة المالية لهذه الصفقة 4.8 مليارات دولار، وقد تلتها صفقة أخرى في 2019 متعلقة بصيانة هذه المقاتلات من الناحية التقنية والتدريب على استعمالها، بقيمة مالية بلغت 250 مليون دولار.

وكانت ثاني أكبر صفقة متعلقة بالتسلح الجوي للمغرب مع الولايات المتحدة، تلك التي جرى توقيعها العام الماضي، وتتعلق باقتناء 24 مروحية أباتشي المقاتلة بقيمة مالية بلغت 1.5 مليار دولار. وقد أشارت البوابة الأمريكية للصادرات إلى أن المغرب لأول مرة بتقني مروحيات عسكرية، حيث كان يعتمد فقط على طائرات أخرى مثل نوع A109 و CH-47 Chinoks.

المغرب حصل في 2019 أيضاً على طائرتين عسكريتين عملاقتين من الولايات المتحدة الأمريكية من نوع Lockheed-130 «Hercules» وهما من الطائرات التي يحم الاعتماد عليها في نقل المعدات العسكرية الكبرى ونقل الجنود والمساعدات المدنية، وقد حصل عليها المغرب بموجب البرنامج الأمريكي «Excess Defense».

حزب القروي يشيد بمسار المفاوضات ومراقبون ينتقدون تهميش خبراء الاقتصاد «الحقيقيين»

مصادر: المشيشي اتفق مع الفنووشي على تشكيل حكومة «شبه سياسية» لضمان الحصول على ثقة البرلمان التونسي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشفت مصادر إعلامية مطلعة عن لقاء غير مُعلن جمع بين رئيس الحكومة المكلف، هشام المشيشي، ورئيس البرلمان، راشد الفنووشي، خارج قصر الضيافة، وتناول مسر تشكيل الحكومة المقبلة، في وقت انتقد فيه مراقبون تفصيل المشيشي لنجوم التلفزيون على خبراء الاقتصاد الحقيقيين، في وقت تواجه فيه البلاد وضعاً اقتصادياً حرجاً.

وقال المصادر إن المشيشي اتفق مع الفنووشي على تشكيل حكومة «شبه سياسية» تضم قيادات حزبية غير معروفة، وذلك لضمان حصولها على الأصوات المطلوبة لتليل ثقة البرلمان.

كما أشار إلى أن المشيشي يعترم إبقاء بعض وزراء الحكومة الحالية (5 و6 وزراء) في تشكيلته الحكومية المقبلة، بسبب كفاءتهم والنجاحات التي حققوها خلال فترة عملهم القصيرة ضمن حكومة إلياس الفخاخ.

ويأتي ذلك بعد أيام من إعلان رئيس الحكومة المكلف نيته تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة (تكنوقراط) بعيدة عن التجاذبات والصراعات السياسية، وهو ما أثار انقساماً واسعاً داخل الطبقة السياسية التونسية، حيث أعلنت أحزاب السلطة تمسكها بحكومة حزبية، فيما عبرت أحزاب المعارضة عن دعمها لخيار المشيشي.

وكشفت المصادر أيضاً عن لقاء آخر تم بين المشيشي ونيل القروي رئيس حزب قلب تونس، مشيرة إلى أن اللقاء كان إيجابياً، وهو ما عبر عنه رئيس كتلة قلب تونس، أسامة الخلفي، في تدوينة على صفحته، قال فيها إن «مسار تشكيل الحكومة إلى حد الآن على الطريق الصحيح، خيارنا هو مواصلة الحوار ومراعاة المصلحة الوطنية».

وكانت حركة النهضة أعلنت رفضها تشكيل حكومة تكنوقراط، حيث اعتبر الناطق باسمها، عماد الخمي، أن حكومة المستقلين تحمل في داخلها بذور ضعفها وفشلها، مجدداً دعوة الحركة لتشكيل حكومة تدعمها الأحزاب وفق نتائج انتخابات 2019.

فيما أكد نيل القروي، رئيس حزب قلب تونس، مشيرة إلى أن حزبه مع حكومة كفاءات حزبية أو مستقلة، مشيراً إلى أن الحزب مهتم ببرنامج الحكومة الذي يجب أن يتضمن مقاومة الفقر، مشيراً إلى أن «تونس حالياً في مشهد



البرلمان التونسي

إلى تطبيق قناعاتهم تبعاً. على هذا الأساس من التمييز والوضوح المبني والارتباط العضوي بالمرجعية الديمقراطية والاختيار الشعبي الحر تبنى المواقف السياسية في سياق مسار ديمقراطي، فالناورة من السياسة ولكنها ليست كل السياسة».

فيما انتقد عدد من المراقبين غياب الكفاءات الاقتصادية الحقيقية عن مائدة المفاوضات، حيث دون المحلل السياسي بولياية سالم «ما هذا يا سيد المشيشي؟ الدكتور خالد المنوبي من أفضل أساتذة الاقتصاد في الجامعة التونسية وهو وغيره لهم كتب ومقالات علمية في مجلات دولية مختصة، هؤلاء يتجاهلهم المشيشي الذي استقبل اليوم نجوم التلفزيون الذين صنعوا منهم خبراء بسرعة البرق في الاقتصاد رغم أنهم لم ينشروا مقالا علميا واحدا في مجلة مختصة، والمحرزن أنهم مرشحون لمناصب في الحكومة القادمة واختصاصهم الوحيد ضربان اللغة، للتذكير عزلت الجامعة الأردنية هذا العام 22 استناداً جامعياً لأنهم لم ينشروا مقالات أو بحثاً علمياً طيلة خمس سنوات».

وأضاف الناشط السياسي محمد بن جماعة، ساخراً: رئيس حكومة المكلف يستقبل الخبير الاقتصادي معز الجودي، رئيس الحكومة المقال، المستقبل يستقبل الخبير الاقتصادي أنيس المراكشي، دولة الهواة».

وكتب المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد الطيف الحناشي: «من أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية الحادة التي تعيشها البلاد تراجع تدفق العملة الصعبة نتيجة توقف إنتاج البترول، وتوقف إنتاج الفوسفات وتصنيعه، وتراجع حاد لمداخيل القطاع السياحي، وضعيفة صعبة للمهاجرين الوافدين على قتلهم، وتدابير كوفيد-19، استمرار الأزمة اللببية وتداعياتها المختلفة، أما توفر العملة لنحو 136 يوم توريد، فيبدو أن مصدره القروض الأخيرة التي وصلت الدولة».

ومن المفترض أن ينتهي رئيس الحكومة المكلف من تشكيل حكومته في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، حيث يُحدد الفصل 89 من الدستور مهلة شهر واحد فقط أمام رئيس الحكومة المكلف لتشكيل حكومته، وعرضها على البرلمان لينيل الثقة، وفي حال فشل الحكومة الجديدة في نيل ثقة البرلمان، فإن رئيس الجمهورية الحق في حل مجلس نواب الشعب والدعوة إلى انتخابات تشريعية جديدة، في أجل أدناه خمسة وأربعون يوماً وأقصاه تسعون يوماً».

على احترامها وصونها) إلى مؤسسات الديمقراطية وتوقيضا من داخلها بدعوى شعبية، وحتى هذه الدعوى لا مانع باسم الديمقراطية أن تعرض في المنافسة السياسية والاستحقاقات القادمة، لا بالمخالفة والاستمرار في الأزمات بوسائل مخالفة للدستور والديمقراطية والعهود المتفق عليها».

واتهم من يطالبون بحكومة الكفاءات بـ«مناهضة الديمقراطية والاختيار الحر والانقلاب على النظام السياسي شبه البرلماني المثبت في الدستور ويميزون

بأني ضمن السياق الثاني، ولا يخفي أصحابه مناهضة الدستور والديمقراطية والنظام الحزبية والمؤسسات الدستورية».

وأضاف: «الدستور والنظام السياسي والمنظومة الحزبية ليست أرقام وليست مطلقا ولا مقدسات، هي نتيجة لاختيار شعبي حر وجه جماعي وتعاقد على العيش المشترك. لا تتغير إلا بالألية نفسها التي اختار الشعب الحر، وهو أهم مكاسب الثورة، ولا يتبدل بالتسلل (بعناوين الديمقراطية والقسم بالإيمان المغلفة

سريالي وغريب، فمن يفوز في الانتخابات لا يحكم». وكتب زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحراك، معلقاً على مسار تشكيل الحكومة: «هناك فرق بين مقترح حكومة كفاءات ضمن ما نسميه الصراع الديمقراطي بما هو منافسة سياسية تحت سقف الدستور والنظام السياسي شبه البرلماني، وبين المقترح نفسه بغاية استهداف الديمقراطية بما هو خروج عن الدستور والنظام السياسي والأدوار والعلاقات التي يحددها مؤسساته التنفيذية والتشريعية، والمقترح

عقب مطالبته بالتحقيق في تجاوزات إحدى شركات النفط الأجنبية داخل البلاد حملة تضامن واسعة مع نائب تونسي بعدما تلقى استدعاء من القضاء الفرنسي له

تونس - «القدس العربي»:

وفي بيان تناقلته عدة وسائل إعلام، اتهم جوليان بالكاني، العياري بنشر وثائق مزورة، مشيراً إلى أن العياري نشر في وقت سابق على صفحته في موقع فيسبوك عدة وثائق تشمل العديد من العناصر الخاطئة والمضللة ومنها رسالة غير مضادة، يزعم أنها محررة من قبل جمعية وهمية تدعى «فيرونغا واتش» مع عنوان غير موجود في باريس وغير مسجلة في الدليل الوطني للجمعيات الفرنسية، وعلى هذا الأساس فقد نقل السيد العياري ملاحظات خطيرة تدخل في إطار التلبس والتشهير ضد السيد جوليان بالكاني وشركة «بانورو إنيرجي أس 1» ومن خلال معايبة بواسطة عدل التنفيذ بتاريخ 12 مارس 2019 اتضح بصفة قاطعة أن جمعية «فيرونغا واتش» ليس لها أي وجود قانوني وأن العنوان المذكور بالمرسلة سالفة الذكر بشارة مادلين عدد 18 بباريس خاطئ وليس له وجود أصلاً.

كما دعت رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية إلى مساندة النائب ياسين العياري وكل نائب يقوم بهامه نصره للسيادة الوطنية وتطبيقاً للدستور.

ودونت ليليا بالليل، البرلمانية المستقلة من حزب قلب تونس: «أعلن مساندتي اللامشروطة للرئيس النائب ياسين العياري على خلفية ما يتعرض له من ضغوطات ومضايقات من قبل شركة أجنبية، نتيجة عضوية الرقابي كاتب شعب، كما أكد على وجوب أن تتحمل جميع السلطات التونسية مسؤوليتها في الدفاع عن نائب شعب، يضمن له الدستور التونسي كأعلى نص قانوني بالبلاد، الحصانة والحق في العمل الرقابي للدفاع عن مصالح البلاد وسياستها، وأدعو الكتل البرلمانية وجميع الشواب إلى التكاتف والتضامن مع زميلهم ياسين العياري، في قضيتهم هذه لأنها تمس من هيبة مؤسسة دولة غاياتها الذود عن حقوق التونسيين».

إطار البرلمان، كما دعت لضمان حقوق النواب في ممارسة مختلف مهامهم وعلى رأسها دورهم الرقابي على العمل الحكومي والدفاع عن مصالح المواطنين التونسيين، وأكدت ضرورة قيام الدولة التونسية بمختلف مؤسساتها وعلى رأسها وزارة الخارجية ورئاسة الجمهورية بحماية مواطنيها وممتلكاتهم ليقوموا بدورهم في الدفاع عن حقوق الشعب في إطار السيادة الوطنية، وتذكر أنه من غير المعقول أن تبقى تونس دون سفير يمثلها في فرنسا ويقوم بدوره لحماية المواطنين وممثلي الشعب في مثل هذه الحالات».

ودعت الكتل الوطنية رئاسة البرلمان إلى «الوقوف إلى جانب الزميل ياسين العياري وجميع النواب في إطار ممارستهم لمهامهم الثابتة في إطار احترام الدستور، والتبديد بشدة بهذه الأساليب التي تسعى لكتف كل صوت حر وتشرع لاستيبداد الفساد».

رئيس مجلس نواب الشعب أن المجلس سيستأجب الأمر مع الجهات الحكومية المسؤولة بما يضمن منزلة السلطة التشريعية وحقوق السادة النواب ممثلي الشعب»، وفق بيان صادر عن رئاسة البرلمان.

كما كشف عن تلقيه اتصالاً من وزيرة العدل، ثريا الجريبي، أكد فيه متابعتها للشخصية، واتصالاً آخر من سلمي النيفر، وزيرة الخارجية بالنيابة أكدت لي أهمية موضوع القضية المرفوعة ضدي وخطورتها، وأكدت أن المصالح القانونية لوزارة متكية على الموضوع وستراجعتي قريباً».

كما أعلنت الأحزاب والكتل البرلمانية تضامنها مع العياري، حيث عبر حركة مشروع تونس عن «مساندتها للنائب ياسين العياري ضد الهرسة والضغوطات التي يتعرض لها في إطار ممارسة مهامه البرلمانية»، مبدية استغرابها من رفع شكوى من طرف أجنبي ضد نائب قام بمسألة عادية لحكومته في

عملية تحويل الأسهم حتى لا تضع حقوق الشعب التونسي في حالة تفضي شركة أو أم في من مسؤولياتها بالإحالة إلى شركة لا تستطيع احترام الالتزام، أجباني السيد الوزير، وتم نشر الإجابة على الموقع الرسمي لمجلس نواب الشعب، ووجدت صدفة اليوم في ملف الرسائل العشوائية، مراسلة من الشرطة العدلية الفرنسية، حيث إني مطلوب أمام القضاء الفرنسي بعد شكايته جزائية من شركة «بانورو إنيرجي أس 1 وجوليان بالكاني (مديرها التنفيذي)».

وتفاعلت الطبقة السياسية التونسية مع قضية العياري، حيث استقبله رئيس البرلمان، راشد الفنووشي، في مكتبه دخل البرلمان، وأكد الدعم الكامل للسادة النواب للقيام بمهامهم على أفضل وجه، مُتمنئاً التفاعل الإيجابي للسيدة ثريا الجريبي ووزارة العدل، مؤكداً على مسؤولية الدولة في حماية مواطنيها وممثلهم في مجلس نواب الشعب، وأفاد

تشهد الساحة السياسية في تونس حالياً حملة تضامن واسعة مع النائب ياسين العياري، بعدما تلقى استدعاء من القضاء الفرنسي، عقب شكوى قضائية تقدمت بها شركة نفط فرنسية ضده، بعدما تقدم بسؤال بالتحري في «تجاوزات» الشركة المذكورة، ودون العياري، في صفحته على موقع فيسبوك: «نائب شعب تونسي، تهرسه شركة بتروولية وعائلة سياسية فرنسية عقايا على سبعة للحفاظ على مصالح الدولة التونسية، هذا العنوان، ليس لرواية مؤامرية أو قصة خيال علمي، هذه هي الحقيقة دون مساحيق تجميل».

وأوضح بقوله: «راسلت السيد وزير الصناعة في إطار دوري الرقابي البرلماني، طالبا منه التحري في المعطيات قبل السماح

الجزائريون يعودون إلى المساجد والمقاهي والشواطئ بعد خمسة أشهر من الإغلاق



جزائريون في أحد شواطئ العاصمة

توازنهم النفسي»، وفق ما جاء في عريضة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بفتح شاطئين من بين الأكبر في العاصمة، «نادي المنوبر» و«موريتي» اللذين ظلا حتى وقت قريب وقفا على النخبة الحاكمة.

وأعدت مساجد الجزائر فتح أبوابها للمصلين، لكن، سيبقي الحظر قائماً في ما يخص صلاة الجمعة، ما لم تتم السيطرة على الوضع الصحي بشكل كامل. ويقتصر فتح دور العبادة في مرحلة أولى على المساجد التي تفوق طاقة استيعابها ألف مصلى، وعلى هؤلاء وضع كامات.

وجرت عمليات تنظيف وتعقيم في المساجد هذا الأسبوع بمشاركة كثير من المتطوعين. وأزيلت السجادات في بعض الجوامع، فيما غطيت في أخرى ببسط بلاستيكية، وعلى كل مصلى جلب سجاده الخاصة، ولا فستقدم له سجادة صالحة للاستعمال مرة واحدة.

في المقابل، لم يسمح حالياً للنساء والأطفال دون الخامسة عشرة والأشخاص الذين يعانون مشاكل صحية بالصلاة في المساجد، وقالت ملتمعات بالصلاة التقهنت فرانس برس في حي باب الوادي الشعبي في العاصمة إنهن لا يفهمن هذا التغيير في الصلاة».

والمساجد، على غرار المنتزهات والمدارس والجامعات والملاعب وقاعات الأعراس، كانت مغلقة منذ 19 آذار/مارس، ويتواصل إغلاق

الجزائر- أف ب: عاد الجزائريون إلى الشواطئ والمقاهي والمساجد، عقب خمسة أشهر من الإغلاق بسبب فيروس كورونا المستجد. وقالت ثريا، التي تزوجت باكراً مع جارها فاطمة وأبنائها لتضحية اليوم على البحر: «الجو» في المنزل أصبح لا يُطاق مع الأوباد الذين يشعرون بالملل، لم أعد أحتمل». ومحات فاطمة مظلة وشطائر، وقالت: «جهزت كل شيء في المنزل حتى يتمكن من تضيئة اليوم قبالة البحر». ومحتمساً للتمكن أخيراً من الذهاب إلى الشاطئ، أمسك أحد الأطفال بيد والدته ليحجزها على الإسراع في إنهاء كلامها. لكن البعض لم ينتظر في الأيام الأخيرة الفتح الرسمي للشواطئ، وأقربت ثريا بأنها فكرت في تحدي المنع، لكنها تراجع أمام احتمال تغريمها. الجميع يضع كمامة وقائية، فهي إلزامية، ويمكن أن يتعرض المخالفون لغرامة باهظة.

وتولى أجهزة الأمن مراقبة احترام وضع الكمامة التي صارت إلزامية في الأماكن العامة منذ 24 أيار/مايو، وإرشادات التباعد بين رواد الترفيه.

مرتدين سراويل قصيرة وأحذية رياضية، يجوب عناصر الشرطة الشواطئ على الأقدام أو في سيارات رباعية الدفع.

السماح بالذهاب إلى الشواطئ «خبر مفرح للسكان الذين ملوا وصاروا مهدين بققان

... ويتهم سلفه بالتحالف مع الإخوان لتصفيته والتكبل به

وصف الرئيس السابق إحالة ملف شبهات الفساد إلى القضاء بـ«التصفيد الخطير ضد شخصيات حين قرر برلمانيو الأغلبية المحسوبون على الرئيس الجديد، دعم لجنة التحقيق كان «الإخوان» وبعض حلفائهم قد اقترحوا، وتهدف في الأساس إلى تجريبي حتى قبل الحصول على أي دليل ضدي».

وأوضح الرئيس السابق لوريتانيا أن هذه اللجنة «بدأت تعمل بصفة انتقائية وتوجيه تهم جزافية إلى والى محيطي العائلي، من بينها تهمه بناء على وثائق رسمية قطرية تدعي أنني أهديت جزيرة موريتانية إلى الأمير السابق لهذا البلد، وهو طبعاً أمر عار من الصحة تماماً».

إلى ذلك، عقد مؤتمر صحافي، غداً الثلاثاء، في ثاني حجة إعلامية له منذ اندلاع أزمة سياسية بينه وبين خليفته الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني.

وكانت لجنة تحقيق برلمانية قد أوصت بمحاسبة المشتبه بتورطهم في صفقات فساد في عهد الرئيس السابق ولد عبد العزيز، ومنهم الرئيس نفسه وأقراده من عائلته.

نواكشوط - د ب: اتهم الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، سلفه الرئيس الحالي للميلاد محمد ولد الشيخ الغزواني، بالتحالف مع الإخوان المسلمين للتكبل به، وتصفيته سياسياً، ومحاكمته بتهم «واهية».

وقال ولد عبد العزيز، الذي تلاقيه السلطات بتهم «فساد»، في بيان أصدره مساء السبت، إن المحيط الجديد والداعمين الجدد للرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني، ومنهم قيادات من الإخوان المسلمين، عمدوا إلى تجسير أزمة سياسية مصنعة حول مفهوم لم يسبق أن سمع به الموريتانيون.. «الرجعية» كان الهدف الواضح منها الإساءة إليّ ومحاوله التضييق عليّ سياسياً».

وأكد توغل شخصيات محسوبة على «الإخوان» في صفوف الداعمين الجدد للرئيس الذي فتح أبواب مكتبه واسعة لاستقبال شخصيات من هذا التيار الخطير، والمعارضة عموماً، ومن بين هذه الشخصيات صيف ولد عبد العزيز، والمختار ولد محمد موسى، وجميل منصور، وعمر الفتح، ومحمد غلام الحجاج، وقياديون آخرون.

ويعد إغلاق حزب الوحدوي، تابع الرئيس السابق انصلاته مع أحزاب أخرى لاستكشاف مدى استعدادها للاحتضان، حيث زار حزب الرباط من أجل الحقوق وبناء الأجيال بزعامة الدكتور السعد ولد لوليد.

وحول ما إذا كان اللقاء قد ناقش انضمام الرئيس السابق للحزب، أو تنسيقه معه، قال رئيس حزب الرباط: «إن الزيارة لم تكن أكثر من زيارة مجاملة في بداية زيارات نيؤي الرئيس السابق القيام بها لبعض الأحزاب السياسية».

ويجمع المراقبون على أن الرئيس السابق يسعى بكل جهده لدخول الساحة السياسية، وهو ما سيصبح له الانصاف بصفة «سجين سياسي» إذا ما تخضعت التحقيقات التي نشرها البرلمان والتي ينتبها القضاء حالياً حول تسخير الغامض لوريتانيا، عن اعتقاله ومحاكمته.

ولد عبد العزيز يستكشف استعداد أحزاب أخرى لاحتضانه موريتانيا: الداخلية تغلق مقرات حزب حاول الرئيس السابق استغلاله

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

علقت الداخلية الموريتانية، أمس الأحد، نشاطات الحزب الوحدوي الديمقراطي الاشتراكي لمدة 90 يوماً وأغلقت مقره، بعد أن حاول الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز استغلاله كمنبر سياسي يمكنه من العودة للسلطة السياسية المنشغلة بتبابعة التحقيقات المتواصلة مع أقربائه وأعدائه والتي قد تطاله قريباً حول منبهات عينية وعرضية قدرت بالمليارات خلال العشرية الماضية».

وأكّد البيان أن «المصالح المختصة لوزارة الداخلية واللامركزية طلعت على أن أحد الأحزاب السياسية أجرى خلال الأيام الأخيرة تغييرات على مستوى هيئته

ترحب برفض مجلس الأمن الدولي تمديد حظر الأسلحة عليها

طهران: لا يمكن لواشنطن استخدام «آلية الزناد» وليس من حقها أن تفعل بحكم انسحابها من الاتفاق النووي



ارشيفية لإحدى جلسات مجلس الأمن الدولي

التهريب سيفشل»، وقال سفير ألمانيا في الأمم المتحدة غونتر سوتر، الذي امتنع عن التصويت: «نحتاج إلى مزيد من المشاورات» لإيجاد حل مقبول لجميع أعضاء المجلس. وكان الرئيس الأمريكي ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بحثا في اتصال هاتفي «الحاجة الملحة إلى تحرك للأمم المتحدة لتمديد حظر الأسلحة على إيران».

المقويات، وأكد الحلفاء الأوروبيون للولايات المتحدة الذين تقفوا مع روسيا والصين كذلك الاتفاق، أنهم يؤيدون تمديد الحظر، لكن أولويتهم هي الحفاظ على «خطة العمل الشاملة المشتركة». وصوتت روسيا والصين ضد النص، وكتبت نتيجة الصين في الأمم المتحدة في تغريدة أن «النتيجة تظهر مجددا أن الأحادية لا تلقى تأييدا، وأن

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أيار/مايو 2018 انسحاب بلاده من الاتفاق وفرض عقوبات أحادية على إيران في إطار حملة «ضغط قسوي». ومنذ ذلك الحين، اتخذت طهران إجراءات محدودة ولكن متزايدة، لتخفيف التزاماتها بالاتفاق تخفيف المطالبة في الوقت نفسه بتخفيف

مايك بومبيو، إنه «من غير المفاجئ أن يرغب الروس والصينيون ببيع الأسلحة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية». من المؤسف أن عضوي فرنسا والمملكة المتحدة لم يدعما ما طالب به دول الخليج وما طالب به الإسرائيليون (...). يوسفني بيشدة هذا الأمر». وتابع بومبيو: «كما يؤسفني أن العالم بأسره لم يتخذ ضد أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم لضمان عدم حصولها على منظومات أسلحة تشكل خطرا على قلب أوروبا. كان هذا خطأ فادحا... يؤسفنا ذلك». وأضاف: «الولايات المتحدة مصممة على منع الإيرانيين وهذا النظام الثوريراطي من إلحاق مزيد من الضرر بالعالم». وكان بومبيو قد أعلن، في بيان عقب التصويت، أن «فشل مجلس الأمن في التصرف بشكل حاسم للدفاع عن السلام والأمن الدوليين لا يعترف». ووصف السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة التصويت بأنه «مخز».

وقال جلعاد إردان إن «هذا القرار سيؤدي إلى مزيد من زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط وإلى مزيد من تفشي العنف حول العالم». وكتب وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس على «تويتر» أن إسرائيل «ستواصل العمل مع جميع شركائها في العالم والشرق الأوسط بهدف تطبيق العدوان الإيراني».

وينتهي الحظر على بيع إيران أسلحة تقليدية في 18 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بموجب القرار الذي دعم الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني الموقع في تموز/يوليو 2015 والمعروف رسميا باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة». وبموجب الاتفاق الذي أجرى المفاوضات بشأنه الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، وافقت إيران على خفض نشاطاتها النووية مقابل تخفيف العقوبات خصوصا، وأعلن

ورفض أعضاء مجلس الأمن باستثناء جمهورية الدومينيكان مشروع القرار الأمريكي. ولم تصوت سوى اثنتين من الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن الدولي على النص الأمريكي، ما يكشف عمق الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي في أيار/مايو 2018، وأعلنت إندونيسيا التي تتولى الرئاسة الشهرية لمجلس الأمن، أن مشروع القرار الأمريكي حصل على صوتين فقط، أي أن دولة واحدة فقط هي جمهورية الدومينيكان صوتت إلى جانب الولايات المتحدة، في حين صوتت ضده دولتان أخريان هما الصين وروسيا، بينما امتنعت بقية الدول الأعضاء عن التصويت.

هزيمة واشنطن

ورحبت طهران بهزيمة واشنطن في مجلس الأمن، مؤكدة أن «دبلوماسية إيران النشطة، إلى جانب القوة القانونية للاتفاق النووي، هزمت أمريكا عدة مرات» على قول الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي. وكتب موسوي في تغريدة على تويتر أن «أمريكا ورغم كل اتصالاتها ومشاوراتها وضغوطها لم تنجح إلا على تأييد دولة صغيرة، مشيرا بذلك إلى الجهود التي بذلها بومبيو للحصول على تأييد الدول الأعضاء لمشروع القرار». وأضاف أن الولايات المتحدة «لم تشهد عزلة كما هي عليه الآن منذ 75 عاما من تاريخ الأمم المتحدة». وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده السبت في وارسو مع نظيره البولندي ياتسكيس تشابوتوفيتش، قال وزير الخارجية الأمريكي

طهران - «القدس العربي» - وكالات:

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن الولايات المتحدة تنسحب من الاتفاق النووي الإيراني البرم عام 2015 والتي نتجت للدول الأعضاء في الاتفاق إعادة عقوبات الأمم المتحدة على طهران. ونقلت وكالة «فرانس» الإيرانية عن ظريف القول: «لا تتصوروا بأنهم لو تحدثوا بصوت عال وكروا كلامهم بأنهم على حق. أمريكا تدرك أنه لا يمكنها استخدام آلية الزناد». وتؤكد إيران أنه ليس من حق الولايات المتحدة استخدام الآلية بعدما استجبت من الاتفاق النووي بصورة أحادية عام 2018.

سمعة الأمم المتحدة

وكتب دياغو حسيني، المستشار السياسي في المكتب الرئاسي في طهران، على موقع «تويتر»، أمس الأحد: «على جميع الدول إبداء التضامن من أجل الدفاع عن سمعة الأمم المتحدة». ورحبت طهران، السبت، برفض مجلس الأمن الدولي مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة لتمديد حظر سلاح مفروض على إيران تنتهي صلاحيته في تشرين الأول/أكتوبر، مؤكدة أن واشنطن «لم تكن يوما أكثر عزلة» ما هي عليه الآن. وجاء في كلمة القائم الرئيس الإيراني حسن روحاني أوردتها وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» أن الولايات المتحدة فشلت في نكس الاتفاق النووي المنزني الذي أبرم في العام 2015 مع الدول الكبرى، ونقلت عنه وكالة «مهر» الإيرانية وصفه بـ«الفشل الذريع».

احتجاجات في الشبوة ضد «الانتقالي الانفصالي» ودعماً للرئيس هادي التطبيع

التحالف اعترض صاروخاً حوثياً يستهدف المملكة ويقوم بغارات على الجوف

أن المظاهرات ردوا شعارات من بينها «بالروح بالدم نفديك يا يمن، مطلبنا دول اتحادية، مشيرين إلى أن المشاركين رفعا العلمين الفلسطيني واليمني، وصورة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ومحافظ شبوة محمد بن عديو. وقال بيان صادر عن المنظمة إن الفعالية تأتي في ظل مساع لإفراج المشارع الانقلابية بقوة السلاح في الشمال (في إشارة للحوثيين) والجنوب (في إشارة إلى الانفصالي). وأوضح أن تلك المساعي «تستهدف بالدرجة الأولى على الشعب الفلسطيني واستهدافاً مركزية القضية الفلسطينية في وعي الأمة ووجدانها».

والخميس، اعتبر المجلس الانتقالي الجنوبي أن اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل يعد «قراراً شجاعاً».

والجرحى، فيما أعلن الجيش اليمني أمس السبت سيطرته على عدة مواقع ومرتفعات جبلية في مديريةية نهم شرقي العاصمة صنعاء.

أما في الجنوب، فتظاهر آلاف اليمنيين، أمس الأحد، رفضاً لإحتكار التمثيل الشعبي بالحكومات الجنوبية في المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً. معبرين عن إدانته لكل إجراءات التطبيع مع الكيان الإسرائيلي. وجاء خلال تظاهرة نظمها الائتلاف الوطني الجنوبي، (مكون في محافظتي جنوب اليمن ومدينة عتق عاصمة محافظة شبوة، تحت شعار «الشراكة الوطنية الواسعة طريقنا للاستقرار». وذكر مشاركون بالفعالية أن آلاف المواطنين شاركوا في تظاهرة جانب عدداً من شوارع مدينة عتق. وأوضحوا

صاروخ باليستي أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه الأعيان المدنية والمندوبين (بالتفئة الجنوبية)».

إلى ذلك، أعلن الجيش اليمني، أمس الأحد، مقتل وإصابة عشرات الحوثيين، بغارتين لطيران التحالف العربي بقيادة السعودية في محافظة الجوف شمالي البلاد. وقال الجيش اليمني، في بيان لمركزه الإعلامي إن «التحالف العربي استهدف بغارتين جويتين مجاميع حوثية أثناء محاولتها استعادة مواقع خسرتها مؤخراً شرقي مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف». وأفاد بيان «غارتى التحالف أسفرتا عن سقوط العشرات من تلك العناصر الحوثية بين قتيل وجريح». ومنذ أيام، تدور مواجهات في محافظة الجوف، بين قوات هادي والحوثيين، خلفت العديد من القتلى

ديي - «القدس العربي» - وكالات:

ذكر التحالف الذي تقوده السعودية في بيان الأحد، في قيود نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أنه اعترض صاروخاً باليستياً أطلق على أهداف مدنية في جنوب المملكة فأشقطه، وصعدت قوات التحالف هجوماتها عبر الحدود منذ أواخر مايو/أيار، عندما انتهت الهدنة بسبب الجائحة فيروس كورونا. وفي أواخر يونيو/حزيران، وصلت قوات التحالف إلى العاصمة السعودية الرياض. ورد التحالف بخبريات جوية.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، أمس الأحد: «قوات التحالف المشتركة تمكنت مساء اليوم (الأحد) من اعتراض وتدمير

مظاهرة كبيرة في تاييلاندا لإسقاط الديكتاتورية، تضغط على الحكومة

■ بانكوك - رويترز- انضم أكثر من عشرة آلاف من المظاهرين التاييلانديين الذين هتفوا «تسقط الديكتاتورية» و«البلد ملك الشعب» إلى احتجاج مناهض للحكومة في بانكوك أمس الأحد، في أكبر مظاهرة مناهضة للحكومة منذ انقلاب 2014. كما دعا بعض الطلاب إلى إصلاح النظام الملكي، وهو مطلب كان محظوراً الخوض فيه من قبل، إضافة إلى مطالب برحيل حكومة رئيس الوزراء برايويت تشان أوتشا، ووضع دستور جديد وإنهاء الضائقات التي يتعرض لها نشطاء المعارضة.

وقاد طلاب احتجاجات تشبه يومية على مدى الأسابيع الماضية، لكن مظاهرة أمس الأحد اجتذبت مشاركة من حشود أكبر في البلاد التي شهدت على مدى عقود احتجاجات تخللتها انقلابات عسكرية، وقال الناشط الطلابي باتسالوالي تاناكيتويونون (24 عاماً) للحشد عند نصب الديمقراطية في بانكوك: «تزيد انتخابات جديدة وبرنامجاً جديداً من الشعب... وأخيراً، حلماً هو أن يكون لدينا نظام ملكي يخضع حقاً للدستور».

وقاد برايويت، الرئيس السابق للمجلس العسكري الحاكم، العام الماضي للانتخابات التي تقول المعارضة أجري بطريقة تضمن له الاحتفاظ بالسلطة. وزاد الغضب من اتهامات بالفساد واعتقال بعض قادة الطلاب بسبب احتجاجات سابقة والنداءات الاقتصادية لغيروس كورونا. وقال منظون الشرطة إن عدد من شاركوا في الاحتجاج قاق عشرة آلاف، وتكر قسم شرطة منطقة تشاننا سونجكرام، إن العدد لا يزيد عن 12 ألفاً. وقالت متحدثة باسم الحكومة للصحافيين: «رئيس الوزراء يعبر عن قلقه للمسؤولين والمحتجين ويدعوهم لتجنب العنف».

وأضافت أن برايويت وجه مجلس الوزراء باتخاذ خطوات لبناء جسور التفاهم بين الأجيال، وأقام عشرات محوالمين للملكية مظاهرة في ذات توقيت المظاهرة المناهضة للحكومة ولوحوا بعلم البلاد ورفعوا صوراً للملك ولشخصيات أخرى من البلاط.

تعريزات فرنسا في شرق المتوسط بلا تأثير عسكري لكنها تزيد الشرخ بين تركيا والحلف الأطلسي

وحريتها، لأن الأمر يتعلق بفضاء بحري شبه مغلق عكس المحيطات.

لكن الاستراتيجية الفرنسية ترمي إلى مزيد من التسبب في مزيد من التوتر بين الغرب وتركيا، وكان التوتر الأول هو الناتج عن شراء تركيا النظام إس 400 منذ سنتين، وتجلي التوتر الثاني في سياسة تركيا في ليبيا، وإن كانت فرنسا لم تتجج في تأييد واشنطن وبرلين لندن ضد أنقرة في هذا الملف، بينما يتجلى التوتر الثالث في الانحياز إلى اليونان على حساب تركيا رغم عضوية الثلاث، تركيا وفرنسا واليونان، في منظمة شمال الحلف الأطلسي الذي تنص قوانينه على عدم إرسال أي قطع حربية في حالة تقادم الزاب، بل إحالة النزاع على مؤسسات الحلف.

واحترام القانون الدولي».

عسكرياً، لا يمكن نهائياً لفرنسا من خلال طائرتين وفرقاطة تغيير موازين القوى في المنطقة أو تأمين حرية الملاحة، سيبين، الأول وهو قوة الأسطول الجوي والبحري التركي، إذ في حالة نزاع لا يحفظ لفرنسا بمقاتلتين موجهة سرب من المقاتلات التركية في 16 تم فقط يمكنها التصود أمام النظام الروسي إس 400 انضاد للطيران، وثانياً، لا يمكن لفرنسا الدخول في مواجهة في شرق البحر الأبيض المتوسط لأنها ستحتاج إلى نقل عتاد عسكري ضخم ولا أحد سيستقبله، وبطبيعة الحال، لن تستعمل السلاح النووي. علاوة على كل هذا، تساهم كل الدول المطلة على ضفتي البحر المتوسط في تأمين الملاحة

الصراع التركي-الفرنسي مرحلة جديدة، وهذه المرة يشمل قبرص واليونان. فقد أقدمت تركيا مؤخراً على إرسال سفن حربية إلى منطقة متنازع عليها مع اليونان ويعتقد باحثواها الغاز.

وإذا كان رد الفعل اليوناني عادياً، لاسيما أن النزاعات بين البلدين كثيرة وتعود إلى عقود ولا تخرج عن الجدل السياسي وإن كان عنيفاً، فيهد الأربعة انضمت فرنسا إلى المواجهة كطرف منازح. وجرى تفسير هذا الاستعراض العسكري بضغط فرنسا على تركيا. في هذا الصدد، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأربعاء الماضي، إن «الوجود العسكري الفرنسي يهدف إلى دفاع فرنسا عن حرية الملاحة وضمانها في البحر الأبيض المتوسط

مرديد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في ظل النزاع القائم بين أنقرة وباريس مؤخراً، أرسلت الأخيرة طائرتين من نوع افال، وعلامة جوية إسرائيلية اليونان، وهو تطور يفتح حدود الأهمية عسكرياً، ولكن دلالة السياسة خطيرة بحكم الانشقاق الحاصل في منظمة شمال الحلف الأطلسي وتفاقم الشرخ مع تركيا. وبعد سيادة الخلاف الشديد حول الملف الليبي منذ نهاية السنة الماضية حتى اليوم، لاسيما بعد التحرش التركي بفرقاطة فرنسية خلال يونيو الماضي، دخل

أنقرة تخشى وصوله للرئاسة الأمريكية «لسجله الحافل بالعداء» لها

الشعب والحكومة والمعارضة التركية يتوحدون غضبا من تلويح «بايدن» بنيته الإطاحة باردوغان

السياسة التركية في الأمة التركية الكبيرة»، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية وانحسار المنافسة عليها بين الرئيس الحالي دونالد ترامب ونافسه الديمقراطي جو بايدن فإن الخيارات التركية انحصرت بين رئيس يشهد فترته الحالية الغيبة متقلبة وخلفاء حادة جداً ومشعبة، وبين مرشح جديد يحمل سجلًا حافلًا في العداء العلني لتركيا في ملفات كبرى.

وشهدت فترة ترامب الرئاسية الحالية خلافات حادة مع تركيا في ملفات دعم الوحدات الكردية في سوريا وملف تسليم فتح الله غولن وشراء أسلحة منظومة باتريوت من أمريكا وطائرات إف 35 والعقوبات على خلفية شراء تركيا منظومة إس 400 الدفاعية من روسيا وغيرها الكثير من الملفات.

لكن على الرغم من كل هذه الخلافات، إلا أن العلاقة الشخصية بين ترامب واروغان كانت على الدوام قادرة على الحفاظ على مستوى جيد من العلاقات والوصول إلى حلول وسط في كثير من ملفات الخلاف والحفاظ على مستوى جيد من العلاقات وعقد صفقات وحلول وسط ناجحة وتجنب تفجر الخلافات ووصولها إلى نقطة اللا رجعة، وهو أمر يمكن أن يدفع اردوغان لتفكير فوز ترامب بفترة رئاسية جديدة.

هذا السبب، ليس الوحيد، كون أنقرة ترى أن الخيار الآخر وهو المرشح الديمقراطي جو بايدن يتوقع أن يكون أسوأ من خيار ترامب كون بايدن سياسي أمريكي، يتصدر منذ عقود المواقف المعادية لتركيا في ملفات قبرص واليونان والاكراه والأرمن وغيرها الكثير.

بايدن الذي شغل عضوية مجلس الشيوخ الأمريكي على مدار 36 عاماً وخلال هذه السنوات تفعل بين عضوية لجان العدل والعلاقات الخارجية، كما ترأس لجنة العلاقات الخارجية لعدة سنوات وكانت له علاقات ومواقف وقرارات مختلفة تتعلق بتركيا بشكل مباشر، وكان في كثير منها يتخذ مواقف حادة معادية لها.

ففي ملف قبرص، انتقد الدور التركي هناك على مدار العقود الماضية، وهاجم التدخل العسكري التركي عام 1974 ودعا مراراً إلى ضرورة انسحاب القوات التركية من قبرص، وكان عام 1987 أحد أبرز المدعين والموقعين على الوثيقة التي تدعو الإدارة الأمريكية إلى فرض حظر تصدير أسلحة على تركيا بسبب ما قيل إنه عدم التزام أنقرة بقرار سلام المتحدة حول قبرص، واعتبر مراراً أن تركيا هي الممثل للعنصرية السياسية للمسألة القبرصية. وفي عام 1999 وعندما كان يرأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي وضع فيتو على تقديم حزمة مساعدات مالية لتركيا بقيمة 5 مليارات دولار.

وتقول تقديرات تركيا إن ولاية ديلاوير التي يملكها بايدن في مجلس الشيوخ يسكنها أغلبية من الأمريكيين من أصول يونانية وعمل طوال العقود الماضية على إرضائهم بالمواقف المعادية لتركيا في الخلاف مع اليونان والمسألة القبرصية ودعم تشكيل لوبيات يونانية وقبرصية كبيرة.

كما انتقد بايدن على الدوام سجل تركيا في حقوق الإنسان والحريات وملف الاكراه، وفيما يتعلق بالمسألة الأرمنية وأحداث عام 1915، دعا بايدن مراراً لاعتراف الولايات المتحدة بها على اعتبار أنها «مجزرة إبادة جماعية» وقد حراك كبيراً طوال العقود الماضية من أجل ذلك، وخلال فترة توليه منصب نائب الرئيس ضغط مراراً من أجل الاعتراف بما توصف بـ«إبادة الأرمن».

وفي سجل علاقاته مع تركيا، اضطرت بايدن لتقديم الاعتذار مرتين من المسؤولين الأتراك عندما كان يشغل منصب نائب الرئيس باراك أوباما، في المرة الأولى صرح بأن تركيا تساهلت مع دخول المقاتلين الأجانب إلى سوريا ودعمت تنظيمات متشددة الأمر الذي أثار غضب اردوغان الذي هدد بقطع العلاقات معه ما لم يعترف، قبل أن يتصل بايدن باردوغان ويقدم اعتذاراً رسمياً عن تصريحاته، وفي واقعة أخرى قدم بايدن اعتذاراً رسمياً لتركيا بسبب تأخر أمريكا في إدانة محاولة الانقلاب عام 2016.



لقاء سابق للرئيس التركي رجب طيب اردوغان ومرشح الرئاسة الأمريكية جو بايدن

يتعلق بالأزمة التركية»، وقال الناطق الرسمي باسم حزب الشعب الجمهوري: «مقاومتنا نحو لزم الأمر» معتبراً أن «عداوة تركيا دائماً تتحق السبارة بالطرف الآخر».

كما وصف المتحدث باسم العدالة والتنمية التركي، عمر جليل، تصريحات بايدن بأنها «هجوم على الإرادة الديمقراطية لتركيا»، وأكد في لقاء مع قناة تلفزيونية محلية أن الديمقراطية التركية «لديها المناعة ضد التدخلات الخارجية من هذا القبيل»، واعتبر تغريدات عشغرات من نواب وقيادات الحزب الحاكم أن تصريحات بايدن بمثابة «تأكيد جديد ودليل على أن الولايات المتحدة تصف خلف محاولة الانقلاب الفاشلة» التي شهدتها البلاد عام 2016.

نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الحركة القومية، إركان أكتشاي، رد على تصريحات بايدن بالقول: «هذه التصريحات وقحة بقدر ما هي تجاوز للحدود»، فيما اعتبر القيادي في حزب الجيد كوراي ايدن أن «القوة الوحيدة التي ترسم

ومن خلال أكثر من 600 ألف تغريدة على موقع تويتر، عبر الأتراك عن غضبهم العارم من هذه التصريحات مشددين على ما وصفوه بـ«السيادة الوطنية» ورفضهم أي تدخلات خارجية في السياسة الداخلية لبلادهم، ورغم التبرعات التركية الأمريكية وتأتي في «باب المكاسب السياسية في الرأي العام الأمريكي» مؤكداً على أن «تركيا ليست أداة للاعبين السياسيين»، وقال: «ليس بإمكان أحد التعدي على إرادتنا الوطنية وديمقراطيتنا، ولا يمكن التشكيك بشريعية رئيسنا المنتخب بأصوات شعبنا».

إلى ذلك، رد إبراهيم قالن، الناطق باسم الرئاسة التركية، على بايدن عبر تويتر، وكتب: «تصريح بايدن يظهر الجهل والتكبر والوجه المتقلب له، الأيام التي كانت فيها تركيا تتلقى فيها أوامر من الخارج باتت من الماضي، ولكن إذا كنتم تعتقدون أنه بإمكانكم المحاولة، تفضل، ولكن ستدفعون الثمن».

وقال رئيس البرلمان، مصطفى شنتوب: «لقد لفتنا من تسعونهم (our boys) درسا في 15 تموز، في إشارة لتنظيم «غولن»، ومحاولة الانقلابية الفاشلة، ضيفاً: «من يطلق عليهم بايدن (our boys) لم يكسبوا الانتخابات إطلاقاً، فقط وقفوا وراء محاولة انقلاب فاشلة».

وإسكتل مفاجئ، انتشر على نطاق واسع في وسائل الإعلام التركية ومواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لبايدن وهو يدلي فيه بتصريحات حول تركيا واروغان، وعلى الرغم من أنه تبين أن هذه التصريحات أدلى بها بايدن لحزب صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نشرت في باين/كاثون الثاني الماضي، إلا أنها انتشرت، السبت، على نطاق واسع وأصبحت القضية رقم 1 في تركيا رسمياً وشعبياً.

نهج جديد في السياسة اتجاه تركيا واروغان الذي وصفه بـ«المستبد»، ملوحاً بخيته دعم أحزاب المعارضة الليبرالية لباردوغان ولافتا إلى أن بلاده دعمت فوز مرشح المعارضة في الانتخابات بلدية إسطنبول، منتقداً سياسات تركيا تجاه الأكراد وفي سوريا وشرق المتوسط والتعاون التركي مع روسيا والخشبنة على مصير القواعد العسكرية الأمريكية في تركيا.

قال: «ما اعتقد أنه يجب علينا فعله هو اتباع منهجية مختلفة جداً معه الآن، بأن نجعل الأمر واضحاً أننا ندعم قيادة المعارضة، ضيفاً: «على واشنطن أن تضع قادة المعارضة التركية ليكونوا قادرين على التغلب على اردوغان وهزيمته، ليس من خلال انقلاب بل من خلال العملية الانتخابية» وهي التصريحات التي اعتبرت بمثابة «تدخل سافر» في الحياة السياسية الداخلية في تركيا.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

فجرت تصريحات مرشح الرئاسة الأمريكية عن الخيارات الديمقراطية، جو بايدن، التي لوح فيها بنيته دعم المعارضة التركية للإطاحة بالرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، من الحكم، موجة عارمة من الغضب في صفوف عامة الشعب التركي من كافة توجهاته السياسية، وتوحدت الحكومة والحزب الحاكم وكافة أحزاب المعارضة على اختلاف توجهاتها في رفض وإدانة هذه التصريحات بأسمى العبارات.

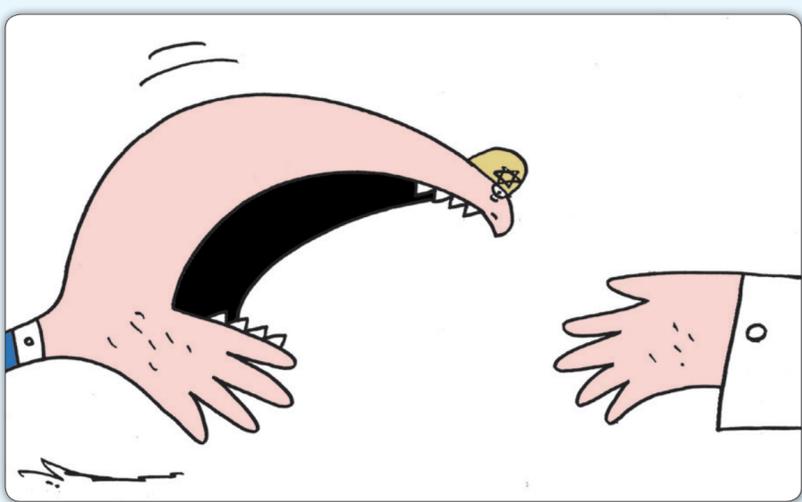
ويشكل مفاجئ، انتشر على نطاق واسع في وسائل الإعلام التركية ومواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لبايدن وهو يدلي فيه بتصريحات حول تركيا واروغان، وعلى الرغم من أنه تبين أن هذه التصريحات أدلى بها بايدن لحزب صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نشرت في باين/كاثون الثاني الماضي، إلا أنها انتشرت، السبت، على نطاق واسع وأصبحت القضية رقم 1 في تركيا رسمياً وشعبياً.

نهج جديد في السياسة اتجاه تركيا واروغان الذي وصفه بـ«المستبد»، ملوحاً بخيته دعم أحزاب المعارضة الليبرالية لباردوغان ولافتا إلى أن بلاده دعمت فوز مرشح المعارضة في الانتخابات بلدية إسطنبول، منتقداً سياسات تركيا تجاه الأكراد وفي سوريا وشرق المتوسط والتعاون التركي مع روسيا والخشبنة على مصير القواعد العسكرية الأمريكية في تركيا.

قال: «ما اعتقد أنه يجب علينا فعله هو اتباع منهجية مختلفة جداً معه الآن، بأن نجعل الأمر واضحاً أننا ندعم قيادة المعارضة، ضيفاً: «على واشنطن أن تضع قادة المعارضة التركية ليكونوا قادرين على التغلب على اردوغان وهزيمته، ليس من خلال انقلاب بل من خلال العملية الانتخابية» وهي التصريحات التي اعتبرت بمثابة «تدخل سافر» في الحياة السياسية الداخلية في تركيا.

عصام العريان أرهق خصومه حياً وميتاً... وهجوم على نقابة الأطباء لتقديمها التعازي في وفاته

مقطعا فيديو يكشفان سوء تعامل موظفي الدولة مع المواطنين... وكتاب السلطة يدافعون عن الإمارات



أعلى أسوأ صور الفوضى، كنت أمر في منطقة وسط البلد، وأحزن على أعمال مصر، ولم يكن أشد المتفائلين يحلم بأن يعود احترام الشارع قبل سنوات عديدة، ولكن تحققت المعجزة، وعاد الأمان والطمأنينة. جراحات كثيرة قامت بها أجهزة الدولة، فأزالت ألفاً من صور التعدي، مع الالتزام بالقانون وعدم الإسراف في الإجراءات الانتقامية، البعيدة كل البعد عن روح القانون. أخطأت الوظيفة لأنها استعرضت عضلاتها بطريقة بعيدة عن القانون وروحه، فجلعت الناس تتعاطف مع البائع، واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي، بالهجوم على الفعل المشين، وكان موظفة الحي بيئها وبين البائع «تاربايت»، كان باستحسانها أن تنفذ القانون بدون «تطسيط»، وقفز في الهواء وجري وراء البائع الذي يفر منها مذعورا، وكان يمكنه أن يحفظ احترام وطبقها، بدون إلقاء التبن الشوكري على الأرض. المسؤول ليس شخصا عاديا، وعليه أن يتحلل بصفات وظيفته، فيكون في حجمها وقدرها، لأن إذا أساء فلا يسىء لنفسه فقط، ولكنه مسؤول له اتصال بالجمهور لا اختيار لنفسه، مثل الذي يجري بالنسبة لطبقة الكليات العسكرية، للتكديس من فباته النفسي والعقلي».

متأخرون كالعادة

من الواضح والكلام لعقاد الدين حسين في «الشروق»: «إن عواصم عربية كثيرة شعرت بالحر، حينما رأت ماركرون يحط في بيروت بعد ساعات من الانفجار، وشعرت بالحر، حينما شاهدته يتصرف وكأنه الحاكم الفعلي للبنان، وربما شعر البعض بأنكر من انحرافه، حينما طلب بنيامين نتانياهو أن يساعد لبنان، بل تجرأ على مخاطبة الأمم المتحدة، لكي تساعده في ذلك، رغم أنه هو وكيله الغاصب، الذي للأسباب في الحالة المزرية التي وصل إليها لبنان، ويعتقد الكاتب أنه بسبب هذا الحرج فإن العديد من المسؤولين العرب بدأوا يزورون بيروت في الأيام الماضية، والعديد من الدول العربية أرسلت مساعدات إنسانية وطبية وإغاثية، وبعضها قدم تبرعات مالية معقولة، لكن النقطة المهمة هي تراجع الدور العربي بصورة واسعة في لبنان، ومثلما حدث في سوريا فإن الأمر يكاد يتكرر في لبنان، اللاعرون الرئيسيون المؤثرون في سوريا ليس من بينهم طرف عربي، هم روسيا وتركيا وإيران والولايات المتحدة، وفي لبنان فإن التأثير الأكبر صار لإيران، وبدأت فرنسا تتحرك أخيرا، إضافة بالطبع للتأثير العسكري الإسرائيلي الذي عمل على كسب ثقة القوى المنتظمة لإيران في سوريا، كي لا تتمكن من إقامة قاعدة مستقرة هناك، على غرار ما فعلت مع حزب الله في لبنان. جيد أن يتحرك المسؤولون العرب ويؤثرون لبنان، لكن الأهم أن نسأل أنفسنا: لماذا فقدنا دورنا هناك؟ والأكثر أهمية أن نسأل: كيف يمكن استعادة الدور العربي، وهل هذا التراجع مقصور على لبنان فقط؟ أم أنه سمة أساسية لكل اللغات والقضايا العربية؟ القاعدة اللبنانية التي تقوم على النهج القديم بعد ما، فإن هناك أطرافاً أخرى تقدم وتشغل مكانك، وهذا ما حدث حينما تداعى النظام العربي، فتجزأ الجميع علينا من الدول الإقليمية المحيطة ومعها القوى العالمية الكبرى».

أقرب للخسارة

نتوجه نحو البيت الأبيض بصحبة سناء السعيد في «الوفد»: «تراجم تحاصرته المصيدة، لتحول بينه وبين الفوز بولاية ثانية في البيت الأبيض، والسبب الرئيسي، أنه هو الذي أساء لنفسه، وشؤد صورته، وأماط اللثام عن عوراته، ولا أنل على ذلك من أننا رأينا شهادات العاملين معه والمساعدين السابقين وكتاباتهم عنه، التي كانت تشبه ما تكون باعترافات عن سوءاته، وكيف خاض غمار الباطل، وعزف عن الحق، وتعكف شهادة جون بولتون الذي عمل معه مستشارا للأمن القومي، وكتابه الذي صدر في 23 يونيو/حزيران الماضي، وجاء تحت عنوان «الغرفة التي حدث فيها ذلك: مذكرات البيت الأبيض»، حيث سلط الضوء على اتخاذ تراجم للقرارات التخبيطة، وميساسته للعالمين الاقتصادي والتسييسي الاجتماعي، وأنه بات عنصرا موبوءا في الحياة، ليبدو كأحد أفراد العائلة السامة، التي أوصلته إلى ما هو فيه». أما كتاب «الفتوة» الذي وضعته أوامر روسا نيومان المساعدة السابقة في البيت الأبيض، التي علنت مع الرئيس لمدة عام قبل أن يغطيها، فقد أقرت بأن لديها تسجيليا صوتيا لتراجم وهو يتلفظ بلطف عنصري ضد السود».

نماذج مشوهة

مقطعا فيديو تم تصويرها تعترف دينا عبد الكريم في «المصري اليوم» بغير معرفة ولا موافقة أصحابهم، كشفا وجها كثيرة لموضع سكوت «معاملة» في القطر الأول تم تصويره لوظيفة في حي القاهرة الجديدة، وهي تهين وتسبب (ترج) لبايع التبن الشوكي... وبدلا من أن تقوم بعملها، الذي يتطلب منع الباعة الجائلين في الشوارع للقاء على العشوائية، مارست كل عقد النفس وشوائية السلوك، وأمانت وأذلت من هو تحت سلطتها، أجزم لك أن هذا النموذج من الموظفين يقبل أيادي من يعلونه وتطيقها... هذا هو النموذج الذي بنادي مديره بسنا باشا» ويُحق كل جولة بكلمة «أوامر يا فندم، إن نموذج المنطحين، الذين لا يلبثون أن يجدوا فرصة ليمارسوا التسلط على آخرين، إن وانتهت الفرصة لذلك! المنطق الثنائي لطبيب فاضل في مستشفى تم تصويره من قبل نموذج آخر من نماذج ونماذج العشوائية لشخص بذىء يتحدث مع طبيب بعجرفة، ويصوره بغير استئذان، وبعيدا عن كون الطبيب أفحم هذا «الطبيب» وقدم نموذجا محترما للقيمة الثقافية والعلم، وكيف يمكنه دحر الجهل بأقل جهود؛ السؤال الكبير: من خلف هاتين الصورتين... معاملة وطبيب كبير... ما زيد مشاركتك به أنه مهما كان مستواك الاجتماعي والثقافي، فانت لست في مأمن من البداية وسوء السلوك والعجرفة والظلم الذي قد يقع عليك من شخص لديه سلطة تسمح له بذلك! هذه السلطة تبدأ من كاميرا يحملها أحق، ولا تنتهي عند موظف عام بسىء استخدام موقعه، وكلما اتسع نطاق سلطته اتسعت دائرة الحماقات المقبولة منه، لا شىء في الدنيا يضمن لإنسان عدم الوقوع في مشاكل أو لمواطن العدالة الدائمة، لكن بباتيك هذا هناك كود عام للتعامل مع مثل هذه المواقف، تسأل الكاتبة: إلى من يذهب المواطن المصري لاسترداد حقه الأدبي من إساءة مواطن آخر؟

بالقلب

ينبغي مع بائع التبن الشوكي الذي تأثر لحاله كرم جبر في «الأخبار»: «أنا مع التطبيق الصادق للقانون، ولكنني تأثرت جدا بغيريدي الوظيفة الشرسة التي تطارد بائع التبن الشوكي في بيعه الخاسر، فجعلتنا تتعاطف مع عمل لا يستوجب التعاطف، بسبب تصرفها المنفلت، عشنا أياما كان فيها الباعة الجائلون هم أصحاب السطوة والنفوذ في الشوارع الرئيسية، فاقبلوا شارع طلعت حرب وعبد الخالق ثروت والجلاء، وشوارع مصر الجديدة وغيرها، لم يتكفروا بالارصفة، بل أقرضوا نهب البائعين أنفسهم، وأصبح المرور مستحيلا. لم تعد هيبة القانون، إلا بعد استرداد الشوارع والميادين، وفرض النظم والانضباط، وتسجيل حياة الناس، والقضاء

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

إذا كنت معنيا بالكلام «القديم» عن الجهاد في سبيل القضية وفلسطين، التي ثلاثت، فلم يعد لها مكان في الذاكرة، وإسرائيل التي كان الأجداد وكثير من الشعراء ينعنونها بالطاعون، وقد تحولت لجميلة يشتبهها الزمءاء والكتاب، فمن المؤكد أنك ستتمنى لو جاء اليوم الذي يتلعب فيه البحر، أو أول أجهز الوباء على تلك الحفنة من الكتاب، الذين تحولت المهنة على يدهم لفعل فاضح، يخلج منه أصحاب الضماشر، وفلسطين التي استقرأ عنها في صحف يومي السبت والأحد 16 أغسطس/ آب باتت ثقيلة على القلب، وأهلها من «أصحاب السوابق» وعالة على العالم، بينما تحول القطاع والصفة لعبء على الأمة، والمقدسات مصدر إزعاج للحكام وحمل ثقيل على المعنيين بالقضية. سوف تتكشف موهبة الكثيرين في قلب الحقائق، واستدراج المغفلين للحديث عن جنود جيش الاحتلال، ومن يقف خلفهم، باعتبارهم دعاة سلام، وأن الكلام عن المقاومة سبب نكبة القضية. واستشهد عمدة الدين اأمامي في «الوطن» بقول لشاعر، كي يسبح على حكام الإمارات صفات أسطورية كذلك التي كان ينعث بها الإغريق القدامى، يقول الشاعر الذي أحتمى به أديب: «من تهيب صعود الجبال يعيش أيد الدين بهن الفخر». وأكد الكاتب أن حلم محمد بن زايد كان في حجم الكون كله، بلا سقف، وبلا حدود، يطلق فيه حرية الإبداع والتفكير، مثله مثل أحلام

نار على الحدود

استكشف الإلهام اللججي، كما أطلعنا في «المصري اليوم»: «أن مصر تحاط من الجهات الأربع - بمجموعة من بضو التوتر الظاهرة والكامنة، ففي الغرب منظمات إرهابية مدعومة من تركيا، وفي الشرق، حيث البحر الأحمر، وحيث مضيعة باب المندب، الذي تتوسده الماطر، بفعل ما ينهده اليمن من حروب، وفي الشمال تحرشات تركية تستهدف غاز شرق المتوسط، وفي الشمال الشرقي تنتشر الجماعات الإرهابية، ومن خلفها السودان على مدى ثلاثة عقود، وتسبب في إلحاق أضرار بالغة بالأمن القومي المصري، يسعى حاليا إلى إرضاء الجارتين مصر وأثيوبيا، ثم جاء أبو حمدر، رئيس وزراء إثيوبيا، وقد نجح بدرجة ما في تصدير أزماته الداخلية المعقدة، من خلال خطاب شعوي، ليلامس تطعات الإثيوبيين بتنمية تلخصهم من فقر مدقع، وربط ذلك بالتفوق على حقوق مصر التاريخية والقانونية في مياه النيل الأزرق، ما يؤدي إلى ترأج مساحة الزراعة التي تعني الحياة للبلاد، ومن غير الزراعة ستتحول مصر، إلى مقبرة للجوع الدولة، لأن مصر بيئة جغرافية مرفهة وهشة لا تحتمل العيب، كما يقول جمال حمدان، تلك الوبل تستخدم في أن يصبح لدى مصر فائض أزمات، تغرق بها داخل حدودها، ما يؤدي إلى أن تنكسر داخل صوعها، ولا يمكن أن تغفل نظرية الأامرة، عندما تتزامن تلك الأامرة مع مسعى مصري حديث للنفوذ، وحدوث فقرات تنموية عبر بنية تحتية غير مسبوقة منذ ما يقرب من نصف قرن، فضلا عن الاهتمام الجلى بالزراعة والصناعة، وهذا معاد نهضة الأمم وتقدمها، إن هذه الماطر تهدد صميم وجود الأمة، مما يتطلب حشد كل الطاقات لمواجهة الخطر والتغلب على التهديدات».

مناضل رغم أنه

بكل ما أوتي من قوة دافع عماد الدين ادسيب في «الوطن» عن حكومة الإمارات: «الم يكن أسهل على محمد بن زايد الإنسان أن ينعم بأسرته وأحفاده، ويستمتع بجزيرة في الإمارات، أو يمارس مهام مناصبه في هدوء وبسيطة وراحة بال، بدون الغوص في مشاكل المنطقة والغرق في تفاصيلها المزجة المألقة» منذ عام 1948 والقضية الفلسطينية من سبي إلى أسوأ، ويوما بعد يوم تغرب شمس الحلول، ولا يبقى سوى الاستسلام للأمر الواقع، منذ عام 1948 وكل من حاول الاقتراب من الحل السلمي، أو العمل العربي في الصراع العربي الإسرائيلي، دفع فاتورة غالية، من الحاج عبدالقادر السعدي، إلى الملك فيصل بن عبدالعزيز، ومن أنور السادات إلى ياسر عرفات، ومن الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى الرئيس ابومازن، الجميع يدفعون فاتورة غالية للمحاولة، وإسرائيل هي التي تحصل الثمن، وتفوز بالجزائر وأذخر أن الدكتور هنري كسينجر قال لي معقبا على هذا الأمر عام 1982 في واشنطن: «تاريخنا يتم الحكم هو تاريخ الفرص الضائعة»، ذلك كله يجعلنا نسال لماذا لم يشتر محمد بن زايد راحته، ويتجنب «الصراع الاستراتيجي» الذي سوف يصيبه جزأا الاشتياق بالحوار المباشر مع إسرائيل؟ كان من الممكن أن يتكفى الرجل بدفع قسط الدعم السنوي للسلطة الفلسطينية، وإرسال طائرات المساعدات في المناسبات الدينة، وعند الكوارث والأزمات للشعب الفلسطيني الضعيف، وهنا يصبح كما يقول لفل مصر: «عداء العيب»، من الممكن أن يفعل مثل كثير من زعامات المنكفئة، أن يصدر بيانات الشجب والتنديد، ويتبع سياسات المقاطعة الشاملة والتامة للعدو الإسرائيلي، ويتعامل معه وكأنه ليس موجودا على الخريطة السياسية، يدرك محمد بن زايد، كدروس للاستراتيجية، أن القائد الحكيم هو الذي يحول الأزمات إلى فرص ومكاسب، وأنه في سبيل ذلك عليه أن يتحلل بشجاعة الوجهة».

من يصدف هذا؟

أثر وجهه وهبة أمس الأديب في «المصري اليوم» على السير عكس التيار الغالب على المستوى الشعبي: «هذا خسرت إسرائيل من ضغط مقاطعة العرب لها على مدار أكثر من سبعين عامًا؛ لا شىء، بل اكتسبت المزيد من القوة والمانعة، وانهت المزيد من الأراضي الفلسطينية، واستعاد من صورتها - التي تسحق نحن في صنعها أمام الحكمة كدولة «مبنوذة» مهنددة بالفناء، ومقاطعة من جميع جهاتها، ولذا فعلى الغرب التضخض أن يدعها ويقوها ويضمن بقاها».. قلنا وزدنا مرات عديدة أن التطبيع والعلاقات الطبيعية، لا تعني التمتع والبهام والاستسلام للطرف الآخر، والعلاقات الطبيعية بين الدول - كما هي بين البشر - تتضمن التعاون هنا والتنافس هناك.. الاتفاق في نقاط، والاختلاف في نقاط. العلاقات الطبيعية أيضا، لا تمنع - حين الاختلاف والخلاف - النهز والتنديد والزجر، وغير ذلك من وسائل سياسية، هي طبيعة الأمور والبشر، أما أسلوبة المقاطعة المطلقة - وهو حرية اختيار لن يتنهاها - الذي لم تثبت جدواه عبر عشرينات الستين، فإن استمراره لا يعبر سوى عن مرض «صعب سياسي» وهوس بالديمقراطية، على مدار قرن من الزمان، تخلفه إعلان دولة إسرائيل، لم يتوقف الصراع العربي الإسرائيلي، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتعددت أشكال الصراع وأنواته وميادينه، وكانت الهزيمة في كل الميادين والمجالات من نصيب العرب دائما، باستثناء حرب أكتوبر لتشرين الأول الجديده، ومعاهدة «كامب ديفيد» واتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، وتحت قيادة السادات، داهية السياسة، بطل الحرب والسلام حق، الذي مازال مرور الأيام يؤمأ بعد يوم يثبت لنا كم كان بعيد النظر، وكم ظلمه الظالمون».

أصحاب القضية

وجه الدكتور أمين سعيد في «الوطن» مساهمه لكثير من الحكومات والدول، بل المؤسسات على ما وصلنا اليه من تشرد وسياح القضية وثوابتها: «سياسة الشرق الأوسط تمت على مرحلتين، الأولى الحرب على الإهاب في عهد بوش الابن، والحرب على الإهاب في عهد بركم، التي عهدت إدارة أوباما بتفكيها إلى أربعة قوى إقليمية متعارضة ومتنازعة هي، إيران وتركيا وإسرائيل وبعض دول الخليج، ويبدو أن الأجندة الاستراتيجية للشرق الأوسط، التي كشف عنها مؤخرا، تقضي بإبعاد إيران وتركيا والتريكيز على إسرائيل، وبعض دول الخليج، لتنفذ

هذه المهمة وتأتي قيمة اتفاق إبرام منن أنه بداية لهذه المرحلة التي تعود فيها إسرائيل لهمة الشعب اليهودي الأساسية عبر التاريخ الإنساني، لأن أهم مهنة لليهودي عبر التاريخ هي مهنة الوسيط (المسماز) التي تقوم على أساس العتور على مورث ما يراد شراؤه أو عميل مشترا ما يراد بيعه، كما مارسوا أيضا كل ممن الربط والاتصال الأخرى، ملاحظين مجهز سفن ديلوماسيين أصحاب مصارف أصحاب مطابع صحافيين كتابا سينمائيين، وكانت الكتابة وكل صور الاتصال الأخرى، المطبوعة الراديو التلفزيوني السينميا، مناطق نفوذ لهم من بني إسرائيل إلى الأخوة وارثر، من جوليوس رويتر إلى الي إسحاق برنير، من الأخوة سونشينو إلى ديفيد سارنوف ومارك زوكرنرغ، وهذه المرة ستتولى إسرائيل مهمة وكالة الدول العربية في تعاملاته مع العالم، وانتقد الكاتب الفلسطيني على نشر ذمهم، مؤكدا على أنهم بكل أطياف بينهم وبين إسرائيل بما هو معلن وغير معلن، اتفاقات لا حصر لها، وهم أولى الناس باللوم على تشردهم وتصارعهم على جثة قضيتهم، ولبنان وسوريا والعراق وليبيا وتونس والجزائر والغرب، فيها من الحراج ما يليها عن اللوم، ووصف إيران للاتفاق بأنه حماقة استراتيجة، لأنه أوجد خطوط تماس مع إسرائيل، قريبة من أراضي فلسطين اليزرة التي كانت له، ببعد المسافة بينه وبين إسرائيل، ويكونه يملك عملاء على حدود إسرائيل».

لا يفهمون سوى هذا

بعيدا عن سلاح التطبيع، وبدون ضغط عربي، وبدون مفاوضات، انسحبت إسرائيل قبل 15 سنة من قطاع غزة، أضاف علاء غريبي في «الوفد»: «شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل، اتخذ قرار الانسحاب في شهر أغسطس/ آب عام 2005 القرار تضمن إخلاء مستوطنات ومعسكرات للجيش الإسرائيلي، إضافة إلى إخلاء 4 مستوطنات في الضفة الغربية، شارون اتخذ قرار الانسحاب تحت مسمى «كف أريبعات»، وقد جاء هذا الفلك من طرف واحد، برر شارون يوبها الفلك (الانسحاب) لكي يرتاح مما ساءه الصدام الأمني، مساحة غزة 360 كيلومترا، عدد سكانها حوالي 2 مليون نسمة، غزة كانت تخضع للحكم المصري منذ عام 1984 وحتى احتلال إسرائيل للأراضي العربية عام 1967 وفي عام 1982 بعد انسحاب إسرائيل من سيناء، ظلت غزة تحت الحكم العسكري الإسرائيلي، حتى قرر إيل شارون أن يرتاح من الصدام، هذا الصدام لم يكن سوى المقاومة الفلسطينية، فقد كان جنوده يتلفتون حولهم وهم يسيرون في شوارع غزة، كانوا يخافون من الأشباح، التي تظهر لهم في الظلام أو وسط النهار، اسوت بأن يرتبصهم في الحواري والأزقة، من فوق المنازل، ومن خلف الأبنية، شارون لم يفصح أياما لوسائل الإعلام عن النكبة الحقيقية لتسحابه بدون ترتيبات أو اتفاق، لكنه ألجح أيامها إلى التكلفة الباهظة التي تكبدها الحكومة في تأمين القطاع، وأن انسحابه سوف يوفر الكثير من الراحة والمبالغ المالية التي تتفق على نشر الجيش».

بيد المقاومة

وأضاف علاء غريبي في «الوفد»: «بعد مرور 15 سنة من هزيمة شارون في غزة، أعلنت قنسة «كان» العربية، منذ يومين، وبمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشر لانسحاب الإسرائيلي من القطاع، أن سبب هزيمة شارون وانسحابه عن غزة هو عملية «تساريه» التي قتل فيها 3 جنود إسرائيليين، واعتبرها تلك القنسة «القنسة التي قصمت ظهر العيبر»، نجحت المقاومة الفلسطينية آنذاك في إجبار الحكومة الإسرائيلية على الانسحاب من طرف واحد، بدون أن يلوحوا بشعار للتطبيع، أو حتى الوقوف على رأس جيش نظامي عربي، فقط فخخوا السيارات، تربصوا للجنود، انقضوا على الحواجز، أثاروا الذعر في قلوب الجنود الإسرائيليين، وأعاد الكاتبة للأذهان ما جرى في عام 2007 بعد عامين من انسحاب شارون من غزة، انقلبت حماس على منظمة التحرير، وأنفردت بحكم قطاع غزة، ومنذ تاريخه 13 سنة، وللضفة الغربية حاكم، ولغزة حاكم، وكل منهما لا يعترف بالأخر، ومازال الانقسام قائما، وهو ما أثار سوالات على قدر من الخطورة، طرحه الفئسان محمد صبيح في فيلم «إسلاماه» على أحد مطرط، ورشي أباطة، ومجموعة من المالك، بعد مقتل شجرة الدر: عندما تزيد التحدث مع المصريين نتحدث مع من؟ هل نتحدث مع محمود عباس أم مع إسماعيل هنية؟ وماذا لو تقاوض عباس ووافق ورفض هنية؟»

البحث عن دور

من معارك أمس الأحد ضد نقابة الأطباء هجوم شنه نندراوي الهواري في «اليوم السابع»: «كيف لكان مثل نقابة الأطباء، يعد جزءا من مؤسسات الدولة العصرية، تسيبر عكس اتجاه الشعب المصري، وتتقاطع مع مصالحه وأمنه واستقراره، وتنتهج يتشكل وقح كل أدوات العقل والمنطق، وتتعامل على أنها مؤسسة فوق الشعب والدولة، تتعاطف وتدعم جماعة إرهابية، ارتكبت كل جرائم الحياة والقتل، وفاقته جرائم النازية، واستدعت الخارج للتدخل في الشأن الداخلي المصري؟ مجلس نقابة الأطباء الحالي، ارتكب جريمة تستوجب محاكمة أفرادة فوراً، عندما اتخذ قرارا بإجماع، بالوافقة على تقديم واجب العزاء، وإعلان الواساة، والتضامن مع وفاة أحد أبرز قيادات جماعة إرهابية عرفتها الأمة، عصام العريان تحت شعار مطاط، وهو أن تقديم واجب العزاء من باب الإنسانية، ولا دخل له بالعلم السياسي؟ ونسال مجلس نقابة الأطباء، هل قدمتم يوما واجب العزاء في شهيد استشهد وهو يدافع عن الأرض والعرض العقود المسمرة؟ هل أصدرتم بيانا يدع جنود وضباط الجيش والشرطة في حريمهم الضروس ضد الإرهاب، مقدمين أرواحهم فدأا لأمن واستقرار الوطن؟ أضاف الكاتب، الحقيقة أن نقابة الأطباء وطوال العقود الماضية، كانت بمثابة «الفئساء الخلفي» للإرشاد لجماعة الإخوان الإرهابية، يتبني وينفذ مخططات الجماعة، بشكل علني، بل إن النقابة لم تشارك يوما في حل أزمة من الأزمات التي تواجه المصريين، وأنها تستخر فقط كل جهودها لخدمة الجماعات المتطرفة في أفغانستان والصومال، بجانب حماس، بالدعم المادي من خلال جمع العولنات، أو الدعم الطبي والدوائي، وأربنا كيف كان يسخر عبد المنعم أبو الفتوح وعصام العريان والبلتاجي وغيرهم، النقابة لخدمة أهداف الجماعة فقط.. هذه الحقائق المرة، يعلمها معظم الأطباء الوطنيين المشرفاء، الذين يرفضون دور النقابة «النهني» التي انخرقت عن مساره الخدمي وأعضائها إلى المسار السياسي، واعتبارها منبرا سياسيا يعارض الدولة».

مأساة المواطن اللبناني... سينما تطرح الواقع وتعري الحقيقة

كمال القاضي*



بدأت عمليات الرصد المسائي للواقع اللبناني وتصويره على شاشة السينما في أعقاب الحرب اللبنانية الضروس التي دارت رحاها، في منتصف السبعينيات، وأدت إلى ظهور تيار السينما الجديدة الذي عاش مرارة الحياة في ظل القصف والخوف والهلع، وأمضى سنوات ينتظر التهدة وينشد الاستقرار، لكن غلبة الحسابات السياسية وطاحونة طوالت سنوات الاضطراب، تملص الطريق وتوسعي لتقديم المجدي والمختلف في ما يخص القضية اللبنانية، ويتأثر الأزمات طرحة الجيل الجديد بعض المشكلات في إطار مغاير للأفكار التقليدية، فعملت البنية السياسية وظهر

الحرب الدائرة كانت أقوى من رغباته وأحلامه، فظل يسجل يومياته على شريط السينما، مُستغلاً النظر القاسي في عمل أرشيف حافل بالألأم والصور الدرامية، كي تصبح السينما شاهداً حياً لا يكتب ولا يتجمل، ولا يطرح حلولاً وهمية للمواقض ووقف إطلاق النار.

لقد مضت السينما اللبنانية في مسارها المعهود طوال سنوات الاضطراب، تملص الطريق وتوسعي لتقديم المجدي والمختلف في ما يخص القضية اللبنانية، ويتأثر الأزمات طرحة الجيل الجديد بعض المشكلات في إطار مغاير للأفكار التقليدية، فعملت البنية السياسية وظهر

الإنجاز مكثفاً في تلك الفترة، كرد فعل لما حدث أثناء الحرب، ويلاحظ في الأفلام المذكورة اهتمامها بإبراز مظاهر الخراب والدمار، والتركيز على الآثار النفسية السيئة التي لحقت بالمواطن اللبناني كضحية أولى للأفلام الوثائقية والتسجيلية المهمة المخرج وال كاتب اللبناني هادي زكاه، في هذا الخصوص، أن الكثير من التجارب السينمائية تشابهت في المضمون، لكنها اختلفت في شكل وأسلوب المعالجة، وهو ما يوحى بأن الحركة النقدية السينمائية استفادت من نوعيات الأفلام، واستطاعت أن تضع يدها على الفروق الجوهرية، بين التجارب المختلفة بما فيها أفلام زكاه نفسه، «يا عمري» و«أصداء سنية» و«مارسيدس» و«سيميا» أن تجارب أخرى لمخرجين روائيين مرموقين، نحت نحواً مختلفاً في تعبيرها عن الواقع اللبناني بعد انتهاء الحرب، فالتجهت إلى ما يمكن اعتباره

ما عُرف في حينه بسينما المؤلف تأثراً بالتجارب المتميزة لمارون بغدادي، وجوسلين صعب، ورندة الشال، وجان شمعون، وقد أسفرت إسهامات هؤلاء وغيرهم عن فرض قيود أمنية ورقابية شديدة على الإبداع السينمائي، فهاجر البعض إلى أوروبا، وابتأوا يقيمون الحالة السياسية والثقافية من مناهم في دول الغرب، وبفعل الاستقرار وطول أمد الإقامة، حدث نوع من التواصل مع شركات التمويل الأجنبية، وتم إنتاج أفلام مشتركة اعتمدت بتوثيق الحرب، وما جرى خلالها من تضحيات وخسائر وفوضى، كان من بينها فيلم «الإحصار» المنتج عام 1992 للمخرج سمير حبشي و«أن الأوان» لجان كلود قدسي وأشباح بيروت، لغسان سلهب و«ويست بيروت»، لزياد الدويري و«نزار النار» لبهيح جيجج. ولم تكن مصادفة أن تُنتج غالبية هذه الأفلام في فترة التسعينيات، باستثناء الفيلم الأخير، وإنما جاء

كيف تشكلت بدايات تجربتك مع البحث النقدي؟ ولماذا كان النقد الأدبي اختيارك؟

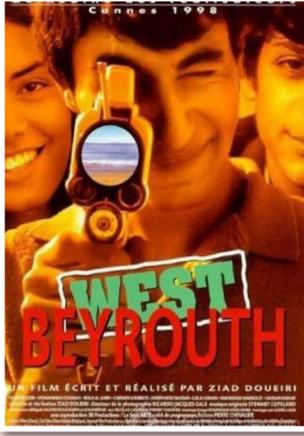
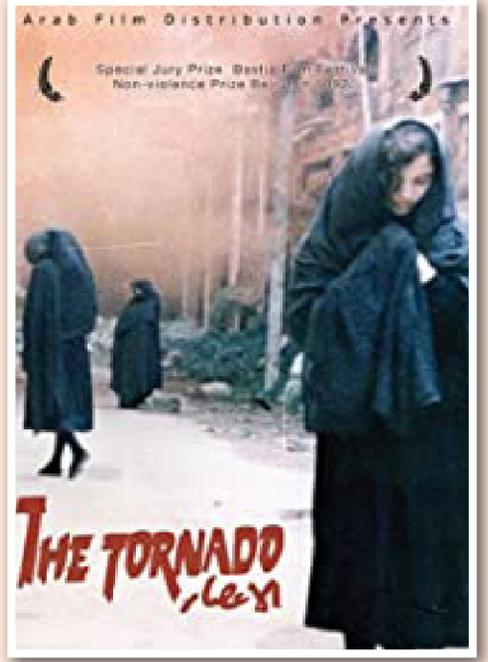
■ كيف تشكلت بدايات تجربتك مع البحث النقدي؟ ولماذا كان النقد الأدبي اختيارك؟

■ شارك في عدة كتب جماعية ضمن المنشورات الأكاديمية، كيف انعكس ذلك على تجربتك البحثية؟

■ من المؤلفات النقدية التي ساهمت في تأليفها، كتاب «شعرية القصة القصيرة»، وكتاب «الأدب المغربي الحديث والمعاصر: التاريخ والخطاب»، وهما معاً من منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية في القنيطرة سنة 2014، وقد تمت المشاركة في استجابة لدعوة كريمة للمساهمة في المؤلفين، باعتباري عضواً ضمن مختبر أرحيل للدراسات والبحوث في الأشكال الأدبية، في نفس الكلية. وبالتأكيد إن هاتين المشاركةين النوعيتين، كان لهما أثرهما الجيد، سواء على مستوى تجربتي الأدبية عامة، أو على مستوى تجربتي النقدية خاصة.

■ الرواية التجريبية.. التشكل والسمات، كتاب الصادر مؤخرًا، ما أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا الكتاب؟

■ حاولت في مؤلفي النقدي «الرواية التجريبية: التشكل والسمات» الصادر عن دائرة الثقافة في القنيطرة سنة 2019، ملامسة الرواية المغربية التجريبية، من حيث التأسيس، حيث يعتبر سؤال التجريب من أهم الأسئلة التي تتصدر المشهد الإبداعي، ما يستوجب الإجابة عنه عبر الوقوف عند تجلياته البنائية والبيمانكية والتجريبية، ضمن الجنس الروائي، وقد نمذجت لهذه المهمة بالروايات التالية: «الغربة» 1971 لعبد الله العروي، «الضوء الهارب» 1993 لعبد البرادة، و«خميل المضاجع» 1997 للميلودي شغوم، لما لبسته من حضور البعد التجريبي في تشكيلها، أما عن النتائج.. فقد حاولت على مستوى المفهوم، إثبات كون مفهوم التجريب مفهوماً جمالياً بالدرجة الأولى، يجد خلفيته النظرية في علم الجمال الألماني الكلاسيكي، في تقاطع وتماثل مع الدراسات النقدية السابقة، التي أكدت أن التجريب يرتبط خلفيته النظرية في الحداثة، ولا غرو، فإن الرواية ترتبط بالكون الجمالي من خلال اللعب بالكلمات، وشعرية اللغة، وخللته قواعد الجنس الروائي. فمن هذا المنطلق، اعتبر الفيلسوف الألماني هيغل خلقاً ذاتياً للإنسان، إذ ليس



* كاتب مصري

الناقدة المغربية مريم دمنونتي: صورة المرأة العربية تغيرت واقعياً وأدبياً

حاورها: أشرف قاسم



هدف الفن المحاكاة بالأساس، إنه تجلّ الروح والعقل وإعادة إنتاج الإنسان لذاته تجاه الأشياء الخارجية، كصيغة لصنع علاقة الإنسان الروحية بالعالم. وفي هذا السياق، انتهت إلى أن التجريب لا يعني خلقة أسس الجنس الروائي، وتبني زهان الغموض والتعقيد لولوج بوابته من النافذة الخلفية، بل إن التجريب الروائي هو الذي يحتكم إلى رؤية جمالية حداثة وعي نظري بفن الرواية، ورسيد ثقافي معمق، وخبرة حياتية غنية، وفق ما يقره علم الجمال، لمن أجل تدعيم التحقّق النصفي في سياق الوعي النظري للممارسة الروائية، في إطار مرحلة ذات طبيعة ملائمة.

■ يرى البعض أن النقد الأدبي الآن يمر بأزمة كبرى على مستوى الوطن العربي، ما رأيك؟

■ يعيش النقد العربي يعيش أزمة كبرى، تنعكس على شخّ مقاربات النصوص الإبداعية في مختلف الأجناس الأدبية، على مستوى كل الوطن العربي، لذلك ترى الشباب المبدعين يشعرون دائماً من غياب وجود النقد الموضوعي، الذي من شأنه أن يكشف ملامح القوة ومظاهر الضعف في أعمالهم، وهناك أيضاً إشكال المصطلح غير الموحد عربياً، مما يُحدث كثيراً من الخلل في الممارسة النقدية. فضلاً عن افتقار معظم النقاد لاستيعاب المنهج الجديدة في شكل صحيح، وتطبيقها في العملية النقدية، من غير ما تمثل قويم وواضح، ما يجعل عطاءهم النقدي كما لو كان ترجمة عن الغير وليس متعللاً حقيقياً.

■ كيف ترين واقع التعليم في الوطن العربي؟

■ الجميع يتفق على كون التعليم في الوطن العربي يعاني من اختلالات بنيوية عميقة، مع فارق بسيط فقط في نسب هذه الاختلالات، من قطر عربي إلى آخر، وعلى الرغم من المجهودات الكبيرة التي تبذلها وزارات التعليم في البلدان العربية، من أجل تجويد العملية التعليمية، والارتقاء بالمارسات البيداغوجية، والانتقال على المستجدات التربوية العالمية. يبقى إذ لنا دون تحقيق النتائج المرجوة، في ظل عزوف أغلبية المتعلمين والمتعلمات عن انبثاق عن الدراسة، بسبب تطلّباتهم الذهنية الخاطئة، عن عدم جدوى العلم، في زمن هيمنت عليه سلطة المادة من جهة، وبسبب محدودية الموارد الرقمية في نظامنا التعليمي من جهة أخرى. ولا يمكن في تقديري الشخصي، إعادة القطر إلى السبلة، إذا لم يتمّ رد الاعتبار الرمزي والمادي والاجتماعي لنساء ورجال التربية والتعليم، لأنهم هم حجر الأساس في قاعدة أي إصلاح تعليمي، إضافة إلى اعتماد المنهج الدراسي الحديثة الواكبة للتطورات المتسارعة التي يعرفها مجال التعليم، وأنظّم أن الدول التي انطلقت من هذه الأرضية، واعادت الاعتبار للرأس المال البشري من أطرها التربوية، وجذدت في هيكلتها مناهجها التربوية، ولوجت عصر التعليم الرقمي، قد حققت تقدماً كبيراً في نظامها التعليمي، كسنغافورة وفلندا وماليزيا وغيرها من التجارب الرائدة عالمياً.

مريم دمنونتي أكاديمية وناقدة مغربية، متخصصة بالسرديات العربية، في جامعة محمد الخامس في الرباط، عضو الاتحاد الدولي للغة العربية، وعضو المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب، صدرت لها «الرواية التجريبية: التشكل والسمات»، كما شاركت في بعض الإصدارات الجماعية منها.. «شعرية القصة القصيرة»، «الأدب المغربي الحديث والمعاصر... التاريخ والخطاب»، حول تجربتها النقدية وإشكالات التعليم، كان هذا الحوار:

■ كيف تشكلت بدايات تجربتك مع البحث النقدي؟ ولماذا كان النقد الأدبي اختيارك؟

■ شارك في عدة كتب جماعية ضمن المنشورات الأكاديمية، كيف انعكس ذلك على تجربتك البحثية؟

■ من المؤلفات النقدية التي ساهمت في تأليفها، كتاب «شعرية القصة القصيرة»، وكتاب «الأدب المغربي الحديث والمعاصر: التاريخ والخطاب»، وهما معاً من منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية في القنيطرة سنة 2014، وقد تمت المشاركة في استجابة لدعوة كريمة للمساهمة في المؤلفين، باعتباري عضواً ضمن مختبر أرحيل للدراسات والبحوث في الأشكال الأدبية، في نفس الكلية. وبالتأكيد إن هاتين المشاركةين النوعيتين، كان لهما أثرهما الجيد، سواء على مستوى تجربتي الأدبية عامة، أو على مستوى تجربتي النقدية خاصة.

■ الرواية التجريبية.. التشكل والسمات، كتاب الصادر مؤخرًا، ما أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا الكتاب؟

■ حاولت في مؤلفي النقدي «الرواية التجريبية: التشكل والسمات» الصادر عن دائرة الثقافة في القنيطرة سنة 2019، ملامسة الرواية المغربية التجريبية، من حيث التأسيس، حيث يعتبر سؤال التجريب من أهم الأسئلة التي تتصدر المشهد الإبداعي، ما يستوجب الإجابة عنه عبر الوقوف عند تجلياته البنائية والبيمانكية والتجريبية، ضمن الجنس الروائي، وقد نمذجت لهذه المهمة بالروايات التالية: «الغربة» 1971 لعبد الله العروي، «الضوء الهارب» 1993 لعبد البرادة، و«خميل المضاجع» 1997 للميلودي شغوم، لما لبسته من حضور البعد التجريبي في تشكيلها، أما عن النتائج.. فقد حاولت على مستوى المفهوم، إثبات كون مفهوم التجريب مفهوماً جمالياً بالدرجة الأولى، يجد خلفيته النظرية في علم الجمال الألماني الكلاسيكي، في تقاطع وتماثل مع الدراسات النقدية السابقة، التي أكدت أن التجريب يرتبط خلفيته النظرية في الحداثة، ولا غرو، فإن الرواية ترتبط بالكون الجمالي من خلال اللعب بالكلمات، وشعرية اللغة، وخللته قواعد الجنس الروائي. فمن هذا المنطلق، اعتبر الفيلسوف الألماني هيغل خلقاً ذاتياً للإنسان، إذ ليس

بيروت قصتنا وغصتنا

بروين حبيب*



عنوان «بيروت في قصائد الشعراء» دراسات ومختارات» وهو منجز يمكن العودة إليه اليوم لفهم العلاقة الوطيدة بين المدينة والشعر، مرجع أساسي لإخماد السلة النارية التي طالتها من بعض الحاقدين، وإن كان الوقت كالحيا ليس مناسباً أبداً للدق السموم على الجراح.

بيروت جزء منا يا ناس، جزء من تشكيل وعينا، وأحلامنا، وطموحاتنا. بيروت تعني الكتب التي انارت لياليها، وملاست أسرتنا دفناً، وحلفت بنا رغم جراحها المتكررة، بعيداً عن مواضع المأساة. كنت أصغي لصوت الغالبية علوية صريح وهو ينهر كشمسك من دمع في تسجيل أرسلته لي، وهي مضمرة على أنها بخير... كل كلمة تلتفت بها، كانت مبللة بالدموع، ترتجف من هول الكارثة، مختصرة ما حدث بكلمة واحدة «قنبلة نووية»، كثرتها عدة مرات، ثم أضفت «لبنان انتهى يا بروين، بيروت انتهت»، قبل أن تختم رسائلها بغاضن من دمع في الحية، في نفسها الحية التي تلمسها في كل جنات بيروت حين تنزورها، بعد سماعي لخبر الانفجار، انشغلت بالتواصل مع أصدقائي لاطمئنان عليهم، تابعت ما حدث على بعض الشاشات العربية، والأجنبية، أردت أن أفهم ما حدث، وكتبت شيئاً لا يُغني عن أحيي فيها، فوجدتني أزيد اشتتاً، وفيما لغتي تنقص، كانت فجيعتي تكبر، وجعلي يتسع...

■ ماذا سأتكتب؟

■ أتأمل البيضاء على جهازتي، وأتصور إلى طفلة عاجزة، تتكرر جملة واحدة «حكيت يا بيروت»، أكتيبها عشيرات المرات، مثل واجب مدرسي، ثم أفتح كتاب شوقي، أغوص بين صفحاته، وأتصفح، وأسمع جسد أصوات أصدقائي وهم يطعمونني، ثم أضع وسبط شعور هائل من الخوف، على مدى أسبوع أكتب أشياء وأشطحها، فقد بدا لي ما حدث أكبر من أي كلام قد يكتب، قرأت مقالات هنا وهناك، تراسلت أنا وبعض أصدقائي المقربين أكثر من المعتاد، تبادلنا عشيرات الفديوات، عشيرات التحليلات، عشيرات القراءات والكتابات، وانتهرت، فالتفسير الوحيد لكل ما حدث هو أننا مكونون إلى الأبد بقدر الفاجعة، نحن النفقين العرب، نختلف عن مثقفي العالم، فنحن نعيش قدر واحد، لا محظوظ بيتنا، لا منجوس، فمن ينعم بوظيفة جيدة، وسكن ومدينة هادئة يعيش فيها، لا يعني أبداً أن روحه في مأمن مما يحدث خارجها، لقد تلتفت قلوبنا بالقدس ونحن نسبح في أرحام أمهاتنا، ولطالما اعتقدنا أن الكعبة قد يطوينا الزمان، ولكن هذا ما حدث، فكما دعت إحدى مدننا العريقة بالصواريخ، والقبائل، عاد كل شيء إلى واجهة الذاكرة... جرح فوق جرح، طعنة فوق طعنة، ألم على الألم إلى ما لا نهاية.

بيروت بتاريخ طويل من الانفجارات، بكل أنواعها، لا تتوقف عن تدكيرنا بعواصمنا المنكوبة، ولا بهشاشة وجودنا العكس، فنحن ضحايا خلاتنا بين بعضنا وبعضاً، قبل أن نكون عرضة لاستهدافات خارجية... تدكرنا بيروت بالنهاية المسايوية لغسان كنفاني، وبلقيس زوجة نزار قباني، وبقائمة لا تنتهي من المثقفين الذين فجروا لأسباب رغم اختلافها بقى من وجهة نظري جرائم ضد قوة الكلمة.

واليوم تماماً كما يقول اللبنانيون، سواء كان هذا الانفجار بسبب الإهمال والفساد الداخلي، أو بسبب صاروخ من جهة ما، فإن بيروت وأهلها هم الذين يدعون للثمن مرة أخرى، ولا شيء يماكنه أن يعرض خسائرهم، لا معجزة تعيد الابن لأبيه، والعروس لعريسها، والأب للأولاد، والفقيده لأهله. لقد حصد الموت ما أمكن حصده، وترك المدينة فاعرة فاهماً من هول الفاجعة، وتركتنا بدون صوت، أشبه بالأموات منا بالأحياء، بيروت المنكوبة هي كل مدننا المنكوبة، بكثير من الموتى، والأيتام، والأرامل والتكالى، والنحيب، والشعر المضح بالدما والدموع.

أريد لصوت درويش أن يعلب صوت علوية في رأسي، لكنهما متداخلان معاً، أعتقد علوية وهي ترد بصوتها الهادي «بيروت انتهت يا بروين» فيها يعانقنا درويش معاً وهو يقرأ شعراً كالصلاة «وعليك أن تحيا وأن تحيا، وأن تعطي مقابل حية الزيتون جلدك... كما كتبت وحده... لا شيء يكسرنا فلا تفرق تماماً، في ما تبقى من دم فينا».

■ شاعرة وإعلامية من البحرين

لا أنكرني منى بدأت علاقتي ببيروت؟ فقد كنت طفلة حائلة، تصقق الأدب والفنون، ومعظم علاقاتي المبكرة إلا ماكن بدأت من قصص قرائها، وأغان سمعتها، ومجلات أخذتني في سفر خرافي إلى عواصم لم أتمكن من السفر إليها إلا بعد بلوغي سن النضج.

لكنها ربما بدأت باغنية فيروز «يسارا اللي جدابيلها شقري، اللي فيهن يترجم عمر»، وهي تنبعث من راديو السيارة، وأنا مطوقة بحضور أبي الدافسي، لعلها بالسيط تلك التوليفة الحظوة في ذاكرتي، كما جمل ما يمكن أن تحتفظ به طفلة من صور في صندوق ذكرياتها السريري، وهي كل ذخيرتها لعمر مقبل مفعم بصوت فيروز، وباللحظة اللبنانية التي لامست سمعي لأول مرة بلهسة حب، وبالشعر... حين عرفت بعد سنوات أن كاتب الأغنية هو سعيد عقل.

لا يكن غريباً لا على ولا على من حولي أن أتحدث عن رغيتي في الذهاب إلى القاهرة أو بيروت، أو لندن، أو باريس، فياينسة طفلة تحب الشعر والإنقاء والتكلم الكتاب، بعد الأمر عادي أن تكون لسي أمينات علي أحجحة، فقد كان بيودي في الحقيقة أن تنبت لي أحجحة وأظير حيث أريد، فقط ما كان مستغفياً هو أن أعشق بيروت، أيام كانت تحترق بسبب الحروب الأهلية، أحبيتها حتى وهي مكان غير صالح للعيش.

استحوذت بيروت على جزء من قلبي، حين كنت أسمع نشرات الأخبار المسائية، بدون أن أفهم منها شيئاً، فوادي كان يتعزق حين يذكر اسم بيروت وهي تحترق، تماماً مثل العشاق الذين تعطلت قلوبهم بخيطان رقيقة يلوها بها الحب، يقول البعض لماذا بيروت تحبني؟ هل لأنها المصاب الأكبر اليوم؟ أم لأن اللبنانيين يعرفون كيف يسوقون لدينتهم؟ وهذه أسئلة فيها من الأناثية والقسوة ما يجب عدم الجح به، بيروت حلت أوجاع العواصم العربية المنكوبة كلها، الملمت شتات المنفيين، والهاربين من الموت، في بيروت تجد بغداد، ودمشق، والقاهرة، وتونس والجزائر، والقدس... في بيروت نجد المثقفين الذين حكمت عليهم أنظمتهم، ومجتمعناهم بالوت بسبب أفكارهم التحررية، ينجم من يصل إلى بيروت، قبل أن يقرر أن يستقر، قد تكون مجرد مرك نجاة بقوده لعاصمة أوربية، أو أي بلد أجنبي، لقد أصبحت الأفكار الصرية المنبثقة من الوعي الفردي، رغم ندرته، طفلة على أنظمتها تفعل أن تحك قطعانها في حطائر الجبل، لا أحد منح لبيروت شهرتها الواسعة وتميزها بين المدن العربية، غير ما كتبه أفلام الهاربين إليها، وما قدمه أنبأؤها من إبداعات في كل الفنون. إذ يحضر اللبناني في أصغر التجمعات الإبداعية وأكبرها، بدءاً بالأدب إلى الموسيقى، والغناء، والأزياء، والمكالم والمشرّب، والتلفن في كرسك بصمة جمالية على الفضاءات التي يحلون فيها.

«بيروت قصتنا، وبيروت غصتنا» كما قال درويش... «إن الموت يأتيها بكل سلاحه البري والجرى والجرى مليون انفجار في المدينة هيروشوما، هيروشوما»

تخضرتني هذه القصيدة بصوت محمود درويش فتلاني دعماً، أصغيت إليها صرات ومرات، وهي تخترقتني بصوت لبيروت، في أفراسها وأتراسها، في سلمها وجرورها، ويبدو لي أن درويش كتب بيروت فيها أو عبرها، المختلف عند درويش أنه كتب نيوته التي فاقت كل القصائد...

في هذا الرابع الحزين من آب انبعثت هيروشوما من كتب التاريخ العاصف، لترتبع أسماء أعيننا المفجعة كالياقوت بصوت فلسطيني ظل يلوح مسالماً يشعرو في كل منابر العالم الحر حتى انطلق في المهجر، تغنى الشعراء والأدباء عموماً بعدنهم، وباوطنهم، حتى إن جارت عليهم، لكن بيروت منحتها عطاءً منها ومنحوا هذه الفخامة التي أصبحت لصيقة بها منذ الأزل. في كتاب الشاعر شوقي يزيع، يعتبر مختصراً مهما لسيرة بيروت التاريخية والثقافية، نقرأ عن أولئك الذين احتضنتهم هذه المدينة الاستثنائية، فشكوا الجزء الأجل من سمعتها، إذ لا شيء يأتي من عدم، فقه تحت الللال الوارفة للشعر كان أمن تنمو فيه بذور الحياة النفسية سهواً، خلال كل حرب ضروس خاضتها ضد المدينة ضد أعداء من كل صنف.

الكتاب الصادر عن دار الغارابي سنة 2010 يحمل

من منكم لم يحزن
فلتحنس جهه القلب:
هنا ما زال هناك بقية
من تجرِبِ الحرب
أو نَمَّة نيكِ يصدا؟!
يا أبناء الكلمات العُلْيا
أعني التوراة.. الإنجيل.. القرآن
أعني عهد الأديان
الغيمية خُلِي:
سترون ممالك وطوائف زائلة
سترون النجوم وأسراب النسائسة
والسَّقْلة
مُرمين على الأرفصة
وستنخلو النشاشات من الغَبْش
الأخلاقِي الزاعقِ
ويعود القادة سخادين
بين ضحاياهم في بِلْسان الإفرنجية
والفرسِ
وستحكي قصتهم أشجار الأرز
ويبهرن من شاقفهم زهر اللوز
صفاً للباغِ في المَقْهى..
السلطة تنهب صاحبها
في وجدان الناس
السلطة تأكل طالبها
هذا عدل وأساس
فانظر من مقعدها
واخذن أن تنبؤا!

■ شاعر سوري

بيروت

كم أنا في هذا اليوم حزين
بيروت حبيبتي تكلني
أم الشعراء جميعاً
ماتت من قبل كثيراً
واليوم تموت
في لحظة غدر شرقي ممفوت
راح المرء..
بيروت عروس الشيطان
ذاكرة العربي الإنسان
الوَجع التاريخي الحيوان
لم يبق لدينا الآن
جرح يتكا!
بيروت
نامت بالأمس الغارق في قلب الزلزال
في نار الفجر العصري
كقيام الساعة
يعمرها ضوء صاعق
كالمصمت
فقدت شفقتها
قلبتها الجنونة للبحر
زراعتها
بأتم من دون يدِين
ماتت رغم الأنواء العاصفة الهوجاء
طوال سنين

مسلسل أمريكي شهير يتناول تصاعد الحركات الداعمة للنساء وتعاطف المجتمع مع غضب المطلقات

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:



كريستيان سلاتر



أماندا بيت



بيتي برودريك

في ذلك الوقت لم يكن لدى النساء أي منافذ على الرغم من أنهن ربما ذهبن إلى الجامعة وكن منقعات. لكن المجتمع أمرهن بالتخلي عن طموحاتهم من أجل أن يكن زوجات وأمهات، وأظن أن هناك الكثير من النساء اللاتي يمكنهن التماهي مع خرق تلك الخدمة بعد عقود ويتركن بدون موارد عاطفية وبدون مال. لذا بصرف النظر عن حقيقة أن بيتي أصبحت قاتلة، في إمكان بعض النساء أن يتماهين مع محتنتها. في حالة الزوجين برودريك، بيتي هي التي عاملت دان بتعسف. فطلاق زوج لزوجته ليست جريمة تستحق عقاب القتل. كما أن تلك الظاهرة ليست محصورة في الرجال. فحسب دراسات أكاديمية، إن نسبة النساء النافذات اللواتي يتركن أزواجهن في ضعف نسبة الرجال النافذين الذين يهجرون نساءهم.

إذ يتعلق الأمر بتلاشي التوافق بين الزوجين عندما تتغير ظروف أحدهما أو كلاهما.

وقلما يبعث مع كراهية أحدهما للآخر، التي عادة ما تتعمق لاحقاً مع تزايد الخلافات أثناء عملية الانفصال.

«نحن نتعامل مع قضايا أطلقت عليها أحكام أنذلك أكثر بكثير من اليوم، يقول سلاتر. «بالتأكيد لا يزال يُحكم عليها. لكن في الثمانينيات طلب المساعدة كان يشير إلى ضعف. فسمعتنا الكثير من قصص كيد. وأمل أن طرح هذه القصة يجعل الناس يرون الحقيقة الموجودة أمامهم ويفكرون في طلب المساعدة. قد يكون بإمكاننا فعل شيء حيال هذا الأمر.»

السلسل لا يختار لجانج أو لآخر بل يترك الحكم للمشاهد. أما بيتي، فيحكم عليها بالسجن لمدة اثنتين وثلاثين عاماً في محاكمتها الثانية عام 1992. وقد تم رفض كل طلباتها لإطلاق السراح المشروط، لأنها ما زالت ترفض الدم على جريمتها، وتصر على أنها فعلت الصواب. وسوف يتم النظر في طلبها المقبل عام 2032.

لحسن حظ بيتي، تزامنت جريمتها مع تصاعد الحركات النسائية الداعمة للنساء المعنفات وتعاطف المجتمع الأمريكي مع غضب النساء المطلقات تجاه أزواجهن، الذين يحرمونهن من حقوقهن. لهذا تحولت من مجرمة السي بطة في أعين الكثير من الأمريكيين. وتلقت آلاف رسائل التضامن من الناس بينما كانت في السجن. كما أنشأت لاحقاً على طرح شخصيات النساء في أفلام هوليوود، التي صارت تقدم شخصيات نساء غاضبات ينتقم من رجالهن، مثل شخصيتي سوزان سوراندن وجينا ديفيس اللتين تتركن زوجيهما الظلم، وتطلقان في رحلة برية في ثيلما ولويس عام 1991، وشخصية جوليا روبرتس، التي تنتقم من زوجها الوحشي قس «النوم مع العدو» بالإضافة إلى مجموعة من النساء اللواتي يتبرمن على أزواجهن، ويؤسسن ناديا للنساء في «نادي الزوجات الأول».

ناشطة نسائية ضد استقلالية المرأة

من المفارقات أن بيتي لم تكن ناشطة نسائية ولم تتفق مع مبادئ الحركات النسائية المنادية باستقلالية المرأة. فقد ترعرعت في بيت كاثوليكي محافظ، وكانت تؤمن أن وظيفة المرأة هي دعم زوجها وإنجاب أطفال له والعناية بهم. تلك المبادئ المحافظة تمردت عليها الحركات النسائية منذ الستينيات، وفي الواقع، كان خرق دان لها الدفاع وراء قتل بيتي له. لكن بعد قتلها زوجها، صارت تتحدث عن النسوية والمساواة بين الجنسين، ما ساهم في دعم النساء لها وقيل الدعى العام في إرادتها في محاكمتها الأولى عام 1991.

«هناك الكثير من النساء اللواتي نشأن مثل بيتي، في وسط اجتماعي محافظ، في فترة الخمسينيات، تعلقن ببيت.

للعمل بينما كانت هي تدعمه، ويقرر ما كان ذلك رائعاً لكنه للأسف أحدث فجوة في علاقتهم لأنها لم يقضيا الكثير من الوقت معاً، وانتهى بها الطلاق أن تصبح شخصاً يذكره بالوقت الذي كان يكافح فيه، ولم يكن يريد التفكير في ذلك الوقت. كان يريد أن يفكر بالإرتقاء في السلم الوظيفي وفي مكانته التي هو عليها وجميع علاقاته وكل ذلك النفوذ الذي كان قد اكتسبه.»

دان يسأل أن يرضي بيتي بعنجه بيتاً على شاطئ البحر، ودخلاً شهرياً يقارب عشرين ألف دولار، فضلاً عن تحمل تكاليف حماميها في معركة طلاقهما، التي تمدها أربعة أعوام أمله أن يغير رايه ويعود إليها، لكن بعد أن يتزوج من ليندا، تصاب بيتي بالياس والإحباط، وسرعان ما يتحول ذلك إلى غيظ دمدم.

وفي حديث مع أماندا بيتي، التي تجسد دور بيتي، أشارت إلى أن الكثير من النساء في تلك الفترة، كانت تعاني من تلك الأعراض عندما يطلقهن أزواجهن، «لم يكن لدى النساء الكثير من المنافذ غير الزواج، تقول بيتي، «وإن يكن زوجات أو أمهات، وعلاوة على ذلك براني أن زوجها تلاحب بها، وكان واضحاً وجود قوة ديناميكية غير عادلة في المحكمة، وأعتقد أن تراكم تلك العناصر جميعاً جعل بيتي تنفجر، لكني أظن أنها كانت مريضة عقلياً.»

مرض بيتي العقلي تجلى أكثر بعد أن قتلت زوجها، إذ انبثقت فيها روح السعادة والمرح، ولم تعد تنال بما يحدث حولها ولم تعر اهتماماً لتدمير عائلتها وحرمان أطفالها من والدهما، «أظن أن الأشخاص المشخصين عيادي بالرنجسية لا يشعرون بالتعاطف، في اعتقادي أنه في مرحلة ما لم يكن بإمكانها إعطاء الأولوية لأطفالها أو أي شخص آخر، كان كل ما راته هو الانتقام ورغبتها أن تتمكن أخيراً من التخلص من الألم والغيرة والغضب.»

«أردت أن أدمج بعض تلك الصفات في دان» يعلق سلاتر، المعروف بأداء دور السيد روبرت بجانب رامي مالك». وهذه فعلاً قصة تعود إلى الجنون. هناك الكثير من الكذب والخداع. فهذه علاقة بشرية معقدة ذهبت إلى حد التطرف. كان بإمكانه أن يكون صادقاً معها، وأن يتحدث معها بشأن الأمر. أظن أن وضع شخص ما في الفراغ سيؤدي إلى الجنون. أو عندما يعلم أحدهم حقيقة ما بينما يتكرها الطرف الثاني باستمرار، حتماً يمكن لذلك أن يدفع أحدهم إلى الجنون، خاصة إذا كان غير مستقر من البداية.»

لكن عدم استقرار بيتي ربما كان الدافع وراء كذب دان عليها، وذلك خوفاً من رد فعل شرس منها. «فعلاً، هو كان يدرك ذلك، يقر سلاتر. «لكنه أيضاً لم يأخذ تهديدها بجديته. فقد ظن أنها منغلقة فقط وأنها ستتخطى الأمر في النهاية. لكن ذلك لم يحدث.»

الشراكة القاتلة

أسباب طلاق دان من بيتي لا تختلف عن أسباب أي طلاق آخر. دان كان يقضي وقته في مكتبه، بينما كانت بيتي مشغولة في صرف أمواله في نوادي الأثرياء وشراء الجواهر وأخر صيحات الأزياء. وهكذا فترت العلاقة بينهما ولم يعد يوجد ما يربطهما ببعضهما البعض. فقرر دان أن يبحث عن شريكة أخرى أكثر تلائماً مع حياته الجديدة. لكن بيتي ترفض تركه وتتكبر أنها ضحت بحياتها ومستقبلها من أجل تحقيق ما حققه من نجاح مهني وثراء مادي. وتصر على أن من حقها أن تتشاركه ثمار جهدهما إلى الأبد.

«الحزن جداً في الأمر هو أن هذين الشخصين كانت لديهما قاعدة صلبة جميلة للغاية» يعلق سلاتر «هو كان يذهب



تايلور سويفت تهاجم ترامب: لا نريده لولاية ثانية

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

عبرت النجمة الأمريكية تايلور سويفت عن غضبها الشديد من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من خلال عدة منشورات لها في صفحاتها الرسمية، وكتبت: «إن تفكيرك ترامب المحسوب لـ «أو إس بي أس»، أي خدمات البريد الأمريكي يثبت شيئاً واحداً بوضوح: إنه مدرك جيداً أننا لا نريده كرئيس لنا. لقد تم اختياره للغش بشكل صارخ وتعريض حياة الملايين من الأمريكيين للخطر في محاولة للبقاء في السلطة.»

وأضافت: «أدت قيادة دونالد ترامب غير الفعالة إلى تفاقم الأزمة التي نحن فيها بشكل خطير، وهو الآن يستغلها لتخريب وتدمير حقنا في التصويت والتصويت بأمان. اطلب الاقتراع في وقت مبكر. صوت مبكراً.»

وحذرت الفنانة من أن ترامب يعرض حياة الأمريكيين للخطر من أجل التجديد لنصيبه وال فوز بمنصب الرئاسة للمرة الثانية في الانتخابات الأمريكية المقبلة.



دينا الوديدي افتتحت الدورة 18 لمهرجان الصيف الدولي في الإسكندرية

استثنائية بسبب انتشار فيروس كورونا، لكن إدارة المكتبة أصرت على إقامته في موعد. وأضاف أن البرنامج رغم قصر مدته يشهد الكثير من الفعاليات ومشاركة نجوم كبار أمثال علي الحجار ومصطفى فخر إضافة إلى بعض الفرق الشبابية.

الدورة الثامنة عشرة من مهرجان الصيف الدولي مهداة إلى فنان الاستعراض الراحل محمود رضا الذي توفي في شهر يوليو / تموز الماضي، وتستمر الدورة حتى 29 أغسطس / آب الجاري.

وقدمت دينا الوديدي مجموعة متنوعة من الأغاني لاقت تفاعلاً من الجمهور مثل (يا جنوبي) و(الليل) و(اشوق أمورك استعجب) و(الحرام) و(يا اللي عارف كل شيء) و(يا اللي معدي). وقال الموسيقار راجح داود المشرقي على مركز الفنون في مكتبة الإسكندرية في كلمة قبل انطلاق الحفل إن المهرجان يقام هذا العام في ظروف

حل العنجد السابق

3	7	6	9	1	4	8	2	5
8	5	2	6	3	7	4	9	1
4	1	9	2	5	8	3	6	7
2	9	5	1	4	3	7	8	6
1	3	8	7	2	6	5	4	9
7	6	4	5	8	9	2	1	3
9	4	1	8	7	5	6	3	2
5	2	3	4	6	1	9	7	8
6	8	7	3	9	2	1	5	4

الجدي
قد تسوء علاقةك مع إحدى النساء. حاذر بعض الأعداء اليوم أو بعض القرارات السرية التي قد تتخذ وتخفي عنك

الدلو
يكون الوجد لديك كبيراً، قد تحلم بأمر وتحاول تنفيذه، أو تأتيك فكرة بصورة طارئة لتعالج مواضع معلقة

الحوت
ينتقل عطارد إلى موقع دقيق بالنسبة إليك، وهو المنزل العاشر، ويتحدث عن أوراق ضائعة في العمل

الميزان
سوف تكتشف النجاح مرة أخرى. الوضع مشابه في حياتك الخاصة، مع شرك حياتك وأيضاً مع الأصدقاء

العقرب
يلجأ إليك الناس للاستشارة، تثير الحسد والغيرة. انتبه من بعض المغرضين والذين يريدون تشويه سمعتك

القوس
انتبه من عملية مخادعة أو من نصب واحتيال. تمييز بأفكار استثنائية، وتوظف مواهبك حيثما يجب

السرطان
راهن على هذه الفترة. لم لا؟ يمكنك أن تجازف في هذين اليومين وأن تحدث تغييراً لصلحتك

الاسد
تبدو محبباً متعاطفاً. تسعد من تحب والناس حولك وتسامح. تعيد اللحمة مع أحد المقربين وتعاود الاتصال بأصدقاء قدامى

العذراء
قد يستغلك في هذا النهار الطرف الأخر، الذي قد يتبين لك فيما بعد، أنه ليس إلا وصولياً مجرداً من العواطف الصادقة

السراج

الحمل
تتراكم الأعمال، وقد تتبنى وجهة نظر جديدة أو تطرح أمامك معطيات تحيرك، وكان أحدهم يريد أن يقلب الأمور رأساً على عقب

الثور
يؤثر عليك اليوم إيجابياً ويملأ الفراغ في حياتك إذا كنت وحيداً، أو يجعلك أكثر قرباً من الحبيب إذا كنت مرتبطاً

الجوزاء
حافظ على هدوئك ما أمكن ولا تجاهر بأرائك، وكن متحفظاً. الأمور أكثر سلاسة وتخف الضغوط ابتداءً من الآن

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	3					
	8					7	6	
			8		2		1	
8	2		5				7	
	3		1	6		2		
4			9			8	3	
2	9			1				
6	1					9		
			4	6				



فضائيات

وأرضيات

إلى «بتنوع المدارس» في الخليج؛ تجميد أم إنهاء أم إيقاف «الضم»؟ والى لبنان، مرفأ، يحترق أم «مزار»؟

بسام البدارين *

حتى محطة «الميامين» لم تشعر بأي خجل، وهي تعيد بث الصورة نفسها أثناء تفقد الأمريكي ديفيد هيل، برفقة المارينز لانفجار المرفأ.

يكاد المرفأ بعد تفجيره أن يتحول إلى «مزار».. ماذا لو فرض اللبنانيون رسماً رمزياً على كل من يزور «محرقتهم» الجديدة.. موجه جداً ما تجاهه نشرة أخبار «النار» أيضاً، ومؤلم أن يصطف المساكين من اللبنانيين بكلماتهم على حافتي الركاب لاستقبال الزوار الأجانب، مع حراسهم وإرسال تحية «لبها» لا معنى لها إلا أن المواطن العربي «يكفر» بأنتمته البائسة الفاسدة.. لا يوجد ما يدفع لأي احتفال بالعريضة، التي وقعها آلاف اللبنانيين للمستعمر العصري إيمانويل ماركون، مطالبين بعودة المتدرب السامي الفرنسي.

على الأقل اللبناني هنا «أجرأ» من جموع غفيرة من المحيط الهادر إلى الخليج المطبق، تكتم مقارباتها ولا تبوح بأسماء المتدرب السامي الإسرائيلي، الذي يتحكم بالريمونت.

ماذا فعلت إيران؟

على سيرة التطبيع الخليجي والعربي، باغتتا القيادي الحوثي محمد عبد السلام، وعلى شاشة أسمها «المسيرة» وهو يتند بالاتفاق الإماراتي – الإسرائيلي الجديد، مشيراً إلى أن الحرب على اليمن أصلاً تنتهيا إسرائيل.

لو تذكر الحوثي ما فعلته إيران بالعراق العظيم، عندما تحالفت لإقصاء صدام حسين مع «الشيطان الأمريكي» فتحالفت مع الأمريكيين وقتلت معه أكثر من 20 مليون عراقي.. هذا ما قدمه لنا محور المقاومة الإيراني، بعدما أكلنا «يوم أكل الثور الأسود العراقي» مع أننا سمعنا في الجولان الحظلة مسؤولاً سوريا يتحدث لنا عن تلك القصة الترافيقية وينجو بذكاء حاد من عصاف المفردات، وهو يسألنا نحن ممثلي وقد نقابى «دخلكن الثور الأسود والثاني الأبيض لما اختلفوا مين أكلهن؟»!

كنا 40 شخصاً وبدأنا ننظر لبعضنا ونحن نبحث عن إجابة فنحن في ضيافة «حافظ الأسد» وبسرعة استدرك الرجل وأجاب قبل أن يتورط ويورطنا «أخي الضبع».

كانت تلك المرة الأولى في حياتي، التي أعلم فيها أن «الضبع» وليس «الأسد» هو الذي إتهم الثورين.

نعوذ للثور الطائفية، الذي احتل العراق فرحل العراق وحوصرت إيران قبل أن ينير العلم الأسرائيلي برج خليفة في دبي.

الاسترخاء في «نيوم»

على بث الفضائية السعودية خادم الحرمين الشريفين، وسط زحام مرافقين بالكمامات، متجها إلى «نيوم» على البحر الأحمر، وبالقرب من العقبة وإيلات «الإسرائيلية» وامتداد الصخر المصري على المياه.

الخبر عادي حتى اللحظة، التي قال فيها المذيع «خادم الحرمين الشريفين في نيوم للاسترخاء».. شخصياً «حوقلت» أو لا، ثم قلت في نفسي «أكلنا وحل».

تستغل جهة ما الاسترخاء السعودي في نيوم فظهر صورة ملونة للعلم الإماراتي على مبنى بلدية تل أبيب فوق أرض «مسروقة» ثم ترص القناة الإسرائيلية الثانية.

في المشهد العربي اليوم ثمة من يمكنه ويكل بساطة حرق التاريخ والجغرافيا والإصرار «على التبرع» بفلسطين كلها، مقابل «التمكن» والتمتيع» والسيطرة على «ممرات المياه الدولية مجازياً»، المهم، أن نسيطر، لكن ماذا سنفعل بما سنسيطر عليه؟ ليس مهماً! فنتتياهاو قادم لحضن الخليج الإسلامي الهادر ويتكفل بالباقي.

إسألونا كمواطنين نتبع حكومة «مطبعة» عن النتائج أو إسألوا الدكتور عبد السلام المجالي، الذي قال قبل ربع قرن – الذي تحدث عنه دونالد ترامب أن اتفاقية وادي عربة «دفنت الوطن البديل» – لكي يعود بعد عقدين ويقر أنه «توهم ذلك».

إسألوا الدكتور مروان المعشر وعدنان أبو عودة ورموز عهد السادات وغيرهم عن «إسرائيل تلك» التي وقع معها السلام ولم تلتزم به يوماً.

الإسرائيلي عندما يتسلل

لا أحد يتدخل في «الشؤون السيادية» لدولة مستقلة هي أقدر على تقدير مصالحها وتوازناتها.

سمعت محاوراً على محطة «أبو ظبي» يقول ذلك وأصق له، لكن الإسرائيلي «يتسلل» ثم يتحول إلى شريك في كل شيء، ثم يخترق المنظمة الأمنية ويتآمر ويسيطر عليها ثم «يستعبدك» لعقود!

مرة أخرى نقترح على الشقيق الإماراتي الاستفسار من المجرمين عن ذلك.

نعوذ لشاشة فضائية تحمل اسم «أبو ظبي» لم نسمع يوماً شخصاً مارد خبراً سمعه على تلك الشاشة، لكنها تزيت بتغريدة وزير الشؤون الخارجية أنور قرقاش، التي تتحدث عن «تجميد» مشروع الضم، فيما كان الشيخ محمد بن زايد، يتحدث عن «إيقاف الضم» قبل أن يحدثنا محمد دحلان عن «إنهاء».

إنهاء أم تجميد أم إيقاف؟ نرجو من الأخوة، يتنوع المدارس والمحيطات، أن يستعملوا مفردة موحدة، حتى نفهم ما لا نفهمه من المنزج نبيل أبو ردينة، وهو يظن في انفعال ومسحة غضب بيانا قال إنه للقيادة الفلسطينية، عبر شاشة فضائية فلسطين، يصف فيه الاتفاق إياه بأنه «غاشم».

كنت أفضل شخصياً أن أرى أبو ردينة في صورة ترد فعلاً لا قولاً على «الاتفاق الإبراهيمي» يظهر فيها الرئيس محمود عباس معانقاً لإسماعيل هنية، وكلاماً قد أمر للتو بالإفراج عن معتقلي حركتي «فتح» و«حماس» في سجنه.

دون ذلك من حقنا كمراقبين عرب أن نشعر أن «السلطة إعلانة» فقط لأن الاتفاق لم ينجح عبرها.. والله من وراء القصد.

.....
* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



والدها يصفها بـ «الأميرة الفلسطينية»

بيلا حديد تفاجئ محبيها بإرتدائها الحجاب

لوس أنجليس – «القدس العربي»:

في إطلالة نالت الكثير من الإعجاب والثناء ظهرت عارضة الأزياء العالمية بيلا حديد في إطلالة مفاجئة، مرتدية الحجاب.

وقد نشر والدها رجل الأعمال محمد حديد، عبر صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً لإبنته بيلا مرتدية الحجاب، وقد وصفها بأنها «أميرة فلسطينية».

وحظيت الصورة بردود فعل واسعة وتعليقات تغزلت فيها وجمالها، خصوصاً أنها توجت بلقب أجمل امرأة في العالم، حسب دراسة عملية حديثة، تعتمد على تطبيق نظرية القاعدة الذهبية لمقياس الجمال «فاي» اليوناني في وقت سابق.

من قلب الفنانين أوبريت لبيروت: يا عشق العرب مكتوب إسمك بالذهب

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كثرت في الآونة الأخيرة الإصدارات الفنية اللبنانية المستوحاة من الأجواء التي يعيشها الشعب اللبناني بعد الانفجار الضخم، الذي عصفت ببيروت وأبنائها، وخلف الكثير من الضحايا والجرحى والمفقودين والأضرار والدمار الشامل في الأبنية والمؤسسات.

وبعد الأغنية الشهيرة للسيدة فيروز «من قلبى سلام لبيروت» رصدنا في «القدس العربي» مجموعة من هذه الأغاني، التي تحاكي هذه المسألة والمعاناة، ومنها أغنية عاصي الحلاني بعنوان «على مين متكلن»، وهي من ألحان عاصي وتوزيع طوني سما واستمر محمد النهور وكلمات الشاعر القدير طالع حمدان، الذي هاجم الطبقة



أمينة المصرية

السياسية الحاكمة، كما ورد في بعض مقاطعها وأبرزها «كلنا بلبنان مظلومين... إسلام ودرور ومسيحية... ما عاد فينا كل عشر سنين... نعمل حرب كرمال شخصية!»

ومن الأغاني المؤثرة للغاية أغنية فارس أسكندر بعنوان «إبني حلو» التي استلهمها من مشهد «أم العطار» والدة الشهيد الشاب محمد العطار، الذي قضى في انفجار مرفأ بيروت، الذي هبّت مسرعة للبحث عن ولدها فلذة كبدها وشوهدت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهي تحت رجال قوى الأمن بأن يسلموها لها للتفتيش عن ولدها لأنه إذا سمعها سيغيرها، حيث قالت «إبني حلو وطلع وعبونو عسيلة» هذه العبارة الشهيرة



عاصي الحلاني

المؤثرة حفرت في قلوب الكثيرين، ومن بينهم الفنان فارس أسكندر، الذي أراه أن يحيي أم الشهيد على طريقته عبر إطلاقه أغنية مؤثرة ومعبرة وهي بعنوان «إبني حلو» ويقول مطلع الأغنية: «إبني حلو ومليح وعبونو عسيلة، صرلي وقت عم صبح يا إمي»

ما جابو علي، إبني مغنح ومدلل، شاييل همي عاكثافو، قولولو إيمك عم تسال عنك، إذا حدا شافوا

إبنيك الله يجبو والناس يتحلف بحياتو، إبنيك عايش بقلبك، متو مع اللي ماتوا» كماً تم إطلاق أوبريت بعنوان «لا يا بيروت» الذي شاركت فيه مجموعة من نجوم الفن من لبنان أيمن زيبب وأمينة من مصر وهمام إبراهيم من العراق وزين عوض من الأردن، وهذا الأوبريت أتى للتضامن مع بيروت لأنه متنوع على بيروت أن ترجع وأن توت، حسب ما وضع كلماتها عماد الأسعد ولحنها تسليم سلامة ووزعها حمزة الغازي وأشرف عليها المولى البروداكشن.

أما كلمات الأوبريت فجاءت على النحو التالي: «متنوع إنت ترعسي، متنوع إنت تدمعي، متنوع إنت توقعي، لا يا بيروت، تالحلم يتجدد، قومي البيسي الأبيض، ما بيليق الأسود إلا البيوت، إنت ما بتموتي تاريخك بيشهد، بيروت يا عشق العرب مكتوب إسمك بالذهب، لله عليّ كان السيب ويعدنا يا بيروت، شمسك ما راح نغيبو راح تتلاقى قريب، وجبالك اللي بتشيب ماكن ما راح بتعوت.

أما النجم جوزيف عطية، الذي شارك الشباب في تنظيف شوارع وأحياء العاصمة بيروت، وقدم المساعدات لاهالي المتضررين، فطرح أغنية بعنوان «صلوا لبيروت»، على طريقة الفيديو كليب، والأغنية من كلمات أحمد عصام والحن روبريت الأسعد وتوزيع طوني يو خليل.

ويقول مطلعها «صلوا لبيروت للشيء ما تارقيها الضحكة، تهدمت لبيوت وشفت بعيني اليوم بيروت عم تبكي».

كاظم الساهر يتضامن ويحث على التبرع للضحايا

الشاب خالد يخصص عائدات «جميلتي بيروت» للصليب الأحمر اللبناني

باريس – «القدس العربي»:

قرر معني الراي الجزائري العالمي الشاب خالد إهداء أغنيته الجديدة للشعب اللبناني ليعبر عن خالها عن تضامنه مع ضحايا انفجار المرفأ.

وقد قرر أن يعود ريع الأغنية المنفردة والفيديو كليب المرافق لها للصليب الأحمر. وتحمل الأغنية عنوان «جميلتي بيروت»، وكتب الفنان في بيان له: «زالت البسمة عن وجهي تاركة مكانها الأسى الذي أنتشركه معكم، لقد تاذى شعبكم أيها الأشقاء اللبنانيون وقد انفطرت قلوبنا».

وتعاون الشاب خالد في هذه الأغنية مع منسق الأسطوانات اللبناني رودج، الذي كتب في صفحته الرسمية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «تعرضت بيروت لانفجار اجتاح قلب المدينة

مخلفا شعبا مجروحا وجائعا مشردا.. وقد أرفق الرسالة بصورة تظهره مع الشاب خالد.

وجه الفنان العراقي كاظم الساهر رسالة إلى اللبنانيين، عبر فيديو وهو يخاطبهم ويواسيهم ويعلن عن محبته الكبيرة وتضامنه معهم.

وقال: «ماكو الشعب العربي أمام المحن تحملمهم الجروح والأزمات المستمر كم يثبت قوتهم قدرتهم وأصالتهم وتمسكهم بوطنهم.. أحباني في لبنان كلنا معكم شكرا لكم شكرا لجهودكم شكرا لجهود أبطال الصليب الأحمر يعملون ليبل نهار على مساعدة الناس أتمنى من لك أن يساهم محبتي».



كاظم الساهر



الشاب خالد

مخلفا شعبا مجروحا وجائعا مشردا.. وقد أرفق الرسالة بصورة تظهره مع الشاب خالد.

وجه الفنان العراقي كاظم الساهر رسالة إلى اللبنانيين، عبر فيديو وهو يخاطبهم ويواسيهم ويعلن عن محبته الكبيرة وتضامنه معهم.

وقال: «ماكو الشعب العربي أمام المحن تحملمهم الجروح والأزمات المستمر كم يثبت قوتهم قدرتهم وأصالتهم وتمسكهم بوطنهم.. أحباني في لبنان كلنا معكم شكرا لكم شكرا لجهودكم شكرا لجهود أبطال الصليب الأحمر يعملون ليبل نهار على مساعدة الناس أتمنى من لك أن يساهم محبتي».

أرملة عراقية تسعى لتمكين النساء عن طريق القيام بمشروعات صغيرة



الأرملة العراقية ميهبة أدهام يوسف في مطبخها

■ الموصل – رويترز: تسعى الأرملة العراقية ميهبة أدهام يوسف (أم عماد) التي تدير مطبخاً لصنع الوجبات الجاهزة لسكان الموصل، لتمكين المزيد من النساء من تحقيق الاستقلال المالي.

وفقدت أم عماد اثنين من أبنائها في الحرب على تنظيم «الدولة» في الموصل وتوفي زوجها وبرحيمهم انقطع مصدر رزقها.

وقررت الأرملة البالغة من العمر 55 عاماً على الفور تحويل منزلها لمطبخ صغير تباع منه الأطعمة الجاهزة وعينت أربع نساء أخريات للعمل معها، وقالت أم عماد «النساء مضطهدات وخاصة في الموصل، فالرجال ينظرون إليهن بنشك ممل، ويقولون لهن «أنت مطلة، أنت أرملة، عار عليك أن تعملي في مكان يعمل فيه الرجال». ومن العار أن تخرج المطلقة أو الأرملة.. وكبر مشروع أم عماد بمرور الوقت فاستأجرت مكاناً أكبر وعينت أكثر من 20 مطلة، ويتلقى المطبخ الطلبات عن طريق الهاتف ومواقع التواصل

الاجتماعي ويقوم بتوصيلها للزبائن، وليس هناك بيانات رسمية عن أعداد الأرمال اللاتي فقدن عائلتهن في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية لكن تقريراً في عام 2017 أعدته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة قدر أعدادهن بالآلاف. وتحلم أم عماد بتحويل مطبخها إلى مطعم كبير لتتمكن من مساعدة المزيد من النساء.

وقالت بلق وظفت عاملتين في بداية مشروعها، وعندما رأينا إقبالاً قمنا بتطوير المشروع واستأجرنا منزلاً أكبر مساحته 400 متر مربع حتى تتمكن العاملات من العمل بحرية وقد وصل عددهن إلى أكثر من 20، وأضاف «حملتي أن يتحول هذا المنصع إلى مطعم كبير وأقوم بتعيين النساء».

وقالت أم رضا، وهي أرملة تعمل معها، «أنا أرملة وليس لدي معيل ومصدر رزق. لا أريد الاعتماد على الصدقات والناس، لذلك طلبت من أم

عماد أن تجد لي وظيفة حتى أتمكن من الاعتماد على نفسي». وقالت أم عماد «من الناحية المادية، أنا في حاجة إلى هذا المشروع من أجل الاعتماد على أنفسنا بدلاً من الاعتماد على المنظمات والمساعدات. وفي الوقت نفسه أقدم المساعدة للأرامل والنساء المحتاجات. تحتاج الأرمل إلى هذا العمل حتى لا تتوسل للأخرين وتجعلها تشعر بانها عنصر قاع في المجتمع وقوي».

وقتل الكثير من الرجال على يد متشديدي تنظيم «الدولة» أو في غارات جوية أو بنيران المدفعية تاركين خلفهم الآلاف ممن كانوا يعولونهم من النساء والأطفال.

وسيطر التنظيم على مساحات واسعة في غرب وشمال العراق في يونيو/ حزيران 2014 حتى أخرجتهم القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول عام 2017 وأعلنت الحكومة النصر.

سلطنة عُمان تفي بمتطلبات اتفاقية تسهيل التجارة العالمية بنسبة 100%

■ مسقط - د ب أ: أعلنت وزارة التجارة والصناعة العمانية أمس الأحد أن سلطنة عُمان أوفت بمتطلبات اتفاقية تسهيل التجارة بنسبة 100 في المئة. وقالت الوزارة، في بيان بثته وكالة الأنباء العمانية أمس، أن السلطنة تعد بذلك من أوائل دول المنطقة التي أوفت بكامل التزاماتها الخاصة بالاتفاقية حتى الآن من أصل 164 دولة في العالم. وأشارت إلى أن اتفاقية تسهيل التجارة له منظمة التجارة العالمية «تعد من أهم الاتفاقيات الدولية الهادفة إلى تسهيل التجارة بين دول العالم وحرية حركة البضائع في المنافذ الحدودية، ويعكس ذلك جاهزية الأنظمة والتشريعات وبيئة الأعمال في السلطنة ومواكبتها للتطورات الاقتصادية العالمية. وقال محمود بن عامر الهطالي، مدير عام المديرية العامة للمنظمات والعلاقات التجارية في وزارة التجارة والصناعة، أنه «تم تشكيل فريق عمل وطني معني باتفاقية تسهيل التجارة بمنظمة التجارة العالمية يضم عدد من الجهات الحكومية لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات يحمل اسم (إتراء)». وأضافت أن الفريق قام بمهام عمل تمثلت في مراجعة جميع الإجراءات التي تتضمنها اتفاقية تسهيل التجارة التي أقرتها «منظمة التجارة العالمية»، وإعداد قوائم التزامات السلطنة في هذه الاتفاقية. وأكد الهطالي أن الاتفاقية تهدف إلى تسهيل التبادل التجاري وإيضاح وتحسين المواد المتعلقة بحرية العبور (الترانزيت) والرسوم والإجراءات، والشفافية وتقليص المستندات المطلوبة، وتبسيط الإجراءات، وإزالة الأعباء الإدارية غير الضرورية التي تصاحب عملية انتقال السلع التي تعرضها البلدان لضمان الامتثال قواعدا المطبقة وقت الاستيراد والتصدير وإنشاء العبور (الترانزيت) بهدف زيادة وتسريع حركة السلع والإفراج عنها وتخليصها.

العراق يستعد لتكليف «هانوا» الكورية لبناء 5 أرصفة في ميناء الفاو الكبير

■ بغداد - د ب أ: أعلن وزير النقل العراقي عن قرب عقد اجتماع بين وفدي وزارة النقل وشركة «هانوا» الكورية الجنوبية لبناء خمسة أرصفة في ميناء الفاو الكبير شمالي الخليج في محافظة البصرة. وقال ناصر حسين بندر لصحيفة «الصباح» الحكومية الصادرة أمس الأحد «إن الأيام المقبلة ستشهد عقد اجتماع نهائي مع شركة هانوا الكورية لاتخاذ قرار بدء المرحلة الأولى من مشروع الفاو الكبير الإستراتيجي والحيوي حال توقيع العقد». وأضاف «أن هذه المرحلة تتضمن إنشاء 5 أرصفة وتعميق قناة الإبحار للميناء، وطلبنا أن تكون من 19-21 متراً، وإنشاء البنية التحتية للأرصفة الخمسة». وأضاف «لدينا اجتماعات متقدمة جداً مع شركة هانوا التي تعمل حالياً في مشاريع بسيطة كهداية للنفق وعمليات الدفن، وأن المرحلة الأولى تتضمن أيضاً إنشاء النفق الذي يربط ميناء الفاو بخور الزبير والطريق الإستراتيجي الذي يربط الحدود العراقية بالكويت».

ويسعى العراق منذ سنوات إلى إنشاء ميناء الفاو الكبير شمالي الخليج ليكون منطلقاً لربط الأسواق الآسيوية بأوروبا من خلال مشاريع عملاقة للطرق والجسور والربط السككي يتم إنشاؤها في العراق مستقبلاً.

توقيع مذكرة تفاهم للربط الكهربائي بين السعودية والأردن

■ الرياض - د ب أ: وقعت المملكة العربية السعودية أمس الأحد مذكرة تفاهم لمشروع الربط الكهربائي مع الأردن بطول تقريبي يبلغ 164 كيلومتراً. وقال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبدالعزيز بن سلمان، خلال مراسم توقيع مذكرة تفاهم لمشروع الربط الكهربائي بين السعودية والأردن، أن المشروع يمثل جزءاً من خطط الربط الكهربائي للبلاد، ويأتي ضمن خطط «رؤية 2030»، ببرامجها التنفيذية التي تركز على استثمار الموقع الإستراتيجي وطبيعة الشبكة الكهربائية السعودية. وأضافت أن هذه المذكرة جاءت نتيجة لدراسة شاملة ومفصلة قامت بها الجهات المعنية في البلدين، موضحاً أن هناك فرصاً وأعادة للمشروع من أجل دعم مؤثوقية الشبكات الكهربائية بين البلدين، وتحقيق وفورات اقتصادية، وتعزيز تحقيق المزيج الأمثل لإنتاج الكهرباء واستيعاب الشبكات الكهربائية لدخول الطاقة المتجددة، وتحقيق الاستثمارات المظلي في مشروعات توليد الكهرباء. ولفت إلى أنه في إطار هذه الدراسة تم تحديد عدة خيارات لمسار الربط الكهربائي بين البلدين باعتماد الأسس الفنية والتشغيلية والاقتصادية والبيئية والتنظيمية. وأكد الأمير عبدالعزيز أن لدى بلاده خططاً طموحة لأن تصبح من الدول الرئيسية في مجال إنتاج وتصدير الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة عند اكتمال البنية التحتية اللازمة والقيمة الاقتصادية.

وفي تصريحات صحافية سابقة، قالت وزيرة الطاقة الأردنية، هالة زواتي، أن بلادها تعترم توليد نصف الطاقة الكهربائية من مصادر محلية خلال عشر سنوات مقبلة. والأردن، بلد مستورد لمصادر الطاقة (إنتاج الكهرباء والوقود بآثواعة)، بإجمالي فاتورة واردات سنوية تتجاوز 3.5 مليار دولار، حسب بيانات مركز الإحصاء الحكومي.

ترجع الاقتصاد الإسرائيلي نحو 30 في المئة في الربع الثاني مع هبوط الإنفاق والصادرات

■ القدس - رويترز: انكمش الاقتصاد الإسرائيلي 28.7 في المئة في الربع الثاني من السنة، تحت وطأة التأثير الشديد لجائحة كوفيد-19 التي أدت إلى فقد عدد كبير من الوظائف وتراجع الإنفاق الاستهلاكي والتجارة والاستثمار. وأظهرت بيانات أولية من المكتب المركزي للإحصاءات أمس الأحد أن انكماش الناتج المحلي الإجمالي للفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران، مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة، كان أشد حدة من توقعات المحللين التي كانت لانكماش بنسبة 22 في المئة في استطلاع أجرته رويترز لأراء الاقتصاديين. وأوضح الأرقام أن إسرائيل دخلت في حالة ركود، بعد انكماش الاقتصاد بنسبة 6.8 في المئة في الربع الأول. وقال جوناثان كاتس، كبير الاقتصاديين في «ليدر كابيتال ماركيتس» الاستشارية «كان الانكماش في الربع الثاني متواضعاً نسبياً مقارنة بالأسواق المتقدمة الأخرى»، مشيراً إلى انخفاضات أكثر حدة في الولايات المتحدة وفي أنحاء أوروبا. ومن المتوقع حدوث انكماش يصل إلى ستة في المئة في 2020، وهو ما سيكون أول انكماش سنوي في تاريخ إسرائيل. ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى إجراءات الإغلاق الشامل لاحتواء تفشي فيروس كورونا، من مارس/آذار وأبريل/نيسان، والتي أجبرت العديد من الشركات على الإغلاق. وبعد أن بلغ 27 في المئة، انخفض معدل البطالة إلى 21.6 في المئة. وفي الربع الثاني، انخفضت الصادرات بـ 29.2 في المئة، والإنفاق الخاص بـ 43.4 في المئة، والواردات بـ 41.7 في المئة، والاستثمار في الأصول الثابتة بـ 31.6 في المئة، وبناء المساكن بـ 41.6 في المئة.

وأبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ترحيباً أكبر ببيانات الناتج الإجمالي، مشيراً إلى أن نسبة الانكماش لا تتجاوز 7.8 في المئة مقارنة مع الربع الثاني من 2019. وقال في بيان «هذا نصف التراجع الذي شهدته دول في أوروبا (و تقريبا من أصغر التراجعات في العالم)». ويواجه نتانياهو احتجاجات بسبب مزاعم فساد والمصاعب الاقتصادية التي أعقبت الجائحة، على الرغم من سلسلة من حزم التخفيض. ونفى رئيس الوزراء ارتكاب أي مخالفات خلال محاكمة في تهم الرشوة وخيانة الأمانة والاحتيال. وتمثلت نقطة واحدة وحيدة للاقتصاد الإسرائيلي في قفزة 25.2 في المئة للإنفاق الحكومي. وأشار كاتس إلى جانبها آخر هو زيادة الصادرات غير السياحية بنسبة 5.5 في المئة، بعد انخفاض في الربع السابق، مما يرجع إلى طلب قوي على الخدمات الإسرائيلية عالية التقنية مثل الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات.

بعد تخليه عن حصص أسهم في شركات عالمية كبرى الصندوق السيادي السعودي يعلن إنشاء فريق لدعم إستراتيجية شراء «نهازة للفرص»

■ دبي - رويترز: عزز صندوق الثروة السيادية الرئيسي في السعودية فريق التداول لديه في واصل إستراتيجية جريئة شهدت بيعه أسهم أكثر من عشر شركات عالمية لتحقيق أرباح سريعة في الربع الثاني من العام الحالي. وقال مصدران مطلعان أن «صندوق الاستثمارات العامة»، الذي يزيد حجمه على 300 مليار دولار، شكّل فريقاً صغيراً من المتداولين لتنفيذ إستراتيجيته للتداول تحت إشراف تركي النويصر، رئيس الاستثمارات العالمية في الصندوق. وقال مصدران أن الصندوق عين الشهر الماضي مازيار العموي وهو رئيس سابق للتداول في شركة «كولتير إنستورز» للاستشارات وإدارة الثروات. وقال أحد المصدرين أن العموي وضف فريق الأسواق العامة المسؤول عن مواصلة بناء قدرات «صندوق الاستثمارات العامة» في مجال التداول. ولم يصدر حتى الآن تعليق من الصندوق.

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد أن مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية قفز إلى 6.1 في المئة في يوليو/ تموز مقارنة به قبل عام، نتيجة لزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها. وكان معدل التضخم في يونيو/حزيران 0.5 في المئة فقط، وهي أقل زيادة سنوية منذ يناير/كانون الثاني، وذلك قبل زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة من خمسة في المئة بداية من أول يوليو/تموز. وعزت الهيئة العامة للإحصاء قفزة التضخم السنوي إلى زيادة أسعار معظم الفئات، وكان الغذاء والمواصلات من المساهمين الرئيسيين إذ زاد الغذاء بنسبة 14.6 في المئة والمواصلات بـ 7.3 في المئة.

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد أن مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية قفز إلى 6.1 في المئة في يوليو/ تموز مقارنة به قبل عام، نتيجة لزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها. وكان معدل التضخم في يونيو/حزيران 0.5 في المئة فقط، وهي أقل زيادة سنوية منذ يناير/كانون الثاني، وذلك قبل زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة من خمسة في المئة بداية من أول يوليو/تموز. وعزت الهيئة العامة للإحصاء قفزة التضخم السنوي إلى زيادة أسعار معظم الفئات، وكان الغذاء والمواصلات من المساهمين الرئيسيين إذ زاد الغذاء بنسبة 14.6 في المئة والمواصلات بـ 7.3 في المئة.

... والتضخم يقفز إلى 6.1% بعد زيادة ضريبة القيمة المضافة

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد أن مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية قفز إلى 6.1 في المئة في يوليو/ تموز مقارنة به قبل عام، نتيجة لزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها. وكان معدل التضخم في يونيو/حزيران 0.5 في المئة فقط، وهي أقل زيادة سنوية منذ يناير/كانون الثاني، وذلك قبل زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة من خمسة في المئة بداية من أول يوليو/تموز. وعزت الهيئة العامة للإحصاء قفزة التضخم السنوي إلى زيادة أسعار معظم الفئات، وكان الغذاء والمواصلات من المساهمين الرئيسيين إذ زاد الغذاء بنسبة 14.6 في المئة والمواصلات بـ 7.3 في المئة.

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد أن مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية قفز إلى 6.1 في المئة في يوليو/ تموز مقارنة به قبل عام، نتيجة لزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها. وكان معدل التضخم في يونيو/حزيران 0.5 في المئة فقط، وهي أقل زيادة سنوية منذ يناير/كانون الثاني، وذلك قبل زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة من خمسة في المئة بداية من أول يوليو/تموز. وعزت الهيئة العامة للإحصاء قفزة التضخم السنوي إلى زيادة أسعار معظم الفئات، وكان الغذاء والمواصلات من المساهمين الرئيسيين إذ زاد الغذاء بنسبة 14.6 في المئة والمواصلات بـ 7.3 في المئة.

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد أن مؤشر أسعار المستهلكين في السعودية قفز إلى 6.1 في المئة في يوليو/ تموز مقارنة به قبل عام، نتيجة لزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها. وكان معدل التضخم في يونيو/حزيران 0.5 في المئة فقط، وهي أقل زيادة سنوية منذ يناير/كانون الثاني، وذلك قبل زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة من خمسة في المئة بداية من أول يوليو/تموز. وعزت الهيئة العامة للإحصاء قفزة التضخم السنوي إلى زيادة أسعار معظم الفئات، وكان الغذاء والمواصلات من المساهمين الرئيسيين إذ زاد الغذاء بنسبة 14.6 في المئة والمواصلات بـ 7.3 في المئة.

أبو ظبي تأمل في رؤية العديد من الشركات الإسرائيلية في معرض «إكسبو دبي 2021»

شركتان إماراتية وإسرائيلية توقعان عقدا تجاريا

■ دبي - رويترز: أعلنت الإمارات وسائر إعلام إسرائيل، وهو أول عقد منذ الإعلان المفاجئ عن تطبيع العلاقات قبل ثلاثة أيام. وقال خليفة يوسف خوري «يسعدنا أن نبدا التعاون مع مجموعة تيرا الإسرائيلية، التي يشكل باكوذة الأعمال لفتح التجارة والاقتصاد والشراكة الفعالة بين قطاعات الأعمال الإماراتية والإسرائيلية». وكان الاتفاق الإسرائيلي الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترام الخميس الثالث من نوعه الذي تبرمه إسرائيل مع دولة عربية، وعزز احتمال التوصل إلى اتفاقات مشابهة مع دول خليجية أخرى. وأكد ترامب أن الإمارات وإسرائيل سيوقعان الاتفاق في البيت الأبيض في غضون نحو ثلاثة أسابيع، بينما وجاء في بيان الإمارات وإسرائيل الولايات المتحدة أنه من المقرر «أن تجتمع وفود من الإمارات وإسرائيل خلال الأسابيع المقبلة، لتوقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار والسياحة والرحلات الجوية المباشرة والأمن والاتصالات

■ دبي - رويترز: أعلنت الإمارات وسائر إعلام إسرائيل، وهو أول عقد منذ الإعلان المفاجئ عن تطبيع العلاقات قبل ثلاثة أيام. وقال خليفة يوسف خوري «يسعدنا أن نبدا التعاون مع مجموعة تيرا الإسرائيلية، التي يشكل باكوذة الأعمال لفتح التجارة والاقتصاد والشراكة الفعالة بين قطاعات الأعمال الإماراتية والإسرائيلية». وكان الاتفاق الإسرائيلي الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترام الخميس الثالث من نوعه الذي تبرمه إسرائيل مع دولة عربية، وعزز احتمال التوصل إلى اتفاقات مشابهة مع دول خليجية أخرى. وأكد ترامب أن الإمارات وإسرائيل سيوقعان الاتفاق في البيت الأبيض في غضون نحو ثلاثة أسابيع، بينما وجاء في بيان الإمارات وإسرائيل الولايات المتحدة أنه من المقرر «أن تجتمع وفود من الإمارات وإسرائيل خلال الأسابيع المقبلة، لتوقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار والسياحة والرحلات الجوية المباشرة والأمن والاتصالات

■ دبي - رويترز: أعلنت الإمارات وسائر إعلام إسرائيل، وهو أول عقد منذ الإعلان المفاجئ عن تطبيع العلاقات قبل ثلاثة أيام. وقال خليفة يوسف خوري «يسعدنا أن نبدا التعاون مع مجموعة تيرا الإسرائيلية، التي يشكل باكوذة الأعمال لفتح التجارة والاقتصاد والشراكة الفعالة بين قطاعات الأعمال الإماراتية والإسرائيلية». وكان الاتفاق الإسرائيلي الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترام الخميس الثالث من نوعه الذي تبرمه إسرائيل مع دولة عربية، وعزز احتمال التوصل إلى اتفاقات مشابهة مع دول خليجية أخرى. وأكد ترامب أن الإمارات وإسرائيل سيوقعان الاتفاق في البيت الأبيض في غضون نحو ثلاثة أسابيع، بينما وجاء في بيان الإمارات وإسرائيل الولايات المتحدة أنه من المقرر «أن تجتمع وفود من الإمارات وإسرائيل خلال الأسابيع المقبلة، لتوقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار والسياحة والرحلات الجوية المباشرة والأمن والاتصالات

عرض لتوحيد أعمال «الإنشآت البترولية» و«الجرافات البحرية» الإماراتيتين لإنشاء كيان متكامل

■ أبو ظبي - د ب أ: أعلنت «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية»، الإماراتية، أمس الأحد تسليم عرض إلى مجلس إدارة «شركة الجرافات البحرية الوطنية»، لتوحيد أعمال الشركتين من خلال استحواذ «شركة الجرافات البحرية الوطنية» على كامل رأس مال «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية». ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) فإنه من المنظر أن تؤسس هذه الصفقة المتفرقة كياناً وطنياً وإقليمياً رائداً ومتكاملاً في مجال الهندسة والمشريات والتشييد، وستكون المجموعة واحدة من أكبر الشركات المتكاملة في مجال الهندسة والمشريات والتشييد في قطاع النفط والغاز والخدمات البحرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بإيرادات متكاملة لعام 2019 بلغت 8.875 مليار درهم

■ أبو ظبي - د ب أ: أعلنت «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية»، الإماراتية، أمس الأحد تسليم عرض إلى مجلس إدارة «شركة الجرافات البحرية الوطنية»، لتوحيد أعمال الشركتين من خلال استحواذ «شركة الجرافات البحرية الوطنية» على كامل رأس مال «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية». ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) فإنه من المنظر أن تؤسس هذه الصفقة المتفرقة كياناً وطنياً وإقليمياً رائداً ومتكاملاً في مجال الهندسة والمشريات والتشييد، وستكون المجموعة واحدة من أكبر الشركات المتكاملة في مجال الهندسة والمشريات والتشييد في قطاع النفط والغاز والخدمات البحرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بإيرادات متكاملة لعام 2019 بلغت 8.875 مليار درهم

■ أبو ظبي - د ب أ: أعلنت «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية»، الإماراتية، أمس الأحد تسليم عرض إلى مجلس إدارة «شركة الجرافات البحرية الوطنية»، لتوحيد أعمال الشركتين من خلال استحواذ «شركة الجرافات البحرية الوطنية» على كامل رأس مال «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية». ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) فإنه من المنظر أن تؤسس هذه الصفقة المتفرقة كياناً وطنياً وإقليمياً رائداً ومتكاملاً في مجال الهندسة والمشريات والتشييد، وستكون المجموعة واحدة من أكبر الشركات المتكاملة في مجال الهندسة والمشريات والتشييد في قطاع النفط والغاز والخدمات البحرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بإيرادات متكاملة لعام 2019 بلغت 8.875 مليار درهم

صعود معظم أسواق الخليج الرئيسية... وبورصة دبي تلامس ذروة 5 أشهر



متعاملون يتابعون الأسواق المالية في بورصة دبي

■ أبو ظبي - د ب أ: أعلنت «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية»، الإماراتية، أمس الأحد تسليم عرض إلى مجلس إدارة «شركة الجرافات البحرية الوطنية»، لتوحيد أعمال الشركتين من خلال استحواذ «شركة الجرافات البحرية الوطنية» على كامل رأس مال «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية». ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) فإنه من المنظر أن تؤسس هذه الصفقة المتفرقة كياناً وطنياً وإقليمياً رائداً ومتكاملاً في مجال الهندسة والمشريات والتشييد، وستكون المجموعة واحدة من أكبر الشركات المتكاملة في مجال الهندسة والمشريات والتشييد في قطاع النفط والغاز والخدمات البحرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بإيرادات متكاملة لعام 2019 بلغت 8.875 مليار درهم

■ أبو ظبي - د ب أ: أعلنت «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية»، الإماراتية، أمس الأحد تسليم عرض إلى مجلس إدارة «شركة الجرافات البحرية الوطنية»، لتوحيد أعمال الشركتين من خلال استحواذ «شركة الجرافات البحرية الوطنية» على كامل رأس مال «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية». ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) فإنه من المنظر أن تؤسس هذه الصفقة المتفرقة كياناً وطنياً وإقليمياً رائداً ومتكاملاً في مجال الهندسة والمشريات والتشييد، وستكون المجموعة واحدة من أكبر الشركات المتكاملة في مجال الهندسة والمشريات والتشييد في قطاع النفط والغاز والخدمات البحرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بإيرادات متكاملة لعام 2019 بلغت 8.875 مليار درهم

■ أبو ظبي - د ب أ: أعلنت «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية»، الإماراتية، أمس الأحد تسليم عرض إلى مجلس إدارة «شركة الجرافات البحرية الوطنية»، لتوحيد أعمال الشركتين من خلال استحواذ «شركة الجرافات البحرية الوطنية» على كامل رأس مال «شركة الإنشاءات البترولية الوطنية». ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) فإنه من المنظر أن تؤسس هذه الصفقة المتفرقة كياناً وطنياً وإقليمياً رائداً ومتكاملاً في مجال الهندسة والمشريات والتشييد، وستكون المجموعة واحدة من أكبر الشركات المتكاملة في مجال الهندسة والمشريات والتشييد في قطاع النفط والغاز والخدمات البحرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بإيرادات متكاملة لعام 2019 بلغت 8.875 مليار درهم

ترامب يفكر في حظر شركة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية في أمريكا



مستخدم في شركة «علي بابا» ينزل أقتعة واقية لتوزيعها على الفقراء في حي بروكلين في نيويورك

الشديد مع الصين، اتخذ الرئيس ترامب منذ أسبوع إجراءات صارمة ضد «تيك توك» ومنصة «ويشاشات» التي تملكها المجموعة الصينية العملاقة «تينسنت» وتشغل حيزاً كبيراً في حياة الصينيين في خدمات الرسائل ودفع الأموال عن بعد والقيام بحجوزات. وقد منع المنتصان من إبرام أي صفقات مع شريك أمريكي خلال 45 يوماً.

وينص مرسوم ترامب على إلزام «بايت دانس» بتأكيد أنها أتلفت كل بيانات المستخدمين الأمريكيين التي حصلت عليها» من «تيك توك» أو «ميوزكال. ال واي» التطبيق الأمريكي الذي كانت المجموعة الصينية قد اشتريته وقامت بدمجه في «تيك توك» وقال التطبيق في بيان وزع على الصحافيين «نحن مصدمون بهذا المرسوم» وأضاف «منذ عام تقريبا سعينا

■ بيدمنستر (نيوجيرزي) – رويترز: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال مؤتمر صحفي ليل السبت/الأحد أنه «يبحث» ما إذا كان يتعين حظر شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة «علي بابا» للتجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة.

وضغط ترامب بقوة على الشركات المملوكة للصين مثل تعهده بحظر تطبيق «تيك توك» للتسجيلات المصورة القصيرة في الولايات المتحدة.

وسبق لإدارة ترامب أن طلبت من شركة «بايت دانس» تصفية عمليات «تيك توك» في الولايات المتحدة في غضون 90 يوماً، في أحدث محاولة لزيادة الضغط على الشركة الصينية بسبب مخاوف بشأن سلامة البيانات الشخصية التي تتعامل معها.

وانتقد ترامب الصين بحدة في الوقت الذي أشاد فيه أيضا بمشترتياتها لمنتجات زراعية مثل فول الصويا في إطار اتفاق تجاري تم التوصل إليه أواخر العام الماضي.

وجاء في أمر رئاسي أصدره إن «هناك أدلة تتمتع بالصدقية تدفعني إلى الاعتقاد بأن بايت دانس (...) يمكن أن تتخذ إجراءات تهدد بإلحاق ضرر بالأمن القومي للولايات المتحدة». ويتهم الرئيس الأمريكي، منذ أشهر وبلا أدلة، النصة التي تتمتع بشعبية كبيرة لانتشار تسجيلات الفيديو باستخدام بيانات المستخدمين الأمريكيين لصلحة يكين. وصرح ناطق باسم المجموعة الصينية ردا على القرار «كما قلنا، تيك توك يثير إعجاب مئة مليون أمريكي لأنه مآنة للتسلية والتعبير الشخصي والتواصل الاجتماعي». وأضاف «نحن مصممون على مواصلة جلب الفرح للعائلات وعطائف مهمة للذين يبتكرون على منصتنا منذ سنوات». وفي أجواء من التوتر التجاري والسياسي

أمريكيون كثيرون يخشون خسارة مساكنهم في لوس أنجليس

■ لوس أنجليس – أف ب: بعد فقدان مورد رزقه وفي ظل الخوف من أن يجتبي به الأمر متسكعا في شوارع لوس أنجليس في أوج أزمة كوفيد-19، اضطر مانويل أسبرو مرغما للالتحاق بصوفي الجيش الأمريكي.

وفي الليلة الصغيرة التي يستأجرها في لوس أنجليس، تجمع زوجته آني كاريبو قواها للخرق والتظاهر لمطالبة السلطات بتعليق دفع الإيجارات للمعوزين وإلغاء المتأخرات المترتبة. وتوضح كاريبو (48 عاما) قبل أن تسترسل بالبكاء «لم ندفع الإيجار منذ ثلاثة أشهر، كان الخيار الوحيد المتاح أمام زوجي هو الانضمام إلى صفوف الجيش». وتضيف «أخشى أن يرسلوه إلى الخارج، فإن مات ساموت أنا أيضا».

ومع الارتفاع الصاروخي لعسل البطالة بسبب الإجراءات المرتبطة بجائحة كوفيد-19، علقت السلطات على المستويات الفدرالية والمحلية عمليات طرد المستأجرين الذين يعانون من متأخرات. لكن ما الذي سيحصل بعد رفع قرار منع الطرد فقد بدأ الكثيرون يشعرون بالخوف الشديد من الآن.

واستألفت امرأة شريف لوس أنجليس منذ الأسبوع الماضي تنفيذ أوامر الطرد الصادرة قبل مارس/آذار على ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وعبر مكير للموت، تصبح الناشطة آني شو يشعارات تدعو إلى إلغاء الإيجارات مشددة على أن الحصول على مسكن حق

من حقوق الإنسان، وهي تتوسط مجموعة تتجه إلى مقر بلدية المدينة للمطالبة بحلول. وتقول «نطالب بإجراءات قوية مثل إلغاء الإيجارات لأن ذلك يحمي المجتمع».

ويفيد موقع «زامبر» المتخصص بالعقارات أن لوس أنجليس تحتل المرتبة السادسة بين المدن الأمريكية على صعيد أعلى الإيجارات.

وتوضح روسا هيرنانديس التي تظاهرت إلى جانب كاريبو في لوس أنجليس «واجهت صعوبة كبيرة في تسديد الإيجار خلال الجائحة. أنا عاملة نظيفات وكنت أتناقش 700 دولار في الأسبوع قبل ذلك، أما الآن فأحصل فقط على مئة أو مئتي دولار».

يذكر أن التظاهرات الداعية إلى «الإضراب عن دفع الإيجارات» تزايدت مؤخرا في مدن أمريكية عدة منذ بدء انتشار الجائحة التي حصدت أزواج أكثر من 166 ألف شخص في البلاد.

وتقول لينديا نيكولسون، من اتحاد المستأجرين في لوس أنجليس الذي يدافع عن حقوق المستأجرين «لم ندفع واستحصل أعمال شعب لأن الناس سيدركون أن الحكومة لا تابه أبدا لوضعهم في حال عدم إلغاء تسديد الإيجارات». وتضيف «الأمر لن يكون متعافا أي طرف إذا أجبروا على القيام بشيء لا يمكننا تنفيذه» في إشارة إلى دفع الإيجار.

أكد مسؤول محلي في لوس أنجليس في مذكرة طلعت عليها صحيفة «لوس أنجليس تايمز» أن أي تدبير كهذا ينتهك القانون

وسيكلف سلطات المدينة أكثر من مليار دولار على شكل تعويضات للمالكين.

وامتنع مكتب رئيس البلدية إريك كارسيغي حتى الآن عن التعليق ردا على طلب في هذا الخصوص.

أما المالكون فيؤمنون أن تجديد الإيجارات سيؤثر على صيانة المساكن فضلا عن دفع الضرائب الأساسية في الميزانيات البلدية.

ويروي جاي مارتن، مدير برنامج يمثل مالكي مساكن في نيويورك أن تعليق الإيجارات «سيؤدي فقط إلى نقل الدين إلى مكان آخر». ويضيف «الكثير من المالكين يعملون مع المستأجرين لديهم، لإلغاء جزء من الإيجارات. فالمتأخر الذي يسد جزءا من الإيجار أفضل من مستأجر لا يدفع شيئا».

متعزز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل فترة قصيرة خطة مسعدة جديدة بموجب مرسوم موجهة إلى ملايين الأمريكيين المهدين بالطر من مساكنهم، إلا أن الوضع يبقى صعبا جدا للكثير من العاملين.

ويقول خواكين غوثريسي (63 عاما) الذي فقد عمله في فبراير/ شباط ويفكر في العودة إلى بلد الأم السلسلادور «سأضطر إلى النوم تحت جسر» لأنه لا يملك المال لئسأل ناهيك بمبلغ 500 دولار إيجار الغرفة التي يقم فيها.

ويؤكد «الحل الوحيد يتمثل برحلي»، ناشدا سلطات السلقدور إعادته إلى بلده.

الذهب يفقد بريقه في الهند على وقع أزمة الفيروس

■ بومباي – أف ب: مع ارتفاع أسعار الذهب والأزمة الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد، يعزف الهنود عن شراء المعدن الثمين الذي يقبلون عليه عادة، ما أضر بالصاغة وأحال أغلبهم على البطالة. وبعد شهرين ونصف من رفع تدابير العزل العام في الهند، لا يزال بازار زافييري في مومباي، أكبر أسواق الذهب في البلد الذي بعد 1.3 مليار نسمة، خاليا من الزبائن، ما دفع أغلب المحال للإغلاق.

وقال مادوبهاي شاه، وهو صائغ يبلغ 75 عاما من بين المئسة الذين لا زالت متاجرهم مفتوحة «نملك هذا الحل منذ 40 عاما، ولم أشهد قط التجارة تسوء إلى هذا الحد».

وتأثر هذا السوق في مومباي بشدة من الحجر الذي أقر نهاية مارس/آذار وادى إلى مغادرة ملايين العمال القادمين من بلدات وقرى عدة، كثيرون منهم حرفيو ذهب، الذين الكبري لنقص فرص العمل. وأوضح التاجر في مقابلة أن «70 في المئة من الحرفيين عادوا إلى قرانهم وأغلقت جميع ورشات الإنتاج»، ودفع ارتفاع أسعار الذهب بنحو 30 في المئة هذا العام والخاوف المرتبطة بالوضع الصحي أغلب الهنود إلى تجنب الاتفاق على المجوهرات.

يذكر أن الهند هي ثاني أكبر مستهلك للذهب في العالم، بعد الصين. وحتى اقتراب موسم الأعراس، الذي يبدأ عادة في أكتوبر/تشرين الأول وتنفق الأسر خلاله ثروات صغيرة على المعدن الثمين، لم يدفع العائلات حتى الآن للإقبال على المجوهرات.

وقرر ششيرانجيوي أهيري وخطيبته النخلي عن هذه العادة في زوجها المقرر في ديسمبر/ كانون الأول، ولن يشتري العروسان ذهباً أو مجوهرات، رغم أن ذلك يعتبر في الهند فال خير وعلامة على المكانة الاجتماعية.

وأوضح أهيري أنه «سابقة»، أرندا تنظيم حفل زفاف كبير واتباع جميع التقاليد الهندية على خطى والدينا». واستدرك الشاب البالغ 29 عاما «لكن مع الجائحة والشكوك المحيطة بسوق العمل، قررنا خفض نفقاتنا على الذهب وأدخار المال تحسبا للأسوأ».

ووفق «مجلس الذهب العالمي»، تراجع الاستهلاك في الهند 56 في المئة على مستوى سنوي خلال النصف الأول من 2020. وتراجع الطلب خلال الربع الثاني من العام 70 في المئة ليبلغ 63.7 طن، وهو الأدنى منذ الأزمة المالية في 2008.

وأضافة إلى المجوهرات، يحتفظ كثير من الهنود بقطع ذهب كاستثمار آمن ضد التضخم، وصار عدد من هؤلاء يرهنون ما يملكون من المعدن الثمين للحصول على قروض بأسعار فائدة أفضل.

في جهته، استعمل الفلاح في ولاية كارناتاكا (جنوب) بهادريس غودا مجوهرات زوجته للحصول على قرض بقيمة 200 ألف روبية (2260 يورو) لتعويض الخسائر الكبيرة التي تكبدها خلال الحجر.

وقال «ترددت في البداية في استعمال الذهب كضمانة، لأن هذه المجوهرات إرث لعائلتي، لكننا نعيش ظروف صعبة»، وأوضح أنه على عكس القروض التقليدية، فإن القروض المضمونة بالذهب «يمكن الحصول عليها بشكل أسهل، وأقادت معطيات نشرها معهد بترسون للاقتصاد الدولي» أن أقل من نصف المشتريات (46 في المئة) جرت حتى نهاية يونيو/حزيران.

وفي الوقت نفسه، شهدت العلاقات بين البلدين مزيداً من التوتر بشأن مصدر فيروس كورونا المستجد والوضع في هونغ كونغ وتطبيق «تيك توك» الذي يتهمه ترامب بالتجسس لحساب بكين.

حكومة زيمبابوي تنفي وجود «أزمة» رغم ارتفاع نسبة التضخم إلى 840 في المئة

■ هراري – أف ب: أفادت وكالة رسمية أن معدل التضخم السنوي في زيمبابوي ارتفع إلى 840 في المئة في يوليو/تموز الماضي، ما ضاعف من المشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد، مع استمرار الحكومة في رفضها الاعتراف بوجود أزمة.

وتعمل الدولة الواقعة في جنوب أفريقيا على مكافحة التضخم المفرط الناجم عن سوء الإدارة الاقتصادية في عهد الرئيس السابق روبرت موغابي الذي أطيح به في انقلاب عسكري عام 2017. وتبخرت مديرات الزيمبابويين جراء هذه الأزمة وابتاتوا يعانون من أجل الحصول على السلع الأساسية مثل الحبوب مع تقشي الفساد والأزمة.

ونشرت هذه الأرقام بعيد بيان حكومي قال أن الرئيس إيمرسون مناغواغا طبق سياسات «تؤدي إلى اقتصاد قوي»، وحافظ على «استقرار» البلاد، متجاهلا وجود أي أزمة.

وأفادت وكالة الإحصاءات الوطنية في تغريدة على «تويتر»، أن معدل التضخم بلغ في تموز/ يوليو 837.53 في المئة، مقابل 737.3 في المئة في حزيران/يونيو.

وجاء بيان الحكومة الذي نشرته صحيفة «هيرالد» الرسمية رداً على رسالة بعثت بها أساقفة زيمبابوي الكاثوليك مستكثرين الحملة الأخيرة على المعارضة من قبل مناغواغا الأزمة المتفاقمة في البلاد، والشهس الماضي اعتقلت السلطات المعارض البارز جاكوب نغارفومو قبل 12 يوماً من تظاهرة دعا إليها في نهاية الشهر الماضي احتجاجا على الفساد وتردي الوضع الاقتصادي، وتم نشر الجيش وشروط مكافحة الشغب بأعداد كبيرة لقمع المشاركين.

كما تم اعتقال كتاب وصحافيين ومخرجين بتهمة التحريض على العنف، وبعضهم لا يزال قيد الاحتجاز. ووصف الأساقفة حملة الاعتقال بأنها غير مسبوقة، وأثرت على الأزمة الاقتصادية المستمرة، واتهم المتحدث باسم الحكومة نيك مناغوانا الأساقفة بالانضمام إلى «قافلة أفراد وكينانات»، تسعى إلى إحداث أزمات لتحقيق مكاسب سياسية.

ونقلت صحيفة «دا هيرالد» عن مناغوانا قوله «تؤكد الحكومة مجدداً أن زيمبابوي مثل معظم دول العالم تواجه حالياً تحديات مصاحبة للعقوبات غير القانونية المفروضة عليها، مثل الجفاف ووباء فيروس كورونا»، لكن «ليس هناك» أزمة «سياسية أو غيرها».

وفرست الولايات المتحدة عقوبات على الناشط السياسي ورجل الأعمال المعروف في زيمبابوي كوداكوأشي تاغويري بعد أيام من حملة قمع ضد المتظاهرين في 31 يوليو/تموز، ووصفته بأنه «فاسد معروف للجميع».

وصدرت العقوبات في الذكرى السنوية الثانية لحملة القمع العنيفة التي قادها الجيش ضد المحتجين على نتائج الانتخابات وقضى فيها ستة أشخاص على الأقل.

منطقة التجارة الحرة في أفريقيا تهدف لعقد أول اتفاق للمبادلات العام المقبل

■ جوهانسبرغ – د ب: أعلن الاتحاد الأفريقي أن أول اتفاق تجاري في إطار منطقة تجارة حرة على مستوى القارة السمراء سوف يعقد في الأول من يناير/كانون الثاني المقبل، حيث من المقرر استئناف المباحثات المعلقة عبر الإنترنت.

يذكر أنه رغم دخول منطقة التجارة الحرة الأفريقية حيز التنفيذ من الناحية القانونية العام الماضي، فقد تأخرت المعاملات التي كان من المقرر أن تبدأ في الأول من الشهر الماضي، حيث تسبب وباء كورونا في إعاقة المفاوضات بشأن بروتوكول التجارة في السلع، بما في ذلك الامتيازات الجمركية. وأفاد الاتحاد الأفريقي في بيان نشر على موقعه على الإنترنت بأن المفاوضات المعلقة سوف تختتم من خلال منصة افتراضية تجارية دبلوماسية أفريقية جديدة يجري تطويرها كشراكة بين القطاعين العام والخاص بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وأكثر من 20 شركة أفريقية متعددة الجنسيات. ويقود الكتتل القاري الاتفاق التجاري.

ويمكن أن تصبح المنطقة التجارية الحرة، التي من المقرر أن تعمل بكامل طاقتها بحلول عام 2030، أكبر منطقة تجارة حرة في العالم من حيث المساحة، حيث يحتمل أن يخدم السوق 1.2 مليار شخص ويبلغ إجمالي الناتج المحلي للمنطقة 2.5 تريليون دولار.

ووقعت 54 دولة من أصل 55 دولة اعترف بها الاتحاد الأفريقي على الانضمام إلى المنطقة – باستثناء إريتريا – بينما صادقت 28 دولة على الاتفاقية.

وتختلف أفريقيا عن مناطق أخرى من حيث التجارة الداخلية، حيث تمثل التجارة داخل القارة 15 في المئة إجمالي، مقارنة بـ58 في آسيا وأكثر من 70 في أوروبا.

وتهدف الاتفاقية إلى تغيير ذلك من خلال خفض أو إلغاء التعريفات الجمركية عبر الحدود على 90 في المئة من السلع، وتسهيل حركة رأس المال والأشخاص، وتشجيع الاستثمار، وتمهيد الطريق أمام إنشاء اتحاد جمركي على مستوى القارة.

معهد أبحاث: وزير الخزانة البريطاني يخاطر بمليوني وظيفة

■ لندن – د ب: أفاد معهد أبحاث بان وزير الخزانة البريطاني، ريشي سوناك، بخاطر مليوني وظيفة قابلة للحياة من خلال إنهاء برنامج دعم الوظائف المرتبط بوباء كورونا في وقت مبكر للغاية، مما قد يؤدي إلى أزمة بطالة بدون داع.

ويقدر «معهد أبحاث السياسة العامة» أن 3 ملايين موظف سوف يبقون معتمدين على الخطة عندما يحل موعد انتهائها الشهر المقبل، لتأهم في وظائف يمكن أن تتوقف منذ أن تم تمديد المساعدة إلى العام المقبل. وقال معدو التقرير أن إلغاء الدعم في وقت مبكر للغاية من شأنه أن «يتسبب في ضرر طويل الأمد للاقتصاد وحياة الناس»، ويتم بالفعل تقليص البرنامج الشبسي، وقد يضيف التقرير ضغطا على الحكومة لتمديد المساعدة، والتي ساعدت حتى الآن في دعم ما يقرب من 10 ملايين وظيفة.

وحتى مع الخطة، التي تدفع حاليا 80 في المئة من أجر الموظف، هناك علامات على أن سوق العمل بات في أزمة. وشهدت المملكة المتحدة أكبر أزمة توظيف منذ عام 2009 في الربع الثاني من هذا العام، وتم الإبلاغ بالفعل عن قيام عشرات الشركات البريطانية بخفض الوظائف.

ومع ذلك، يصر سوناك على أن الخطة، التي كلفت وزارة الخزانة قرابة 35 مليار جنيه إسترليني (46 مليار دولار) حتى الآن، لا يمكن أن تستمر إلى أجل غير مسمى.



رودريغو بوزوبون يسير في مزرعة فول الصويا في أرضه في ولاية ماتو غروسو

أزلنا الأجرح، وعمد أصحاب بعض المزارع إلى قطع مساحات من الأشجار أكثر من الحد المسموح به. لكن جرى تصحيح هذا الوضع واضطروا لدفع تعويضات بيئية، في إشارة إلى الغرامات التي استُخدمت لاحقا لتحويل حماية الغابات.

ورغم كونها محظورة قانونا، لا تزال تسجل حرائق يعطلها مزارعون في المناطق التي طلعت فيها الأجرح من أجل زرع محاصيلهم أو استخدامها كمراع لمواشيهم، في منطقة الأمازون خلال موسم الجفاف الذي ينطلق في يوليو/تموز.

وليس بعيدا من سينوب، رصد الخبراء الكثير من الأجرح المحروقة. وأخذت هذه الحرائق الخارجة عن السيطرة بشكل طبيعي لدى وصولها إلى الغابة، لكنها تسببت بأضرار كبيرة.

وفي هذا العام، من المتوقع أن يشهد إجمالي الناتج الداخلي للبرازيل تراجعا تاريخيا بنسبة 6 في سبب وباء كوفيد-19، رغم نمو القطاع الزراعي بنسبة 2 في. وفق معهد البحوث في الاقتصاد التطبيقي.

غير أن المشاريع الزراعية البرازيلية التي سجلت نموا كبيرا في صادراتها من لحوم المواشي (32.3 في)، تثير أيضا انتقادات بسبب الشبهات عن مسؤوليتها في قطع الأشجار في الأمازون، حيث تخطت رقعة إزالة الأجرح منذ مطلع 2020 للمستويات القياسية في العام الماضي، ويكفي التحليل فوق سوريسو أو فيرا أوسينوب، وهي من مراكز المشاريع الزراعية الخاصة أيضا في ماتو غروسو، ملاحظة انحصار رقعة الغابات الاستوائية.

فمنذ وصول الرئيس اليميني المتشدد غاير بولسونارو، المؤيد لفتح الأمازون على الأنشطة

بوزوبون أنه «ذهب لتمضية إجازة في أوروبا بمجرد انتهاء وباء كوفيد-19.

فهذا المهندس الزراعي يحقق إيرادات كبيرة في ولايته ماتو غروسو في وسط البرازيل الغربي حيث تبدو المشاريع الزراعية الخاصة في وضع ممتاز هذا العام بفضل الطلب الصيني القوي.

ويقود مسلك ترابي طويل إلى مزرعة «جاسانانا» التي يملكها رودريغو والممتدة على 2350 هكتارا في منطقة فيرا على بعد ستين كيلومترا من سوريسو المصنفة عامسة المشاريع الزراعية الخاصة في البرازيل.

وتضم المنطقة 1.5 مليون هكتار من الأراضي الزراعية (15 لجة كيلومتر مربع) ما يوازي مساحة لبنان بمره ونصف المرة على سبيل المقارنة. ويانت حقول الصويا والنرة، المحروقة وراثيا في معظمها، جافة تماما حاليا. إذ انتهى الحصاد قبل أسابيع قليلة وبيعت المحاصيل إلى شركات تجارية كبرى في المنطقة. بينها «كارجيل» و«ديفيس» و«كوفكو».

وتشكل الصين السوق الأبرز لهذه المنتجات إذ استحوذت على 72.6 في المئة من المبيعات خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة.

وأضافة إلى طب الصين التي تؤمن بهذه الطريقة الغذاء لدواجنها، وفرت الحرب التجارية بين بكين وواشنطن وانخفاض قيمة الريال البرازيلي بنسبة 25 في مقابل الدولار، دعما للمشاريع الزراعية الخاصة التي تشكل أكثر من خمس إجمالي الناتج المحلي في البرازيل.

وسجلت صادرات الصويا، أبرز منتج تصدّره البرازيل، ازديادا بنسبة 36.3 في لناحية الكمية و33.3 لجة القيمة السوقية بين يناير/كانون الثاني ويوليو/تموز مقارنة مع الفترة عينها من 2019. وصدرت البلاد ما يقرب من 70 طنا مقابل 23.8 مليار دولار.

ومن شأن هذا الارتفاع أن يتسبب في تراجع في الأمازون، حيث تخطت رقعة إزالة الأجرح منذ مطلع 2020 للمستويات القياسية في العام الماضي، ويكفي التحليل فوق سوريسو أو فيرا أوسينوب، وهي من مراكز المشاريع الزراعية الخاصة أيضا في ماتو غروسو، ملاحظة انحصار رقعة الغابات الاستوائية.

فمنذ وصول الرئيس اليميني المتشدد غاير بولسونارو، المؤيد لفتح الأمازون على الأنشطة



ليون يفجر مفاجأة جديدة ويضيف مانشستر سيتي إلى لأحة ضحاياه



الخيبة على وجه لاعبي السيتي بعد الهزيمة



لاعبيون يحتفلون عقب الفوز

لكن رحيم سترلينغ أطاح بالكرة فوق الرمي الخالي من حارسه من مدى قريب وسط دهشة الجميع. واستغل ليون الغوضى في دفاع سيتي وأبعد إيدرسون تسديدة حسام عوار بشكل سيء لتصل إلى ديمبلي إيز الشباك من مدى قريب. وسيصطدم ليون بغريغور بايرن

للغريق الفرنسي. وانطلق ديمبلي نحو الرمي وسدد كرة اصطدمت بإيدرسون ودخلت الرمي في الدقيقة 79. واشتكى سيتي أن المدافع إيمريك لابورت كان يستحق خطأ في بناء هجمة ليون لكن حكم الفيديو المساعد أكد الهدف. وأتاحت لسيتي فرصة إدراك التعادل

مباريات أمام سيتي، ليضع فريق المدرب غوارديولا في مأزق محاولة تجنب خروج قاري جديد. أدرك سيتي التعادل عبر البلجيكي كيفن دي بروين صانع اللعب في الدقيقة 69 وضغط وصيف بطل الدوري الإنجليزي بحثا عن الفوز لكنه فشل في التعامل مع الهجمات المرتدة السريعة

ليون في مناسبتين لكنه افتقر للحلول في منطقة الجزاء. وأفتتح ليون التسجيل في الدقيقة 24 بتسديدة رائعة من ماكسويل كورنيه الذي لاحظ ابتعاد إيدرسون عن مرماه فيل فودين. وخارج منطقة الجزاء. وهذا الهدف الرابع لكورنيه في ثلاث

وأجرى سيتي تغييرا واحدا على التشكيلة التي أطاحت بريال مدريد من دور الستة عشر حيث أشرك إيريك غارسيا المدافع الشاب البالغ عمره 19 عاما على حساب لاعب الوسط المهاجم فيل فودين. وبدأ سيتي المباراة بشكل متوسط، رغم أن رحيم سترلينغ تفوق على دفاع

دوري أبطال أوروبا

■ لشبونة - رويترز: أحرز البديل موسى ديمبلي هدفين قرب النهاية ليقود أولمبيك ليون للفوز 3-1 على مانشستر سيتي والتأهل لمواجهة بايرن ميونخ في قبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ولأول مرة في تاريخ البطولة يصل فريقان فرنسيان إلى الدور قبل النهائي حيث يلعب باريس سان جيرمان ضد رازن بال شيبورت لايبزيغ وسط سيطرة المانية فرنسية على هذا الدور.

كما أنها أول مرة منذ 1991 تغشل فيها أندية اسبانيا وإنكلترا وإيطاليا في بلوغ الدور قبل النهائي للبطولة القارية الأبرز. ودع سيتي ومدربه بييب غوارديولا البطولة للموسم الثالث على التوالي من دور الثمانية ليقبل الفريق الإنجليزي في بلوغ الدور قبل النهائي منذ تعاقده مع المدرب الإسباني.

وقال غوارديولا مدرب برشلونة وبايرن ميونخ السابق «هذا ما حدث وأتمنى في يوم ما أن نجتاز هذه العقبة». وأضاف «عائينا في أول 25 دقيقة لكن في الشوط الثاني لعينا بحرية وكنا في المستوى المطلوب، وشعرت أننا أفضل من المنافس لكن يجب التحلي بالمثالية في هذه المسابقة ونحن لم تكن كذلك».

وساهم أسلوب غوارديولا الخططي في فوز سيتي بلقب الدوري الإنجليزي مرتين لكنه يبقى دون لقب في دوري الأبطال منذ تويجه مع برشلونة في 2011.

ولم تغلح محاولته للعب بثلاثة مدافعين في الخط الخلفي، وحاول سيتي التعويض طوال الشوط الثاني.

غوارديولا يدفع ثمن رهانه التكتيكي

الثنين، يخرج بييب فجأة من هذا النظام مثيرا استغراب النقاد والمشجعين. وقال بييب (49 عاما) الذي سبق أن اعترف انه التوقيع بدوري الأبطال بعد اللقاء «ربما يوما ما سنتجاوز ربع النهائي، أنا غير قادر على القيام بذلك مع هؤلاء اللاعبين الرائعين». وتابع بعد المباراة «حاولنا تعزيز نقاط ضعفنا مقارنة بنقاط قوتهم، مثل حقيقة أنهم يهاجمون بشكل جيد للغاية على الأروقة. ولم أرغب في السماح لهم بتطوير أسلوب لعبهم».

وسبق أن كرز بييب قبل اللقاء ضرورة أن يكون فريقه حذرا من ليون الذي أقمى يوفنتوس بطل إيطاليا تسع مرات تواليها من دور ثمن النهائي. واعتبر الالمانى الأخر لوثر ماتيويس الفائز بجائزة الكرة الذهبية عام 1990 والمحلل في قناة «سكاي نيوز» في بلاده أنه «في مباراة خروج الملوب، الأمر أشبه بنهائي، يجب أن تلعب على نقاط قوتك ولا يجب أن تقوم بالتجارب. لقد أضعف فريقه لمدة 60 دقيقة».

لكن لا يبدو أن غوارديولا يعجزم توجيه نقد ذاتي في هذه النقطة. إن قال بعد المباراة «نحن نعرف هذه المسابقة، على أرض الملعب يجب أن تكون جادا ولا تستقبل الأهداف (...). تظهر الإحصائيات أننا كنا جديدين، وتفوقنا على الخصم في جميع المجالات، ولكن هذا لم يكن كافيا».

■ لشبونة - أ ف ب: دفع الإسباني بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي ثمن تغيير أسلوب لعبه ووقع ضحية رهانه التكتيكي ليخرج من دور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام ليون الفرنسي.

يعتبر غوارديولا أحد أنجح المدربين في عالم المستديرة إذ حقق ما مجموعه ثمانية ألقاب في بطولة الدوري المحلي في كل اسبانيا، ألمانيا وإنكلترا إضافة إلى لقبين في دوري أبطال أوروبا. إلا أن لقب المسابقة الأوروبية الأهم لا يزال غائبا عن خزائن النادي الإنجليزي الملوك إماراتيا زغم المليارات التي أنفقها النادي الذي تعاقب مع غوارديولا عام 2016 من أجل المجد الأروبي.

غوارديولا مهووس بكرة القدم، هذا أمر ليس جديدا، وهووس أيضا بتغييراته التكتيكية الكثيرة، هو الذي يبحث دائما الكمالية، لذا ما من تشكيك في نسبة نكاته الكروي. ولكن بعد أن حقق لقب دوري الأبطال في مناسبتين مع برشلونة في بداية مسيرته التدريبية عامي 2009 و2011، هو لم يتجاوز الدور نصف النهائي في ثلاثة مواسم مع بايرن ميونخ الألماني فيما لم يتخط عقبة دور ربع النهائي مع سيتي بعد الالاف في هذه العقدة هو تكرر نفس الخطأ، فيعد موسم كامل يقدم خلاله سيتي أداءا جيدا معتمدا على أسلوب أو

رومينغيه يحذر من صدمة التفوق المفاجئ لليون

■ لشبونة - د ب أ: حذر كارل هاينز رومينغيه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، لاعبي فريقه من صدمة التفوق المفاجئ لليون في مشوار دوري أبطال أوروبا وذلك بعد أن أطاح النادي الفرنسي بمانشستر سيتي الإنجليزي.

وقال في لشبونة أمس الأحد: «لقد شاهدت فوز ليون، لقد استحقوه عن جدارة تماما». وتابع «بعدما أخرج ليون يوفنتوس ونجمه كريستيانو رونالدو من دور ال16 في البطولة قبل أسبوع، أظهر للمرة الثانية أنه لا ينبغي التقليل من شأن هذا الفريق تحت أي ظرف، فهم يلعبون بتقان كبير وبمكائهم إبلام المنافس عن طريق مهاجمهم السريين».

وأعرب رومينغيه عن تفاؤله الشديد حيال مباراة الأربعا المقبل «لقد كان الجميع يتوقع أن يلعب برشلونة أمام مانشستر، لكن نصف النهائي سيلعب فيه الآن بايرن أمام ليون». وأوضح رومينغيه أنه لم ير على فريقه علامات زهو بعد الانتصار التاريخي على برشلونة بثمانية أهداف مقابل هدفين، بعد المباراة كتت في غرفة خلع الملابس، لم يكن هناك احتفال ولم يقف أحد صواحه. الفريق يركز بشكل كامل وسيخوض مباراة نصف النهائي بمتبني الجدية. ونأمل أن نحقق أملا كبيرا أمام ليون، وهو الوصول إلى النهائي».

مدرب ليون: فرنا بالمعركة الفنية أمام مانشستر سيتي

■ لشبونة - د ب أ: أعرب رودي غارسيا المدير الفني لفريق أولمبيك ليون الفرنسي عن سعادته البالغة بالفوز الأخير.

وقال لشبونة «أر ام سي» التلفزيونية الفرنسية «خسرو بالجسود، فخور باللاعبين، وثقا في أنفسنا وفي قدرتنا على تحقيق مثل هذا الإنجاز». وأضاف «اهتزت شباتنا مرة واحدة فقط وهذا يرجع إلى روح الفريق... موسى ديمبلي كان محيطا لكن كما قلت قبل المباراة وكنت أدرك أنه سيكون عنصر حسم عندما يعود، وأنا سعيد بتسجيله هدفين». وأشار «في مواجهة بييب غوارديولا عليك أن تتوقع أي شيء، كنا ندرك أنه ربما يجهب شيئا ما لرغبة استقرارنا، لكننا فرنا بالمعركة التكتيكية، إذا لعينا



ليونيل ميسي قائد برشلونة يتحسر بعد الخروج المذل من دوري الأبطال

بايرن يرفض الإفراط في السعادة ويتسلح بالحذر والتركيز قبل المربع الذهبي الأوروبي

■ لشبونة - د ب أ: رغم السعادة الطاغية التي سيطرت على بايرن ميونخ الألماني بعد الفوز الكاسح 2/8 على برشلونة في دور الثمانية للبطولة، يدرك الفريق البافاري أنه لم يحقق شيئا حتى الآن حيث يحتاج إلى انتصارين آخرين من أجل التتويج بلقب البطولة.

وتأهل بايرن للمربع الذهبي بعد فوز فاس على برشلونة أعاد إلى الأذهان الفوز الكاسح للمنتخب الألماني (مانشافت) على نظيره البرازيلي 1/7 في المربع الذهبي لبطولة كأس العالم 2014 في البرازيل.

ولكن توماس مولر، الذي خاض كلا من المباراتين وسجل الهدف الأول في كليهما، يرى اختلافا كبيرا بينهما. وقال مولر إن بايرن صدم برشلونة وهو في كامل قوته، وأوضح: «أردنا السيطرة على الخصم بطريقتنا في لعبة كرة القدم. لعينا الشوط الأول بشكل رائع. كنا نسيطر بقوة. كان الأمر يتعلق بمسوتنا أكثر مما حدث في البرازيل». وفيما أظهر المنتخب الألماني بعض الرحمة في مواجهة السامبا البرازيلية بعدما تقدم بخمسة أهداف في النصف ساعة الأول، لم يكن لدى بايرن نفس التعاطف مع ليونيل ميسي ورفاقه في فريق برشلونة على استاد «دا لوز» أو

«النور» في العاصمة البرتغالية لشبونة حيث سجل بايرن أهدافه الأربعة الأولى في أول 31 دقيقة من المباراة ثم أخطر شياك برشلونة براعية أخرى في الشوط الثاني. ولدى سؤاله عما إذا كان يشعر بالحزن على برشلونة، قال ليون جوريتسكا لاعب خط وسط بايرن: «استمتعت بالمباراة بالفعل قليلا».

وقال مولر: «كانت ليلة خاصة للغاية فيما يتعلق بالنتيجة وما شعرنا به، الطريقة التي لعينا بها كانت خاصة. أروع شيء هو أن اللاعبين كان لديهم نفس الروح». وقال هازتي فليك المدير الفني لبيرن: «احتياي للفريق على مواصلة الحماس عندما تقدم بفارق كبير، هذه هي عقليتنا، وهذا ما ندافع عنه، وينطبق أيضا على أولئك الذين شاركوا». وكان فليك مساعدا للمدرب يواخيم لوف في تدريب المنتخب الألماني عندما انتسخ المانشافت المنتخب البرازيلي في مونديال 2014.

ونجح فليك في إحداث طفرة حقيقية في أداء بايرن منذ توليه المسؤولية في تشرين ثان/نوفمبر الماضي خلفا للمدرب الكرواتي نيكو كوفاتش. وبعدما قاد الفريق لثمانية الدوري والكاس في ألمانيا في

الموسم المحلي المنقضي، يلعب فليك الآن بالإضافة لقب دوري أبطال أوروبا ليكر الأثلاثي التي حققها الفريق من قبل في 2013 تحت قيادة المدرب السابق يوب هاينكس. وأشار فليك أنه يركز الآن على استشفاء اللاعبين والاستعداد للمباراة المقبلة حتى يكون في قمة مستواه ولكن الفريق يحتاج من أجل هذا إلى بذل جهد كبير.

ويحظى بايرن بأرقام وإحصائيات مميزة حيث خاض الفريق 28 مباراة منذ أوائل كانون أول/ديسمبر الماضي وحقق الفوز في 27 منها وتعادل في مباراة واحدة كانت أمام لايبزغ سلييا.

ولن يرتكب فليك نفس الخطأ الذي وقع فيه كوفاتش الذي تعامل بحذر زائد مع لفيربول في دور الستة عشر من البطولة بالموسم الماضي ليويع البطولة أمام الفريق الإنجليزي الذي توج فيما بعد باللقب. ويتمتع بايرن بلايافة بندين عالية في الوقت الحالي كما سيسعى لمواصلة طريقته في اللعب والتي تعتمد على الضغط المكثف على منافسه في المربع الذهبي لأن هدفه الوحيد هو بلوغ المباراة النهائية في 23/أب/أغسطس الحالي والفوز بلقب البطولة للمرة السادسة في تاريخ.

البلجيكي دي بروين يفوز بجائزة أفضل لاعب هذا الموسم

■ لندن - أ ف ب: اختصن في كرة القدم. ويأتي تويج دي بروين بعد ساعات من تويدع فريقه لدوري أبطال أوروبا إثر الهزيمة أمام ليون الفرنسي 3-1 في ربع النهائي التي سجل فيها هدف فريقه الوحيد.

وقاد نجم خط الوسط فريقه لاحتلال المركز الثاني في ترتيب البطولة خلف ليفربول بعد معادلاته الرقم القياسي لعدد التمريرات الحاسمة في موسم واحد المسجل باسم الفرنسي تيري هنري لاعب ارسنال السابق (20 تمريرة في موسم 2002-2003)، بالإضافة إلى 13 هدفا.

ويعد دي بروين (29 عاما) ثالث لاعب بلجيكي يتوج بلقب أفضل لاعب في البطولة الإنجليزية بعد زميله السابق فنسان كومباني (2011-2012) وللاعب ريال مدريد الإسباني حاليا وتشلسي سابقا ادين هازار (2014-2015).

وتفوق البلجيكي على كل من ترنت الكسندر-أرنولد وجوردان هندرسون والسنتغالي ساديو مانيه (ليفربول) والمهاجم داني اينغز (ساوثهامتون) والحارس نيك بوب (بيرنلي) وهداف البطولة جايمي فاردي (23 هدفا مع ليسترس سيتي) الذين نافسوه في القائمة المختصرة النهائية.

وكان الكسندر-أرنولد حاز على جائزة أفضل لاعب شاب فيما حصل مدربه الألماني يورغن كلوب على لقب أفضل مدرب بعد قيادة ليفربول الى أول لقب في الدوري منذ 30 عاما، والكوري الجنوبي سون-هيونغ-مين جائزة أفضل هدف.

يذكر أن جائزة الموسم الفائت كانت من نصيب الهولندي فيرل فان دايك مدافع ليفربول.

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب: أحرز البلجيكي كيفن دي بروين لاعب خط وسط مانشستر سيتي جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز موسم 2019-2020 أمس الأحد.



البلجيكي كيفن دي بروين لاعب خط وسط مانشستر سيتي تألق هذا الموسم

الدوري البرازيلي فلامينغو يتجاوز كوريتيبا ويحقق فوزه الأول

■ ساو باولو - د ب أ: سجل فريق فلامينغو فوزه الأول في الموسم الحالي من الدوري البرازيلي لكرة القدم وتغلب على مضيقة كوريتيبا 1/0 صفر أمس الأحد في المرحلة الثالثة.

وفي مباريات أخرى بالمرحلة ذاتها تعادل بالميراس مع جوياس 1/1 وجريميو مع كوريتيبانز باوليستا سلييا.

الدوري المكسيكي كروز أزول يعبر خواريز ويقاسم أمريكا الصدارة

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: اقتسم فريق كروز أزول صدارة الدوري المكسيكي لكرة القدم مع كلوب أمريكا بفضل فوزه على ضيفه خواريز 2/3 أمس الأحد في المرحلة الخامسة. وفي مباريات أخرى فاز تشيفاس جوادالكارا على ضيفه اتلتيكو سان لويس 1/2 وتعادل مونتري مع نيكاسكا 1/1 ومازاتلان مع بوماس اونام سلييا. ورفع كروز أزول رصيده إلى عشر نقاط متساويا

الدوري الياباني كاشيما يفرض التعادل على فيسيل كوبي

■ طوكيو - د ب أ: فرض فريق كاشيما إنكلز التعادل 2/2 على ضيفه فيسيل كوبي أمس الأحد في المرحلة العاشرة من الدوري الياباني الممتاز لكرة القدم. وتقدم دانكلير بيريرا بهدف فيسيل كوبي في الدقيقة 19 ثم تعادل ليفرو لكاشيما في الدقيقة 38.

وفي الشوط الثاني سجل يوتا جوك الهدف الثاني لفيسيل كوبي في الدقيقة 61 لكن ريو تارو اراكي خطف هدف التعادل للقاتل لكاشيما في الوقت بدل الضائع. ورفع فيسيل كوبي رصيده إلى 13 نقطة في المركز التاسع مقابل 11 نقطة لكاشيما في المركز الحادي عشر.

فورمولا 1

برشلونة - أ ف ب: حاز سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون المركز الأول في سباق جائزة إسبانيا الكبرى الجولة السادسة من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 أمس الأحد.

وتقدم هاميلتون على الهولندي ماكس فيرشتاين (ريد بول) وزميله الفنلندي فالتييري بوتاس (مرسيدس) ليوسع صدارته في ترتيب بطولة العالم إلى 37 نقطة أمام فيرشتاين.

ويملك هاميلتون 132 نقطة مقابل 95 لفيرشتاين و89 لبوتاس.

في المقابل حل المكسيكي سيرخيو بيريز (ريسينغ بوينت) الذي غاب عن السباقين الآخرين بعد إصابته بالفيروس، رابعاً.

والفوز هو الرابع هذا الموسم في 6 سباقات لهاميلتون الذي انطلق من المركز الأول في سباق اليوم كما أنه الفوز الـ 88 في مسيرته فيساً على بعد 3 انتصارات فقط من معادلة الرقم القياسي لاسطورة الألماني ميكائيل شوماخر.

ويسعى البريطاني إلى معادلة شوماخر من خلال حرازة لقبه العالمي السابع هذا الموسم. وحقق انطلاقة جيدة ليحافظ على مركزه الأول في حين نجح فيرشتاين في تخطي بوتاس الذي تراجع إلى المركز الرابع عند المنطف الأول.

وقال هاميلتون بعد السباق «شعوري كان جيداً خلال السباق، بذل الفريق جهوداً كبيرة، فوجئت بعض الشيء بعد أن عانيت من الاطارات في السباق الماضي لكن يبدو أننا تعاملنا بشكل أفضل هذه المرة».

وأضاف «لقد درستا جيداً أفضل

جائزة إسبانيا الكبرى: الفوز الرابع لهاميلتون هذا الموسم



البريطاني لويس هاميلتون يحتفل عقب الفوز في سباق إسبانيا

استراتيجية يمكن اعتمادها خلال السباق لا سيما من ناحية المحافظة على إطارات السيارة أكبر وقت ممكن».

وأشاد به مدير مرسيدس النمسوي توتو وولف بقوله «في الوقت الحالي يغرّد لويس خارج السرب».

وكان فريق مرسيدس مني بأول خسارة له هذا الموسم الأسبوع الماضي عندما وضع فيرشتاين حداً لسيطرته على السباقات الاربعة الأولى (3 لهاميلتون وواحد لبوتاس)، لكنه استعاد زمام المبادرة في السباق الإسباني.

أما فيرشتاين فقال «لم تكن نستطيع أفضل من هذه النتيجة (الحلول ثانياً). لم تكن لدي سرعة لويس وكان من المهم جداً بالنسبة إلي تخطي بوتاس عند الانطلاق وهذا ما حصل».

وتابع «في القسم الثاني من السباق كنت سعيداً من أداء إطارات سيارتي ولم يتمكن بوتاس من اللحاق بي وبالتالي شعرت بالراحة».

وأضاف «نحاول دائماً تطوير أداء السيارة لكن مرسيدس تواصل العمل في هذا الإطار أيضاً».

أما بوتاس الذي سجل أسرع لفة في السباق فاعتفى بالقول «خسرت مركزاً لدى انطلاق السباق ومن الصعب التجاوز هنا».

ونجح هاميلتون في تحقيق رقم قياسي جديد بصعده إلى المنصة للمرة الـ 156 في مسيرته في 256 سباقاً بعد أن كان يتفوق هذا الرقم مع شوماخر أيضاً.

وسبق له أن تخطى رقمين لشوماخر أيضاً: الانطلاق من المركز الأول (92 مقابل 68)، ومن الخط الأول (146 مقابل 116).

لحاح الملاعب

بيكنباور يبحث لوف على إعادة مولر للمنتخب الألماني

ميونخ - د ب أ: أعرب أسطورة كرة القدم الألمانية فرانز بكنباور عن اعتقاده أنه ينبغي أن يتم الترحيب مرة أخرى بتوماس مولر، لاعب بايرن ميونخ، في المنتخب الألماني.

وكان يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني قرر استبعاد توماس مولر، ومانس هوميلز، وجيروم بوتاش من المنتخب بشكل دائم في 2019.

وقال بكنباور «74 عاماً/ لوف صريحاً «بيد» الإنترنت وني أس الأحد: «ينبغي أن يلعب توماس مولر مع المنتخب الألماني مرة أخرى. لن يكون لدى يواخيم أي مشكلة إذا أعاده للفريق».

وكان مولر (30 عاماً) مؤثراً في الفوز الكبير الذي حققه بايرن في برشلونة 2/8 في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا.

انتقال إيهان دوسلدورف الألماني إلى ساسولو الإيطالي

دوسلدورف - د ب أ: أعلن نادي فورتونا دوسلدورف الألماني لكرة القدم، أمس الأحد انتقال إيهان دوسلدورف الألماني من بايرن ميونخ إلى ساسولو الإيطالي وذلك بعد إنهاء الخلاف بين الجانبين على قيمة الصفقة.

ولم يتم الإعلان عن قيمة صفقة إيهان (25 عاماً/ من النادي الهابط إلى دوري الدرجة الثانية في ألمانيا إلى نادي الدرجة الأولى في إيطاليا).

وتشير التقديرات إلى أن فورتونا نجح بعد التفاوض في الحصول على أكثر من مليوني يورو المخصص علمياً في عقد اللاعب التركي الدولي مقابل فسخ العقد. وقال أوفه كلاين المدير الرياضي لفورتونا: «نحن سعداء للغاية بالتوصل إلى اتفاق مع ساسولو لأسباب ليس أقلها موقفاً ثابت، ونحن راضون للغاية بهذا الاتفاق من وجهة النظر المالية».

كان إيهان انضم إلى فورتونا في 2016 وخاض مع الفريق 113 مباراة في الدرجة الأولى والثانية.

أرسنال يفصل عن مدير الكرة سانليهي

لندن - د ب أ: أعلن نادي أرسنال الإنجليزي رحيل زاؤول سانليهي عن منصب مدير كرة القدم بالنادي بعد ثلاثة أعوام من العمل.

وقرر إرسنال المهمة إلى فيناي فينكاتاشام خلفاً لسانليهي على أن يتولى المدير التقني البرازيلي إيدو و المدير الفني الإسباني ميغيل إريغا إدارة شؤون كرة القدم والتعاقدات بالنادي.

وكان سانليهي تولى منصبه في أرسنال في 2017 قادماً من برشلونة الإسباني.

وانتقل فينكاتاشام من العمل في منصب المدير الإداري إلى منصبه الجديد في ظل مساعي مالي النادي سستان كرونكي ونجده جوش لإعادة إرسال إلى عصره الذهبي تحت قيادة أريغتا.

وانفورد الإنكليزي يعين الصربي إيفيتش في منصب المدير الفني

لندن - د ب أ: أعلن نادي وانفورد الإنجليزي تعيين الصربي فلاديمير إيفيتش في منصب المدير الفني للفريق لمدة موسم واحد مع إمكانية التمديد لموسم آخر، وتولى إيفيتش المهمة خلفاً لتيجيل بارسون الذي أقبل من منصبه قبل جولتين من نهاية الموسم الماضي من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وأُسند وانفورد المهمة بشكل مؤقت لهالدين مولينز في آخر مباراتين من الموسم الماضي لكنه لم ينجح في إنقاذ الفريق من شبح الهبوط لدوري البطولة الإنكليزي ليتم الاستعانة في النهاية بجهد إيفيتش.

وقاد إيفيتش (42 عاماً/ فريق مكابي تل أبيب للفوز بالبطولة الدوري الإسرائيلي مرتين متتاليتين قبل أن يستقيل في نهاية الموسم الماضي، كما تولى المدرب الصربي تدريب باوك اليوناني في السابق.

دوفيتسيوزو يفوز في سباق جائزة النمسا الكبرى للدراجات

سبيلبرغ (النمسا) - رويترز: فاز الإيطالي أندريا دوفيتسيوزو متسابق فريق دوكاتي بسباق جائزة النمسا الكبرى للدراجات النارية على حلبة زد بول أمس الأحد بعد توقف السباق قبل 20 لفة من النهاية عقب حصاد تصادم بين فرانكو موريبيدي سائق ياماها ويوهان زاركو متنافس فريق أفينيتا دوكاتي.

ويتفوق وفوز دوفيتسيوزو الذي أعلن أنه لن يستمر مع دوكاتي في الموسم المقبل حافظ الفريق على تفوقه الكاسح على الجميع في حلبة زد بول.

وقاد دوكاتي بكل سباق في الحلبة النمساوية منذ انضمامها للبطولة في 2016 كما أن دوفيتسيوزو حقق فوزه الثالث على نفس المضمار بعد تتويجه بلقب السباق في 2017 و2019 فيما حقق الفريق فوزه رقم 50 في هذه الفئة المميزة من السباقات.

انتقادات لسباق دوفين للدراجات بسبب الحوادث

برلين - د ب أ: وجه دراجان بارزان من ألمانيا انتقادات لأدعة تنظيم سباق دوفين الفرنسي للدراجات بعد وقوع حوادث تصادم جماعية خلال المرحلة الرابعة للسباق، وغرد أندري غريبيل عبر حسابه على شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي بعد انتهاء المرحلة الرابعة «أنه عدم احترام اتجاه جميع الدراجين من قبل المنظمين، المخاطرة بالصحة فقط من أجل الوصول لنهاية مرحلة الاتحاد».

ويعتبر سباق دوفين بمثابة خطوة على الطريق نحو سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس).

وشهدت سباقات الدراجات العديد من الحوادث منذ استئنافها عقب توقفها لفترة طويلة بسبب كورونا، وكان آخر هذه الحوادث تلك التي وقعت في ميكون إيفيتشبول الذي تم نقله إلى المستشفى بعد تعرضه لتصادم قوي في سباق تور أوف بولندا الشهر الجاري.

الدوري المغربي حسنية أغادير وأولمبيك أسفي يتعدان خطوة مهمة عن دائرة الخطر

الدار البيضاء - د ب أ: ابتعد فريق حسنية أغادير خطوة مهمة عن دائرة الهبوط في الدوري المغربي لكرة القدم عبر فوزه المثير على مضيفه المغرب التطواني 1/2 في المرحلة الثانية والعشرين التي شهدت فوز أولمبيك أسفي على ضيفه يوسفية برشيد 1/0 صفر.

وحصد حسنية أغادير ثلاث نقاط غالية وبعثت رسيدته إلى 24 نقطة ليتقدم من المركز الرابع عشر إلى الثاني عشر فيما توقف رسيد المغرب التطواني عند 30 نقطة في المركز السابع.

وقاد رغم أنه لعب أغلب أوقات المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد عبد الحكيم باسيني في الدقيقة 41، وسجل كريم بركاوي والمهدي أويبال هدفي حسنية أكادير في الدقيقتين 58 و75 وتكفل مصطفى اليوسفي بالهدف الوحيد للمغرب التطواني في الدقيقة 62.

كما ابتعد أولمبيك أسفي خطوة مهمة عن منطقة الهبوط بفوزه على يوسفية برشيد بهدف سجله أيوب الكعراوي في الدقيقة 48.

الدوري التونسي الاتحاد يعلق نشاط حكم مباراة النجم الساحلي والترجي

تونس - د ب أ: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم أمس الأحد تعليق نشاط حكم مباراة قمة الدوري بين النجم الساحلي وضييفه الترجي حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

وأعلن عن العقوبة عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «بعد متابعة وتقييم أداء الحكم وليد البناي» في اللقاء الذي دار بين الفريقين.

وأثار أداء البناي غضب فريق النجم وانصاره لتغافله عن ضربة جزاء واركتابه لاطاءه أخرى طيلة المباراة.

وكان النجم في طريقه لإحلال الهزيمة الأولى بفريق الترجي هذا الموسم بتقدمه بهدف في الدقيقة 19 لكن الترجي أدرك التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة.

الدوري المصري مدرب المقاصة يشيد بلاعبيه رغم الخسارة أمام الزمالك

القاهرة - د ب أ: أبدى إيهاب جلال، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي مصر المقاصة، رضاه التام على أداء لاعبيه، رغم الخسارة من الزمالك صفر /1 ضمن منافسات الجولة الـ 19 لسابقة الدوري المصري، وقال جلال في تصريحات تلفزيونية لقناة «أون تايم سبورت»: «سعيد بالأداء، ولكن حزين على النتيجة، وهذه ضريبة إهدار الفرس».

وأضاف: «قدما شوط أول متميزاً أمام فريق بحجم الزمالك ولكن الشوط الثاني شهد تراجعاً فاعياً مقارنة بالشوط الأول». وأوضح أن النتيجة العادلة لتلك المباراة هي التعادل خاصة وأن الزمالك قدم مستوى جيداً هو الآخر.

قطر تواصل جهودها للارتقاء بالناحية الأمنية في ملف مونديال 2022

الدوحة - د ب أ: تواصل اللجنة الأمنية باللجنة العليا للمشاريع والإرث جهودها من أجل الوصول لأقصى درجة من الاستعدادات الأمنية استعداداً لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022.

ورغم التطورات التي فرضتها أزمة الفيروس، استمرت جهود اللجنة الأمنية في تقديم التدريب اللازم لمنتسبي الأمن من الضباط وأفراد الأمن منذ آذار/مارس الماضي عبر التحول إلى التعليم عن بعد، والذي شمل دورات مباشرة عبر الإنترنت، ودورات مسجلة ومتاحة على المنصة الإلكترونية، ومقاطع الفيديو، واستخدام نظام محاكاة الواقع بتقنية ثلاثية الأبعاد.

وأصبحت اللجنة العليا للمشاريع والإرث في مروة التعامل مع الأزمة الراهنة، والاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة، واستثمار الإمكانيات في مجال التكنولوجيا ضمن أعلى المستويات، ما من شأنه إحداث تطور ملحوظ في مجال التأهيل والتدريب في اللجنة الأمنية، ليكون إرسا لدولة قطر والحس الأمني واكتشاف الأنماط السلوكية وغيرها، إضافة إلى دراسة مجموعة واسعة من السيناريوهات العملية التفاعلية

عالم التنس هاليب تهزم بيرنيز وتتوج بلقب براغ

براغ - رويترز: نالت سيمونا هاليب المصنفة الأولى لقبها الثاني على التوالي لكن بفارق ستة أشهر عندما تغلبت بسهولة على إليسه ميرتني في نهائي بطولة براغ المفتوحة للتنس أمس الأحد.

وانتصرت لاعبة الرومانية المصنفة الثانية عالمياً، التي خاضت أول بطولة منذ فوزها في دبي في فبراير شباط قبل تفشي الفيروس وتوقف البطولات، بنتيجة 2-6 و5-7.

وعانت هاليب لاستعادة إيقاعها خلال الأسبوع وكانت أن تودع البطولة من الدور الأول أمام بولونا هيرتسوج قبل أن تفوز بصعوبة على باربورا كريتشيكوفا وموانفتها إيرينا-كاميليا بيجو لكنها كانت في أفضل حال ضد ميرتني.

وحسمت الفوز الـ البلجيكية ميرتني في ساعة و33 دقيقة لتتال

بنيتشيتش أحدث المنسجات من بطولة أمريكا المفتوحة

نيويورك - رويترز: نالت سيمونا هاليب المصنفة الأولى لقبها الثاني على التوالي لكن بفارق ستة أشهر عندما تغلبت بسهولة على إليسه ميرتني في نهائي بطولة براغ المفتوحة للتنس أمس الأحد.

وانتصرت لاعبة الرومانية المصنفة الثانية عالمياً، التي خاضت أول بطولة منذ فوزها في دبي في فبراير شباط قبل تفشي الفيروس وتوقف البطولات، بنتيجة 2-6 و5-7.

وعانت هاليب لاستعادة إيقاعها خلال الأسبوع وكانت أن تودع البطولة من الدور الأول أمام بولونا هيرتسوج قبل أن تفوز بصعوبة على باربورا كريتشيكوفا وموانفتها إيرينا-كاميليا بيجو لكنها كانت في أفضل حال ضد ميرتني.

وحسمت الفوز الـ البلجيكية ميرتني في ساعة و33 دقيقة لتتال

بورتلاند تريل بليزرز يجتاز ممفيس جريزليز ويبلغ الأدوار الإقصائية



حسان وايتسايد نجم بورتلاند يحاول التسديد في سلة ممفيس جريزليز

فلوريدا - رويترز: سجل سي. جيه مكلوم 29 نقطة، منها 12 نقطة في الربع الأخير، ليقدّم بورتلاند تريل بليزرز الأخير، ليحقق التأهل للأدوار الإقصائية في ملحقات التاهل للادوار الإقصائية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وضمن تريل بليزرز بهذا الفوز الحصول على المركز الثامن وانتزاع آخر بطاقات التأهل للأدوار الإقصائية من القسم الغربي.

وأصبح تريل بليزرز على موعد مع لوس أنجليس ليكرز المصنف الأول في القسم الغربي. وستحسم المواجهة على أساس الأفضل في سبع مباريات وستتعلق هذه السلسلة مساء غداً الثلاثاء.

وقضت الهزيمة على آمال التأهل لفريق ممفيس الذي كان يحتل المركز الثامن في القسم الغربي مع بداية استئناف المسابقة بعد توقف طويل، قبل أن يخسر ست مباريات في ثماني مباريات قبل هذه المباراة.

دوري السلة الأمريكي

فيعد موسم استثنائي عكّره تفشي فيروس كورونا المستجد إذ توقفت المنافسات لقراءة خمسة أشهر، عاود الدوري نشاطه في مجمع «بيزني وورلد» في فلوريدا خلف أبواب موصدة ووفق بروتوكول صحي صارم.

إذ يمنع على الجماهير التواجد في حرم المجمع حيث نجحت رابطة الدوري حتى الآن منذ استئنافه في تموز/يوليو

ميامي - أ ف ب: يدخل موسم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين مرحلة جديدة مع انطلاق الأدوار الإقصائية «بلاي أوف»، التي تعد بمواجهات قوية في «فاعة» أورلاندو في ولاية فلوريدا حيث سيكون ميلووكي باكس ولوس أنجليس ليكرز أبرز المرشحين لبلوغ الدور المقبل.

باكس وليكرز أبرز المرشحين في أدوار إقصائية استثنائية

بشارة مقال العتيبي... نتنياهو يؤكد «السلام مقابل السلام» و«تجميد مؤقت» للضم وسيسمح لمسلمي «الاتفاقيات» فقط بالصلاة في الأقصى «حفل» إقليمي موسع بحضور الزعماء: اتصالات لضم البحرين وعمان ووفد إسرائيلي إلى الإمارات لبحث التفاصيل



وقفة احتجاجية في رام الله ضد التطبيع بين إسرائيل والإمارات

وأصبح أكثر جدية بعد أن نشرنا حلم السلام.. وحسب قوله، فإن مقال سفير اتحاد الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبي، الذي نشر في «بيديوت أحرونوت» في حزيران واقترب فيه «صفحة تطبيع أو ضم» من اللحظة التي تحولت فيها الفكرة إلى أمر واقعي. وحسب أقوال كوشنر، بدأت اتصالات كثيفة بشأن صفقة تشمل تطبيعاً بدلاً من الضم منذ نشر المقال.. وحسب قوله، تم توضيح التفاصيل الأخيرة قبل يوم من نشر الإعلان الرسمي.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، بعد التصويت، بأن «فشل مجلس الأمن في الدفاع عن الأمن الدولي أمر لا يعقفر»، وفي تغريدة أضاف بومبيو بأن «مجلس الأمن فشل اليوم، وسنحج المجلس لن ترعى الإرهاب وتقوده بأن تشري وتبيع السلاح الفتاك، مع تجاهل مطالب دول في الشرق الأوسط. سنواصل لإصلاح هذا الخطأ».

وقال السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة، جلعاد أردان، بعد التصويت، إن القرار الذي اتخذه المجلس عام، «بدلاً من السماح للنظام الإقليمي الذي في طهران بالتزود بالسلاح الخارجية التركية إن «التاريخ لن يغفر لاتحاد الإمارات هذه الصفقة».. ويمكن للفلسطينيين الرد بقوة» على ذلك، كما نددت وزارة الخارجية في إيران أول أمس بالاتفاق، وقالت إنه «سكين في ظهر المسلمين».

لم يطلب منها تنازلات أو انسحاب في الموضوع الفلسطيني لتأسيس علاقات مع الإمارات. ولكن الرئيس الأمريكي أوضح في المؤتمر الصحافي في البيت الأبيض بعد بضع ساعات على الإعلان عن الاتفاق، بأن إسرائيل وافقت على عدم طرح خطتها لضم مستوطنات في الضفة الغربية مقابل هذا الاتفاق، وثمة أقوال مشابهة قيلت في اتحاد الإمارات في المقابل، تجري إسرائيل والولايات المتحدة اتصالات مع دول أخرى منها البحرين وسلطنة عمان لانضمام محتمل لهذه العملية للصحيفة بأنهم ياملون في استضافة احتفال التوقيع على الاتفاق بحضور جميع الزعماء خلال بضعة أسابيع، كما يبدو في بداية أيلول.

مذكرات تفاهم مشترك

يوقع أن تناقش إسرائيل والإمارات في الأسابيع القليلة المقبلة تفاصيل مذكرات تفاهم مشترك بين الطرفين في مجال الاستثمارات والزراعة والرحلات الجوية المباشرة والأمن والاتصالات والتكنولوجيا والطاقة والصحة والثقافة والبيئة، وفتح ممثلات رسمية، وإسرائيل الآن مكاتب سرية تدير مصالحها في الخليج الفارسي، لكن رئيس الحكومة نتنياهو يكشف عن اتصالات، الخميس، تدور حول إقامة «سلام رسمي وكامل» يشمل «فتح سفارات وتبادل سفراء».. وقال المستشار الخاص للرئيس الأمريكي، جارد كوشنر، الذي قاد جهود الوساطة، إن الأمر يتعلق بفتح سفارات أيضا. يشرف على التحضير لتلك المحادثات في هذه الأثناء رئيس هيئة الأمن القومي منير بن شباب، بتتسيق مع رئيس الموساد يوسي كوهين الذي قاد الاتصالات مع سفير إسرائيل في أمريكا رون ديرمر. لم تكن وزارة الخارجية الإسرائيلية ورئيسها غابي أشكنازي، شريكة أساسية في هذه الخطوات، وأبلغت بذلك في أثناء بيان البيت الأبيض الرسمي.

أكد نتنياهو ومقره في عدة محادثات بأن الأمر يتعلق بـ«السلام مقابل السلام»، خلافا لصيغة «السلام مقابل الأرض»، أي إن إسرائيل

هنية يتصل من الدوحة وقطية مع أبو ظبي بسبب دحلان وتوقعات بعدم عقد جلسة دعا إليها عباس وسؤال التنسيق يعود مجدداً

المنظمة. وجهت انتقادات شديدة ضد الاتفاق في الشبكات الاجتماعية باللغة الفارسية، وكتب قائد حرس الثورة السابق، محسن زياتي، في «تويتر» بأن الإمارات حولت نفسها في العقد الماضي إلى «جثة عدن لإسرائيل».

وكتب في بيان لوزارة الخارجية الإيرانية بأن موافقة اتحاد الإمارات على هذه الخطوة أمر «مخجل»، وأن العلاقة مع إسرائيل قد تضعف العلاقات السياسية في الخليج الفارسي.

وقالت جهات رفيعة في طهران للمتلفزيون الرسمي بأن العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والإمارات تدل على «غباء من ناحية استراتيجية» للدولتين، الذي سيزيد من حدة الصراعات في

تجميد خطة الاستيطان

في بداية هذه الإحاطة، قال ترامب في بيانه حول الاتفاق بأن «إسرائيل تجمد الاستيطان في الضفة الغربية، لأن هذا أمر مهم». وفي الرد على سؤال الصحفية ما الذي يقصده بالضبط، قال البيت الأبيض بأن النية كانت تجميد خطة الاستيطان.

في أقوال ترامب وفي الإحاطة التي قدمها كوشنر حول الموضوع، تم التأكيد على أن الاتفاق سيسمح للمسلمين من دول الخليج التي تنضم إلى الاتفاقيات بالصلاة في المسجد الأقصى. وقال إن «الفكرة الأساسية لعملية تقرب بين إسرائيل ودول الخليج المعتدلة ولدت أثناء زيارة الرئيس ترامب للسعودية في أيار 2017، لكن الاتفاق الحالي نوقش قبل سنة ونصف،

كيف تبدو الإمارات ذخراً ومسرحةً استراتيجياً للتحشكة الإسرائيلية؟

كول لا تشكل تهديداً على إسرائيل. سيضعف الاتفاق مع الإمارات عناصر استراتيجية تتعلق بمواجهة إسرائيل للتهديد الإيراني. فقد جلست إيران في ساحة إسرائيل الخلفية -لبنان وسوريا و غزة - وجعلتها قاعدة تهديد دائمة، وإن وجود إسرائيل على أرض الإمارات، قرب الحدود الإيرانية، سيخلق تهديداً إسرائيلياً مشابهاً على إيران، هذا إضافة إلى ادعاء إيران بأن إسرائيل تستغل أراضي أذربيجان لضخ مضاجعها قرب الحدود، كي تكون هذه الساحة الخلفية ناجحة، مطلوب تعاون استخباري بين إسرائيل والإمارات. إن فتح باب الإمارات الرئيسي أمام إسرائيل يجعل إيران أكثر انكشافاً بكثير أمام العيون والأذان الإسرائيلية، ويمكن لألعاب كهد في الساحة الخلفية أن تضعف المحور الشعبي المهيد.

لقد وسعت الإمارات في السنوات الأخيرة تدخلها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك بناء بني تحادية مثل قواعد عسكرية وموانئ في دول مختلفة في المنطقة. من ناحية إسرائيل، فإن خليجاً كهذا لديه فروع في أماكن الاحتكاك الأهم، هو ذخر استراتيجي من الدرجة الأولى. فضلاً عن ذلك، عمقت الإمارات فعليتها الدبلوماسية في المنطقة الفلسطينية، فهي لا تطبق أبو مازن، ونفقت حماس وتدعم كل فروع من السلطة الفلسطينية، في محاولة لتحويل القضية الفلسطينية إلى قضايا إقليمية، التي تشر عن دورها في رفع مستوى طائرات اف16 في اتحاد الإمارات، مجال عمل واسعاً.

إن التحشورات التي تدل على علاقات عسكرية تجارية بين الدولتين تحدث حالياً عن مبيعات ومبيعات محتملة في مجالات، مثل منظومات الدفاع ضد الصواريخ، والسلاح الوجه الدقيق، وبناء منظومة منساعة لحماية الحدود، وبناء طائرات بدون طيار، ومنظومات تكنولوجيا لحماية الوطن بما في ذلك العثور على الجهات المعادية داخل الدولة. لقد ساهمت إسرائيل، حسب هذه المنشورات، بالعمل وبالمنظمات في مجال السابير والقنل الإلكتروني أيضاً. إن هذه القائمة الاحتمالية دليل على أن جهاز الأمن، الذي يقر تصديراً عسكرياً سررياً لدول الخليج ولا سيما لاتحاد الإمارات، يتعاطى معها

هل يكشف اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات إخفاقاتاً دبلوماسية للسلطة الفلسطينية؟

والتخصية الرفيعة في «فتح» سابقاً، محمد دحلان. هو مقرب جداً سياسياً واقتصادياً من ولي عهد اتحاد الإمارات وحسن زايد، في حين يتعامل عباس ومحمد فتح برئاسته كعدو رقم واحد، لم تتجسس محاولة بن زايد عام 2012 في خفض التهيب ضد دحلان، قال مقرب من دحلان، رغم أن انطباعاً تولد لديه بأن عباس مستعد لذلك.

في حزيران من هذا العام، وفي أزمة اقتصادية وصحية، رفضت السلطة الفلسطينية إرساله مساعدات عرضتها أبو ظبي على وزارة الصحة الفلسطينية؛ لأن هذه العملية تمت بدون تنسيق معها ووصلت عبر مطار بن غوريون. لم تكن أي مرونة دبلوماسية بعد الآن لتوقف قطار التطبيع، ولن يوقفه تنازل عن نشاط دبلوماسي فلسطيني رسمي في عاصمة اتحاد الإمارات طوال ثمانية سنوات. ويمكن الافتراض بأن حضوراً دبلوماسياً كهذا لم يكن ليخبر مصالح الاتحاد في التقارب مع إسرائيل، لكن ربما رفع ضمن التطبيع بدرجة ما، أكثر من تاجيل خطة الضم التي لم يكن من الواضح أنها ستستنفذ، «تعرف العمل في الدول التي تؤيدنا، لا في غيرها»، لخص دبلوماسي فلسطيني رجال الأعمال الفلسطينيين يعيشون في الإمارات بشكل دائم ويديرون فيها أعمالهم بدون إزعاج.

تفسر رام الله تلك الظهيرة بالخلاف مع رئيس الأمن الوقائي السابق عميره هاس

بدأ الانطباع الأولي من مجمل التصريحات في وسائل الإعلام الفلسطينية مؤرخاً، أن إعلان اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات قرب قيادة السلطة الفلسطينية من الجمهور الفلسطيني. الجميع يتسوقون الاتفاق والاستغلال التهديفي، حسب صياغتهم، لـ «القضية الفلسطينية» ومعارضة القسم، من أجل تحسين العلاقات الاقتصادية والأمنية القائمة منذ فترة ولم تكن سرية. ولكن هذا التقارب أتى وتكتيكي، تقارب بدون نقاط، ويحتمل أن يقولون إن الجمهور الواسع غير مبالي تماماً بهذه التطورات.

«إدانة» هي كلمة من الكلمات الدارجة على السنة لشخصيات فلسطينية رفيعة، ولكن الإدانات لا تخلق سياسات. بناء على ذلك، استكشفت غالب الأغلب وبالتأكيد في هذه الحالة، على السياسة وتحولها إلى غضب والاختلافات دبلوماسية محمومة لدى، علاقات السلطة الرسمية مع عباس مع اتحاد الإمارات مطبوعة منذ العام 2012، رغم أن عشرات آلاف رجال الأعمال الفلسطينيين يعيشون في الإمارات بشكل دائم ويديرون فيها أعمالهم بدون إزعاج.

تفسر رام الله تلك الظهيرة بالخلاف مع رئيس الأمن الوقائي السابق عميره هاس

قال إنه اتفاق سيضم دولاً أخرى ذات رصيد اقتصادي وجغرافي وسيبعث برسالة تهديد إلى دول معادية

بشراكة أمريكية... هكذا ستجني صناعة السلاح الإسرائيلية ثمار «السلام» مع الإمارات

تطوير فحوصات لتشخيص كورونا، جميع الشركات التي توجهنا إليها بهذا الشأن رفضت تأكيد ذلك، لكن شركات السلاح الضخمة الإسرائيلية -البيت والصناعات الجوية ورفائيل وإيرونتكس، من جانب شركات سايبير مثل انفجين وإن.اس.أو- نشطة في الخليج الفارسي منذ بضع سنوات.

حسب التقييمات، شركة توفانوت تشغل منصة حاسوبية لبيع أسلحة، شركة توفانوت تشغل منصة إشراك جمهور أبو ظبي - الإمارة الأكثر سكاناً في الاتحاد والتي بواسطتها تتشاور الحكومة مع الجمهور فيصا يتعلق بمسائل مندية، وثمة رجال أعمال مثل ماتي كوخافي ودافيد ميدان وآفي ليومي وإفيجابي ستولارو، ينتشطون أيضاً في هذه الدولة منذ بضع سنوات. تعمل الشركات ورجال الأعمال في بيع أدوات استخباراتية، وطائرات بدون طيار، وطائرات تجسس، وتطوير طائرات اف16 ووسائل دفاع وهجوم على الهواتف والحواسيب.

حسب التقييمات، تبلغ صادرات إسرائيل للسلاح وتكنولوجيا السابير إلى الإمارات مئات الملايين من الدولارات سنوياً، وكل ذلك يجري تحت الرادار، في ظل غياب علاقات رسمية بين الدولتين.

من الصعب في كل ما يتعلق بتجارة السلاح، إلى المس بالأعمال التجارية التي تبدو الأكثر أفضل لها. من ذلك، قدر معظم منجني السلاح في إسرائيل بأن يؤدي تحويل العلاقات بين الدولتين لعلاقات رسمية إلى ارتفاع نسبة بيع أنظمة السلاح، وتكنولوجيا السلاح، وأنظمة السيطرة والرقابة، لدول الخليج. قبل نحو خمس سنوات، مثلاً، اهتمت دول الخليج بشراء أنظمة القبة الحديدية، وتراجعت، في هذه

بجواز سفر إسرائيلي؛ هكذا سنغير قواعد اللعب ونقترب من تحقيق حلم «شرق أوسط جديد»

بوعز بسيموت

أصبح نتنياهو يوم الخميس رئيس الوزراء الثالث الذي يجلب لإسرائيل اتفاق سلام مع دولة عربية، هذا إنجاز عظيم، لكن ثمة من حاول التقليل من شأنه ويبرر الحماسة؛ أولاً، لأنه يوجد لنا، منذ عقدين على الأقل، علاقات مع الإمارات، وثانياً، إن هذه الدولة ليست مصدر تهديد، فضلاً عن أن توقعنا كان في سبب السيادة على غور الأردن و 30 في المئة من أراضي يهودا والسامرة؛ ولم ننس أن صديقتنا العظمى، تراب، يجمد البناء في يهودا والسامرة، وهناك ما يكفي من الأسباب لتخرب علينا التوافق الوطني الذي يشتمل الشعب كله.

وبالتوازي مع «التوازن» الذي طلب البعض إعطاء للحدود، فهناك من ركضوا إلى وسائل الإعلام كي يعزوا الخطوة لأنفسهم، وتجدر الإشارة، كما جاعت على لسان مصدر أمريكي رسمي في البيت الأبيض، إلى أنه لم يكن هناك مصدر حكومي مشاركاً في اتفاق السلام المحقق، وإذا كان هناك استحقاق لخطوة عظيمة، فهذه للمسياسيين؛ الرئيس الأمريكي ترامب، وزعيم الإمارات محمد بن زايد، ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، أجل، كان بينهم أولئك الذين لا يجري الحديث عنهم بشكل عام؛ رجال الموساد برئاسة يوسي كوهين، الذين نجحوا في رفع مستوى العلاقات مع الإمارات إلى المستوى الحالي، الذي ساهم في تحقيق اتفاق السلام، أحياناً لا يصر أن تكون هناك دبلوماسية موازية أيضاً، وأن... إلى الامعاء؛ الأول، وكان الحديث يدور فقط، عن تطبيع العلاقة القائمة أساساً - وهو ادعاء يمكن دحضه في لحظة، فالقصة ليست علاقات سرية أخرى، بل علاقات عديمة مشاعر لوجنية؛ سلام من وقع قوة، سلام مقابل سلام، سلام يراه أبناء الشعب ويقظون النماز ولا يخفون العلاقة، كنت سفيراً في دولة عربية، وانذر كيف يبدو الأمر في الخفاء؛ كما سفا غداً بكل معنى الكلمة، مع علم - ولكن

إسرائيل خنجر أمريكا

نبيل السهلي *

اليهودية في الضفة الغربية- تجعل التوقعات بعودة إسرائيل لخطوط الهدنة لعام 1949 «غير واقعية».

ويلحظ المتابع للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية، أن فترتي حكم أوباما قد شهدت أزمة عكست حالة من عدم الثقة بين كل من الرئيس الأمريكي «أوباما» ورئيس الوزراء الإسرائيلي «نتنياهو» بسبب الخلاف حول ملفي المستوطنات الإسرائيلية والنووي الإيراني، أما إدارة ترامب كانت أكثر تجاوباً مع المواقف والتوجهات الإسرائيلية، وتوضح ذلك من خلال الضغوط الأمريكية المتزايدة على الفلسطينيين، التي توجت في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وإيقاف المساعدات لوكالة «أودزا» خلال العام الماضي 2018.

على الرغم من انحياز إدارة ترامب المطلق لإسرائيل، لم يخلُ تاريخ العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية من تناقضات ثانوية، وعلى سبيل المثال لا الحصر أعلن الرئيس الأمريكي «دوايت أيزنهاور» في عام 1956 عن غضب بلاده من استيلاء إسرائيل على شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة في حملة مع فرنسا وبريطانيا، بتهديده بتعليق الدعم المالي الحيوي لإسرائيل ما لم تنسحب، وقد يكون مرد الموقف الأمريكي الخوف من ازدياد النفوذ البريطاني والفرنسي في منطقة الشرق الأوسط.

تناقضات ثانوية

لقد هددت إدارة الرئيس الأمريكي «جيرالد فورد» في عام 1975 بإعادة تقييم العلاقات مع إسرائيل ما لم توقع إسرائيل على اتفاقية «كف اشتباك» مع مصر لتنسحب من سيناء.

وأدانته الولايات المتحدة قصف إسرائيل للمفاعل النووي العراقي في عام 1981 حيث دعمت الولايات المتحدة العراق إبان حرب الخليج الأولى ضد إيران.

وفي عام 1990 قال وزير الخارجية الأمريكي آنذاك «جيمس بيكر» إن غضب الولايات المتحدة يزداد بسبب تباطؤ إسرائيل في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، كما أنه ذكر رقم هاتف البيت الأبيض ودعا الجانبين «إلى الاتصال بنا عندما تكونان جادين بشأن السلام». وكتب «بوش» في عام 2004 خطاباً لرئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك «أرييل شارون» قال فيه إن المراكز السكانية الكبرى القائمة - في إشارة غير مباشرة للجيوب الاستيطانية

شراكة في العدوان

إسرائيل العدوانية والتعسفية ضد الشعب الفلسطيني الأزل. وقد توضح التوجه الأمريكي لدعم إسرائيل خلال فترتي الانتفاضتين الأولى والثانية، وقبل ذلك الضغط الأمريكي على المنظمة الدولية التي ألغت بدورها القرار الذي يوازي بين العنصرية وإسرائيل، بيد أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل عرفت بكونها الأهم في إطار الدعم الأمريكي لإسرائيل، فخلت تلك المساعدات العديد من الأزمات الاقتصادية الإسرائيلية، أو حدثت منها على الأقل، ناهيك عن أثرها الهام في تحديث الآلة العسكرية الإسرائيلية وتجهيزها بصنوف التكنولوجيا الأمريكية المتطورة.

وفي هذا السياق، قدرت قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل خلال الفترة (1948-2020) بنحو (137) مليار دولار، منها نحو (60) في المائة هي قيمة المساعدات العسكرية، أما 40 في المائة المتبقية فهي قيمة المساعدات الاقتصادية.

وقد خصصت أمريكا مساعدة قيمتها التراكمية (38) مليار دولار خلال الفترة (2018-2028) بواقع ثلاثة مليارات وثمانمائة مليون دولار سنوياً، وبهذا تكون الولايات المتحدة الأمريكية الشريك الأساسي لإسرائيل في عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني.

استحضار حليف

منذ نشأتها في عام 1948 وحتى عدوانها على الدول العربية في 1967 اعتصمت إسرائيل على حليفين لهما وزن سياسي وعسكري، هما بريطانيا وفرنسا، وبعد العام المذكور أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية الداعم والحليف الاستراتيجي لإسرائيل التي باتت تلعب دوراً جوهرياً في إطار المصالح الأمريكية

في منطقة الشرق الأوسط. ويمكن الجزم بأن مستقبل مكانة إسرائيل في إطار العلاقات الأمريكية الدولية مرهون ومرتب إلى حد كبير بالعلاقات الإستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية من جهة، وبنفوذ اللوبي اليهودي في مراكز القرار الأمريكي من جهة أخرى. والمتتبع لتلك العلاقة يلحظ أن نفوذ اليهود المنظم في الولايات المتحدة، وكذلك أهمية دور إسرائيل في إطار المصالح الأمريكية للشرق أوسطية، رغم التناقضات الثانوية أحياناً، سيبقى على مكانة هامة لإسرائيل في إطار العلاقات الأمريكية الإسرائيلية في المدى البعيد، وبالتالي على أهمية إسرائيل كحاجة وذخر إستراتيجي لأمريكا في نفس الوقت.

أما فيما يخص الحديث في الأوساط الإسرائيلية عن إمكان استغناء إسرائيل عن تحالفها مع الولايات المتحدة الأمريكية، في ظل تحقيق إسرائيل لمعدلات نمو اقتصادي يفوق معدلات النمو السكاني فيها، هو ضرب من ضرب الخيال، خصوصاً وأن الإدارات الأمريكية المتعاقبة قدمت مساعدات سخية لإسرائيل، ساهمت في استيعاب مئات الآلاف من المهاجرين اليهود، وساهمت أيضاً في تمويل حملات إسرائيل العسكرية العدوانية على الشعب الفلسطيني وعلى الدول العربية، كما ساهمت الإدارات الأمريكية المتعاقبة في تعويض إسرائيل عن خسائرها المالية والعسكرية بعد حروبها التي شننتها على الدول العربية، وكذلك أفضلت مشاريع قرارات دولية كانت ستدين سياسات وممارسات إسرائيل التوسعية والتهويدية تجاه الشعب الفلسطيني وأرضه، وبهذا المعنى تعتبر إسرائيل خنجر أمريكا في منطقة الشرق الأوسط.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال سليم عزوز: بين «ماسبيرو زمان» و«ماسبيرو هذه الأيام»!

ليلة القبض على فاطمة

السلسلات الدرامية القديمة التي سكنت في الذاكرة، كانت تبني على فكرة جميلة واقعية في كثير من الأحيان. يتولى كتابتها مؤلف عبقري، مثل محمد صفا عامر، محفوظ عبد الرحمن، صالح مرسي وبالطبع الأستاذ أسامة أنور عكاشة. ويخرج العمل عملاقة مثل يحيى العلمي، اسماعيل عبد الحافظ وغيرهم الكثير الذين كانوا يتقاسمون النجومية مع أبطال العمل. كيف ننسى مسلسلات مثل ليلة القبض على فاطمة، أو قطار منتصف الليل للمارد محمود الملقبي، ومسلسلات تاليف وتمثيل الملك فريد شوقي، وابداعات نور الشريف في مسلسلات لا يعاد عرضها حالياً.

فاتح الناظور

ساعة لقلبك

رجعتنا يا أستاذ سليم لأجمل سنين وإزدهار الفن والإذاعة المصرية! ويذكر الفنان المبرر الراحل يوسف عوف والذي كان زوج الفنانة خيرية أحمد..

فقد كان أحد أعمدة برنامج «ساعة لقلبك».. الفكاخي.. حيث جميع من شاركوا فيه كانوا نجوم بلا إستثناء.

أحمد - مصر



تعقياً على رأي «القدس العربي»: اتفاق أبراهام... هل كانت الإمارات في حرب مع إسرائيل؟

العدو الحقيقي

كل الكوارث والمآسي التي حلت بالعرب والمسلمين بسببه الأنظمة العربية المستبدية والعدو الحقيقي هم هؤلاء الأعراب الذين تمادوا في عدائهم للشعوب، وسخروا كل ما في أيديهم من المليارات من عوائد البترول لتمكين الصهيونية من احتلال الأرض وقتل وتهجير الفلسطينيين وتهديد أمن أي دولة لا تتسبر في فلكهم ومساندة الأنظمة القمعية بالبطش بالشعوب.

أقرأوا التاريخ لتعلموا كيف تم التآمر على الدولة العثمانية وكيف سلموا المنطقة للاحتلال الإنكليزي والصهيوني والفرنسي. تآمروا على العراق وتركيا الآن وقطر وليبيا ومصر وسوريا. أسسوا حركات جهادية ومولوا انقلابات ونشروا الموت والدمار والفن في كل مكان.

أحمد سالم

تحقيق السلام

اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات؛ خطوة لا تقيد العرب ولا تضرمهم، لأنه لا توجد حرب أو حدود بينهما.

ولكن لكل «المهلين والمطيلين» لهذا الاتفاق؛ هل صدقتم أن بن زايد وقع عليه كرمي للفلسطينيين؟

وإذا كان هدف الإمارات من هذا الاتفاق هو «تحقيق السلام» كما يدعي هو، فلماذا لا يعين بن زايد سلاماً مع جارتته قطر؟ ولماذا لا

يوقف بن زايد حربه المسعورة على المدنيين في اليمن؟ ولماذا لا يوقف بن زايد دعمه لمجرمين من أمثال بشار الأسد والسياسي وحقتر؟

سامي صوفي

الجيش العربية

لا يمكن بأي حال من الأحوال الحديث عن حرب صهيونية إماراتية كما لا يمكن تصورهما حتى في الألام لأن الحرب تكون بين طرفين متساويين أو على الأقل متقاربين في القوة.

كيان الإرهاب الصهيوني الذي تمكن من هزم غالبية الجيوش العربية لا يمكن أن تعترضه صعوبات في سحق الإمارات.

بلحرمة محمد

العلاقة السرية

أنا أستغرب دهشة الجميع من الحدث، ألم تكن تعلم جميعاً بالعلاقة السرية الشبه علنية بين الإمارات والكيان الصهيوني.

كثير من المشاركات الصهيونية رسمية وغير رسمية كانت تحدث من حين إلى آخر في الإمارات على مرأى وسميع الجميع، إذاً لماذا هذه الدهشة والإستغراب، ودعونا أيضاً نتساءل ألم يزر وفد بحريني

فلسطين المحتلة، واللقاءات المشبوهة بين مسؤولين بحرينيين وصهاينة، وتكلم التساؤل، ألم يدع سلطان عُمان نتنياهو لزيارة السلطنة، ومزيد من التساؤل ألم يغازل أحد جنرالات السودان ديمقراطية الفتنة الصهاينة وإعلانه القيام بزيارتهم، وهل نغض أعيننا عن العلاقات المشبوهة بين بن سلمان والصهاينة، وهل نسينا كم من المدونين العرب غازل وتنى على الصهاينة.

مازن - أمريكا

التقارب الرسمي

المسألة لا علاقة لها بحدود ولا صراع مع إسرائيل ولكن صراع مصالح فالقضية الفلسطينية يراى لها أن تبقى بغير حل للمتاجرة بها سياسياً. فالإمارات تعلن بهذا التقارب الرسمي لكي تلعب دوراً في نجاح ترامب وتنتياهو في دورة رئاسية.

فؤاد مهاني - المغرب

الاستبعاد العربي

ترامب في ورطة تدني شعبيته وخوفه على فقدان منصبه لصالح خصمه ومناقسه في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني - نوفمبر هذا العام، وتنتياهو متورط في قضايا فساد والحكمة في

ع.خ. الحسن

قصر النظر

الإمارات، كدولة وظيفية، أسعت بشكل بالغ للكثيرين من خلال دعمها المالي لدول شريفة وعصابات إرهابية في عدة أماكن في محاولات باشنة لخدمة أسياى حاكمها، ولذلك ستكون هناك ثارات ضد الإمارات، أسياى حاكمها، في العادة، لا يقومون بحماية عيدهم المسيء بشكل مباشر وإنما عن طريق وكلاء وعملاء وسائرين في فلكهم يمتلكون قوة عسكرية.

وجود سياسيين قصيري النظر في بلاد من شأنه تخريب هذه البلاد كما قالت الحكمة (الكتاب خبز بيت الطعام) وسيلعن الناس في تلك البلاد ذلك اليوم الذي أقاموا فيه علاقات مع الشيطان عداوته أفضل من صداقته.

أبو العبد الحليبي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتعز عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



صادق الطائي*



مع توقعات عالية بهجوم جديد لفيروس كوفيد 19، أو ما يات يطلق عليه الإعلام «الوجة الثانية» تتزايد المخاوف والقلق من عدم توفر لقاحات مسجلة علميا حتى الآن، إذ عاد انتشار الفيروس إلى الارتفاع في عدة دول أوروبية مثل، ألمانيا، فقد سجل معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية، يوم الجمعة 14 أغسطس/ آب (1449) إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال يوم واحد، لذلك نخشع عدد دول أوروبية فرض إجراءات احترازية للحمية من الموجة الجديدة للجائحة، لكن يبقى الأمر معلقا على طرح اللقاح للاستعمال.

أول الدول التي أعلنت عن تسجيل لقاح كوفيد 19 كانت الصين، ثم تلتها روسيا، وتوافق الإعلان عن اللقاح الروسي بتتويبه مقاده أن الإنتاج التجاري للقاح سيبدأ قريبا، وأن 20 دولة طلبت حوالي مليار جرعة من اللقاح. الإعلان عن تسجيل اللقاح الروسي أخذ سمة سياسية واضحة، إذ أعلن الخبير الرئيس فلاديمير بوتين عبر دائرة تلفزيونية، التقى بها مع وزرائه يوم الثلاثاء 11 أغسطس، إذ قال، «هذا الصباح، ولأول مرة في العالم، تم تسجيل لقاح ضد فيروس كورونا المستجد» وأضاف، أعلم أنه فعلا بما فيه الكفاية، وأنه يعطي مناعة مستدامة»، وأكد أن إحدى بناته، وهي طبيبة، حصلت على اللقاح. وقال «اعتقد إنها في مرحلة ما شاركت في التجارب» مشيرا إلى أن حرارتها ارتفعت قليلا. وكان هذا كل شيء». وزير الصحة الروسي ميخائيل مورايشكو، أعلن بدوره أن توزيع اللقاح الجديد سيبدأ مطلع يناير/ كانون الثاني 2021.

الرسائل السياسية الروسية الموجهة للغرب في حرب اللقاحات كانت واضحة، إذ أطلق على اللقاح الجديد اسم «سبوتنيك 5» في إشارة غير خافية إلى سياق غزو الفضاء الخارجي الأمريكي للشؤون الشرقية الأدنى ديفيد هيل، وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي على الرئاسة والقيادات والمرجيات، فإن أزمة لبنان المحتمة، ولاسيما بعد كارثة مرفأ بيروت واستقالة حكومة حسان دياب، ما زالت تراوح مكانها. الأمر الوحيد الجديد واللافت على شاشة المشهد السياسي، من كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لحدس



د. عصام نعمان*

رغم التزامه السياسي والدبلوماسي وتقاطع جولات وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وكييل وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد هيل، ووزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي على الرئاسة والقيادات والمرجيات، فإن أزمة لبنان المحتمة، ولاسيما بعد كارثة مرفأ بيروت واستقالة حكومة حسان دياب، ما زالت تراوح مكانها. الأمر الوحيد الجديد واللافت على شاشة المشهد السياسي، من كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لحدس

رغم التزامه

السياسي والدبلوماسي

الخارجي على الرئاسة

والقيادات والمرجيات، فإن

أزمة لبنان المحتملة،

ما زالت تراوح مكانها

ناصر جابي*



ذُكرني ما حصل مع الإعلامي خالد درارني هذه الأيام في الجزائر، بما حصل لإبراهيم سرفاتي مع الملك الحسن الثاني، عندما اكتشف خلا جاذبيا أمام الضغوط السياسية الدولية المساندة لهذا الناضل الشرس، فقد أعلن الملك المغربي ببساطة أن السياسي والحقوقي المغربي إبراهيم سرفاتي، ليس مغربيا – قيل عنه في تلك الفترة أنه يرزلي اعتمادا على جواز سفر وجد عنده قبل سجنه في 1975 – ليرحل خارج البلد على هذا الأساس، مباشرة بعد خروجه من السجن في 1991.

وزير الإعلام الجزائري اتخذ الاستراتيجية نفسها تقريبا، فقد اكتشف أن الصحافي المعروف خالد درارني، ليس صحافيا لأنه لا يملك بطاقة الصحافي! بمجرد أن أعلن القضاء عن حكم بالسجن ضدّه لمدة ثلاث سنوات، كاتقل عقوبة تسلط على صحافي في الجزائر لحد الآن.

الجزائريون وضعوا

على رأس أولويات

حركتهم، تحرير الإعلام

واستقلاله، كشرط لتغيير

النظام السياسي

هذه التجربة المهنية، التي زاد عدد المتحقّقين بها، من

وفي الدول الغربية بشأن سلامة اللقاح». وسرعان ما تصدى أنتوني فاوتشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى الاعلان الروسي مشككا به في لقاء مع شبكة (ABC News) قال فيه: «أمل أن يكون الروس قد اثبتوا بالفعل، وبشكل قاطع، أن اللقاح آمن وفعال، أشك بشدة في أنهم فعلوا ذلك»، وأكد على «أن الحصول على لقاح وإثبات أنه آمن وفعال شيان مختلفان، ثم أضاف موضحا «لدينا ستة لقاحات أو أكثر، لذا إذا أردنا اغتنام الفرصة، لإيذاء الكثير من الناس أو منحهم شيئا لا يعمل، يمكننا البدء بالقيام بذلك الأسبوع المقبل، لكن هذه ليست الطريقة التي نعمل بها».

كما شكّكت وزارة الصحة الألمانية في «نوعية وفعالية وسلامة» اللقاح الروسي ضد فيروس كوفيد 19، إذ قالت محدثه باسم وزارة الصحة الألمانية لجموعة (RND) الألمانية، «لا معلومات معروفة نوع نوعية والفعالية وسلامة اللقاح الروسي» مذكّرة بأن سلامة المرضى في الاتحاد الأوروبي على رأس أولوياتنا، كما صرحته علّة الفيروسات الفرنسية ماري بول كيني، الناشئة السابقة للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، لوكالة فرانس برس بالقول، «إن الإعلان الروسي سابق لوانه، لأننا لا نعرف بعد ما إذا كان هذا اللقاح (أو أي لقاح آخر) سيقي من كوفيد 19، ولا ما ستكون عليه مدة الاستجابة المناعية، معتبرة أنها لا تكون في الواقع لدى الإنسان أكثر من بضعة أشهر أو أسابيع» بعد الجرعات الأولى، وهنا يجب أن نسلط الضوء على بعض المعلومات العلمية حول اللقاحات وتاريخها، وبما أنني غير مختص في هذا الشأن، لذا حاولت أن أجمع بعض المعلومات من مصادر رصينة حول الأمر، فوجدت أن تجارب اللقاحات وفقا للبروتوكولات الطبية العالمية تمر بمراحل معروفة ومحددة هي: المرحلة قبل السريرية، وهي تجارب على الحيوانات تستغرق حوالي شهرين، ثم تليها المرحلة الأولى على البشر ومدتها شهران إلى ثلاثة أشهر تعطى فيها الجرعة لعشرات الأشخاص، ويقاس فيها الأمان وتحديد الجرعة، تليها المرحلة الثانية على البشر وتستغرق شهرين إلى ثلاثة أشهر أيضا، ويعطى فيها اللقاح لمئات الأشخاص ويتم فيها قياس سمات الأمان الموسعة، تليها المرحلة الثالثة ومدتها شهران إلى ثلاثة أشهر، وتعطى فيها الجرعة لآلاف البشر، وتعرف بمرحلة

حرب اللقاحات

قياس الكفاءة الموسعة، ليتم بعد ذلك تسجيل معلومات كل المراحل السابقة، والإعلان عن نتائجها بشفافية، وقد بدأت الانتقال إلى الموافقة على الاستعمال الأمن للقاح والإنتاج التجاري وطرح المنتج للسوق.

سجلات منظمة الصحة العالمية تشير حاليا إلى وجود أكثر من 140 لقاحا في مراحل التجارب قبل السريرية، أي التجارب الحيوانية في مختلف دول العالم، كما أن هناك 19 لقاحا في المرحلة البشرية الأولى، و 11 لقاحا في المرحلة البشرية الثانية، و8 لقاحات في المرحلة البشرية الثالثة، ولقاحين في مرحلة الترخيص للإنتاج، بمعنى أن هناك 30 لقاحا في مختلف دول العالم مسطرحت إنتاجها مطلع العام المقبل، وكما نلاحظ من المعلومات السابقة أن تجارب أي لقاح، لكي يكون أمن الاستعمال تستغرق سنة إلى ستة ونصف السنة، أما إذا تم حررق بعض المراحل، يعني المخاطرة بحياة البشر الذين سيأخذون اللقاح. حاليا يوجد في العالم لقاحان تم تسجيلهما على أنها وصلا لمرحلة الإنتاج، الأول هو اللقاح الصيني، الذي تنتجه شركة (كان سينوا بايو) الصينية بالتعاون مع المعهد البايولوجي التابع لأكاديمية العلوم الطبية العسكرية الصينية، وقد بدأت تجارب هذا اللقاح البشرية في مارس/ آذار 2020، وبدون أن يمر بالمرحلة الثالثة، أعلنت الحكومة الصينية أنها ستستعمل اللقاح لمنسبتي الجيش الصيني تجاوزا على البروتوكول العلمي.

واللقاح الثاني هو لقاح (سبوتنيك 5) الروسي الذي

يبدو أن قصة السبق

في إنتاج اللقاح لا تقف

وراءها دوافع انسانية،

إنما هي في حرب خفية

بين دول العالم

* كاتب عراقي

معنى وعيد نصرالله:

إسرائيل ستدفع ثمنا بحجم جريماتها الكبرى

FBI في التحقيق، ما سيمكّنهم من إبعاد أي مسؤولية له/إسرائيل، عن الانفجار، لكن ماذا لو أخفق المحققون الأمريكيون في حجب الأدلة والشواهد، التي تشير إلى انخراط «إسرائيل» في تفجير مرفأ بيروت؟ قادة «إسرائيل» سيضعون بالتأكد هذا الاحتمال في حساباتهم، وسيحتاطون لتداعياته، في هذا السياق، لا بد أن يكون قد استوفقهم ليس وعيد نصرالله بأن المقاومة لن تسبك على جريمة كبرى بهذا الحجم فحسب، بل تأكيد أيضاً على أن «إسرائيل» ستدفع ثمنا بحجم هذه الجريمة الكبرى، إذا كانت قد ارتكبتها..

إلى ذلك، يبدو أن حجم الجريمة كبير: نحو 200 شهيد، و6000 جريح، ومئات الفقودين، وتدمير معظم أقسام المرفأ والمستأمن والمرافق في الأحياء والشوارع المحيطة به في دائرة لا يقل محيطها عن خمسة كيلومترات، وبحسب تقديرات البنك الدولي، أدى الانفجار إلى تضرر نحو 50 ألف وحدة سكنية، ويات نحو 300 ألف شخص بلا مأوى، فضلاً عن أضرار لاحقة بثلاثة مستشفيات خاصة، ومستشفى حكومي واحد، كانت تؤدي خدمات لنحو مليون شخص.. كل ذلك ناهيك من العرود القاسي الناجم من الأزمة الاقتصادية، والخسارة الكبيرة في إيرادات الخزينة المتأتية من المرفأ، ولاسيما من انخفاض الرسوم الجمركية، ناهيك عن تفاقم كلفة الاستيراد، وازدياد معدلات التضخم بما يتراوح بين 6.9% و12.3%، وأن الفرق الدقع سيلجئ 45%، في الجسر، قدر خبراء صحيفة «نيويورك تايمز» كلفة الأضرار بنحو 15 مليار دولار.

عندما يتوعد السيد حسن نصرالله «إسرائيل» بتدفيعتها

* كاتب لبناني

الجزائر: الصحافة والسياسة في زمن الانسداد

الجدد المرعضين يوميا لكل أنواع الانبزاز، ملتحقون جدد بالهنة، لا يجدون في الغالب الأعم داخل شبه المؤسسات الإعلامية التي يلتحقون بها أدنى إمكانية تطوير لها، رغم الصعوبة أصلا. بعد تخرجه من جامعات، هي أقرب لمراكز التكوين المهني، تخرج تحت وطأة العدد الهائل من طلبتها، وضعف حيلة أساتذتها، وقلة وضعف الإمكانات علمية، وبعدها الصراخ عن التطور التكنولوجي والعلمي، الذي وصلته علوم الإعلام في العالم، بالعكس تماما فقد تقوم التجربة المهنية بأفساد القليل الذي يحصل عليه هذا الصحفي، ليس على المستوى المهني فقط، بل الأخلاقي كذلك، ويعدها الكبير عن أخلاقيات المهنة قاعدة، عامة لا تستثنى إلا بعض العناوين في مراحل محددة، لم تستطع الصمود أمام هذه الاتجاهات الثقيلة القاتلة، سمحت سمحة 2012 للنظام بخلق تجربة إعلامية خيصة في الإعلام السياسي، كالتفاف في مرحلة الرأبعية العربي، كانت أسوأ بكثير مما حصل في الإعلام المكتوب، الذي ظهر يشكله التعددي هو الآخر بعد أحداث أكتوبر/ تشرين الأول 1988، وما عرفته من عملية انتقال سياسي لم تصمد وانتكست بسرعة، ما يؤكد تلك العلاقة الوطيدة بين السياسي والإعلامي في جزائر الغلق السياسي، ورفض الإصلاح، العلاقة التي يتحول فيها حال الإعلام إلى مؤشر مهم عن هذا الانسداد، يأخذ في الكثير من الأحيان طابعا شخصيا، يتم فيه التركيز على وزير الإعلام المهدهد، وضع تصدق به كل عيوب النظام، ليتم التخلص منه بمجرد أن يتكشف - عندما لا يكون على علم بالتفاصيل، المنهزم من الداخل- أنه في موقع لا قرار له فيه، وأن من يتحكم في هذه التجربة الإعلامية المشوهة، على الأقل في قراراتها الهامة، كمنح الاعتماد لمراسلي الصحف الأجنبية، وتوزيع أموال الإشهار ومنح رخص المؤسسات الإعلامية عند توكونها، في مؤسسات أمنية، يفترض أن لا علاقة لرجالها بالقطاع، يعرف الصحافيون أن أجيديات تعلم المهنة، تقتضي منهم

الفساد الوحيد المعقول لهذه الحالة السيريلية، أن مصلحة النظام كانت تعقل ذلك، حتى لو تم على حساب عشرات الآلاف من المهنيين، ومئات المؤسسات، والكلم الكبير من الأموال المهددة، ومصلة البلد المهدهد، وضع فهمه الجزائريون يتشكل جيد، وهم يضعون على رأس أولويات حركاتهم، تحرير هذا الإعلام واستقلاله، كشرط لتغيير النظام السياسي الذي يقبضون انسداد هذه الأيام بالوضعية التي يعيشها خالد درارني في سجن القليعة، وهو يقضي عقوبة ثلاث سنوات، لأنه حاول أن يقوم بعمل مهني وحرفي داخل هذه المنظومة الإعلامية المشوهة.

* كاتب جزائري

بعد إعلان تطبيع الإمارات...

سبقي فلسطين كاشفة للوروات

إحسان الفقيه*



«قد بيّن الصبح لذي عينين»، هو مَثَلٌ معروف عند العرب، يقول الأصمعي: إذا ظهر الأمر الظهور كله حتى لا يستتر منه شيء أم قيل: قد بين الصبح لذي عينين.

لم يكن أمر التطبيع غير الرسمي سرّاً خافياً، فجاءت خطوة إعلان أبو ظبي للتطبيع الكامل مع الإسرائيليين لتؤكد المؤكد، فقط لتعلم الأمر بشكل رسمي، ونهتج حالة الجدل حول القضية، وقوبلت الخطوة بالترحاب وبسّ التهاني من قبل حكومات لها السبق بالتطبيع، وأخرى تتطلع إلى أن تحذو حذوها، فباركت الخطوة لكي تفتح لنفسها الطريق أمام التطبيع.

لماذا يندبش البعض؟ ماذا كنا ننتظر من ذلك النظام الذي سعى لإجهاض ثورات الشعوب، وموّل الانقلابات لوقف المد الديمقراطي الذي يهدد عرش الأسر والقبائل؟ ماذا ننتظر من نظام يسعى بكل قوته لفرض النموذج الأمريكي في المنطقة، ودفن الأمة باتجاه التضطرر ونسيان الماضي، والرضا بالأمر الواقع من أجل التعاضيش السلمية مع أبناء العمومة؟ لم نفاجأ بهذه الخطوة المنتظرة منذ زمن، كل شيء كان يُهد لها، حتى الأعمال الدرامية التي تبث من دبي، وتروج للتطبيع، وتظهر الجوانب الإيجابية لدى إسرائيل، وتدعو إلى عدم وضعها في خانة الأعداء، والإدعاء بأن القضية الفلسطينية ضيّعت للعرب، كل ذلك من أجل التوطئة للتطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني.

كم هي مضحكة تلك العناوين، التي تداولها الإمارات وحلفاؤها كم خطوة للتطبيع، ووصفها باتفاقية سلام، أي سلام؟ وهل كان بين الإمارات والصهاينة عداة؟ هل أطلقت الإمارات طقطة واحدة لتحرير فلسطين من المحتل؟

لكن هذه أيضاً لا تثير الدهشة، فهي الدولة نفسها التي تقبم علاقات اقتصادية قوية مع إيران، التي تحتل جزها الثلاث، فهل تستعادي الكيان الصهيوني من أجل عيون الفلسطينيين؟ كنا نتمنى أن تتم هذه الخطوة من دون التماجرع بالقضية الفلسطينية، إلا أن النظام الإماراتي حاول ستسو سواته المكشوفة بوقرة الاتفاق مع الإسرائيليين، على وقف ضم الأراضي الفلسطينية، لكن يبدو أن أصدقاء الصهاينة لم يكتفوا بسبتر هذه العورة، فرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سئل في مؤتمر صحافي عن وقف ضم الأراضي فجاب صراحة: «لطينا طلباً بالانتظار مؤقتاً من الرئيس ترامب، إنه تأجيل مؤقت، لم تتم إذلته من على الطاولة، يقول لكم ذلك».

الأمر نفسه أكدته رويترز عن مسؤول إسرائيلي قال، إن خطط ضم أراض من الضفة الغربية يتصورها الفلسطينيون أنها جزء من دولتهم المستقلة، عُلفت مؤقتاً فقط، كما أن عضوا في حزب الليكود، الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو صرح لوسائل إعلام محلية بأن إسرائيل لن تتخلّى عن مسألة ضم الأراضي التي كان بنيامين نتنياهو ينيو ضمها.

إنّ، قضى الأمر الذي فيه تستفتيان، ولا مجال لصفقة رابحة لصالح الفلسطينيين في تلك الخطوة الإماراتية التي تعتبر خنجرًا يُضاف إلى الخناجر العربية التي عُرست في جسد القضية الفلسطينية، سواء من قبل مصر، أو الأردن، أو غيرها من الحكومات التي سترها قريبا على المسار ذاته المكشوف، وصدق خضر عدنان القيادي في حركة الجهاد الفلسطينية عندما علق على هذه الخطوة بقوله «سبقي فلسطين كاشفة العورات»، حقاً، القضية الفلسطينية تتكشف العدو والصديق، تتكشف المتاجرين بها والمتقانين في نضرتها.

«سيكون هناك المزيد من الدول العربية التي تضم إلى السلام، نحن نجبهة ضد العناصر المنطقة التي تهدنا وتهدد سلام العالم، من أحد قنيتها قائل هذه العبارة أن يكون متفاناً إلى هذا الحد، وللنظامان الأردني والصري اللذان لهما السبق في هذا المضمار قد باركا هذه الخطوة، ووصفاها باتفاقية السلام، فقد سبقت الإمارات مؤازرات إلى هذه الخطوة، إضافة إلى سعيها لإضفاء صفقة القرن، التي تنهي القضية الفلسطينية على مبدأ فرض الأمر الواقع، دون أخرى كالبحرين وموريتانيا، هات الإمارات وقيادتها الحكيمه على هذا الاتفاق التاريخي، في ما يبدو أنه نوطمة من هذه الدول للسبر في الاتجاه ذاته.

الكعادة بالالتزام مع أي قرار سياسي مثير للجدل، يخرج الدجالون المنتسبون إلى العلم الشرعي لتبرير القرار وشرعته، ويتحدثون عن السلام مع اليهود باعتبارهم أهل كتاب، وأن النبي محمدا صلى الله عليه وسلم قد عقد معهم معاهدة في المدينة المنورة، وهذا لا شك من الجدل، فالعداء حتما ليس مع اليهود كدعاة، والإسلام كما هو معلوم أباح التزواج مع التجارة وسائر أنواع الأعمال معهم، وأباح طعامهم، ومصمم دماهم طالما كانوا مسلمين، لا محاربين، وإنما العداء مع الصهاينة اللذين احتلوا فلسطين الطبيعية قلب الأمة النابض، وهجروا أهلها، وسفكوا دماء الفلسطينيين واطفأوا ونسألتها، واعتقلوا الحرائر، وسرقوا الأرز وخرباتها، قياتي هؤلاء الدجالون ليسوا والقضية على أنها سلام مع اليهود، لإضفاء الصيغة الدينية على القرار السياسي الداعر، والله إني لأراهما يشاره، أنّ تُعرى هؤلاء القوم وأشاروا دون مواربة إلى مواقعهم وخذائهم، فإن تحرير فلسطين لن يكون إلا بعد هذا التمايز وضوح الراية، فقد خذل المنافقون فلسطين عام 1948، وخذلوا في كاصب ديفيد، ووادي عربية، وأوسلو، كان كل منهم يرفع شعار الدفاع عن القضية الفلسطينية، وهم يقبضون الثمن من تحت الطاولة.

وإني لأستعير تعليق لاعب الكرة الخلقو الذي عرفه العالم بقميصه الذي كتب عليه في إحدى المباريات «تعاطفا مع غزة»، اللاعب محمد أبو تريكة المغضوب عليه من قِبل النظام المصري وإعلامه، حيث قال: «قضية فلسطين قضية وعي شعوب، لا اتفاقات حكام أو معاهدات دول».

ونعم، فليبورسا معاهدات التطبيع مع الصهاينة، فلظهورا تخليهم عن القضية الفلسطينية كيفما شاءوا، فإن التحويل بعد حول الله تعالى على الشعوب التي لم تستسلم لحاولات تطبيع القضية الفلسطينية في نفوسهم، بفعل المنابر الإعلامية للائتمنة الدولية للكيان الصهيوني.

التحويل على الفلسطينيين أنفسهم، الذين لا تخبو فيهم جذوة المقاومة لتحرير الأرض، وعلى الفصائل الفلسطينية أن تقطع الطمع في التماس الحلول، والإسناد لى الحكومات العربية، وتتناسى الخلافات في ما بينها وتقدم مصلحة الوطن.

فهممذا أنّ تبقى القضية الفلسطينية حية في وجدان الجماهير، وكشف كل محاولات التطبيع الجماهيري مع الاحتلال، وفضح الأوباق الإعلامية التي تروج لهذه الجريمة، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

الخطوة الإماراتية

خنجر يُضاف إلى الخناجر

العربية التي عُرست في جسد

القضية الفلسطينية

هواء طلق



كريستي ضد بوارو: اللغز أم الأحجية؟

صبحي حديدي

في موقع CrimeReads المتخصص في الرواية البوليسية وأدب التحقيق في الجرائم، كتبت كيت واينبرغ عن المفارقة الكبرى في حياة الروائية البريطانية الأشهر آغانا كريستي (1890-1976): أنها سيدة حل الألغاز، بعد إحكام حياكلها وخفاياها والأعبيها، التي رحلت دون أن تميظ اللشام عن اللغز الفعلي الوحيد الذي اكتشف حياتها، ويرجح أنها كانت صانعة عن سابق قصد. ففي مساء 3 كانون الأول (ديسمبر) 1926 سُعت تنشاجر مع زوجها، ثم غادرت البيت، وفي الصباح التالي عُثِر على سيارتها جاثمة على حافة، المصباح مضاء، والمعطف ملقى على المقعد الخلفي، مع قارورة سمّ، والمستغفرت أجهزة الشرطة، أسوة بالصحافة والمعجبين والمحققين الهواة؛ في غمرة تكهنات شتى وسيناريوهات عديدة. بعد 11 يوماً، ظهرت كريستي في أحد فنادق منطقة هاروغيت، وزعمت أنها فقدت الذاكرة، ثم امتنعت بعدئذ عن التطرق إلى تفاصيل الواقعة حتى في سيرتها الذاتية التي نُشرت بعد رحيلها.

تساجل واينبرغ، وهي بدورها تكتب الرواية البوليسية، بأن حل لغز ما يحيله إلى محض أحجية، تحل بعد جهد شاق أو يسير، ثم توضع جانباً؛ على نقيض لغز معلق، غامض وممتنع عن الكشف، حيث السؤال لا يظل قائماً ماثلاً فقط، بل يستولد المزيد من أسئلة قد تتعالت مع بعضها أو تتناقض أو تتكامل. والقتلة في روايات كريستي لديهم دوافع على الدوام، تتابع واينبرغ، وأما في الحياة الفعلية فالدافع مراراً غالباً، واللغز في ذهن ما-ليس حول الدماء؟ بل حول الـ«كيف؟» -يندر أن يكون جلياً أو في متناول العقل؛ تماماً على غرار لغز اختفاء كريستي نفسها. وعلى نحو أو آخر، تبدو ديمومة لغز حياة «سيدة الغموض» على صلة بحقيقة أنها، هي التي اقترحت على الملايين من البشر سلسلة حلول مدهشة للألغاز بدت مستغلة مستعصية، عاشت ورحلت مجهولة اللغز، فأبقت حياتها موضع تكهن وتخمين وتنبؤ... «حَكَزْ!»

في جانب آخر من مناخات هذه الديمومة أعلنت دار النشر هاربر كولنز عن قرب إصدار كتاب «بوارو آغانا كريستي: المحقق الأعظم في العالم» حيث يرصد مارك الدرر حياة المحقق الشهير هرقل بوارو منذ ظهوره في الرواية الأولى «قضية ستايلز الغامضة» عام 1920 وحتى فيلم «موت على النيل» في سنة 2020، وكيف تطوّر مراراً على يد كريستي، وجابته في تطويره صعوبات كثيرة؛ وكما أثار من تحديات أمام الممثلين الذين حاولوا تجسيد شخصيته على المسرح أو في السينما والتلفاز؛ ولماذا يواصل التمتع بجمهورية قصوى في أربع رياح الأرض، بل ويبدو أحياناً مستقلاً في هذا عن جماهيرية خالفته كريستي نفسها. كأن معركة من طراز بالغ الخصوصية، شديدة الغرابة والندرة، تدور رحاها بين لغز الكاتبة الحاذقة وأحجية المحقق الأريب، وبين النص الأدبي المتنامي في كنف المخيلة، والتحقيق البوليسي الذي تتفكك عقده منطقياً ومنهجياً.

وبعد أيام قليلة سوف تحل الذكرى الـ130 لولادة كريستي (1890-1976) وللمرء أن ينظر عشرات المهرجانات والمنشآت والندوات والأنشطة التي ستعقد بالمشغف المعتاد، واجتذاب الناس من مختلف الأعمار والمشارب والأذواق والمهن. وليس هذا الاحتفاء كثيراً على مؤلفة أكثر من 90 كتاباً بين رواية بوليسية وعاطفية وأدب رحلات ومذكرات، بينها العمل المسرحي الغريد «مصيدة الغرآن» الذي كسر الرقم القياسي في العرض على مدار التاريخ؛ والتي تحتل المرتبة الثالثة في أعلى المبيعات، بعد وليم شكسبير والكتاب المقدس. وهي أيضاً، إلى ذلك كله، صاحبة طرائق فريدة في صناعة التشويق والحبكة، تسيّد القراءة الشعبية جيلاً بعد جيل، دون أن يُعقده الزمن بريقه وسحره.

والحال أن كريستي لم تمتلك أسلوباً أدبياً فائقاً أو ذا خصوصية ملحوظة، خاصة وأنها عاشت وكتبت في عصر فرجينيا وولف وغرترود ستاين؛ ولم تأبه يوماً بتقديم شخصية ورائية ذات سمات إنسانية كونية جديرة بالخلود، بل إنهما لم تسع مرة واحدة إلى الغوص في أعماق أي من شخصياتها، أنها لم تقتصد سوى تصميم جريمة قتل، وحك خيوطها وعناصرها، وإلقاء الظلال الشك على المشتبه بهم هنأ وهنأ، ثمّ تصليل القناري من صفحة إلى أخرى حول الفاعل، وتصعيد التشويق إلى درجة الصفر من القدرة على تمييز الحقيقة. وأخيراً، تقديم القاتل (أو القتل، أحياناً) على طبق من أدلة بيّنة وبراهين ساطعة مزّت قبلئذ على القارئ المنشغل، دون أن يدركها أو يدخلها في سياقاتها الصحيحة.

وليس تلّف القارئ على معرفة اسم القاتل، في ازدهام البدائل والتوازيات والأشياء، سوى بحث عن الهوية في نهاية المساف. وفي مقدمة معمّقة لنخبة من القصص البوليسية وروايات الرعب والغموض، تقترح الروائية البريطانية دوروثي سايرز التعريف الكلاسيكي الأكثر أهمية لهذا النوع من الكتابة؛ الرواية البوليسية جزء من أدب الهروب وليس أدب التعبير، وهي لا تهدف إلى (أنها) بالفرضية لا تستطيع) بلوغ نرى التعبير الأدبي بمعناه المألوف. ومع ذلك، أو ربما بسبب من ذلك جوهرها، فإن الملايين يقبلون على قراءة كريستي حتى حين لا يكون البحث عن هوية القاتل هو المرأب الأوّل؛ بل يكون احتدام الصراع بين اللغز والأحجية هو تمرين القراءة الأبرز، ومتعة الحكمة والعقد والحل أيضاً.

منى زكي تدعو للتبرع لأطفال بيروت

النجمة المصرية منى زكي، سفيرة التوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، طلبت من جمهورها التبرع لمساعدة أطفال لبنان بعد حادث انفجار مرفأ بيروت، وكتبت عبر حسابها في موقع «انستغرام»: «كل بيت في لبنان موجوع بسبب اللي حصل في بيروت... اطلب منك دعم «يونيسف» لمساعد كل طفل».

أحوال الناس

● أعلن الإعلامي اللبناني وسيم عرابي استقالته من «تلفزيون لبنان» الرسمي على الهواء مباشرة، معللاً خطوته بأشهرته من الوضع السياسي في بلده.

● رعى مفوض البنية التحتية لسلطة إقليم البترا التنموي السياحي في الأردن المهندس ماجد الحسنات، معرض وحفل تخريج برنامج التبادل الثقافي بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية (مشروع إضاءات من خلال الموسيقى والتراث).



● تتلحق مساء اليوم الإثنين أولى الأمسيات الشعرية التي تنظمها الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، ممثلة في لجنة كتاب وأدباء محافظة جنوب الشرقية عبر منصة «زووم»، وسيحياها الشعراء خليفة الصايغ وخالد مهوس العريمي وخالد بن جمعة العريمي.

● صدر حديثاً كتاب «تاريخ أسوار الكويت» للمؤلف خالد طعمة الشمري، ويتكون من 6 فصول تناول عبرها توثيق أسوار الكويت.

كمامة «ذكية» تحلّل الهواء الذي يتنفسه مستخدمها

ويأمل الباحثون من هذه الطريقة في التوصل إلى تقنية جديدة لتشخيص الأمراض التنفسية التي تتطلب من المرضى ارتداء اقنعة الوجه الوقائية بشكل دائم في حياتهم اليومية، وأجريت الدراسة بتمول من المؤسسة الوطنية للعلوم الطبيعية وبرنامج للأبحاث الجديدة في جامعة جيانا في الصين.

هذه الجزيئات معلومات صحية مهمة، تساعد على تحديد إصابة المستخدم بأمراض معينة، أو كيفية تفاعل الجسم مع بعض أصناف الهواء. ومن أجل اختبار هذه التقنية، ثبت الباحثون شريطاً من الألياف الصلبة من نوعية (إس.بي.إم. إي) داخل كمامة (إن 95) وتم إخضاع المتطوعين في التجربة لأنشطة مختلفة مثل تناول أصابع موز أو قطع

سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من الباحثين في الصين كمامات ذكية يمكنها تحليل الهواء الذي يتنفسه المستخدم، ما يسمح برصد المؤشرات الحيوية للأمراض التنفسية المختلفة على نطاق واسع. ومن المعروف أن الهواء الذي يستنشقه الإنسان يحتوي على مركبات متطايرة وغير متطايرة داخل نقاط مائية متناهية الصغر، ويمكن أن تكشف بعض

روبوتات متناهية الصغر لعلاج قرح المعدة

وأضاف أن الصعوبة التي تواجه هذه المشكلة هي أن تقنيات الطباعة الحيوية المعمول بها حالياً تتركز على المواقع الخارجية للجسم، نظراً لأن الطباعات الحيوية عادة ما تكون كبيرة الحجم، ولا يمكن استخدامها في المعتاد على الأنسجة الداخلية بدون جراحات تدخلية تحتاج إلى مساحات كافية لإتمام عملية الطباعة». وطور فريق الدراسة على المدى الطويل، الصغر يتم إدخاله إلى جسم الإنسان بواسطة نظام جراحي من أجل القيام بعملية الطباعة الإلكترونية لعلاج القرحة أو أي الجروح في جدار المعدة. وتحسين جودة الأحبار الحيوية المستخدمة.

سان فرانسيسكو - د ب أ: توصل فريق من الباحثين في الصين لتقنية جديدة لعلاج قرح المعدة بدلاً من الأساليب التقليدية المعمول بها حالياً مثل جراحة المناظير. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» التخصص في التكنولوجيا عن الباحث تان تشو من جامعة ستينجهاو في بكين قوله إن «جروح جدار المعدة تعتبر من المشكلات الشائعة في المسار الهضمي للإنسان، ويعاني منها نحو 12 بالمئة من سكان العالم بدرجات متفاوتة»، وأوضح أن «تفعيل تقنية الطباعة الحيوية لحقن جروح المعدة بخلايا حية بشكل مباشر يعتبر وسيلة مفيدة للغاية لعلاج هذه المشكلة الصحية».

كوفيد-19 حوّل الطيار إلى خباز والمغني إلى ميكانيكي

بنمسا-ف ب: يُحضّر الطيار الكولومبي خوان سالازار، الخبز المنزلي وبيعه في بيما... فقد أصبح هذا عمله الجديد بعدما علقت شركة الخطوط الجوية البنمية عقد عمله معها نتيجة تراجع نشاط الرحلات الجوية بسبب فيروس كورونا المستجد. وكان خوان، البالغ من العمر 40 عاماً، طياراً في الجيش الكولومبي، ثم في شركة الطيران البنمية، لكنه اليوم أصبح خبازاً، بهدف تأمين معيشته وإعالة زوجته وابنتيه. منذ طفولته، أراد خوان سالازار أن يكون طياراً. ويتذكر اليوم كيف نقل في طائرته العسكرية كلاً من الرئيسين الكولومبيين السابقين ألفارو أوروبيي وخوان مانويل سانتوس ويقول: «مع هذا الهواء، كنت أصاب بالجنون بسبب ملازمة المنزل من دون أي عمل. كنت غاضباً ومحبطاً. لم أكن أعلم ماذا أفعل». يُحضّر خوان الذي لا يمتلك أي خبرة في مجال المخبوزات، اليوم الخبز الباجين اللذيذ والمقرمش في فرن متواضع، بمساعدة زوجته ديانا كارولينا.

ويقول بفخر إنه تمكن من بيع ما يصل إلى 23 كيلو غراماً في يوم واحد بفضل الطلبات التي تلقاها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويتابع: «علمني الهواء أنه لا ينبغي لنا أن نعتقد أننا غير قادرين على القيام بأي عمل آخر... إلا أنه يضيف: «قد يكون عملاً عظيماً، لكن ما أريد فعله حقاً هو الطيران».

وليست قصة هذا الطيار-الخباز فريدة من نوعها في أمريكا الوسطى التي تعاني من العنف والبؤس، وحيث سُجّلت نحو 250 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد وما يقرب من 6700 وفاة.

في كوستاريكا، لم يعد البريتو ليناو، البالغ من العمر 48 سنة، يغني «أمور إنرتو» في الحانات والحفلات، فقد استبدل ملابسه الزخرفة بوزرة يضعها لحماية ملابسه خلال تغيير الإطارات وإصلاح كهرباء محركات السيارات في مرآب حيث وظّف كسماعد ميكانيكي.

السجن 30 عاماً لضابط شرطة كويتي بتهمة الاستيلاء على المال العام

الكويت - د ب أ: قضت محكمة الجنايات الكويتية أمس الأحد، بحبس العميد عادل الحشاش، لمدة 30 عاماً في قضية الاستيلاء على المال العام، والمعروفة إعلامياً باسم «ضيافة الداخلية». وعاقبت المحكمة شفيخ من الأسرة الحاكمة، وهو أحمد الخليفة، بالحبس لمدة عامين، ووقف تنفيذ الحكم بكفالة خمسة آلاف دينار عن جريمة الإهمال. وأرذمت عادل الحشاش وآخرين بـ120 مليون دينار، ما يعادل 392 مليون دولار تقريباً. كما أمرت محكمة «الجنايات» بصادرة الأموال والعمولات التي تحصل عليها عادل الحشاش وعزله، كما قضت بعزل كل من إقبال الخلفان ووليد الصانع من الوظيفة العامة. وصدر الحكم بعدما كانت المحكمة قد استمعت إلى مرافعة النيابة العامة، في الجلسة السابقة والتي نوهت فيها إلى الفساد الذي استشرى بشكل يستنزف الاقتصاد الوطني، وحذرت من استخفاف بمقررات الشعب الكويتي، والذين وصفهم بمعدومي الأخوة والأمانة. وأوضحت أن هذه القضية كشفت عن طرق ملثوية وأساليب شيطانية في التزوير وغسل الأموال والاختلاس، كما تم الاستماع إلى مرافعة دفاع المتهمين الذين طالبوا ببراءة موكلهم، ودفعوا بانتفاء التهم المسندة إليهم.

ضبط 1100 كيلوغرام كوكايين بقيمة 82 مليون يورو في هولندا

روتردام - د ب أ: تمكنت سلطات الجمارك في ميناء مدينة روتردام الهولندية من ضبط قرابة 1100 كيلوغرام كوكايين. وأعلن الادعاء العام الهولندي، أمس الأحد، أن المخدرات كانت مخبأة في شحنة موز، وتبلغ القيمة السوقية للمخدرات المضبوطة نحو 82 مليون يورو. وحسب تصريحات الادعاء، فقد كانت شحنة الموز القادمة من الإكوادور، وكان من المنتظر أن يتم توريدها إلى شركة في لاهاي. وأضاف الادعاء أنه من المرجح أن الشركة لا تعلم شيئاً عن تهريب المخدرات، ولا تزال التحقيقات مستمرة، وأعاد الادعاء بأنه تم التخلص من المخدرات المضبوطة.

أسترالي أنهار باللكمات على سمكة قرش وأنفذ زوجته من فكها

سيدني - أ ف ب: لقي رجل أسترالي إشداء بعمله «البطولي» بعدما أنقذ زوجته من هجوم سمكة قرش عبر توجيه لكمات عدة للحيوان لحمله على إبعاد فكها عن قدمها. وقالت الشرطة إن الزوجين كانا يمارسان رياضة ركوب الأمواج على شاطئ بالقرب من بورت ماكواري التي تبعد أربع ساعات شمال سيدني صباح السبت عندما عضت سمكة قرش الزوجة مرتين والحقت أذى بساقها اليمنى. وأضافت الشرطة في بيان أن «رفيقها اضطر للكم السمكة مرات عدة إلى أن أفلتتها». وعالج مسعفون الزوجة البالغة من العمر 35 عاماً على الشاطئ قبل نقلها جواً في وقت لاحق إلى مستشفى كيبير لإجراء عملية جراحية. ووصف شاهد كان يتزلج على المياه في مكان قريب عندما تعرضت السيدة للهجوم، الرجل بأنه «بطل»: لأنه تصدى لما بدا أنه سمكة قرش بيضاء ضخمة يصل طولها إلى ثلاثة أمتار. وقال جيد توهي لصحيفة «دايلي تلغراف» إنه «بدأ يتمدد فوق سمكة القرش (...) وأنقذ حياة زوجته (...) كان مذهلاً حقاً، لكن الرجل مارك رابلي، قلل من أهمية جهوده. وقال لصحيفة إنه «فعل ما كان ليفعله أي شخص في تلك اللحظة».

واسترااليا واحدة من الدول التي تسجل أكبر عدد من هجمات أسماك القرش في العالم، وقد سجلت خمس هجمات قاتلة منذ بداية العام.

مايلي سايروس في «سماة منتصف الليل»

بعد ساعات معدودة من الكشف عن خبر انفصال المطربة العالمية مايلي سايروس، عن صديقها كودي سيمسون، قررت أن تظهر للعالم أنها تمتلك شخصية قوية تتحدى الظروف، فأطلقت الكليب الرسمي لأغنياتها السيئذلل الجديدة «سماة منتصف الليل» وذلك على قناتها الخاصة في موقع «يوتيوب».